

# الإستراتيجيات التّدرّسية الفعّالة ومدركاتها التّقنيّة ( المحتوى والتّطبيقات العمليّة )



الدكتور محمد حرب اللصاصمة

2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للناشر لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

٢٠٢٢م

**دار الجنان للنشر والتوزيع**

المملكة الأردنية الهاشمية

عمان - العبدلي - شارع الملك حسين

مقابل البريد الاردني الممتاز - مجمع جوهرة القدس التجاري

هاتف: ٠٠٩٦٢٧٩٥٧٤٧٤٦٠

E-mail: dar\_jenan@yahoo.com

E-mail: daraljenanbook@gmail.com



(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) طه 114

## الإهداء

إلى :

\* زوجتي توأم روحي وجهدي بذلاً وعطاءً

\* أبنائي الأكارم زينة الحياة الدنيا وبهجتها

\* ورثة الأنبياء قدوة وأسوة المعرفة والعلم

فهرس المحتويات  
الإستراتيجيات التّدريسية الفعّالة ومدركاتها التّقنيّة  
( المحتوى والتّطبيقات العمليّة )

رقم الصفحة	المحتوى	الباب
5	المقدمة	-----
9	إستراتيجيات التّدريس الفعّالة ( 1- 30 )	الأول
49	طرق التّدريس الحديثة	الثاني
66	الاتجاهات الحديثة في طرق التّدريس	الثالث
72	إستراتيجيات فعّالة لخلق دينامية داخل الصف ( 1-5 )	الرابع
77	إستراتيجيات التعلّم النشط ( 1- 20 )	الخامس
211	إستراتيجيات التّدريس المبتكرة في القرن الحادي والعشرين ( 1- 14 )	السادس
299	المخطط العام لمهارات المعلم في القرن الحادي والعشرين	السابع
308	المراجع	-----

الباب الأول :  
إستراتيجيات التدريس الفعالة ( 1 - 30 )

## إستراتيجيات التدريس الفعالة ( 1- 30 )

### المقدمة

التربية قديمة قِدَمَ الإنسان، و كلَّ إنسان يحتاج للتربية صغيراً كان أو كبيراً، و قضية حاجة الإنسان للتربية قضية دامغة كسطوع الشمس في رابعة النهار لا يختلف حولها اثنان و من المعروف تاريخياً أن الأديان السماوية اختطت طريقة مخصصة في التربية لتحديد نسق القيم الأخلاقية، و السلوك الاجتماعي و الإنساني العام

وقد تطوّرت التربية وتنوّعت نواحيها و صار لها نظم مختلفة أوجدتها ضرورات التقدّم و احتياجات التلاؤم مع غايات الحياة المقصودة في كلّ عصر

و التربية أداة تغيير وهي سلطة تنفيذ وهي سور الأمة من أجل الخلاص وهي درع الأمة في كلّ مقاومة يحتاجها الدفاع عن المعاني القومية والأخلاق و المبادئ الإنسانية

ومن المسلم به أن نجاح العملية التربوية بجميع جوانبها، تعتمد بدرجة كبيرة على فاعليات المواقف التدريسية، داخل حجرات الدراسة لذلك، لا نغالي القول، إذا قلنا أن التدريس الفعال، يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية، إذ على أساسه يتحقق القصد من عملية التعليم / التعلم، وبذلك تكون مخرجات العملية التربوية ايجابية و يقوم التدريس الفعال على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم، بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها، لعل أولها وأهمها يتمثل في تعليم موضوعات دراسية بعينها، وفق أساليب، قد تكون نمطية أو

### تقدمة

لذلك، يمكن أن يتحقق التدريس الفعال، عندما يتبع العلم بعض الأساليب النمطية، إذا كانت العلاقات الإنسانية بيئة وبين التلاميذ ايجابية ورائعة

وفي المقابل، قد لا يتحقق التدريس الفعال، رغم أتباع المدرس لبعض أساليب التدريس الحديثة، بسبب افتقار المواقف التدريسية للفاعلية وقد يعود ذلك بالدرجة الأولى إلى تدني العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ

والحقيقة، إن مخرجات التدريس الفعال، لا تتوقف فقط على حدود العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم، إذ إن التدريس ذاته، يرتبط بالمقررات التي يتم تعليمها وتعلمها من حيث السهولة والصعوبة، ويعتمد على التقنيات التربوية من حيث توافرها أم عدم توافرها، وتتحد نتائجها على أساليب التقييم أو التقويم المتبعة، وذلك في ظل المناخ المدرسي السائد

أي إذا تميز المناخ المدرسي بالهدوء، والسلامة، وتحديد الأدوار بطريقة جيدة، يكون لذلك تأثير إيجابي بالنسبة لزيادة فاعلية التدريس داخل الفصول

إما إذا افتقر المناخ المدرسي للهدوء، وارتفع ضجيج الطلاب وصياح المعلمين، تعم الفوضى المدرسة، ويسود جو عدواني بين جميع أطراف العلمية التعليمية، ويصعب تحديد الأدوار المطلوبة من كل طرف من هذه الأطراف

وبالتالي، تفتقر المواقف التدريسية للفاعلية المنشودة، إذ لا يتحقق التدريس الفعال في الأساس إن تربية الأذكى والموهوبين والمتميزين مسألة تربوية حديثة العهد، ولدت مع مطلع القرن الحالي، وترعرعت، حيث شغلت الكثير من الباحثين في الأمور التربوية والتعليمية في عقد الماضي، ودارت منافسة قوية بين قادة التربية المهتمين في هذا المجال، كل يدلي بنظرياته ونماذجه وأنظمتها، وكل يزاحم الآخر مدعماً وجهة نظره بكثير من الأبحاث والدراسات

وقد اهتمت حركة تربية المتميزين منذ البداية ببناء الفرد المتميز، من منطلق إن الأذكى كنز من كنوز الأمة، ولا بد من استثمار هذه الكنز واستغلاله بالشكل المناسب، فجاءت فكرة البرامج الخاصة، والتي تبدو فيها فردية التعليم، مثلها مثل بقية البرامج الخاصة الأخرى، كالتى تعنى بأصحاب مشكلات التعلم، وبرامج المعاقين عقلياً، وغيرها من البرامج.

عندئذ بدأت حركة تعليم الأذكياء والتميزين والموهوبين، فاهتم القادة التربويون بإيجاد برامج لتعليم هذه الفئة، ومع تعدد البرامج تعددت الطرق والأساليب في التعليم كما تعددت طرق ومعايير اختيار الطلبة، لكنها جميعا كانت تلتقي عند ضرورة تحقيق التعليم الخاص لمختلف أنواع الطلبة المتميزين مراعين في ذلك تنمية قدراتهم العقلية، ومواهبهم، بهدف إعدادهم للمساهمة في بناء الأمة وتقدمها

الباب الأول :  
إستراتيجيات التدريس الفعال الحديثة (1-30)

إستراتيجيات التدريس الفعال الحديثة  
الجد والاجتهاد أهم من الموهبة والذكاء الفطري

تعريف إستراتيجية التدريس الفعال

هو ذلك النمط من التدريس الذي يجعل من المتعلم محورًا رئيسًا، فلا يكون الطالب فيه مُتلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركًا وباحثًا عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة، وموظفًا للمعارف، ومدمجًا ومُبدعًا ومُبتكرًا

وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدمًا مجموعة من الأنشطة والعمليات العلميّة، كالملاحظة، ووضح الفروض والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاج، والتي تُساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه

هو الذي يربّي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمّس الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحًا شخصيًا تقف دونه كلُّ الطموحات الأخرى، إنه تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه، ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم، ليس من خلال المراحل التعليمية فقط، بل في حياته العملية

إنَّ التدريس الفَعَّال يَعَلِّم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص، وهذا يعني أن التدريس الفَعَّال يحوّل العملية التعليمية التعلُّميّة إلى شراكه بين المعلّم والمتعلّم

إنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً إلى إحداث التغيير المطلوب؛ أي تحقيق الأهداف الكفائيّة المرسومة للمادة؛ سواء المعرفية، أو الوجدانيّة، أو المهارية، ويعمل على بناء شخصيّة متوازنة صالحة مُصلحة فعّالة

المبادئ السبعة للممارسات التدريسية السليمة

1- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تشجّع التفاعل بين المتعلم والمتعلمين

2- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تُشجّع التعاون بين المتعلمين

3- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تقدّم تغذية راجعة سريعة الدعم الفوري

4- الممارسة التدريسية السليمة، هي التي تُعطي أهميّةً للتقويم بجميع أنواعه، وتعتبره مرحلة رئيسة في العملية التعليمية التعلُّمية

5- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي توفّر وقتًا كافيًا للتعلّم زمن + طاقة = تعلّم

6- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تضع توقُّعات عالية توقَّع أكثر، تجد تجاوبًا أكثر

7- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تتفهَّم أنَّ الذكاء أنواع عدَّة، وأنَّ للمتعلمين أساليبَ تعلُّم مختلفة

الاتجاهات التدريسية في العصر الحديث نستطيع أن نحدد هذه المرحلة في بداية القرن السابع عشر ميلادي، فقد أحدث في بداية هذا القرن تقدماً كبيراً، وذلك في بداية النزاعات التربوية بين التربويين الذي أدى إلى هذا التطور وهذه النهضة في كثير من العوامل والاتجاهات التربوية التي كانت بداية حقيقة للتغير في اتجاهات التدريس والتربية، والصراعات التي حصلت بين التربويين كان لها تأثيراً كبيراً في التربية ومن هذه التأثيرات، اتجاه التربية اتجاه الواقعية وتحريرها من الشكلية التي كان في القرون الوسطى، حتى تم إنشاء الحركة الإنسانية التي تقوم على الاهتمام باللغات القديمة وآدابها، ونظروا بأنها وسيلة للنهضة في التربية، وكان من أنصار هذه الحركة في هذا القرن، أراسموس، وفيغير، وجون ملتون (الرشدان، 2002)

وزاد بعض الكتاب فقال بأن الحركة الإنسانية لم تكن إلا بداية لمجموعة من المذاهب والحركات، فأنشئت الحركة الاجتماعية وتقوم على إعداد الفرد للحياة الاجتماعية الناجحة السعيدة، ومن أبرز أنصار هذا المذهب (فرنسيس دابليه)، والحركة الحسية وتعني استخدام الحواس لاكتساب المعرفة، ومن أبرز أنصار هذا المذهب (فرانسيس بيكون) وكما أن الآراء تعددت في هذه المذاهب وهذه الحركات وفي تصنيفاتها وتقسيماتها، فهناك من زاد على هذا التقسيم وزاد على هذه المذاهب ولكن نكتفي بما ذكر (التل، شعراوي، 2005)

التدريس في التربية المعاصرة من القرن 18م القرن 20م في هذه المرحلة بدأ التدريس يأخذ جانب التنظير وطرح المفاهيم والاستراتيجيات التعليمية، فأصبح التدريس في هذه المرحلة لم يعد عملاً فردياً أو جماعياً يقوم على الاجتهاد غير المنظم، بل أصبح مهنة عالمية

منظمة ومقصودة ولها مؤسساتها ومعلميها وقوانينها وبرامجها المتخصصة كما هو الحال في أي مهنة اجتماعية (حمدان، 1988) ويرجع هذا التطور في العلمية التربوية إلى العوامل التالية التي ذكرها رشدان (2002)

- 1- الجهود الجبارة التي بذلها المربون في القرون السابقة من خلال النزاعات التربوية التي ذكرناها سابقاً
  - 2- التطور الذي حصل في تطبيق الطرق العلمية في مجال الدراسات النفسية والتربوية الذي كان له الأثر في تطوير النظرية التربوية
  - 3- الثروة الاقتصادية في العلوم الطبيعية الحاصلة في أوروبا الذي جعل الكثير من المربين والعلماء وحتى العامة مهتمين يطالبون بجعل العلوم التربوية جزءاً من المناهج المتخصصة
  - 4- اعتبار التربية وسيلة من أهم وسائل إعداد المواطن الذي يفيد المجتمع في جميع المجالات وهذه من الأسباب التي أدت إلى تطوير النظرة التربوية في هذا العصر
- العلماء الذين أحدثوا التغيير في هذه الفترة في اتجاهات التدريس ووسائله أ- التدريس عند روسو (1712 1778م)
- ثار روسو على التربية التقليدية وخصوصاً في نظرتها للطفل، وذلك لرفضه الإلزامية في التعلم وإملاء العادات والتقاليد وفرض عليه أسلوب الراشد في التعليم (التل، شعراوي، 2005)
- ولذلك قام روسو في التدريس على المبادئ التالية التي ذكرها حمدان (1988)

- 1- التعلم بالطبيعة والتطبع أي تعلم التلميذ مبادئ العلوم الخلق الاجتماعي من خلال البيئة الطبيعية حوله من أشياء وناس وخبرات، وذلك حسب رغباته وميوله وغرائزه الطبيعية
- 2- التعلم حسب الرغبة الفردية والمنفعة أي ينصح روسو أن لا يعلم المعلمين التلاميذ مادة دراسية ما لم تستهوا نفوسهم ويشعرون بمنفعتها
- 3- التعلم بالعمل والنشاط لا بالأوامر وحشو المعلومات النظرية
- 4- التركيز على دور الحواس في التعليم، فصحة الحواس والجسم بشكل عام هي أساس التعليم الذاتي

- 5- معاملة التلاميذ حسب مستواهم وأن لكل مرحلة تعاملها الخاص التي حدده علماء النفس والتربية، فيجب أن نربط بين هذه وتلك، وأن يكون العمر له علاقة بالمعلومة المعطاة للتلاميذ
- ب- التدريس عند هربارت، (1776 1841م)  
فلسفة هربارت التربوية ترجع في جذورها إلى ممارسات تعليمية سابقة للعصور القديمة الرومانية واليونانية، إلا أنه أعاد تنظير هذه الأفكار وجعلها أكثر مرونة وفائدة (حمدان، 1988)  
وقد ذكر الشيباني (1982) المبادئ التي يعتمد عليها هربارت في التدريس وهذه المبادئ موجودة في التل و شعراوي (2005)
- 1- السير من البسيط إلى المركب
  - 2- السير من المجهول إلى المعلوم
  - 3- السير من المحسوس إلى المجرد
  - 4- السير من العلمي إلى النظري
  - 5- السير من الخبرة العلمية إلى التفكير العقلي
  - 6- السير من الكل إلى الأجزاء
  - 7- ضرورة جعل العملية التربوية عملية سارة، تتم في أجواء خالية من التوتر والإجهاد
  - 8- ضرورة تشجيع وتعويد التلميذ على الاعتماد على النفس وعلى الاكتشاف بنفسه وتدريبه على الملاحظة المستقلة
  - 9- ضرورة إعطاء التلميذ أكبر قدر من الحرية، وعدم اللجوء إلى العقاب إلا في الحالات الضرورية
  - 10- ضرورة استغلال النشاط الذاتي للتلميذ واحترام ميوله وجعله يتعلم عن طريق خبرته، وعدم اللجوء إلى الطرق التقليدية
  - 11- اكتساب المعرفة بالتدريب على طريقة استخدامها وتنظيمها
  - 12- السير بتربية الطفل على نفس النمط والتنظيم الذي يسير فيه تربية الجنس البشري
- ج- التدريس عندي ديوي (1859 1952م)  
وهذا يسمى بعنيد التربية المعاصرة، حيث قام ببناء المبادئ التربوية الإنسانية المماثلة للفترة اليونانية وإن كان قد استفاد ممن سبقوه، ويعتمد جون ديوي على المبادئ التعليمية التالية

- 1- الإِعلاء من شأن الخبرة المباشرة والإيمان بأن التربية الصحيحة إنما تتحقق عن طريق الخبرة الصالحة التي تساعد الفرد على بناء خبرته وتجدها واستمرارها وتتضمن تفاعلاً بين الفرد وبيئته
- 2- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وضرورة مراعاة ميولهم ودوافعهم الطبيعية ووجوب استغلال هذه الدوافع والميول لجذب انتباههم ودفهم إلى النشاط الذاتي
- 3- الإيمان بوجوب الربط بين خبرات التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وتأكيد الربط بين المعرفة النظرية والعمل
- 4- مساعدة التلميذ على إيقاظ قواه واستعداداته العقلية وتعويدَه على الاستقلال والاعتماد على النفس والتفكير المنطقي
- 5- والطريقة العامة التي يوحى ديوي المدرس بإتباعها في تنظيم خبرات التلاميذ هي طريقة الشروع وطريقة حل المشكلات بطريقة هربارت التي تحدثنا عنها سابقاً باختصار، فقد أحدثت أفكار ديوي تأثيراً بالغاً في تربية القرن العشرين لا في أمريكا وحدها بل في أنحاء العالم المتقدم الذي تسرب إليه مبادئ التربية، وقد تأثر الكثير من التربويين بأفكار ديوي ومنهم جورج كاونتس، وجون تشايلدز، وكارلتون وغيرهم الكثير (الرشدان، 2002)

### الاقتصاد المعرفي

#### مفهوم اقتصاد المعرفة

يعرف الاقتصاد المعرفي بأنه دمج للتكنولوجيا الحديثة في عناصر الإنتاج لتسهيل إنتاج السلع ومبادلة الخدمات بشكل أبسط وأسرع، ويعرف أيضاً بأنه يستخدم لتكوين وتبادل المعرفة كنشاط اقتصادي "المعرفة كسلعة"، وربما يؤرخ في بداية القرن العشرين وقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاقتصاد المعرفي بأنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي، الاقتصادي، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد؛ أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة والتوزيع الناجح للقدرات البشرية على مختلف القطاعات الإنتاجية أما فيما يتعلق بمحفزات الاقتصاد المعرفي

فتمثل في العولمة وانتشار الشبكات مما أدى إلى زيادة انتقال المعلومات بشكل أسرع وإتاحته للجميع وهو يعني في جوهره تحول المعلومات آلي أهم سلعة في المجتمع بحيث تم تحويل المعارف العلمية آلي الشكل الرقمي وأصبح تنظيم المعلومات وخدمات المعلومات من أهم العناصر الأساسية في الاقتصاد المعرفي "الاقتصاد المعرفي" هو مبدئيًا الاقتصاد الذي يحقق منفعة من توظيف المعرفة واستغلال معطياتها في تقديم منتجات أو خدمات متميزة، جديدة أو مُتجددة، يُمكن تسويقها وتحقيق الأرباح منها وتوليد الثروة من خلال ذلك ومن هذا المنطلق فإن الاقتصاد المعرفي يقوم بتحويل المعرفة إلى ثروة وفي العمل على تحقيق ذلك، فإن الاقتصاد المعرفي يوفر وظائف ليس للمؤهلين معرفياً فقط، بل للمبدعين والمبتكرين أيضاً، ولأصحاب المهارات الداعمة لأعمالهم أي أن اقتصاد المعرفة لا يولد الثروة فقط، بل يُقدم فرص عمل جديدة أيضاً وكان من اللازم أن يكون لهذا الاتجاه أثره على المناهج وطرق التدريس، لأنه تغير في توجه المعرفة، وذلك بكيفية خدمة المعرفة للاقتصاد، فلا بد من تغيرات حتى في أهداف المنهج، ولنا أن نعرف الركائز التي يقوم عليها هذا الاتجاه الحديث في التدريس

### ركائز الاقتصاد المعرفي

- يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز وهي على النحو التالي
- 1- الابتكار (البحث والتطوير) نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية
  - 2- التعليم وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيات الحديثة في العمل وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة
  - 3- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات

المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية

4- الحاكمية الرشيدة والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المحروق، 2009)

العولمة وأثرها على المناهج وطرق التدريس  
العولمة تعتبر من المفاهيم والاتجاهات التي أثرت على التربية في جميع مجالاتها، وكان لها الأثر الكبير في تغير المفاهيم في المناهج مما يكون له الأثر على عناصر المنهاج جميعها  
هناك العديد من الشواهد الواضحة التي تدل على عولمة التربية والتعليم كمنظومة كبرى وكذلك المناهج كجزء من هذه المنظومة، حيث يتم التدخل في تعديل المناهج الدراسية بما يناسب أفكار العولمة إلى أنه من الأساسيات التي تركز عليها كل مجتمع لتصحيح مسار حركة حياته لبناء بيئة جديدة أن يحدد ويوضح أهم التحديات التي تواجه وتهدد كيانه وتعطل مسيرته، وكذلك يحدد معالم أبعاد هذه التحديات حتى يتسنى له التصدي لها ومواجهتها وتحديد كيفية التعامل معها برؤية واضحة المعالم للنهوض ووضع السياسات والخطط الإستراتيجية لتنفيذ البرامج العملية بما يحقق في النهاية الترجمة الواقعية الحية في تطوير وتنمية المجتمع ومواكبة كل تقدم والإتيان بكل ما هو جديد ومفيد ونافع فإنه لابد من تأسيس قاعدة صلبة من الفهم والاستيعاب الشامل والعميق لحركة الحياة بما فيها من تفاعل الإنسان مع متغيرات الحياة من حوله، والإدراك الحي للماضي بكل تجاربه سواء أكانت هذه الحركة في حال عطاء أم حال تراجع، في حال بناء أو هدم فبهذا نستطيع مواجهة تحديات العولمة التي قدمت معطياتها على المجتمعات وعلى ميادين حركة الحياة المتنوعة، والتي لا يمكن التغاضي والانصراف عنها أو إهمالها أو إدارة ظهرنا لها ويمكن إيجازها في عشرة تحديات، تؤثر على التربية بصفة عامة، والمناهج وآليات تطويرها بصفة خاصة تحدي القيم والهوية؛ تحدي التكنولوجيا والتقنية؛ تحدي الطاقات الكامنة والطاقات

المهددة؛ تحدي البحث العلمي؛ تحدي الاتصالات؛ تحدي الأمية الشاملة؛ تحدي الدراسات المستقبلية؛ تحدي تعريب العلوم ومتابعتها؛ تحدي تدفق المعلومات؛ تحدي سياسي اقتصادي وهكذا تتوالى التحديات العولمية للعملية التربوية التعليمية بصفة عامة وعمليات تطوير وتحديث المناهج بصفة خاصة في سلسلة متكاملة فرضت نفسها وتتطلب جهداً متواصلاً حتى يدرك المعنيون والمهتمين من أهل التربية والتعليم أنهم أمام تحديات لا بد من مواجهتها أو التعامل معها بتخطيط وجدية وعمل دؤوب وتكاتف كل المؤسسات المجتمعية بما يحافظ على الهوية التربوية ويغذيها ويجدها بشكل دائم ومستمر (الحميد، 2003)

#### الاتجاهات السياسية وأثرها على التربية

تعتبر الاتجاهات السياسية التي تسود العالم لها بالغ الأثر في تغير اتجاهات التربية، لأن خدمة الفكر السياسي قائم على التوجه التربوي، فكان هناك العديد من الأفكار التي سادة العالم وكان لها بالغ الأثر على التربية، ومن هذه الأفكار الفكر الاشتراكي والفكر الرأسمالي، فمن لوازم هذه الأفكار أن تجعل المجتمع متقبلاً المنهج الاشتراكي، والوسيلة التي تساعد على تقبل المجتمع أن يكون الاتجاه في التربية يخدم هذه الأفكار ويساعد على تبنيها، ويكون لكل فكر سياسي مبادئه وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، والانتقالية في المناهج والتربية تكون بانتقالية الفكر السياسي، فعلى سبيل المثال، عندما تحولت روسيا الاشتراكية من نظامي الاشتراكي وفسلها في تبني هذا الفكر وانتقلت إلى الفكر الرأسمالي، أحدثت تغيرات جذرية في مناهجها الدراسية التي تخفف من وطأة التوجه الاشتراكي، وإن لم تتخلى عن جميع المبادئ الاشتراكي، ولكن لمجرد التغير البسيط في الاتجاه السياسي حدث التغير في المناهج والتربية

#### الإبداع والموهبة والابتكار:

الإبداع والموهبة وتنميتها تعتبر من الاتجاهات الحديثة التي غيرت في منظومة التربية، وربما نقول بأن الاهتمام بالإبداع والابتكار يأتي لخدمة اتجاهات أخرى حديثة أو قديمة، بداية نعرف الإبداع من عدة منحنيات أولاً مفهوم الإبداع بناءً على سمات الشخص المبدع

هو المبادأة التي يبديها المتعلم في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير  
ثانياً مفهوم الإبداع على أنه عملية

الإبداع بأنه "عملية يصبح فيها المتعلم Torrance يُعرّف تورانس حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى المتعلم من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض"

ثالثاً مفهوم الإبداع بناءً على الموقف الإبداعي أو البيئة المبدعة يُقصد بالبيئة المبدعة المناخ بما يتضمنه من ظروف ومواقف تيسر الإبداع، أو تحول دون إطلاق طاقات المتعلم الإبداعية  
\* مكونات الإبداع والتفكير الإبداعي

يتضمن الإبداع والتفكير الإبداعي يتضمن مجموعة من القدرات العقلية تحددها غالبية البحوث والدراسات التربوية والنفسية بما يلي  
(Fluency) أولاً - الطلاقة

تتضمن الطلاقة الجانب الكمي في الإبداع، ويُقصد بالطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع، وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن تُستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل كالخرافات

وعليه كلما كان المتعلم قادراً على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة أكثر

وتُقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها على سبيل المثال

1. سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد، كأن تبدأ أو تنتهي بحرف أو مقطع معين (هراء، جراء) أو التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة (كرة، ملعب، حكم)

2. تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة، كالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات الصحراوية أو المائية، أو أكبر قدر من الاستعمالات للجريدة، أو الحجر، أو العلب الفارغة الخ

3. القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة، كأن يذكر المتعلم أكبر عدد ممكن من التدايعات لكلمة نار، أو سمكة، أو سيف، أو مدرسة الخ

4. القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى

(Flexibility) ثانياً - المرونة

\* تتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع، ويُقصد بالمرونة تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع، وبالتالي تشير المرونة إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة، فالتلميذ على سبيل المثال، الذي يقف عند فكرة معينة أو يتصلب فيها، يُعتبر أقل قدرة على الإبداع من تلميذ مرّن التفكير قادر على التغيير حين يكون ذلك ضرورياً  
ومن أمثلة الاختبارات الشائعة للمرونة اختبار إعادة ترتيب إعادة عيدان الكبريت، أو الاستعمالات غير المعتادة لأشياء مألوفة الخ

Originality ثالثاً - الأصالة :

يُقصد بالأصالة التجديد أو الانفراد بالأفكار، كأن يأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه وعليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة، أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها ولذلك يوصف المتعلم المبدع بأنه الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار

\* تختلف الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة في ما يلي:

1. الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد، بل تعتمد على قيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار، وهذا ما يميز الأصالة عن الطلاقة  
2. الأصالة لا تشير إلى نفور المتعلم من تكرار تصورات أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة، بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون، وهذا ما يميزها عن المرونة

مراحل العملية الإبداعية (عملية الإبداع)

ما زال فهم عملية الإبداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين التربويين وعلماء النفس وطرائق التدريس، ويذكر والاس أن عملية الإبداع عبارة عن Wallas & Marksberry وماركسبري مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة، وتتم بمراحل أربع هي

## 1Preparation . مرحلة الإعداد أو التحضير

في هذه المرحلة تُحدد المشكلة وتُفحص من جميع جوانبها، وتُجمع المعلومات حولها ويُربط بينها بصور مختلفة بطرق تحدد المشكلة وتشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعاً من أولئك الذين يتسرعون في حل لمشكلة

## 2Incubation . مرحلة الاحتضان (الكمون أو الاختمار)

مرحلة ترتيب يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، وهي تتضمن هضماً عقلياً . شعورياً ولا شعورياً . وامتصاصاً لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة

كما تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخاطئة التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء الهامة فيها

## 3Illumination . مرحلة الإشراق (أو الإلهام)

أي اللحظة التي تولد Creative Flash وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع ) فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع

## 4Verification . مرحلة التحقق (أو إعادة النظر)

في هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئاً من التهذيب والصقل وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي) للفكرة الجديدة (المبدعة)

ويلخص الأوسبي (1981) مراحل عملية الإبداع في المراحل الخمس التالية

1 . مرحلة الإحساس بالمشكلة

2 . مرحلة تحديد المشكلة

3 . مرحلة الفرضيات

4 . مرحلة الولادة للإنتاج الأصيل

5 . مرحلة تقويم النتاج الإبداعي

\_ الإبداع لخدمة الاقتصاد المعرفي والاقتصاد المعرفي لخدمة الإبداع  
يعتبر الإبداع والموهبة والابتكار من أهم الأساسيات التي يعتمد عليها  
الاقتصاد المعرفي، فلا يقوم اقتصاد معرفي بدون تنمية الإبداع لدى  
الطلبة، لأنه الاقتصاد المعرفي يحتاج لعقول مبدعة تتمكن من تسخير  
المعرفة لخدمة الاقتصاد، وهذا الأمر لا يكون إلا بالسير على آلية الاختراع  
والاكتشاف والإتيان بما هو غير مألوف  
التعليم المستمر الذاتي

يعتبر هذا الاتجاه في التعليم من الاتجاهات القديمة بأفكارها الحديثة  
بتنظيراتها، ويقصد بهذا التعليم أن التربية عملية مستمرة لا تقتصر على  
مرحلة معينة من العمر، أو تنحصر في مرحلة دراسية محددة، متلاحمة  
مع سياق الحياة، بل لا بد من السعي للمعرفة وتحقيق الذات والحرص  
على التعامل الذاتي المستمر

ومما قاله "جون ديوي" في هذا النوع من التعلم " إن التعلم الحقيقي يأتي  
بعد أن نترك المدرسة ، ولا يوجد مبرر لتوقفه قبل الموت"  
التعليم المستمر عبر التاريخ

لقد نادت الحضارات القديمة والديانات السماوية بفكرة التربية المستمرة  
كمطلب وضرورة لاستمراريتها وتعاقبها عبر الأجيال ، وقد كانت التربية في  
المجتمعات البدائية تهدف بشكل أساسي إلى تنمية القابلية لمعطيات  
العصر إذ كانت تعيش على نمط معين من التعليم في المراحل الأولى من  
العمر تكمن أهدافه الأساسية في معرفة مبادئ العيش وحفظ النفس  
والدفاع عنها من الأخطار التي قد تحيط بها، وقد نحت العملية التعليمية  
في ذلك الوقت منحى يرتكز هدفه الرئيس في مواجهة الحياة والتغلب على  
مصاعبها والبحث عن المطالب الأساسية للعيش بشكل يحاكي فيه  
الشباب الكبار في أعمالهم من حيث استخدام السلاح ، وتعلم فنون  
الصيد وركوب الخيل وبناء المسكن وتوفير الغذاء ، وهي أمور لها  
الاستمرارية التي لا تنقطع لضرورتها في استمرار الحياة ذلك الوقت  
وبعد أن أصبحت المدارس مؤسسات تهدف إلى نقل مفردات التراث  
الثقافي والمادي لم تكن تختلف كثيرا عن التربية والتعليم في الحياة  
البدائية للإنسان من حيث المنهج الذي كان يهدف إلى نقل التراث من  
قيم وعادات ومهارات من الأجداد إلى الأحفاد ، فنجد أنه في التربية

اليونانية يتم إعداد المحارب إعداداً خاصاً بعد الدراسة الأولية وذلك بتدريبه على عدة أمور في مجاله

أما عند الصينيين فقد كان لزاماً على من يروم ارتقاء المناصب العلية أن يجتاز جملة من المراحل التعليمية والتربوية البالغة الدقة والصعوبة فيما يتعلق بالتاريخ الصيني خاصة

ويرجع الاهتمام بالتعلم الذاتي إلى عاملين أساسيين أولاً تزايد التركيز على المتعلم في الاتجاهات التربوية الحديثة والاهتمام بدوره الفعال ومشاركته المباشرة في التعلم وتغييره من مستمع سلبي إلا متعلم مشارك وباحث وناقد

ثانياً ذبوع التقنيات الحديثة من الأمور التي ساعدت على التعلم الذاتي أهداف التعليم المستمر الذاتي

- توليد اهتمامات جديدة لدى المتعلم
- إثارة الدافعية للمتعلم
- التدريب على المهارات التي يحتاجها المتعلم فالحاجة أم الاختراع
- التدريب على حل المشكلات
- إيجاد بيئة خصبة للإبداع
- تعود المتعلم الاعتماد على الذات

خصائص التعلم المستمر الذاتي

- يتيح الفرصة للتلميذ لكي يتعلم على حسب قدراته وإمكانياته التي يمتلكها
- يسهم بدرجة كبيرة على اعتماد التلميذ على نفسه
- يسهم في اكتساب التلميذ على التعلم الذاتي من كثرة الممارسة
- يحصر دور المعلم في دور المرشد والموجه فقط
- يوفر للتلميذ مصادر جديدة للمعرفة بحيث يكون المعلم واحد من هذه المصادر (السبيعي، 2001)

التعليم المستمر في خدمة الإبداع

يعتبر التعليم المستمر نقطة أساسية لتنمية الإبداع لدى الفرد، فالقدرة الإبداعية لا يمكن تنميتها وبناءها البناء الصحيح دون التعليم المستمر أو ما يسمى بالتعليم الذاتي، ولا يمكن أن تتطور القدرة الإبداعية إذا لم يكن هناك رغبة ذاتية على التعلم والحرص على التعلم الفردي

التعليم التعاوني

يعتبر التعليم التعاوني من أهم الاتجاهات الحديثة في التدريس، وقد لاقت هذه الطريقة رواجاً في فترة التسعينات، وفيها يعمل الطلاب متعاونين للوصول إلى أهداف مشتركة، بذلك يحل التعاون بين التلاميذ محل التنافس

ويعرف ستيفن التعليم التعاوني بأنه طريقة تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتشمل كل مجموعات التلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو من التلاميذ ليست مسؤوليته كيف يتعلم هو فقط بل عليه أن يساعد زملائه على التعلم مما يحقق جو من الإنجاز والمتعة في بيئة التعلم

ويمكن تلخيص أهداف التعليم التعاوني

- اكتساب قدر مناسب للمعرفة لدى التلاميذ

- إيجاد روح الإثارة لدى التلاميذ

- نمو مفهوم الشعور الجماعي والفردى لتحمل المسؤولية

- النمو المعرفى الاجتماعى لدى التلاميذ عن الحياة والآخرين والعمل

الجماعى وغيره

- التقدير العالى للذات

- نمو القدرة على عرض نتائج الأعمال

- نمو القدرة الاتصالية اللغوية

الأدوار التى يقوم بها التلميذ فى التعليم التعاونى

- تنظيم الخبرة وتحديد هياكلها وصياغتها

- جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها

- المعالجة والتنظيم والاختبار لمعلومات المجموعة

- تنظيم الخبرات السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة

- التفاعل فى إطار العمل الجماعى والتعاونى

- بذل الجهد ومساعدة الآخرين

التعليم الإلكتروني

مع النهضة الإلكترونية الحديثة التى غزت العالم فى نص القرن الأخير كان

من اللازم أن يكون لهذه النهضة أثرها على التدريس فى التربية بكافة

مجالاتها، فمفهوم التعليم الإلكتروني هو علمية الإيصال والتواصل بين

المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال وسائل التعليم

الإلكترونية كالدروس الإلكترونية والكتب الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند استخدامه على الكثير من التنظيرات والتوجهات السابقة التي ذكرناها، ولكن يعتبر اتجاهًا حديثًا في طرق التدريس ونقله نوعية وفريدة مساعدة على الرقي في العملية التربوية، وهناك عدت عوامل تساعد على التعليم الإلكتروني

1- زيادة أعداد الطلبة بشكل جاد لا تستطيع المدارس استيعابهم جميعاً، فهذا قد يمكن الطالب كي يبحث عن المعرفة وهو في مقعده، وهذه الطريقة تناسب المراحل المتقدمة (الثانوية وما بعدها)

2- يعتبر هذا التعليم رافداً للتعليم المعتاد، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع الأسلوب المعتاد والتقليدي فكون لنا طريقة مفيدة وشيقة، ويكون داعماً لهذه الطريقة

3- يرى البعض مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائفهم التي لا تمكنهم من الحضور لصفوف الدراسة

4- نظراً لطبيعة المرأة المسلمة وارتباطها الأسري فإننا نرى أن هذا النوع من التعليم واعدًا لتثقيف ربات البيوت ومن يتولين رعاية المنازل وتربية الأبناء (فرج، 2005)

التعليم الإلكتروني في خدمة التعليم المستمر الذاتي  
ذيع الأشكال التقنية وانتشارها من الأساسيات التي تساعد على التعلم الذاتي، فهي تطوي مسافات على المتعلم وتسهل عليه عملية التعليم الذاتي، وتطوي الصعوبات التي كان يراها التربويين في التعليم الذاتي، فالمعرفة أصبحت قريبة من الجميع والحصول عليها لم يعد بالأمر الصعب، بل تجدها وأنت تجلس على أريكتك، إذا هناك ارتباط وثيق في هذا الزمن خصوصاً بين التقنية الإلكترونية الحديثة وتحقيق التعلم الذاتي المستمر

من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة

إن الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تناولها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية، على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة، وعلى اعتبار أيضاً أن استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية ليس معناها أنها إستراتيجية لم تعد صالحة للاستعمال،

وإنما هو أي هذا الحديث إشارة ومحاولة لِنَضَع بين أيدي المدرسين اختياراتٍ أكثر، تجعلهم يأخذون منها ويُجربون ما يَرَوْنَهُ مناسباً لطلابهم ولخصوصيات فصولهم الدراسية

جدير بالذكر أيضا أنه مهما اختلفت الاستراتيجيات وتنوعت، توجد نقاط مشتركة بينها، ينبغي مُراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وأهمها التخطيط المحكم للحصة الدراسية

وتشجيعهم تحفيز المتعلمين بالفروق الفردية، وفتح باب المشاركة أمام جميع الطلاب الاهتمام

أ- تعريف الإستراتيجية

أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة و اختيار الأهداف تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجّه لأساليب العمل) ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس والتعليم

ب- تعريف استراتيجيات التدريس

هي سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي

إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول بشكل منظم ومتسلسل إلى مُخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة

إنها كل ما سبق، لكنها باختصار التخطيط المُسبق والخطة التي يتبعها المعلم لتحقيق هدف تعليمي

ج- إستراتيجية التدريس و طريقة التدريس و أسلوب التدريس

رغم كونها مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومتقاربة إلا أنه يمكن تلخيص الفرق بينها في كون إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، والطريقة أوسع من الأسلوب

فعلى ضوء إستراتيجية التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة، والتي بدورها تُحدد أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه المتعلم

الإستراتيجية إذًا هي خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومسطرة مسبقا، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس

استراتيجية  
التدريس

طريقة  
التدريس

أسلوب  
التدريس

ملحوظة يمكن أن تقوم إستراتيجية التدريس على طريقة واحدة أو على عدة طرق، وذلك حسب الأهداف المسطرة، في حين أننا نختار الطريقة لتحقيق هدف متكامل واحد خلال موقف تعليمي معين

د- أهم استراتيجيات التدريس الحديثة

### 1- إستراتيجية العصف الذهني

ويقصد بها وضع الذهن Brainstorming و تسمى أيضا الزوبعة الذهنية في حالة من الإثارة بُغية التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول في جو من الحرية إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معين تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها

ومن أبرز أهداف التدريس باعتماد هذه الطريقة نجد

- جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقف التعليمية

- تعويد الطلاب على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخر

- الاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم

### 2- إستراتيجية التعلم بالنمذجة

وتسمى أيضا التعلم الاجتماعي، وهي اكتساب الفرد و تعلمه استجابات وأنماط سلوكية جديدة في إطار أو موقف اجتماعي، عبر الملاحظة والانتباه (كتعلم الطفل للغة عن طريق الاستماع والتقليد)

وهي على العموم، طريقة توضيحية للتعليم تقوم على توظيف التجارب و الوسائل والنماذج... ومثال ذلك تعلم الكتابة والخط وتعلم الوضوء و ...بعض التطبيقات العلمية العملية كالتشريح والكهرباء

### 3- إستراتيجية العمل الجماعي

وتسمى أيضا التعلم التعاوني، و تتجلى في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مصغرة تتكون غالبا من 3 إلى 4 أعضاء، تُعطى لهم واجبات محددة (أهداف مشتركة) وعليهم الاعتماد على التعاون (التبادل المعرفي و المهاري) من أجل إنجاز المهمة المطلوبة منهم

و من أهم أهدافها

- اعتماد التعلم النشط
- تبادل الأفكار (الطريقة الحوارية) والحث على تقبل أفكار الآخرين
- تنمية روح المسؤولية والتعاون لدى المتعلمين
- بناء علاقات إيجابية بين المتعلمين (احترام الآخر)
- تشجيع التعلم الذاتي
- التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرار

#### 4- إستراتيجية المناقشة

هو أسلوب قديم يُنسب للفيلسوف سقراط، الذي كان يعتمد لتوجيه تلاميذه وتشجيعهم و يمكن اعتباره بمثابة تطور للطريقة الإلقائية عبر استعمال المناقشة على شكل تساؤلات تثير دافعية المتعلمين

تعتمد هذه الإستراتيجية على دفع الطلاب إلى التفكير والمناقشة و إبداء الرأي وطرح الأسئلة وتقديم الأجوبة، وإشراكهم في إعداد الدرس، مع الاهتمام بالبحث وجمع المعلومات وتحليلها بإتباع خطوات رئيسة هي

-الإعداد

- المناقشة

- التقويم

إستراتيجية الكرسي الساخن

وتشبه ما بات يُعرف ب "كرسي الاعتراف" هي إستراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على طالب معين، بهدف تنمية مهارات عدة من أهمها بناء الأسئلة وتبادل الأفكار والقراءة

Hot Seat Strategy و من أهم خطوات إستراتيجية الكرسي الساخن

وضع المقاعد أو الطاولة بشكل دائري، ووضع "الكرسي الساخن" في مركز حُجرة الدرس

مرحلة طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من قبل المعلم (الذي يلعب دور المنشط)، أسئلة يُفضل أن تكون مفتوحة متعددة الإجابات

ملحوظة :

يُمكن استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في نظام المجموعات، بتقسيم جماعة الفصل إلى مجموعات صغيرة

تُعتمد هذه الإستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو إشكال ما، بدفع الطلاب إلى التفكير في موضوع معين من جوانبه المختلفة، ثم مناقشة وجهات النظر المختلفة

إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

وهي شكل من أشكال العمل الجماعي التعاوني، وتتجلى في

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 4 أعضاء يحمل كل عضو رقما من 1 إلى 4

- طرح السؤال أو توضيح المهمة المطلوب إنجازها

- تعاون أعضاء كل مجموعة على إيجاد الحلول

- يختار المعلم رقما عشوائيا من كل مجموعة، بحيث ينوب المتعلم صاحب الرقم عن أفراد مجموعته في الإجابة وتقديم الحلول

ومن أهداف هذه الإستراتيجية نذكر:

- دمج الطلاب المتعثرين دراسيا ودفعهم للانخراط والمشاركة

- تعويد الطلاب على التعاون والعمل في فريق

- تنمية روح المنافسة الشريفة

7- إستراتيجية أعواد المثلجات:

تقوم هذه الإستراتيجية على التشويق و تحفيز المتعلمين والإبقاء على تركيزهم وانتباههم في أعلى المستويات، وهي مناسبة للمستويات العمرية الصغيرة تتيح لجميع الطلاب المشاركة الفعالة في سيرورة الدروس، و هي مناسبة للأسئلة المفتوحة

وتتلخص خطوات هذه الإستراتيجية في

- كتابة أسماء الطلاب على أعواد المثلجات

- وضع الأعواد في علبة تكون مرئية من طرف الجميع

- أثناء سير الدرس يقوم المعلم بالسحب العشوائي لعود مثلجات من العلبة، والمتعلم المعنى بالأمر يكون لزاما عليه إنجاز المهمة المطلوبة...  
منه أو الجواب على السؤال المطروح

8 Reciprocal Teaching strategy إستراتيجية التدريس التبادلي :

هي نشاط تعليمي يهتم على الخصوص بدراسة النصوص القرائية (قراءة وفهما وتحليلاً...)، بالاعتماد على الحوار المتبادل بين الطلاب والمدرس أو بين الطلاب مع بعضهم بعضاً

كما تعتمد هذه الإستراتيجية التدريس على:

- الاهتمام بالتفكير وبالعمليات العقلية

- ربط معلومات الطلاب الجديدة بمكتسباتهم القبلية

- الملاحظة والتخطيط والتقويم

بينما تتم إجراء إستراتيجية التدريس التبادلي كالتالي

- التلخيص

- توليد الأسئلة

- التوضيح

وهو ما يمكن تفصيله في الخطوات التالية :

- تقسيم الطلاب مجموعات

توزيع الأدوار حسب المهمة المطلوبة من كل متعلم (التلخيص، توليد  
-الأسئلة، التوضيح)

- تعيين قائد لكل مجموعة

- توزيع نص أو قطعة قرائية على المجموعات

- الانخراط في الحوار التبادلي داخل المجموعات وقيام كل فرد بأداء  
مهمته

إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للقراءة الصامتة ثم تدوين الأفكار  
-المساعدة في بناء الملخص

يتابع المدرس عمل كل مجموعة بشكل لحظي ومستمر، ويقدم الدعم  
-والمساعدة عند الضرورة

- عرض النتائج

9- إستراتيجية الحقيبة التعليمية

وتسمى أيضا الرُّزْم التعليمية وهي وحدة تعليمية (بناء متكامل مُحكم  
التنظيم) تُوجِّهُ نشاط المتعلم باعتماد التعلم الذاتي وإتاحة فرص التعلم  
الفردية، وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية متنوعة تراعي الفروق الفردية،  
معززة باختبارات قبلية وبعديّة، و بنشاطات ووسائل تعليمية متنوعة  
مُساعدَة على تنزيل المناهج الدراسية

وعموما تتميز إستراتيجية الحقيبة التعليمية بـ :

- وجود دليل به معلومات كافية عن الحقيبة التعليمية ومكوناتها وأهدافها

- مراعاة الفروق الفردية

- توافر مواد تعليمية متعددة

- الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز

- تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم (بعيدا عن الخوف من الفشل أو الشعور بالنقص)

- تنوع أساليب التقويم وأوقاته

- تبني أسلوب التعلم الفردي الذاتي

- فاستهداف مستوى الإتقان في التعلم

أما عن عناصر ومكونات الحقيبة التعليمية فهي تختلف حسب الموقف التعليمي، إلا أنها لا تخرج غالبا عن 3 أركان رئيسة هي الدليل والأنشطة التدريسية والتقويم

- الدليل

وهو كتيب صغير يتضمن معلومات شاملة عن موضوع الحقيبة التعليمية (العنوان والفكرة الأساسية...) ومكوناتها (من أجهزة ووسائل و فيديوهات ومطبوعات...) وعن الفئة المستهدفة إضافة إلى لائحة التعليمات (الموجهة للمتعلم والمعلم) الأهداف السلوكية (وصف النتائج المتوقعة) والفهرس

- الأنشطة التدريسية

لتحقيق الأهداف المحددة

التقويم وأنواعه :

- الاختبار القبلي (المبدئي، التشخيصي)

- الاختبار البنائي (التكويني، المرحلي)

- الاختبار النهائي (البُعدي، الإجمالي)

#### 10- إستراتيجية المشروعات

و تسمى أيضا بيداغوجيا المشروع أو المشروع البيداغوجي أو الورشة التعليمية

وهذه هي الخطوات الرئيسة لتطبيق هذه الإستراتيجية

. اختيار المشروع و هي خطوة رئيسية للوصول إلى الأهداف المنتظرة من النشاط

. التخطيط يضع المتعلمون الخطة المناسبة للعمل، ويقوم المعلم بإرشادهم ومساعدتهم للوصول إلى الأهداف المتوخاة

- التنفيذ والانتقال من مرحلة التخطيط والمقترحات إلى العمل

. التقويم للوقوف على مدى تنفيذ المشروع

#### 11- إستراتيجية حوض السمك

من استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على التعلم النشط والعمل الجماعي وتفصيل هذه الإستراتيجية كالتالي

يتم وضع 4 أو 5 كراسي في دائرة على شكل حوض سمك

تُوضع باقي الكراسي خارج حوض السمك، وبشكل دائري أيضًا

يجلس عدد من الطلاب على كراسي حوض السمك لمناقشة موضوع ما أو إنجاز مهمة أو حل مشكل في مدة تقارب 10 دقائق، بينما يجلس الباقيون (وهم الملاحظون) خارج الحوض يستمعون بتركيز و يسجلون الملاحظات

صورة توضح ترتيب الفصل في إستراتيجية حوض السمك  
ثم تأتي مرحلة المناقشة الجماعية وتقويم الأعمال بتوجيه من المعلم  
و من الشروط الضرورية لنجاح هذه الإستراتيجية نذكر:

- الإعداد القبلي للأنشطة من طرف المتعلمين
  - يُفضل تصنيفُ المجموعات بشكل عشوائي
  - الحرص على التواصل المستمر بين المتعلمين
  - توفير أجواء العمل الجماعي والاستعداد النفسي للمتعلمين
- ملحوظة يمكن للمعلم تغيير أدوار الطلاب إن كان وقت الحصة الدراسية يسمح بذلك

## 12- إستراتيجية حل المشكلات أو التعلم القائم على المشكلات

و تسمى الأسلوب العلمي في التفكير، وتتم عبر إشعار المتعلمين بالقلق وإثارة تفكيرهم إزاء مشكلة ما (تكون مناسبة لمستواهم، وذات صلة بموضوع الدرس، و بمعيشتهم) لا يستطيعون حلها بسهولة، بل بالبحث واستكشاف الحقائق المؤدية إلى الحل

أما الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية فيمكن إيجازها في

- تحديد المشكلة وصياغتها
- التحليل بجمع البيانات وتحليل الأسباب والعوامل
- اقتراح الحلول

- التنفيذ

ملحوظة لمعلومات أكثر نذكركم أننا في المدونة سبق لنا في مناسبتين التطرق لهذا الموضوع

التعلم القائم على المشكلات

طرائق التدريس الحديثة طريقة حل المشكلات و طريقة المناقشة والحوار

13- إستراتيجية التعلم بالاكشاف :

تدعو هذه الإستراتيجية إلى استخدام التفكير المنطقي (الاستقرائي أو الاستنباطي) و تُشجع التفكير النقدي العقلي البعيد عن الخرافات والمُسلّمات، مُخاطبة المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وتُسعى هذه الإستراتيجية إلى جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية و زيادة دافعيته

و من أهم أهدافها :

- جعل الدروس أكثر متعة وجاذبية

- تنمية مهارات تحليل المعلومات وتركيبها وتقويمها

-التعود على العمل الجماعي ومشاركة المعلومات

-الاستئناس بخطوات البحث والمنهج التجريبي

14- إستراتيجية التدريس الاستقرائي :

يمكن تلخيص هذه الإستراتيجية في عبارة "الانتقال من الجزء إلى الكل" عبر تتبع الجزئيات والتفاصيل والأمثلة وعرضها ثم مناقشتها وفحصها وتحليلها، للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف ثم الوصول إلى استنتاجات عامة و أحكام كلية، ومنه التعميم ووضع القانون أو التعريف أو تحديد قاعدة معينة

و من مزايا إستراتيجية التدريس الاستقرائي :

-الاستقراء من طرق التعليم النشط

-الاستقراء مناسب للمراحل العُمرية الصغيرة

- الانطلاق من البسيط إلى المركب ومن الخاص إلى التعميم، يجعل هذه الطريقة في متناول معظم المتعلمين ومناسبة لقدراتهم المعرفية

- تعويد المتعلمين على الاعتماد على النفس، واكتشاف الحلول

15- إستراتيجية الخرائط المفاهيمية :

هي إستراتيجية تدريسية تُوظف الأشكال والخطوط و الصور والأسهم والألوان واللغة (كلمات الربط) لتمثيل المعرفة وتقديم المعلومات و يمكن استثمارها في تعميق الفهم وتلخيص المعلومات واستنتاج العلاقات بين المفاهيم

و من أهدافها :

- تبسيط المعلومات وتنظيمها

- تسهيل عملية استرجاع المعلومات

- ربط المفاهيم الجديدة بالمكتسبات السابقة

- إيجاد العلاقة بين المفاهيم

- تسهيل تذكر المعارف والمعلومات

ملحوظة تستخدم هذه الإستراتيجية كذلك في الميدان العسكري وفي تحقيقات الأمن والشرطة

16- إستراتيجية التعلم بالتعاقد

و تسمى أيضا بيداغوجيا التعاقد

و هي عموما من الاتجاهات الحديثة في التعليم التي يتم فيها تقاسم مسؤولية التعليم والتعلم بين المعلم والمتعلمين عبر الاتفاق الصريح والواضح والمكتوب على الالتزام بأداء مهام أو تنفيذ مشاريع معينة

و تبقى من أهم أهداف هذه الإستراتيجية نبذ كل مظاهر العنف المدرسي بالوصول إلى مقارنة تشاركية تعاونية بين المدرس والمتعلم، الذي عليه أن يتعود على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات

و من أسس هذه الإستراتيجية :

- تحديد أدوار كل طرف

- التزام كل طرف بدوره

- المرونة

- تنوع طرق وأساليب العمل

17- إستراتيجية مثلث الاستماع

و هي شكل آخر من أشكال العمل في مجموعات أو العمل التعاوني، وتتم عبر تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 3 أعضاء، لكل طالب دور محدد

- الطالب الأول و هو المتحدث، تتمثل مهمته في شرح الدرس أو السؤال... أو المفهوم أو الفكرة أو المهمة المطلوبة

- الطالب الثاني وهو المستمع الجيد، و دوره هو توضيح الفكرة/المهمة عبر طرح أسئلة على الطالب الأول/المتحدث

- الطالب الثالث و هو المراقب الملاحظ، و دوره هو تقديم تغذية راجعة لزميليه في المجموعة، مستفيدا من الملاحظات التي يكون قد دونها أثناء المناقشة بين أعضاء الفريق

18- إستراتيجية التعليم الإلكتروني :

يمكن تعريفها على أنها "منظومة تعليمية تعتمد تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت و القنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد...) في تقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت و في أي مكان، "أو غير متزامنة synchronous باستخدام بطريقة متزامنة هو إذن أكثر من مجرد مُتعلّم يشتغل على حاسوب أو جهاز لوحي أو هاتف ذكي.

#### 19- إستراتيجية القصة :

رغم أن البعض يعتبرها من الطرق التقليدية القديمة إلا أن توظيف المستجدات التكنولوجية الحالية (الفيديو في التعليم، الصور، الرسوم المتحركة، العروض التعليمية، الفصل المقلوب...) يمكن أن يجعلها إستراتيجية مفيدة جدا في تقديم المعلومات ونقل العبر للأطفال بشكل...سلسٍ وشيّقٍ

ومن شروط استخدام إستراتيجية القصة في التدريس التي ينبغي على المعلم مراعاتها :

-وجود ارتباط بين القصة وموضوع الحصة الدراسية

-أن تحقق أهدافا واضحة ومحددة

-اختيار قصص مناسبة لنمو المتعلمين

- توظيف الوسائل المساعدة

-الإيجاز والاختصار

-اعتماد أسلوب شيق يجلب الاهتمام

- وحدة الموضوع واحترام التسلسل المنطقي للأحداث

#### 20- إستراتيجية تقييم الأقران :

الهدف من هذه الإستراتيجية هو تدريب الطلاب على التقييم والنقد واتخاذ القرار وكذا تَعَرُّفُهم على الطريقة التي تتم بها عملية التصحيح وتقييم الأعمال، لأخذها بعين الاعتبار في أعمالهم وإنجازاتهم القادمة .

و تُنفَّذُ هذه الإستراتيجية على مرحلتين :

- أولاً

توزيع أوراق الاختبار أو العمل على المتعلمين .

يقوم كل طالب بحل المسائل والمهام المطلوبة منه، دون كتابة اسمه على الورقة، بل يكتفي بتدوين رقم تسلسلي يُحدده له المعلم .

جمع الأوراق بعد نهاية الاختبار وإعادة توزيعها عشوائياً على المتعلمين، ليصحح كل متعلم ورقة غير ورقته

الشروع في عملية التصحيح دون الاعتماد على عناصر الإجابة الرسمية

يُبدي المتعلمون ملاحظاتهم بخصوص الأوراق التي صحَّحوها

- ثانياً :

- يعرض المعلم عناصر الإجابة أو ورقة إجابة نموذجية

- يعيد المتعلمون التصحيح ووضع الدرجة النهائية

- تجميع الأوراق ومطابقة كل رقم مع صاحبه

- مناقشة جماعية

ملحوظة بعد تدريب المتعلمين على هذه الإستراتيجية وتجريبها لمرات متعددة، يمكن للمعلم أن يقتصر على المرحلة الثانية فقط من هذه الإستراتيجية.

21- إستراتيجية مسرح العرائس :

هي إستراتيجية مناسبة للأطفال الصغار والمستويات الدراسية الدنيا كأطفال الروضة، و تتلخص في استخدام الدُّمى في تمثيلات ومسرحيات بسيطة وهادفة وذات علاقة بالمواد الدراسية يؤديها المتعلمون من الكواليس بتوجيه من المدرس، ممزوجة بالتسلية والترويح عن النفس

و من إيجابيات هذه الإستراتيجية :

-اكتساب مهارات التواصل والمشاركة

- توصيل القيم الكونية والمبادئ الإنسانية بصورة سلسلة للمتعلمين

-إثارة انتباه المتعلمين و رفع مستوى التركيز لديهم

- تنمية الخيال لدى المتعلمين

- تحفيز الإبداع

-التمثيل والمسرح عاملان مُساعدان على تثبيت معلومات ومكتسبات الطلاب

و تتم أجراء هذه الطريقة كالتالي :

- تحديد الهدف أو الأهداف من المسرحية

- تحديد الوسائل والأدوات المستعملة

- توزيع الأدوار

- تحديد مكان العرض وتجهيزه

- تدريب الطلاب على العرض

-الربط بين الحركة والصوت

22- إستراتيجية فَكَّرْ، ناقِشْ، شَارِكْ :

و تسمى كذلك إستراتيجية فكر زواج شارك

إستراتيجية يمكن تلخيصها في :

- فَكِّرْ و اكتب

- ناقِشْ مع زميلك

- شَارِكْ مجموعتك ثم فصلك

في هذه الإستراتيجية يقوم المدرس بتوجيه سؤال أو تحديد مَهمة، ثم

يفكر كل طالب بشكل فردي لمدة دقيقة أو أكثر (حسب المهمة  
(المطلوبة وحسب تقدير المعلم

يتفق كل متعلم مع زميله على إجابة واحدة مشتركة

تكوين مجموعات من 4 أفراد لمناقشة الأعمال والأفكار

شارك فصلك تُعين كل مجموعة متحدثا عنها بمعدل دقيقتين لكل  
مجموعة، بهدف الوصول إلى نتيجة أو جواب نهائي تحت قيادة وإشراف  
المعلم

23- إستراتيجية التدريب الميداني العملي :

مُناسَبَة لتطبيق وتقويم المعلومات التي تمت دراستها تُلائم أكثر الطلاب  
كبار السن والمرحلة الجامعية، و تدعم الأساليب النظرية التي قد لا تكون  
كافية

تعتمد هذه الإستراتيجية على جعل المتعلم يكتسب الخبرات بنفسه  
معتمدا على نفسه في اكتساب المهارات التي تساعد مستقبله على ولوج  
سوق الشغل بسلاسة

24- إستراتيجية التفكير الناقد :

هي قدرة تتطور بشكل مستمر وتلقائي لدى المتعلمين نتيجة وضعهم أمام  
وضعيات ومهام وإشكالات عليهم حلها والتعامل معها باستخدام مبدأ

الشك واختبار الآراء على ضوء معرفتهم السابقة بُغية الوصول إلى استنتاجات ومعارف بعيدا عن الأحكام المسبقة

تعتمد هذه الإستراتيجية بالدرجة الأولى على استخدام مهارات التفكير، بينما تتجلى أهميتها في :

-اكتساب مهارات التفكير المنطقي والإقناع والحجاج

-المعرفة وتنوع مصادرها يجعلان التفكير الناقد من ضرورات العصر

25- إستراتيجية التعلم باللعب :

لعل أهم ما يميز التعلم باللعب عن اللعب هو كون هذا الأخير نشاطا حُرّاً تلقائياً غير موجه، عكس التعلم باللعب الذي يمكن تعريفه على نشاط موجه لتنمية قدرات المتعلمين الجسمية والوجدانية وكذا العقلية، عبر توظيف الأنشطة والمتعة والتسلية كأدوات تربوية في اكتساب المعرفة و تقريب المفاهيم وتحفيز التواصل

ومن أنواع الألعاب التربوية نجد :

-الألعاب الحركية

-المجسمات الدمي

- ألعاب الذكاء

- لعب الأدوار

26- إستراتيجية التعلم الذاتي :

من أهم أهداف هذه الإستراتيجية تعلّمُ التعلّم، أي أن يكتسب المتعلم المهارات الضرورية التي تُمكنه من التعلّم باستمرار لمواجهة المهام الدراسية والتعامل مع مصادر العلم والمعرفة في مرحلة أولى، ولمواجهة الحياة في مرحلة قادمة

و هكذا يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه نشاط تعلمي يقوم به المتعلم بشكل ذاتي لاكتساب مهارات ومعارف ومفاهيم وقيم بُغية تنمية إمكاناته واستعداداته، و يكون فيه المتعلم هو محور العملية التعليمية .

بينما يتجلى دور المعلم في :

- تشجيع التفكير الناقد

- توفير المصادر المعرفية والبيئة المساعدة على التعلم الذاتي

- دفع المتعلمين إلى اعتماد الأسئلة المفتوحة

- حثهم على ربط التعلم بالمواقف الحياتية

جعل المتعلم واثقا من نفسه، وتشجيعه أثناء ارتكاب الأخطاء في طريقه نحو التعلم

- تنمية مهارات القراءة والتحليل لدى المتعلمين

27- إستراتيجية كيلر أو التعلم للإتقان :

تصنف إستراتيجية كيلر على أنها واحدة من استراتيجيات التعلم الذاتي إستراتيجية يمكن تلخيصها في كونها تسعى لإيجاد تطبيقات جديدة في أساليب التدريس عبر التوفيق بين نظرية التعزيز ل "سكنر" (علم النفس Mastery Learning Theory السلوكي) و نظرية التعلم للإتقان

و لهذه الإستراتيجية إيجابيات عدة، لعل أهمها :

-وضوح المهام، نظرا لصياغتها على شكل وحدات صغيرة

-أن المتعلم هو من يحدد سرعته ووتيرة عمله

-لا مشكلة في ارتكاب المتعلم للأخطاء

أما المعالم الأساسية لإستراتيجية كيلر وتجلياتها فهي :

-العمل حسب السرعة الذاتية كل متعلم يتعلم حسب وتيرته الشخصية

- المناقشات والمحاضرات التي تظل دائما مصدرا مهما للمعلومات  
الاختبارات المرجعية وهي اختبارات تكوينية ينبغي إجراؤها عند نهاية كل  
وحدة دراسية

- الإرشاد و التوجيه المطلوب من المعلم توفير المساعدة المستمرة  
للمتعلم، والأخذ بيده لتذليل الصعوبات التي قد تواجهه أثناء التعلم

28- إستراتيجية لعب الأدوار:

وتُسمى أيضا المحاكاة، وهي إستراتيجية تقوم على تمثيل أدوار (واقعية أو  
تاريخية أو خيالية...) وتَقْمُصها في مواقف (تعليمية) مصطنعة، بحيث  
يكون لكل متعلم دور محدد يؤديه ويعبر عنه في بيئة تميل أكثر إلى المرح  
واللعب

تسمح هذه الإستراتيجية للمتعلمين بتطوير قدراتهم على التعبير والتفاعل  
مع الآخرين

ومن مميزات هذه الإستراتيجية نذكر:

- تنمية التفكير والإبداع

- توفير فرص للتعبير عن الذات

- إضفاء شيء من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي

- إبقاء المتعلمين مُركزين ومنشغلين بموضوع الحصة

- اكتساب القيم والاتجاهات

- التواصل الإيجابي بين المتعلمين (التعاون وروح الفريق)

29- إستراتيجية التعلم بالتخيل :

التخيلُ بدايةُ الابتكارِ والإبداعِ هي إستراتيجية قريبة لَلعبِ الأدوارِ ويُقصد  
بها التخيل الإبداعي والمطلوب من المتعلم في هذه الطريقة هو أن يتخيل

نفسه في وظيفة أو مهمة أو وضعية... (حسب ما هو محدد في التعليمات)  
ثم يُعطى له وقت للعمل والتفكير والإبداع

هذه الإستراتيجية مفيدة أكثر في حصص التعبير الشفوي أو الكتابي ومن  
شروط نجاحها :

- المرافقة والتوجيهات

- توفير الوقت الكافي للمتعلم (الوقت اللازم لعملية التخيل)

- الاستعانة بمؤثرات صوتية مناسبة

- الهدوء وإقصاء العوامل المُشوِّشة

- حرصُ الطالبِ على الانشغال بموضوع التخيل فقط

أما خطوات تنفيذ هذه الإستراتيجية فهي :

-إعداد سيناريو التخيل التخطيط والتحضير القبلي

- أنشطة تخيلية تحضيرية مقاطع قصيرة لموقف تخيلي معين

-التنفيذ قراءة النص القرائي أو النشاط أو التعليمات

- طرح الأسئلة والمناقشة

30 KWL- طريقة إستراتيجية

إستراتيجية تعتمد على 3 محاور أساسية وهي :

ماذا أعرف مُسبقا (المكتسبات والخبرات What I already Know  
السابقة) وهي حُطوة غاية في الأهمية لفهم الموضوع الجديد وإنجاز  
المهمات، فالمتعلم مدعو لمعرفة إمكاناته حتى يتمكن من استثمارها على  
أحسن وجه

ماذا أريد أن أتعلم؟ وهي مرحلة تحديد What I want to Learn  
...المهمة المتوقع إنجازها أو المشكلة التي ينبغي حلها

ماذا تعلمت بالفعل؟ وهي مرحلة تقويم ما سبق What I Learned  
التطرق إليه من معارف ومهام وأنشطة، ومعرفة مدى تحقق الأهداف  
المسطرة وهي مرحلة أيضًا لاكتساب المفاهيم الصحيحة وتصحيح  
...التمثيلات الخاطئة

وخلاصة القول :

مهما تنوعت استراتيجيات التدريس الحديثة واختلفت، فإن نوعية  
وطبيعة الحصة التعليمية والهدف منها ومحتواها ومستوى المتعلمين  
وخصوصية كل بيئة فصلية دراسية تبقى المُحدِّد لأي إستراتيجية  
نستخدم وهو أمر بطبيعة الحال مَنُوط بالمُدِّرس ما دام هو الأكثر دِرَايَةً  
بمتطلبات فصله الدراسي .

الباب الثاني :  
طرق التدريس الحديثة

## طرق التدريس الحديثة



تشكّل طرائق التدريس مكوّنًا مهمًّا من مكوّنات المنهج، وتتجلّى أهمّيّتها في التأثير المتبادل بينها، وبين كلّ من مكوّنات المنهج الأخرى؛ فلكلّ موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه، ومحتواه، وموادّه التعليميّة، وأنشطته، وأساليب تقويمه؛ ولذلك ينبغي على المدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه؛ ليتمكّن من صوغ أهداف درسه، ويوظّن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس، تقليديّها وحديثها، ويختار أنسبها، وأجداها؛ لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف،

واكتساب المهارات، وتشرب القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج، وبالتالي تحقيق أهدافه .

#### 1- مفهوم طريقة التدريس :

يستعمل مصطلحا الطرائق والأساليب في المراجع العربيّة كالمترادفين، دون تمييز في كثير من الأحوال، " لكن يبدو أنّ الطرائق أكثر شموليّة من الأساليب، إذ تتضمّن عناصر التعليم والتعلّم، وتنظيم المحتوى، واستغلال الوسائل التعليميّة... أي عناصر تحقيق الأهداف، أمّا الأساليب فهي ما يقوم به المعلّم فقط، أي أنّ الأسلوب هو جزء من الطريقة. "

فطريقة التدريس هي " ما يتّبعه المعلّم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليميّة محدّدة " وأسلوب التدريس هو " مجموعة الأنماط التدريسيّة الخاصّة بالمعلّم والمفضّلة لديه "

ومن أمثلة أساليب التدريس أن يستخدم المدرّس الطريقة الاستقرائيّة، ويلجأ إلى أسلوب التعليم التعاوني مع بعض زملائه، أي قيام أكثر من معلّم بتنفيذ الدرس، فأحدهم يقدّم الإثارة، والثاني : يستقرئ الأمثلة بمشاركة الطلبة، والثالث يقوم بإجراء التقويم، وهكذا، بينما يستخدم معلّم آخر الطريقة ذاتها بالأسلوب التقليدي معتمداً على ذاته فقط .

#### 2- تصنيفات طرائق التدريس :

صنّف التربويّون طرائق التدريس تصنيفات عديدة اعتماداً على جملة من الأسس، كدور كلّ من المعلّم والمتعلّم، وأعداد المتعلّمين، وطبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّمين، وطبيعة النشاط الفكريّ الحاصل، والصلاحية للموادّ الدراسيّة، وهذه التصنيفات هي :

\*- التصنيف على أساس دور كلّ من المعلّم والمتعلّم :

وفي ضوء هذا المعيار، معيار دور المعلّم والمتعلّم، نقسم طرائق التدريس إلى ما يأتي:

أ- طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمعلّم، كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض .

ب-طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمتعلم، ويقتصر دور المعلم على التوجيه، كطرائق التعلم الذاتي (التعليم المبرمج، والحقائب التعليمية، والبرامج المحوسبة، وغيرها) .

ت-طرائق تجمع بين دور المعلم والمتعلم كما هي الحال في المناقشة.  
\*- التصنيف على أساس عدد الطلبة، وتصنف هنا ضمن فئتين :  
أ-طرائق التدريس الجمعيّ : كالمحاضرة، والمناقشة، وحلّ المشكلات، والتعلم التعاوني .

ب-طرائق في التدريس الفرديّ: كالتعليم المبرمج، والتعليم الحاسوبيّ .  
\*- التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتصنف في فئتين :

أ- طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم مباشرة، كالإلقاء والمناقشة، والعصف الذهنيّ .

ب- طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة، كالتدريس التلفزيونيّ عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة .

\*- التصنيف على أساس النشاط الفكريّ ، وتصنف ضمن فئتين :  
أ- طرائق ينتقل فيها الفكر من العامّ إلى الخاصّ، ومن القاعدة إلى الأمثلة كالطريقة الاستنتاجية .

ب- طرائق ينتقل فيها الفكر من الخاصّ إلى العامّ، كالطريقة الاستقرائية .

\*- التصنيف على أساس الصلاحية للموادّ الدراسية، وتصنف الطرائق ضمن فئتين :

أ- طرائق تدريس عامّة: تصلح لمختلف المواد، كالمحاضرة، والمناقشة .

ب- طرائق تدريس خاصة : تصلح لمادّة بعينها، كطرائق تدريس اللغة العربية، أو طرائق تدريس الاجتماعيات أو العلوم، أو غيرها من الموادّ .

وسنستعرض في ما يأتي أبرز طرائق التدريس العامة بشكل موجز .

2- أبرز طرائق التدريس العامة :

أ- طريقة المحاضرة أو الإلقاء :

تعدّ هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتّصف بالسلوك اللفظي للمعلم؛ لتحقيق الأهداف، فالمعلم مرسل و التلميذ مستقبل، فهي " تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام

السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، في حين يجلس الطفل هادئاً مستمتعاً مترقباً دعوة المعلم لترديد بعض ما سمعه من المعلم ."

و لعلّ أبرز مزايا هذه الطريقة :

- 1- الاقتصاد في الوقت.
  - 2- الاقتصاد في التجهيزات الخاصّة.
  - 3- تدريس مجموعات كبيرة من الطلاب في وقت محدود.
  - 4- توفير جوّ من الهدوء داخل حجرّة الدراسة.
- أمّا النقد الموجّه إلى هذه الطريقة فهو :
- 1- تجعل الطالب سلبيّاً، وتهمل حاجته إلى النشاط و الفاعليّة اللازمة لنمو خبراته .

2- تؤدّي إلى شرود الطلاب ذهنياً بسبب الملل الذي تحدثه هذه الطريقة لديهم.

3- تركّز على التعلّم المعرفي، وعلى المستوى البسيط منه ( التذكّر) وتهمل المستويات الأخرى، إضافة إلى إهمالها مجاليّ التعلّم الآخرين: المجال المهاريّ و المجال الوجدانيّ .

4- تركّز على العرض اللفظيّ، و تهمل استخدام الوسائل الحسيّة، كالنماذج و المجسّمات و الصور، و يمكن تحسين المحاضرة من خلال :

- أ- الإعداد الجيّد.
- ب- ترتيب عناصرها و فكرها.
- ت- استخدام بعض الوسائل الإيضاحيّة.
- ث- الربط بين فكرها.
- ج- إتاحة المجال للمتلقّين لطرح الأسئلة، و الإجابة عن استفسارها .

ب- المناقشة أو الحوار  
"وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي حول الموقف التدريسيّ؛ بهدف الوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة، و تختلف هذه الطريقة عن طريقة المحاضرة أو الإلقاء بأنّها توفّر جوّاً من النشاط في أثناء الدرس، و تتيح مشاركة الطلاب الفعّالة في عملية التعلّم بدلاً من أن ينفرد بها المعلم .

أمّا خطوات طريقة المناقشة فهي :

☐ اختيار الموضوع المناسب، بالتنسيق مع الطلبة .

٢] التخطيط للمناقشة، ويشمل :

- تحديد محاور الموضوع المناقش .
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات، وتكليف كل مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور .
- إرشاد الطلبة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع .
- تحديد مكان المناقشة وزمانها .
- أ- تنفيذ المناقشة، وتوخي مشاركة الطلبة جميعهم فيها، مع المحافظة على آداب الحوار، واحترام الآراء، وعلميّة الطرح، ودعمه بالحجج والأدلة، وتدوين النتائج المستخلصة .
- ب- التقويم، حيث تطرح مجموعة من الأسئلة حول محاور الموضوع، أو توزع استفتاءات تقيس مدى التقدّم الحاصل بعد المناقشة .

و لعلّ أبرز ميزات هذه الطريقة هي :

- أ- تزيد من إيجابيّة التلميذ و مشاركته الفعّالة في الحصول على المعرفة .
  - ب- تنمّي لدى المتعلّم مهارات اجتماعيّة؛ لأنّها تعوّده الحديث و الإصغاء و آداب الحوار و المناقشة .
  - ت- تنمّي لدى المتعلّم مفهوم الذات ؛ عندما يحسّ أنّه قادر على المناقشة والمشاركة والتفاعل .
  - ث- يمكن استخدام هذه الطريقة في الصفّ التقليديّ العاديّ؛ أي أنّها لا تحتاج إلى تجهيزات إضافيّة.
- غير أنّ هناك بعض الانتقادات التي توجّه إلى هذه الطريقة، منها :
- 1- تتطلّب معلّمين مهرة في ضبط الصفّ، وإدارة الحوار .
  - 2- تتطلّب معلّمين مهرة في صوغ الأسئلة، وطريقة توجيهها، بحيث تراعي الفروق الفرديّة، وتتناول المستويات المعرفيّة المختلفة .
  - 3- غالباً ما تستبعد هذه الطريقة الموادّ الحسيّة، والأجهزة التعليميّة؛ ممّا يحرم التلميذ التعلّم بالخبرة المباشرة .
  - 4- قد تتحوّل هذه الطريقة إلى طريقة رتيبة ممّلة إذا اعتاد المعلّم تكليف التلاميذ تحضير الدرس في البيت؛ لمناقشتهم بمضامينه لاحقاً في الصفّ .

ويمكن تحسين هذه الطريقة، وتلافي عيوبها بلجوء المعلّم إلى ما يأتي :

- تحديد عناصر الموضوع الذي سيناقشه، وأبعاد كلّ عنصر قبل المناقشة .
- إعداد أسئلة منظّمة تغطي جوانب الموضوع كافة .
- التزام قواعد طرح السؤال، وتنقيح إجابات الطلبة، وبلورتها، وتعزيزها .
- إرشاد الطلبة إلى سبل الوصول إلى الحقائق المتصلة بموضوع المناقشة .
- حفز الطلاب على الاشتراك في المناقشة .
- ربط عناصر الموضوع بحيث تغدو كلاً واحداً ذا معنى .
- تذكير الطلبة بين آن وآخر بجوهر الموضوع الذي تتمحور حوله المناقشة .
- التلخيص بين آن وآخر لما تمّ التوصل إليه من نتائج حول موضوع المناقشة .
- المحافظة على سير اتجاه المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها بشكل متتال .
- استخدام مختلف أنواع التقويم، وخاصة التقويم الذاتي الذي يرصد مدى تقدّم الطلبة .
- إبقاء الموقف التدريسيّ حيّاً ومثيراً وجديداً؛ من خلال عدم تكليف الطلبة إعداد الموضوع في البيت بشكل دائم " .
- ت- طريقة العرض أو البيان العمليّ :
- يقوم المعلّم وفق هذه الطريقة بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلّم أمام التلاميذ، وقد يكرّر المعلّم الأداء، ويكرّر الطلبة النابهون أداء المهارة المقرّرة بعده وتحت إشرافه أولاً، ثمّ يقوم باقي التلاميذ بتكرار الأداء حتّى إتقانه .
- وقد يستخدم المعلّم بعض الأفلام أو التسجيلات التي تعرض الأداء يشكله النموذجيّ ( إلقاء قصيدة، قراءة درس، إنشاد نشيد، أداء حركة.... إلخ؛ ولنجاح طريقة العرض، لا بدّ من توافر الشروط الآتية :
- التقديم للعرض بصورة مشوّقة؛ لضمان انتباه التلاميذ لعرض المهارة أو المهارات المقرّرة.
- إشراك التلاميذ في أداء المهارة، وكذلك إشراكهم في مساعدة المعلّم على العرض لزيادة فاعليّتهم .

- تنظيم التلاميذ في مكان العرض، بحيث يسمح لكلّ منهم رؤية المهارات المعروضة أو سماعها .

إنّ طرائق التدريس العامّة السابقة ( المحاضرة، المناقشة، البيان العمليّ ) طرائق أساسيّة لا يستغنى عنها المعلّم في تدريس أجزاء من مادّة تخصّصه، أيّاً كان هذا التخصّص، وهي تناسب التدريس الجمعيّ السائد في مدارسنا .

وعلى الرغم من حضور الطرائق الثلاث السابقة وفعاليتها، فهي تصنّف على أنّها طرائق تقليديّة، حيث ظهرت أساليب وإستراتيجيات وطرائق حديثة فرضتها المتغيّرات الجديدة في التربية وعلم النفس، وازدياد الاهتمام بمخرجات التعليم، والتركيز على مراعاة معايير الجودة الشاملة في المناهج والطرائق والوسائل والتقنيات والأنشطة، ومن تلك الطرائق :

أ- التعلّم بالإتقان :

عرّف بعضهم إتقان التعلّم بأنّه حصول أكثر من 80 % من الطلاب على أكثر من 80 % من الدرجات، وتقوم هذه الطريقة على جعل المتعلّم يتعلّم إلى أقصى درجة ممكنة تشعره بالتفوق في الإنجاز، هذا التفوق الذي يشكّل دافعاً له للاستمرار في التعلّم بكلّ نشاط وفاعليّة، وتمرّ هذه الطريقة بثلاث مراحل أساسيّة، هي :

1- مرحلة الإعداد :

وفي هذه المرحلة يقوم المعلّم بتحليل الدرس إلى حقائقه الأوليّة، أو وحداته الفكرية التي يريد إيصالها إلى المتعلّمين، ووضع أهداف تدريسيّة مصبوغة بشكل دقيق وواضح وقابل للملاحظة والقياس، وقياس مستوى الطلاب قبل التعلّم، وتشخيص نقاط ضعفهم؛ لتحديد نقطة البداية في التعلّم، وتحديد إجراءاته التدريسيّة، والوسائل المناسبة المؤدّية إلى تحقيق الأهداف.

2- مرحلة التعلّم الفعليّ :

وتمثّل هذه المرحلة قيام الطلبة بالتعلّم الفعليّ لحقائق الدرس ووحداته التي حدّدت في مرحلة الإعداد، واستيعابها، بحيث لا يتمّ الانتقال من نقطة إلى النقطة التالية من نقاط الدرس وحقائقه إلّا بعد إتقان النقطة السابقة، وتنفيذ كل النشاطات والمهام المطلوبة ، وإجراء

التقويم التكويني أو البنائي في أثناء التعلّم ؛ بهدف تحديد التوجيه الصحيح للتعلّم ، والتأكد من الاستيعاب الدقيق لكل فكرة قبل التعلّم الجديد.

3- مرحلة التحقق من إتقان التعلّم :

وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من تحقيق الأهداف المحددة للدرس كاملاً بدرجة من الإتقان، وتتضمّن إجراء التقويم الختامي لكل نقطة من نقاط الدرس، ويتمّ تصحيح الاختبار فورياً، ويخطر المتعلّم بنتائج أدائه في الحال، فإذا اجتاز المتعلّم الاختبار بنجاح، يحقّ له متابعة التعلّم، والانتقال إلى الدرس التالي من دروس المقرّر، وهكذا .

وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في التعلّم المبرمج بوساطة الحاسوب .

ب- أسلوب حلّ المشكلات :

المشكلة هي صعوبة يتطلّب تجاوزها إعمال الفكر، وأسلوب حلّ المشكلات في التعليم : هو منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحقّ التفكير، والبحث عن حلّ وفق خطوات علمية محدّدة، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية .

ولكي ينجح هذا الأسلوب في المواقف التعليمية لا بدّ من توافر جملة من الشروط في الموقف التعليمي المشكل ، منها :

- أن يحقق حلّ المشكلة جملة من الأهداف التربوية التي تنمي تفكير المتعلّمين ومهاراتهم .

- أن تتوافر لدى المتعلّم الدافعية لتحقيق الأهداف، والإصرار على تجاوز الصعوبات .

- أن تكون المشكلة على درجة من الأهمية للمتعلّم، بحيث تستثيره للعمل على حلّها .

- أن تكون المشكلة على درجة مناسبة من الصعوبة بحيث تتحدّى قدرات المتعلّم من جهة ، ولا تولّد لديه الإحباط ، أو تفقده الثقة بنفسه من جهة ثانية .

أمّا خطوات هذا الأسلوب التعليمي فتتمثّل بـ :

○ الإحساس أو الشعور بالمشكلة .

○ تحديد المشكلة

○ جمع المعلومات عن المشكلة .

○ وضع الفروض .

○ التحقق من الفروض .

- o الوصول إلى الحلّ الأمثل ، والتأكد من صحّته .
- o تعميم الحلّ .

ت- أسلوب العصف الذهني ( تداعي الأفكار ) :

أسلوب تعليمي يهدف إلى توسيع خيال المتعلمين من خلال السماح لهم بإطلاق العنان للتفكير بحريّة تامّة في مسألة ، أو مشكلة ما ؛ بحثاً عن أكبر عدد من الحلول الممكنة، واختيار المناسب منها بعد مرحلة فرز وتقويم جماعيّة .

ولكي يكون هذا الأسلوب ناجحاً في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامه، لا بدّ من مراعاة بعض الأسس والقواعد في جلسة العصف الذهني، منها :

- تشجيع الأفكار الصادرة عن المشاركين في الجلسة مهما بدت ضعيفة، أو تافهة، ما دامت مرتبطة بموضوع الجلسة، ولا تخلّ بالأخلاق العامّة، والمبادئ والمعتقدات الدينيّة، أو تنطوي على التحامل الشخصي .

- إتاحة الفرصة لإعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار .

- التركيز على الكم المتولد من الأفكار .

- الأفكار المطروحة ملك للجميع .

- يمكن تحسين الأفكار المتشابهة بالدمج بين أكثر من فكرة، أو حذف بعض أجزاء الفكرة الواحدة أو الإضافة إليها، أو إعادة صوغها .

أمّا خطوات تطبيق جلسة العصف الذهنيّ في الموقف التعليمي، فهي :

- أ- تهيئة المتعلمين .
- ب- اختيار أحد الطلبة لتدوين الأفكار .
- ت- تمهيد عن المشكلة للتأكد من استيعاب الطلاب لها .
- ث- تحديد المشكلة المطروحة للنقاش .
- ج- تحديد الوسائل المصاحبة .
- ح- تذكير بالقواعد والمبادئ اللازمة لتطبيق الأسلوب .
- خ- البدء بطرح الأسئلة، وتدوين الإجابات .
- د- تحسين الإجابات بالحذف أو الإضافة أو الدمج .
- ذ- تدوين الأفكار الجديدة الناتجة عن جلسة العصف الذهنيّ

ث- التعلم بالاكتشاف :

التعلّم بالاكتشاف هو " التعلّم الذي يحدث نتيجة لمعالجة المتعلّم المعلومات، وتركيبها، وتحويلها؛ حتى يصل إلى معلومات جديدة، وهو عند أوزبل: موقف تعلّم لا يعطى فيه المفهوم المراد تعلّمه إلى التلميذ، أي تلقينه إيّاه، بل عليه أن يكتشف بنفسه قبل أن يتمثله ذهنياً، بينما يرى بعضهم أنّ عملية الاكتشاف يتمّ فيها استخدام العمليّات العقلية ؛ لاكتشاف بعض المعلومات مثل المفاهيم والعلاقات والحقائق، وتضمّ هذه العمليّات الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبؤ والوصف والاستنتاج ".

ومما سبق نرى أنّ التعلّم بالاكتشاف هو طريقة تعليمية قائمة على نشاط المتعلّم وفاعليّته، حيث يستطيع المتعلّم من خلاله التفاعل مع بيئته، واستثمار قدراته العقلية، ومناقشة الأمور، وإجراء التجارب العلمية المختلفة، بهدف الوصول إلى الحقائق والقواعد والنتائج بشكل مباشر يمكنه من الإجابة على التساؤلات .

وللتعلّم بالاكتشاف نوعان :

-الاكتشاف الموجه : حيث يقوم المعلم بتوجيه العملية التعليمية بطريقة تؤدي إلى اكتشاف الطلبة لحقائق الدرس، ومعلوماته ، وبالتالي إلى تحقيق الهدف من الدرس .

-الاكتشاف الحرّ : ويعمل الطلبة في هذا النوع من الاكتشاف بشكل مستقلّ دون تدخل أو توجيه من المعلم بشكل يمكنهم من اكتشاف الحقائق المراد تعلّمها .

ج- تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار :

ويمثّل هذا الأسلوب إلى حدّ كبير الدور الفاعل للمتعلّم في العملية التعليمية التعليمية، ويتلخّص في قيام الطلبة بتمثيل بعض المواقف، وتقمّص الشخصيات؛ من أجل اكتساب الخبرة، وخطوات هذا الأسلوب :

- اختيار الموضوع (صالح للتطبيق، مرتبط بواقع الطالب ) .

- اعتماد مبادئ ( التطوّع، الحرية، التزام الموضوع، الشمولية، الوقت المحدد، تعدّد وجهات النظر).

- عقد جلسة لتقويم النتائج، واستخلاص الأفكار المشتركة " .

أسس نجاح الطريقة في التدريس:

1. إنّ نجاح أيّ من الطرائق السابقة يعتمد على جملة من الأسس والمعايير، تتلخّص في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

2. هل تحقّق الطريقة أهداف الدرس ؟
3. هل تولّد الطريقة دافعيّة التعلّم لدى التلاميذ ؟
4. هل تناسب الطريقة مستوى نمو التلاميذ ؟
5. هل تنسجم الطريقة مع محتوى الدرس ؟
6. هل تشجّع الطريقة التلاميذ على مواصلة التعلّم في أثناء الدرس، وبعد انتهائه ؟
7. هل تتيح الطريقة المرونة الكافية للمعلّم لتعديلها، أو تغييرها عند بعض المواقف الطارئة ؟
8. هل تتيح الطريقة المزاجية بين الأسس السيكولوجيّة أو القواعد المنطقيّة في عرض المعلومات، بحسب ظروف المتعلّم ؟
9. هل تأخذ الطريقة بالحسبان الفروق الفرديّة بين المتعلّمين في القدرات والاتّجاهات والميول والرغبات ؟
10. هل توفرّ الطريقة فرصاً يشعر المتعلمون فيها بالنجاح ، واطّراد التقدّم ؟
11. هل تتيح الطريقة للمتعلّم المشاركة الإيجابيّة والفاعلة في الدرس ؟
12. هل تنمّي الطريقة تفكير المتعلّم، وتشجّعه على طرح الأسئلة والاستفسارات، وتستثير خبراته السابقة ؟
13. هل تحمل الطريقة المتعلّمين على التتبّع والدراسة المستمرّة، واستنباط المعلومات من الكتب الدراسيّة المقرّرة، وغير المقرّرة ؟
14. هل تناسب الطريقة الوقت المخصّص للحصّة الدراسيّة ؟

الباب الثالث :

الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس



## التدريس:

### طرائق واستراتيجيات



" طرق التدريس " المفهوم ، الاتجاهات الحديثة :  
الفرق بين إستراتيجية التدريس و طريقة التدريس و أسلوب التدريس:  
إستراتيجية التدريس عبارة عن خطة متكاملة ومنظمة ، يتم بناؤها في  
ضوء الإمكانيات المتاحة ، من أجل تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى  
فاعلية ممكنة، وهي بذلك بمثابة إطار عام يحدد المعلم من خلاله

الطرق و الأساليب التدريسية التي سيستخدمها في تنفيذ التدريس .  
و من الأمثلة على استراتيجيات التدريس ، إستراتيجية خرائط المفاهيم ،  
إستراتيجية التعلم التعاوني ، إستراتيجية تدريس الأقران ، إستراتيجية  
الاستقصاء.

أما طريقة التدريس فهي مجموعة من الخطوات المنظمة و المتسلسلة  
التي يحددها المعلم مسبقاً لاستخدامها في تنفيذ الموقف التعليمي ، من  
أجل تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة.

ومن الأمثلة على طرق التدريس طريقة الإلقاء ، طريقة المناقشة ،  
طريقة الاستقراء ، طريقة الاستنباط ، طريقة حل المشكلات ، طريقة  
العروض العملية ، طريقة الاكتشاف الموجه.

أما أسلوب التدريس فهو نمط المعلم الذي يميزه عن غيره من المعلمين  
في تنفيذ طريقة التدريس ، وهو يرتبط بالسمات الشخصية للمعلم  
فتعبيرات المعلم اللغوية ، و لغة الجسد التي يستخدمها ، و القيم التي  
يعتقها ، تؤثر على أسلوب تدريسه.

و من الأمثلة على أساليب التدريس أسلوب الاتصال المباشر وغير المباشر  
داخل غرفة الصف ، والأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف.

بناءً على ما سبق فإن الإستراتيجية تتكون من مجموعة من الطرق و  
الأساليب ، و يمكن أن تنفذ طريقة التدريس الواحدة بأكثر من أسلوب.  
و عليه فالإستراتيجية أشمل من الطريقة و الطريقة أوسع من الأسلوب.

فمثلاً إستراتيجية خرائط المفاهيم تشمل بعض طرق التدريس كالإلقاء ،  
والمناقشة ، والاستنباط ففي طريقة الإلقاء يقوم المعلم بعرضها كمنظم  
متقدم.

أما في طريقة المناقشة فيطلب المعلم من الطلاب مناقشة المفاهيم  
الواردة في الدرس ثم تحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية والعلاقات بين  
هذه المفاهيم و رسم الخريطة.

أما في طريقة الاستنباط فيطلب المعلم من الطلاب بعد انتهاء الدرس  
استنباط المفاهيم المتضمنة في الدرس و العلاقات بينها و من ثم رسم  
خريطة لها و كل طريقة من هذه الطرق يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب.  
ففي طريقة المناقشة مثلاً قد يقوم المعلم بتنفيذها على مستوى الصف  
أو يقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات وفقاً لمستوى تحصيلهم الدراسي

و قد تكون هذه المجموعات متجانسة من حيث التحصيل أو غير متجانسة أو يترك الخيار للطالب في الانضمام للمجموعة التي يختارها.

الإجراءات التدريسية:

هي الخطوات المتتالية والمتتابعة والمتكاملة التي توظف فيها الأنشطة والوسائل والإستراتيجيات لتحقيق الأهداف وتشمل التحركات والنشاطات التعليمية التي تتكون منها العملية التعليمية، وتمثلها العناصر التالية: الأهداف الخاصة، المعلومات، والأمثلة، والتمارين، والممارسات، الاختبارات، الدافعية، الإثراء، والمعالجة، والمتطلبات السابقة، والتغذية الراجعة.

هل التدريس علم أم فن؟

هي علم له أصوله وأهدافه وغاياته وإستراتيجياته

وهو فن التعامل مع المتعلمين والإبداع في الأداء والقدرة على جذب

التلاميذ للمواقف التعليمية.

تمر منظومة التدريس بثلاث مراحل أساسية وهي التخطيط، والتنفيذ،

والتقويم.

عندما نتحدث عن التخطيط فهذا يشمل التخطيط بنوعيه طويل المدى

وقصير المدى

أما مرحلة التنفيذ فهي تطبيق لمرحلة التخطيط فيحاول المعلم أن ينجز

ما وضعه من خطط

أما مرحلة التقويم لا نستطيع أن نسميها آخر مرحلة لأن التقويم عملية

مستمرة فهو يحدث قبل التدريس وفي أثناءه وبعد تمامه وفي كل مرحلة

من هذه المراحل يؤدي التقويم وظائف مختلفة.

أفضل مفهوم للتدريس قد حدده ( يوسف قطامي وآخرون)

وهو "انه عملية منتظمة محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية

نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة

والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور

والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التدريسية.

للتدريس مفهومان: الأول تقليدي والآخر حديث.  
المفهوم التقليدي

ما يقوم به المعلم من نشاط، لنقل المعلومات إلى عقول المتعلمين ويتميز دور المعلم بالإيجابية، ودور المتعلم بالسلبية في معظم الأحيان.

والمفهوم الحديث:

هو عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعليم، ويشترك فيها كل من : المعلم، والتلاميذ، والإدارة المدرسية، والأسرة، والمجتمع؛ لتحقيق الأهداف التربوية.

بعض العوامل التي أدت إلى التطور في اتجاهات التدريس :

- تطور ميدان التربية
- التطور المعرفي السريع
- النتائج التي وصلت إليها الأبحاث في مجال التربية وعلم النفس
- تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال
- تعتبر إستراتيجية التدريس أعم وأشمل من طريقة التدريس.

ما الفرق بين طريقة التدريس وإستراتيجية التدريس؟

يقصد بطريقة التدريس الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية.

بينما إستراتيجية التدريس هي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً

لذا فالإستراتيجية أعم وأشمل من طرق التدريس

يعتبر التدريس فعلاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليمية وتربوية ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المعلم والمتعلم وإنما يرتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث السهولة والصعوبة وعلى نوعية التقنيات التعليمية من حيث توافرها أو عدم توافرها.

التدريس من وجهة النظر الحديثة ليس عملية نقل المعلومات، ولكنه نشاط مُخطط ، يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى التلاميذ ، حيث يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط. وقد أظهرت الدراسات ضرورة العناية بدوافع الأفراد الفطرية للتعلم والمعرفة ، واستغلالها لزيادة التعلم وتوجيهه ، وهو ما يؤكد زيادة الدور الذي نتوقع من التلميذ أن يقوم به في أثناء التعلم في مقابل تقليل دور المعلم ، ويأتي هذا منسجماً مع الحقيقة القائلة بأن التلميذ هو المستهدف والمستفيد الأول من عملية التدريس ، أو من العملية التربوية بشكل عام ، وبالتالي فإن عليه أن يعمل ويشارك بفاعلية لتحقيق هذه الاستفادة.

تصميم التدريس:

\*عرفت (ريتشي) تصميم التدريس بأنه إيجاد مواصفات تفصيلية لتطوير المواقف التعليمية التي تسهل عملية التعلم وتقويمها والمحافظة عليها سواء أكانت وحدات تعليمية كبيرة أو صغيرة.

\*ويعرفه (برانش) تصميم التدريس بأنه عملية مخططة لمواجهة الإمكانيات المتعددة للمتعلم، والتفاعلات المتعددة بين المحتوى، والوسائل، والمعلم، والمتعلم، والسياقات التعليمية المتعددة لفترة محددة من الوقت.

\*أما (بريجز) فإنه يصف تصميم التدريس بأنه طريقة منهجية لتخطيط أفضل الطرائق التعليمية وتطويرها لتحقيق حاجات التعلم والتعليم

\*أهم فوائده

- يوجه الانتباه إلى الأهداف التعليمية كبدائية
- يزيد من احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة التعليمية

- يوفر الجهد والوقت
- يقلل من التوتر الذي ينشأ بين المعلمين بسبب التخبط في إتباع الطرق التعليمية العشوائية.

#### \* نماذج تصميم التدريس

- تستخدم نماذج تصميم التدريس في الوصف والتنبؤ والتفسير ، وتزود العاملين في مجال تصميم التعليم بأدوات مفاهيمية واتصالية تمكنهم من توجيه وترتيب عمليات التعلم
- ويقصد بالنماذج الخطوات الإجرائية لعملية لتصميم التدريس (تصميم المواد، الوسائل التعليمية، حل المشكلات التعليمية، الحقائق التدريسية)، ومن هذه النماذج

#### \* نموذج روميوفسكي

- تحديد الأهداف السلوكية
- تحديد العمليات التعليمية اللازمة لتحقيق كل هدف
- تحديد خواص الوسائل التعليمية الأساسية التي تساعد على تحقيق الهدف
- تحضير قائمة محددة بالوسائل المناسبة
- إعداد الوسائل وتجهيزها
- تحديد طرق التنفيذ والتقويم

#### \* نموذج لوغان

- مرحلة التحليل تحليل المهمات
- مرحلة التصميم صياغة الأهداف
- مرحلة التطوير تحديد الطرق والمواد التعليمية
- مرحلة التنفيذ تطبيق الدرس
- التحقق من النواتج التعليمية (التقويم)

#### \* نموذج ديك وكاري

- تحديد الأهداف التعليمية
- تحليل المهمة التعليمية

- تحديد السلوك المُدخل للمتعلم
- كتابة الأهداف الإجرائية
- تطوير الاختبارات المحكية
- تطوير استراتيجيات التعلم
- تطوير المواد التعليمية واختيارها
- تصميم التقويم التكويني وتنفيذه

إن طريقة التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضًا إلى ما توصل إليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق التدريس.

وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها، فلقد تعددت طرائق التدريس، وما على المعلم إلا أن يختار الطريقة التي تتفق مع موضوع درسه.

وهناك طرق تدريسية تقوم على أساس نشاط التلميذ بشكل كلي مثل طريقة حل المشكلات، وهناك طرق تقوم على أساس نشاط المعلم إلى حد كبير مثل طريقة الإلقاء، وهناك طريقة تدريسية تتطلب نشاطًا كبيرًا من المعلم والتلميذ وإن كان المعلم يستحوذ على النشاط الأكبر فيها ألا وهي طريقة الحوار والمناقشة.

وهناك طرق تدريسية مثل طرق التدريس الفردي كالتعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية، وهناك طرق التدريس الجمعي مثل الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والمشروعات والوحدات.

وقد أورد د. (صالح السيف) أن من طرق التدريس هو طريقة التدريس بحيث يقوم بتدريس وظائف محددة للطلاب، وأكد Robot عن طريق على الاهتمام المهني وزرع حب المهنة للطلاب، وأنها تؤدي إلى أفضل النواتج والمنصب في العملية التعليمية وتنمي في الطالب حب المهنة والإخلاص لها، ويتم ذلك عن طريق إعطاء الطالب جرعات إضافية من هذه الدروس المهنية كي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.

### \* الحقائق التعليمية:

وهي عبارة عن مجموعة نشاطات مكتوبة متضمنة بعض التطبيقات لهذه الأنشطة، وتقوم هذه الطريقة على أساس تنظيم برامج الدراسة في صورة مجموعة من النشاطات المكتوبة تتضمن الموضوعات والتطبيقات التي تعتبر النشاط مركزها وترتبط بها الحقائق والمفاهيم وألوان النشاط المختلفة التي يمارسها التلاميذ والمعلم وهذه النشاطات أو بمعنى أصح التطبيقات تعرض عملي داخل الفصل ليستفيد منها الطلاب.

### \* طريقة Keller:

وهي عبارة عن دراسة موجهة تُعطى الدروس على أشكال وحدات، والوحدات هي إما وحدة خبرة، وهي التي تقوم على ميول التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم التي تواجههم في الحياة دون إهمال للمادة الدراسية أو وحدة مادة التي تقوم على أساس المادة الدراسية التي تتناول مجالات المعرفة ويتم تحقيق ذلك داخل الفصل.

### \* (Park Hurrst):

وهي عبارة عن دراسة ذاتية عن طريق مجموعة من الوحدات حيث يعتمد الطالب كلياً على نفسه، حيث يذهب الطالب إلى معامل خاصة ليقوم بالتطبيق علماً بأن كل معمل يوجد به معلم للمساعدة إذا أراد الطالب والتعليم عن طريق سؤال زملاءه ولا يعطى الطالب وحدة حتى يتم الانتهاء من الوحدات السابقة، ومن عيوب هذه الطريقة إنها لا تراعي الفروق الفردية.

### \* التعليم المبرمج:

وهو تعليم ذاتي يسعى التعليم فيه إلى وضع ضوابط على عملية التعلم، وبذلك بالتحكم في مجالات الخبرة التعليمية وتحديدتها بعناية فائقة وترتيب تتابعها في مهارة ودقة بحيث يقوم الطالب عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه واكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم ويصل المتعلم إلى المستوى المناسب من الأداء.

وقبل أن يسير الطالب في هذه الخطوات فإنه يجتاز اختبار آخر بعد الانتهاء في هذا البرنامج حتى يتسنى له معرفة مدى تحقيقه لأهداف الدرس ومستوى أدائه لما حققه منها.

### طريقة الحاسب الآلي

وهي من الطرق الحديثة في التدريس حيث يقوم المعلم باصطحاب طلابه إلى معمل الحاسبات ليروا عن قرب كيف يمكنهم الاستفادة علمياً من تشغيل الحاسب وتعلم بعض الدروس عن طريق هذه الأجهزة، هذا إذا ما توافرت الأجهزة وتوافر المعمل بكامل أدواته ولوازمه.

### \* معايير جودة طرق التدريس

- أن تنسجم مع أهداف الجودة وتقود إلى تحقيقها
- أن تثير دافعية المتعلمين وتؤدي إلى تفاعلهم مع المادة المقدمة في الدرس
- أن تحظى برضا التلاميذ وميولهم
- أن توفر الجهد وتختصر الوقت اللازم للتعلم
- أن توظف التقنيات الحديثة في التعليم بشكل جيد
- أن تتسم بالتنوع ومراعاة طبيعة الأهداف والمادة والتلاميذ ومتغيرات الموقف التعليمي.
- أن توفر التغذية الراجعة المستمرة للمعلم وللتلاميذ
- دعم الجانب النظري في المناهج التعليمية بالجانب التطبيقي عن طريق الأنشطة العلمية والميدانية والمعملية.
- توفير تعليم تشترك فيه أكثر من حاسة
- تيسير إكساب التلاميذ مهارات استخدام وسائل التعلم والتعليم المعاصرة ومنها الحاسب الآلي والانترنت، بالإضافة إلى مهارات الاطلاع والبحث العلمي باستخدام تلك الوسائل.

تنادي اليونسكو في مشروع ( رؤية عالمية نحو التعليم الجامع ) إلى محلية الاهتمام بالاحتياجات المتنوعة للتلاميذ والاستجابة لها وزيادة المشاركة فيها وتقليل الإقصاء عن التعليم. ولذلك تشير فكرة الاكتساب الواعي النشط للمعرفة بحيث أصبح التعليم

الخاص يتطلب وجود عدد كبير ومتنوع من الإشكال وأنماط التعليم  
الخارجة عن نطاق المدرسة.

الباب الرابع :

5 استراتيجيات فعالة لخلق دينامية داخل الفصل الدراسي:

## 5 استراتيجيات فعالة لخلق دينامية داخل الفصل الدراسي:

تؤكد الأبحاث العلمية يوماً بعد يوم، العلاقة بين الحركة و التعلم، و في الباحث في علوم الدماغ و David Sousa هذا الإطار، يرى ديفيد سوزا المستشار الدولي في علم الأعصاب التربوي أن النشاط البدني يزيد من كمية الأكسجين في الدم، و هو ما يؤدي إلى تعزيز التعلم و تقوية الذاكرة.

و في السياق ذاته، تربط مقالة منشورة في جريدة واشنطن بوست للكاتبة العديد من السلوكيات الطلابية ذات Valerie Strauss فاليري شتراوس الصلة باضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه بنقص عام في الحركة البدنية، سواء داخل المدرسة أو خارجها كما تطرقت التدوينة الواسعة إلى Alexis Wiggins الانتشار المنسوبة للباحثة ألكسيس ويغينز ظاهرة اقتران التعلم بالجلوس طيلة اليوم في الفصول الدراسية، و كيف تؤثر هذه الظاهرة على مستويات الطاقة و التعلم

هناك إذن علاقة بين نقص الحركة في الفصول الدراسية و طريقة التعلم التي تعتمد الجلوس لساعات طوال، و بين صعوبة التركيز و التعلم، بل و التمرد و الشغب لدى المتعلمين، فالحركة و النشاط البدني في سن التمدرس ظاهرة طبيعية و صحية لدى الأطفال، و من غير الطبيعي إجبارهم على الجلوس طيلة الحصص الدراسية، و مطالبتهم بالتزام الصمت و عدم التحرك أو الالتفات لكن في مقابل هذه الحاجة الطبيعية لدى الأطفال، المدرسون أيضاً يحتاجون بعض الهدوء لخلق الجو المناسب للتعلم، و تفادي الإرهاق فكيف إذاً يمكن الموازنة بين حاجة الأطفال للحركة و حاجة المدرس للهدوء؟

في المقال التالي، سنتعرف إلى 5 استراتيجيات فعالة ستمكنكم من خلق دينامية داخل الفصل الدراسي، و مراعاة الطبيعة الحركية للأطفال، دون أن يؤدي ذلك إلى الفوضى و تحويل الفصل الدراسي إلى جحيم لا يطاق بالنسبة للمدرس.

1- إستراتيجية المعرض

كمدرس، قد تحتاج من حين لآخر لتحليل نصوص متعددة في إطار مجموعات، و في العادة تكون هذه المجموعات جالسة و توزع عليها النصوص و يطلب منها تحليلها، لكن في هذه الإستراتيجية المقترحة، سيتم قلب طريقة العمل، فالنصوص سيتم تعليقها على الجدران الأربعة للفصل، و سيطلب من الطلاب أن ينتقلوا إليها و يقوموا بقراءتها في إطار مجموعات.

يمكن أيضًا استخدام هذه الطريقة في الرياضيات على سبيل المثال، شريطة توافر سبورات متعددة، يتم توزيعها على أركان الفصل، و يطلب من كل مجموعة حل تمرين أو مسألة رياضية على السبورة الخاصة بها، مما سيخلق دينامية داخل الفصل، و سيحفز المتعلمين على التعامل مع النصوص و الوثائق و المسائل الرياضية دون ملل.

## 2- إستراتيجية السبورة البيضاء

هذه الإستراتيجية صالحة للاستخدام بشكل خاص من طرف مدرسي العلوم، و تستدعي توافر سبورات بيضاء متعددة بداية، يطلب من المتعلمين إجراء بحوث حول ظاهرة معينة، أو استثمار وضعية تعليمية محددة مسبقًا، تتطلب تحليل بيانات و استثمار الوثائق المتوافرة، و إنجاز تقرير مفصل على مستوى كل مجموعة، و من تم عرضه على السبورة المخصصة لها، و استخدام الرسوم البيانية و الصور و وسائل الإيضاح الأخرى المتوفرة لإقناع زملائهم بالنتائج المتحصل عليها، و يمكن للطلاب بعد ذلك تلقي الملاحظات والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالتقرير المعروض.

## 3- إستراتيجية الأقطاب

تناسب هذه الإستراتيجية بشكل خاص كلاً من عملية التقويم التكويني الذي يتم في آخر كل حصة دراسية، أو خلال الوحدات الدراسية، و التقويم التشخيصي الذي يتم في بداية السنة الدراسية و تتمثل فكرة إستراتيجية الأقطاب في تقسيم الفصل إلى قطبين، يمثل كل قطب منهما فكرة معينة أو جوابًا معينًا، فيما يمثل القطب الآخر نقيضهما.

على سبيل المثال، و مباشرة بعد إنجاز حصة لدرس معين، يقسم الفصل الدراسي إلى قطبين، قطب لمن فهم الدرس، و قطب لمن لازالت لديه صعوبات في فهم الدرس، و يطلب من المتعلمين الاصطفاف في أحد القطبين، مما يسهل عملية التقويم التكويني للدرس، و يمكن من التعرف إلى مدى تحقق الأهداف المسطرة، و يساعد كذلك في تخطيط حصص الدعم، و كل ذلك بطريقة دينامية و محفزة على التعلم.

#### 4- إستراتيجية الكراسي

تعمل هذه الإستراتيجية بنفس مبدأ لعبة الكراسي الشهيرة، و التي يطلب خلالها من الأطفال الدوران حول الكراسي و الجلوس بمجرد ما يتم إيقاف الموسيقى

لتطبيق هذه الإستراتيجية في الفصل الدراسي، ينبغي على المدرس تحضير سلسلة من الأسئلة القبلية التي تهدف للتعرف إلى تمثلات المتعلمين حول موضوع الدرس، أو الأسئلة البعدية التي تهدف لتقييم تعلمات الطلاب في آخر الحصة.

يطلب المدرس من جميع الطلاب الوقوف، و الدوران حول الكراسي المصفوفة على شكل دائرة، و بمجرد توقف الموسيقى، يطرح سؤال من اللائحة المعدة سلفاً على المتعلم الذي لا يجد كرسيًا يجلس عليه، و يتم مناقشة ردوده مع الآخرين يتم تكرار العملية، و يُحذفُ كرسي من مجموعة الكراسي في كل مرة، لإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة.

#### 5 QR Code - إستراتيجية

ففي QR Code هناك الكثير مما يمكن فعله برمز الاستجابة السريعة على QR Code دروس العلوم على سبيل المثال، يمكن إصاق رموز مختلف أجزاء المجسمات التي تحاكي جسم الإنسان، بحيث توزع على أركان الفصل الدراسي.

و يُمكنُ مسح هذه الرموز بوساطة الهاتف النقال الطلاب من الحصول على معلومات وافية عن العضو ووظائفه، معززة بوسائط متعددة و بهذه

الطريقة، ستتحوّل حصص العلوم المملة عادة للطلاب، إلى حصص دينامية و ممتعة.

و QR Code يمكنكم التعرف إلى طريقة استخدام رمز الاستجابة السريعة بعض الأفكار التي تمكن من توظيفه في الفصل الدراسي من خلال المقال التالي:

وكيف يمكن توظيفه في QR Code ما هو رمز الاستجابة السريعة؟  
التعليم ؟

كما يمكنكم التعرف إلى بعض التطبيقات و الأدوات الرقمية التي تتيح من خلال المقال التالي QR CODE إنشاء و قراءة رموز

QR CODE من أفضل أدوات إنشاء رمز الاستجابة السريعة 18  
للمدرسين

إن ما تقدم من الأفكار و الاستراتيجيات المقترحة أعلاه، ليست على سبيل الحصر، بل الهدف منها أساسا هو خلق نقاش حول ظاهرة جلوس المتعلمين في الفصول الدراسية لساعات طوال، و تحفيز المدرسين لإبداع طرق جديدة و مبتكرة لخلق دينامية داخل الفصل، تشجع على التعلم بما يتناسب و الخصائص العمرية للطلاب.

## الباب الخامس :

20 إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط

20 إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط :

## استراتيجيات التعلم النشط



\* إستراتيجية نموذج فراير

### نموذج فراير

الخصائص

التعريف

المفهوم

أمثلة غير دالة

أمثلة دالة

إستراتيجية فراير هي واحدة من أهم طرق التعلم الحديثة التي تتبع استراتيجيات التعلم النشط والتي قد أشارت كافة الدراسات والتجارب إلى أنها الأفضل في تعزيز درجة الفائدة التي يحصل عليها الطلاب عبر العملية التعليمية؛ ولا سيما أنها تهدف في المقام الأول إلى تنمية المهارات الفكرية والإدراكية لدى المتعلمين وفي هذا الصدد، أصبح الكثيرون يعتمدون على استخدام نموذج فراير التعليمي.

إستراتيجية نموذج فراير:

( هي عبارة عن Frayer Model إستراتيجية نموذج فراير (بالإنجليزية طريقة تعليمية حديثة من شأنها أن تُساعد الطالب على بناء خريطة أو شبكة من المفردات عبر تحديد مجموعة من المصطلحات أو المفاهيم ثم البدء في إيجاد بعض الأمثلة المشابهة وإيجاد أمثلة أخرى غير مُشابهة، وقد قام مبتكر تلك النظرية وهو البروفيسور فراير بتحديد مخطط بياني يضم أربعة أقسام مرئية للطلاب تشمل المفهوم الرئيسي ومعناه وخصائصه والأمثلة الدالة وغير الدالة عليه.

الهدف من إستراتيجية فراير:

تأتي إستراتيجية فراير بعدد كبير من الأهداف الهامة التي تشمل، ما يلي - مُساعدة الطلاب على فهم المفردات التي تمر عليهم عبر المناهج الدراسية أو الأحداث اليومية بشكل دقيق - بناء القدرة على الفصل بين معاني المفردات والعلاقة فيما بينهما، ومن ثم؛ يكتسب الطالب القدرة على الربط بين المعاني المتشابهة وغير المتشابهة

- القضاء على الحفظ دون فهم للعديد من المصطلحات والمفردات التي تمر على ذهن الطالب دون استفادة حقيقية منها اقرأ أيضًا اسهل طريقة لحفظ جدول الضرب.

كيف تطبق إستراتيجية فراير:

- يُمكن تطبيق نظرية فراير داخل الصف عبر الخطوات التالية :

يقوم المعلم بشرح ماهية الإستراتيجية للطلبة والطالبات؛ حتى

يتمكنوا من استكمال باقي خطوات تنفيذها بنجاح

- يقوم المعلم أيضًا بتوفير مجموعة من المفردات الهامة التي ينبغي

تنفيذ نموذج فراير عليها

- يتم توضيح نموذج فراير ذي الأقسام الأربعة على شاشة عرض أو

على السبورة، حيث يقوم المعلم بوضع أحد المفردات في المنتصف

- يطلب من الطلاب استكمال النموذج من خلال وضع المعنى

والخصائص لهذا المصطلح، ثم يقومون بذكر مفردات مرتبطة بهذا

المصطلح وأخرى لا علاقة لها به

- يُمكن تنفيذ الإستراتيجية بشكل فردي أو من خلال تقسيم

الطلاب إلى مجموعات صغيرة

- يقوم المعلم بعد ذلك بمناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من نتائج مع توضيح أوجه الصواب والخطأ لهم شاهد أيضًا ما هي أهمية العلم وكيف نستفيد منه في التعلم. متى تستخدم إستراتيجية فراير:

يتم استخدام نموذج فراير التعليمي في المدرسة من أجل فهم المفردات جيدًا في حالة كان هناك عدد من المفاهيم المهمة التي لا يعي الطلاب مفهوماها الحقيقي وخصوصًا في مراحل التعليم الأساسي التي قد لا تكون القدرات الذهنية للطلاب بها قادرة على تنفيذ معنى كل مفردة، ومن هنا يكون استخدام تلك الإستراتيجية هو السبيل الأفضل لمساعدة الطالب على الفهم الكامل لأي مصطلحات مهمة.

مساوي إستراتيجية فراير:

على الرغم من أهمية استخدام نموذج فراير في العملية التعليمية؛ إلا أنه قد ينتابه بعض النقاط السلبية، مثل:

- تعتمد النظرية على الكتاب فقط ولا تعتمد على استخدام الصور أو الوسائل التوضيحية الأخرى، مما قد يجعل الطالب يقوم ببناء صورة خاطئة لأي مفهوم في ذهنه

- قد يجد الطلاب صعوبة في التوصل إلى مفردات أخرى، وقد يستغرق هذا الأمر وقتًا طويلًا أيضًا في بعض المفردات

- الكثير من الطلاب لا يقومون بذكر المفردات التي تجول في أذهانهم فيما يخص جزء (مثل ولا مثل) في الإستراتيجية؛ خوفًا من ذكر معلومات خاطئة أمام زملائهم

مثال من الرياضيات على إستراتيجية فراير:

يُذكر أن إستراتيجية فراير من الاستراتيجيات المرنة التي يُمكن الاستعانة بها في كل المواد الدراسية بما فيها مادة الرياضيات، ومنها المثال التالي:

- يتم رسم نموذج فراير من خلال وضع سؤال مُحدد في المنتصف ورسم خانتين بالأعلى للتعريف والخصائص، وبالأسفل خانتين أيضًا "مثل أو لا مثل"

- يُمكن أن يتم كتابة في المنتصف (رقم لا يقبل القسمة على 2)، وفي التعريف، يتم كتابة (الأرقام التي لا يكون ناتج قسمتها على 2 عددًا صحيحًا

- وفي خانة الخصائص؛ يتم كتابة (أعداد فردية، أرقام موجبة أو سالبة، أرقام صحيحة أو كسور)  
- في خانة "مثل"؛ يتم كتابة (1، 3، 5، 7، 9، 11، .....، 1، 3، 5، 7\*، وهكذا)  
- وفي خانة "لا مثل"؛ يتم كتابة (2، 4، 6، 8، 10، .....، وهكذا)  
ويذكر أن عددًا ليس بالقليل من المدارس في الدول المتقدمة والنامية أيضًا أصبحت تعتمد على تطبيق إستراتيجية فراير داخل الفصول الدراسية وفي مراحل التعليم الأساسي؛ نظرًا إلى أنها قد أكدت بالفعل على نجاحها في تحسين طريقة تناول وفهم المفردات المختلفة لدى المتعلمين  
\* إستراتيجية الدقيقة الواحدة :



إستراتيجية الدقيقة الواحدة من أسهل استراتيجيات التعلم النشط، والتي يمكن تطبيقها بكل سهولة في أوقات مختلفة من الحصة حيث أنها تعمل على تحديد ما قام الطلاب بتحصيله من الشرح الذي قدمه المعلم في الحصة.

كما يمكن تنفيذها في بداية الحصة لتحديد معرفة الطلاب بموضوع الدرس، كما أنها تنفذ في وسط ونهاية الحصة لتحديد مدى تحصيل الطلاب واستراتيجيات التعلم النشط كثير ومتنوعة وكلها تهدف إلى تنوع العملية التعليمية وتزيد من ارتباط الطلاب بالعملية التعليمية وزيادة رغبتهم في التعلم؛ ولكننا في موضوعنا هذا على موقع المعلومة سوف نتحدث عن إستراتيجية الدقيقة الواحدة ومميزاتها وكيفية تطبيقها في الفصل.

إستراتيجية الدقيقة الواحدة:

- أحد استراتيجيات التعلم التي تم استحداثها مؤخرًا للربط بين طرق التعلم القديمة والحديثة حيث أنها تساعد على تطوير سير المحاضرات حتى يمكن للمعلم جذب انتباه الطلاب
- تساعد هذه الإستراتيجية المعلم على تحديد المستوى التحصيلي للطلاب وتقييمهم
- يستطيع المعلم تطبيق هذه الإستراتيجية في أول الحصة ومنتصفها وأخرها حتى يحدد مدى تقدم الطلاب والمعلومات الجديدة التي استقبلوها
- تعد من أفضل وأسرع وسائل تقييم الطلاب داخل الفصل.

خطوات تنفيذ الإستراتيجية:

- يتم تنفيذ إستراتيجية الدقيقة الواحدة من خلال طرح سؤال في بداية الحصة ومنتصفها وأخرها
- يكون هذا السؤال عن المحتوى الذي تم شرحه للطلاب
- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب على مجموعات ثنائية أو مجموعة صغيرة تضم 4 أو 5 طلاب
- بعد طرح السؤال يقوم الطلاب بكتابة الإجابة الصحيحة في ورقة وتقديمها للعلم
- مدة الإجابة على السؤال دقيقة واحدة
- يمكن استخدام مؤقت لتحديد وقت انتهاء الدقيقة
- بعد الانتهاء وتجميع الإجابات يقوم المعلم بمناقشتها مع الطلاب وتشجيعهم سواء كانت إجاباتهم صحيحة أو خاطئة.

الهدف من تطبيق الإستراتيجية:

- تساعد الطلاب على ثبات المعلومات التي حصلوا عليها من المدرس أثناء الشرح من خلال إجاباتهم على السؤال وكتابة أهم النقاط التي احتوى عليها الدرس
- الربط بين موضوع الدرس والموضوعات الدراسية السابقة كما يمكن ربطها بالخبرات الحياتية للطلاب
- توضيح للمعلم كيفية تفكير الطلاب ومدى تقدم الطلاب أثناء الحصة
- تنمي مهارات التعلم لدى الطلاب
- تعلم الطلاب الالتزام بالوقت والنظام وتنمية روح التعاون بين أفراد الفريق
- زيادة قدرة الطلاب على التحليل والتفسير للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

مميزات إستراتيجية الدقيقة الواحدة :

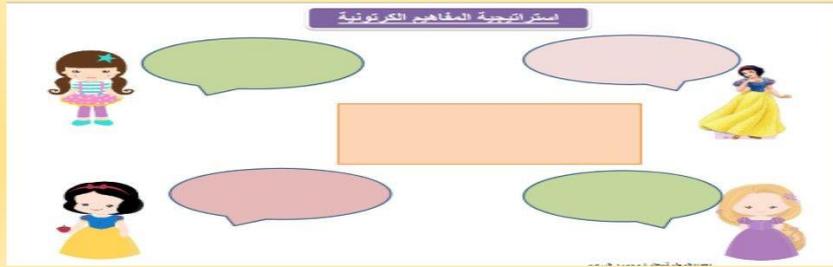
- تتناسب مع جميع المراحل التعليمية
- تناسب جميع المتعلمين وتتناسب مع قدراتهم العقلية
- يمكن تطبيقها بشكل فردي أو جماعي
- تعمل على تنمية مهارات الكتابة عند الطلاب
- تهدف إلى زيادة المعرفة الإجرائية لدى الطلاب
- يستطيع المعلم تحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب ومواطن الضعف والقوة لديهم
- توافر بيئة تعليمية قائمة على الثقة بالنفس والثقة بالفريق
- زيادة رغبة الطلاب في التعلم من خلال التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة.

سلبيات إستراتيجية الدقيقة الواحدة :

- أحياناً يكون تطبيق إستراتيجية الدقيقة الواحدة غير مناسب لوقت الحصة حيث أنها تضيع وقت الحصة بسبب خروج الطلاب عن موضوع الدرس
- غالباً ما يكون وقت الحصص الدراسية لا يكفي لممارسة استراتيجيات التعلم النشط.

ابتكر كل من (كيوغ، ونايلور) "Keogh & Naylor"

## استراتيجية المفاهيم الكرتونية



ابتكر كل من (نايلور وكيوغ) طريقة المفاهيم الكرتونية في أبحاثهم التربوية واعتبروها كأداة لتقييم وكذلك التدريس وهم الآن يكتشفون مدى مناسبتها في الرياضيات حيث تكمن أهميتها في استيعاب المفاهيم وذلك باستخدام الصور والرسومات والكتابة وهي ملائمة جدا للأطفال. النظرية المستخدمة:

هذه الإستراتيجية مستمدة من النظرية البنائية للتعلم حيث تأخذ أفكار الطلاب في الحسبان عند تخطيط الدرس وكذلك مدى دافعيتهم واستعدادهم للتعلم والفروق الفردية بين الطلاب.

: الكرتونية المفاهيم إستراتيجية

هي تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ، يجري بينهما حوار عن وجهات نظرهم ويظهر ذلك الحوار على وكأنهم يعبرون فيه مربع نص مع كل شخصية هيئة

وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية أو مشكلة أو موضوع ما يثير تكون تلك المشكلة موجودة في مركز الحوار التساؤلات وعادة والحوارات الدائرة بينها بطريقة ذكية تثير الكرتونية وتصمم هذه الرسوم الطلبة وتحفز التفكير. المناقشة بين متى تستخدم :

تستخدم في بداية الدرس مثل التهيئة للدرس  
تعطينا مؤشر لمدى أفكار المتعلمات في الحصة

جزء من نشاط معين في الدرس  
تحديد المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمات  
تعتبر نقطة انطلاق لتحفيز المتعلمات على النقاش  
عرض التحديات التي قد تؤدي الى إعادة تشكيل الأفكار لدى المتعلمات  
تستخدم كذلك في نهاية الدرس من أجل مراجعة التعلم والتقويم

رقم النشاط	وضع التنفيذ	عنوان النشاط	زمن التنفيذ	المواد اللازمة
( 113 )	مجموعات	فوائد استخدام إستراتيجية المفاهيم الكرتونية داخل الصف	10 دقائق	ورقة النشاط ، أوراق ، اقلام
الهدف من النشاط	يتوقع من المشاركة أن فوائد استخدام إستراتيجية المفاهيم الكرتونية داخل الصف توضح			
إجراءات تنفيذ النشاط	أطلب من المشاركات تدون كل ما تعرفه عن فوائد استخدام إستراتيجية المفاهيم الكرتونية داخل الصف في الورق اللاصق تثبته على اللوح بطريقة مناسبة عرض الإجابات ومناقشتها أمام المجموعات لتحقيق الهدف			

عزيزي المشارك

دون كل ما تعرفه عن فوائد استخدام إستراتيجية المفاهيم الكرتونية داخل الصف وذلك بالتعاون مع أفراد مجموعتك

فوائد استخدام إستراتيجية المفاهيم الكرتونية:  
تحد من الإجابات الخاطئة العشوائية  
تقدم المشكلة بأسلوب جديد جذاب ومبتكر  
تعزز وتحفز المتعلمين للمشاركة في مناقشة أفكارهن حتى  
المتعلمات الممتنعات عادة عن المشاركة يجدوا أنفسهم مندمجين  
في المناقشة  
تعطي المعلم فرصة لاكتشاف أفكار المتعلمين  
تسهم في تطوير مهارات الاتصال بين المتعلمين  
أن الصور الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة توفر إستراتيجية  
تقييم للمتعلمين الذين لديه ضعف في مهارات القراءة والكتابة  
وكذلك المتعلمين الذين لديهم صعوبات في التعلم  
أن هذه الإستراتيجية تقلل من خوف المتعلمين من إعطاء إجابات  
خاطئة.

كيف تنفذ المفاهيم الكرتونية :  
جهز المفاهيم الكرتونية للمتعلمين بشكل فردي أو مجموعات  
صغيرة أو الصف بأكمله  
استخدم الكلمات المألوفة لديهم  
استخدم عبارات توفير ثلاث أو أربع عبارات بديلة للمناقشة،  
التعزيز والتحفيز  
المفاهيم الأساسية في الدرس لتضمنها في الإستراتيجية ابحث عن  
بعض أسئلة الاختيار من متعدد تكون مناسبة لتكيف المتعلمين مع  
الإستراتيجية.

رقم النشاط	وضع التنفيذ	عنوان النشاط	زمن التنفيذ	المواد اللازمة
------------	-------------	--------------	-------------	----------------

ورقة النشاط	10 دقائق	الأمر التي يجب مراعاتها عند اختيار المفاهيم الكرتونية كإستراتيجية تدريس	مجموعات	( 113 )
يتوقع من المشاركة أن تناقش الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار المفاهيم الكرتونية كإستراتيجية تدريس			الهدف من النشاط	
أطلب من المشاركين مناقشة الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار المفاهيم الكرتونية كإستراتيجية تدريس عرض الإجابات ومناقشتها أمام المجموعات لتحقيق الهدف			إجراءات تنفيذ النشاط	

عزيزي المشارك

ناقش الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار المفاهيم الكرتونية كإستراتيجية تدريس، وذلك بالتعاون مع أفراد مجموعتك

الأمر التي يجب مراعاتها عند اختيار المفاهيم الكرتونية كإستراتيجية تدريس:

1) تمثيل بصري للأفكار

- (2) توفير نص مصغر يشكل الحوار
- (3) وجهات نظر متعددة حول المشكلة المطروحة أربعة بدائل على الأقل
- (4) تبني طرح الأفكار العلمية التي تطبق في أرض الواقع وقد تصادف الطالب في حياته والبعد عن الأفكار النظرية
- (5) بعض البدائل متضمنة وجهات النظر المقبولة
- (6) مربعات النص تكون متقاربة في حجم النص ولها نفس الخط و تدور حول المشكلة نفسها كما أن الشخصيات الكرتونية يبدو عليها نفس التعبير

رقم النشاط	وضع التنفيذ	عنوان النشاط	زمن التنفيذ	المواد اللازمة
( 114 )	مجموعات	تحديد دور كل من المعلم والمتعلم قبل وبعد وخلال الدرس عند تطبيق إستراتيجية المفاهيم الكرتونية	10 دقائق	ورقة النشاط
الهدف من النشاط	يتوقع من المشاركة أن تحديد دور كل من المعلمة والمتعلمة قبل وبعد وخلال الدرس عند تطبيق إستراتيجية المفاهيم الكرتونية			
إجراءات تنفيذ النشاط	أطلبُ من المشاركين إكمال المنظومة المعرفية تحدد دور كل من المعلمة والمتعلمات قبل وخلال وبعد الدرس عند تطبيق إستراتيجية المفاهيم الكرتونية عرض الإجابات ومناقشتها أمام المجموعات لتحقيق الهدف			

--	--

عزيزي المشارك

حدد دور كل من المعلم والمتعلمين قبل وخلال وبعد الدرس عند تطبيق إستراتيجية المفاهيم الكرتونية، وذلك بالتعاون مع أفراد مجموعتك

دور المعلم والمتعلم



بعد الدرس

خلال الدرس

قبل الدرس

قبل الدرس :

تحديد ما إذا كان مراد عرضها على أفراد أو على مجموعات صغيرة أو على كامل الفصل

استخدام السياقات اليومية المألوفة لخلق المفاهيم الكرتونية يقدم من خلال المفاهيم الكرتونية ثلاث عبارات أو أربع أفكار للمناقشة استخدام العبارات الإيجابية بدلا من السلبية يضمن في النصوص الحوارية وجهات النظر المقبولة علمياً ممكن تكوين المفاهيم الكرتونية من أسئلة الإختيار من متعدد وممكن للمتعلمين الأكبر سنًا الاكتفاء بمربعات النصوص بدون شخصيات كرتونية

خلال الدرس

دور المعلمة:

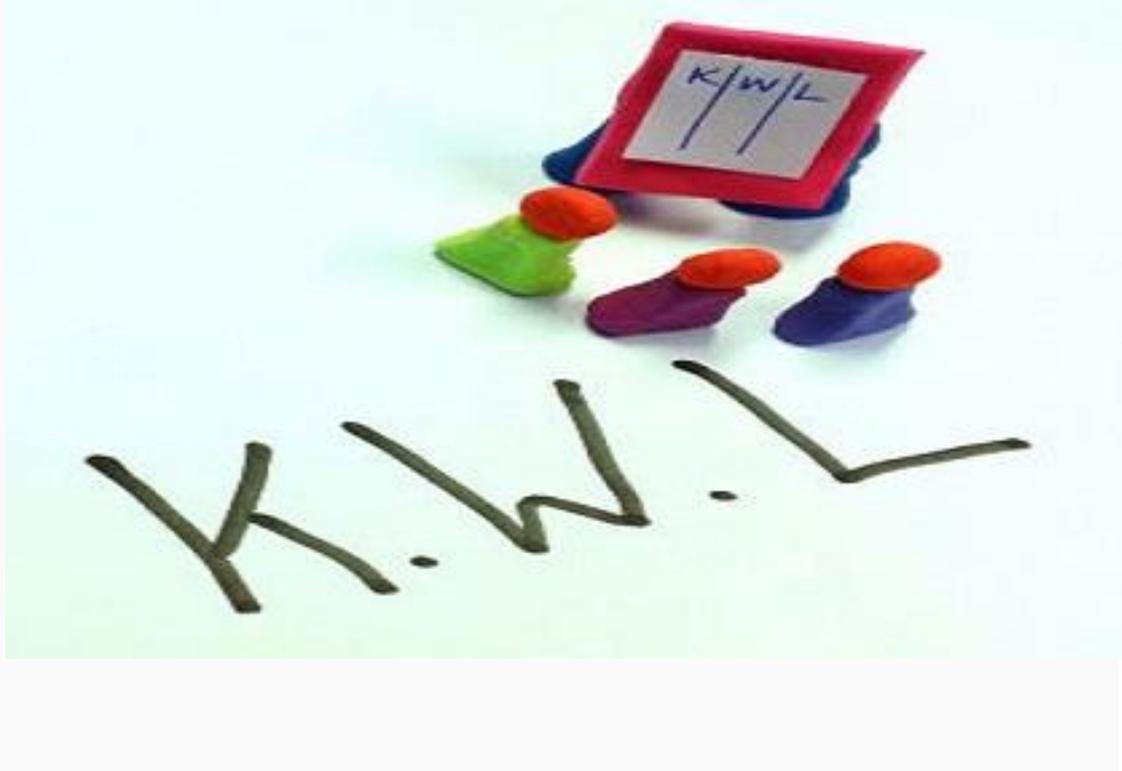
تطلب من المتعلمين التعليق على كل نص حوارى أو تسألهم أي العبارات يوافقونها

حث المتعلمين على أن يعطوا إجابة ما وذلك يفيد للكشف عن أفكارهم والوقوف على سوء الفهم عندهم

تشجع النقاش بين المتعلمين ذوي الآراء المختلفة تتابع مناقشات المتعلمين بأسلوب البحث والاستقصاء حتى تكتشف مدى عمق فهمهم للموضوع

دور المتعلم :  
المشاركة في النقاش وطرح الأفكار ووجهات النظر  
مناقشة كل الإجابات الموجودة في المربعات الحوارية وتفسير وتعليل  
سبب اختيارها  
مشاركة بعضهن البعض النقاش واحترام وجهات النظر المطروحة  
بعد الدرس  
دور المعلم  
تشجيع المتعلمين على كتابة وتلخيص ما تعلمنه خلال الدرس  
تزويدهم بواجبات على سياق المفاهيم الكرتونية  
تطلب منهم خلق المفاهيم الكرتونية الخاصة بهم خلال حل التمارين (   
تفيد المتعلمين البصريين)  
ممكن أن تستخدم كتنقيح للتعليم  
دور المتعلم :  
تلخيص أهم الأفكار التي نتجت خلال المناقشة مع المعلم أو مع  
المجموعات التعاونية أو مع كامل الفصل .

KWI\* إستراتيجية جدول التعلم



\*. المعرفة السابقة والمكتسبة (KWL) نموذج تدريسي طوّره دونا أوغل (Dona Ogle) عام (1986) في الكلية الوطنية للتعليم في ( إيفانستون ) في أمريكا ضمن برنامج التخرج للقراءة وفنون اللغة .. يندرج هذا النموذج التدريسي تحت نماذج التعليم المعرفية.

\*. يتناول هذا النموذج تطوير القراءة النشطة (Active Reading) للنصوص المفسّرة والشارحة لمساعدة الطلبة في تفعيل معرفتهم السابقة من أجل فهم النص وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم .. وهي إحدى استراتيجيات الاستيعاب القرائي.

\*. بينما ظهرت إستراتيجية مشابهة لها يُرمز لها بالرمز (KWLH) حيث يشير الرمز (H) لكلمة (How) كيف.

\*. أهداف نموذج: (KWL)

\*. حددت أوغل (Ogle) أهداف نموذجها بهدفين رئيسيين هما:  
- إدخال الطلبة في عملية القراءة النشطة والفاعلة التي تعني بطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والتساؤلات الواردة أثناء القراءة.

- تعزيز كفاية الطلبة في وضع أهداف للقراءة، وجمع المعلومات من النصوص وتأليف خطوط عريضة للأفكار الواردة ، وكتابة ملخصات تركز على تلك الخطوط العريضة.

\*. أهمية نموذج: (KWL)

\*. لا شك أن نموذج (KWL) التدريسي يأخذ أهميته من أهمية القراءة والاستيعاب القرائي نفسه.

\*. إن أي تعلم يتخذ من القراءة عاملاً أساسياً في الفهم الدراسي سواء داخل الصف أم خارجه.

\*. أن المعرفة السابقة هي ركن رئيس في الاستيعاب القرائي الذي يُعرّف على أنه : "توصل القارئ إلى المعنى من خلال إعادة تنظيم المعرفة التي اكتسبها سابقاً لتلائم المعلومات والمفاهيم الجديدة." "

\*. شروط نموذج: (KWL)  
\*. بينت أوغل (Ogle) أنه لتحقيق أهداف نموذجها بشكل فاعل فلا بد من توافر الشرطين الآتين:  
- أن لا يكون لدى المتعلمين صعوبات في القراءة نفسها لأنها تتطلب أساسي للفهم والاستيعاب القرأئ.  
- يعمل نموذج (KWL) بشكل أفضل مع النصوص الشارحة والمفسرة، لأن هدفها الأولي توفير التفسير الدقيق لموضوع معين وفهمه بشكل شمولي.

\*. مراحل تنفيذ النموذج وخطواته:  
\*. عندما طورت (Ogle) هذا النموذج التدريسي، وسمّته (KWL) أرادت أن تدلل تلك الحروف على مراحل المعرفة الأساسية الثلاث:  
K: ماذا أعرف عن الموضوع، وترمز لكلمة (Know) المعرفة السابقة.  
W: ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع، وترمز لكلمة (Want) المعرفة المقصودة.  
L: ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع، وترمز لكلمة (Learned) المعرفة المكتسبة

\*. خطوات تنفيذ النموذج:  
\*. ولتسهيل هذه العملية قامت أوغل (Ogle) بإعداد نموذجها التدريسي والذي يتضمن ست خطوات تفصيلية هي:  
1- تحديد المعرفة السابقة لدى المتعلمين عن الموضوع المستهدف بالدراسة. (K)  
2- تصنيف ما يعرفه المتعلمون عن الموضوع المستهدف وفق مخطط تنظيمي للدرس.  
3- تحديد ما يريد أن يعرفه المتعلمون عن الموضوع المستهدف. (W)  
4- القراءات المقصودة لأوراق عمل منتمية للموضوع.  
5- تصحيح المعلومات الخطأ التي كان يعرفها المتعلم عن الموضوع قبل القراءة.  
6- تحديد ماذا تعلم الطلبة بالفعل (L) التقويم الختامي.

\*. الخطوة (What I Know) → (K) ← ماذا أعرف ؟

\*. هذه الخطوة الفاتحة تتضمن مستويين من العصف الذهني الذي يهدف إلى التعرف على المعرفة السابقة عن الموضوع عند الطلبة وهما:  
\*.**المستوى الأول:**

\*. هو العصف الذهني المباشر لما يعرفه المتعلمون حول موضوع القراءة :  
خلال هذه المرحلة يكون دور المعلم تسجيل كل ما يشارك به الطلبة حول الموضوع وذلك على السبورة أو على جهاز العرض "Overhead Projector " .

\*.**المستوى الثاني:**

\*. هو العصف الذهني الذي يهدف إلى توضيح ما هو معروف سابقا والذي يمكن أن يكون مفيدا للطلبة في القراءة.

\*. المرحلة (What Do I Want To Learn ?) → (W) ← ماذا أريد أن أتعلم ؟

\*. عندما يأخذ الطلبة وقتاً في التفكير بما يعرفونه مسبقاً حول الموضوع والفئات المعرفية العامة التي يجب توفرها تنشأ عندهم تساؤلات كثيرة لا يتفق كل الطلبة على المعلومات نفسها، فبعض المعلومات متضاربة وبعض الفئات ليس لها معلومات واضحة بشكل جيد في أذهان الطلبة.\*  
كل هذا النشاط الذي يسبق القراءة يطور الأسباب الخاصة للطلبة في القراءة من أجل إيجاد إجابات لأسئلة تزيد من ذخيرتهم المعرفية حول الموضوع، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة دوراً مركزياً، وعليه أن يلقي الضوء على نقاط عدم التوافق والفجوات في المعلومات وأن يساعد الطلبة في طرح الأسئلة التي تزيد من فعالية استيعابهم لما يقرؤون.

\*. المرحلة (What Do I Want To Learn ?) → (W) ← ماذا أريد أن أتعلم ؟

\*. المرحلة (W) تتم كنشاط جماعي ولكن قبل أن يبدأ الطلبة القراءة يكتب كل واحد على ورقته الخاصة السؤال المحدد الذي يهتم به أكثر ويريد التوصل إلى إجابته كنتيجة للمناقشة .. بهذه الطريقة فإن كل طالب

يطور مهمة شخصية سترشد قراءته .. وعندما يركز كل طالب بشكل شخصي على هذا الموضوع، تبدأ القراءة للنصوص المستهدفة بالقراءة وسيكون من المفيد مراجعة تلك النصوص ليميز الطلبة الصلة بين توقعاتهم والبناء الحقيقي الفعلي للنص المقروء.

وبعدها قد تصبح الأجزاء الصعبة غير الواضحة ملاحظة لهم ، وعليهم أن يقوموا بتصويب معلوماتهم ومسح المعلومات الخطأ من العمود (K) والتي كانت عندهم سابقاً .. بعد انتهاء القراءة للنص، يتركز دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه الطلبة إلى أن يكتبوا ماذا تعلموا من القراءة.\* أن يتأكد من أن النص المقروء قد تطرق إلى اهتماماتهم، وإذا لم يجب النص عن أسئلتهم على المعلم أن يقترح نصاً آخر لتحقيق رغبتهم وسد حاجاتهم المعرفية .. وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باستخلاص الأفكار الرئيسية من الطلبة لتقويم ما تحقق من أهداف الدرس.

\*. تطبيقات نموذج: (KWL)

\*. إنَّ نموذج (KWL) يمكن استخدامه مع النصوص غير القصصية (الخيالية) لأي صف ولأية مرحلة عمرية وبأي محتوى تعليمي وهذا التأكيد يدفع باتجاه استخدام هذا النموذج التدريسي في كافة المواد التعليمية التي يتضمن محتواها التعليمي نصوصاً تستهدف التحليل والدراسة والفهم.

\*. دور الطالب في نموذج: (KWL)

- \*. يتحدد دور الطالب وفق هذا النموذج بالمحاور الآتية:
- يقرأ النصوص المختارة، ويستوعب الأفكار المطروحة فيها.
  - يطرح الأسئلة التي تلبى حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.
  - يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها النص.
  - يصنف الأفكار الواردة في النص إلى محاور أساسية وفرعية.
  - يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد المجموعات.
  - يناقش ويحاور ولديه نصوص يستوضح مدى صحتها.
  - يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة

- يقرر ما تعلمه بالفعل من النص ويحاول أن يستمر في البناء المعرفي لديه من خلال توليد أسئلة جديدة.

\* دور المعلم في إستراتيجية: ( KWL )  
\* يؤدي المعلم أدواراً أكثر أهمية وفق هذا النموذج من الدور التقليدي القائم على التلقين والشرح، ويمكن تحديد أدوار المعلم وفق نموذج (KWL) بالآتي:

-المخطط لأهداف الدرس وفق النصوص المختارة التي تساعد في تحقيق تلك الأهداف.

- الكاشف عن معارف الطلبة السابقة كأساس للتعليم الجديد.
- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش.
- الموجه والمنظم لمعرفة الطلبة ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
- المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلبة.
- المصحح لأخطاء الطلبة التي بنيت على معرفتهم وخبرتهم السابقة.
- المقوم لأداء الطلبة ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود.

\* المؤشرات التربوية النوعية لنموذج: (KWL)  
\* حتى نتأكد من تحقيق الطلبة لأهداف نموذج (KWL) ، لا بد أن نتثبت من تملك الطالب وقيامه بما يأتي:

- يقرأ الطالب النص المستهدف قراءة سليمة واعية.
- يحدد الطالب ما يعرفه عن موضوع الدرس، وما يريد أن يعرفه من خلال طرح تساؤلاته الخاصة على المعلم ، وكتابة ذلك في الأعمدة الثلاثة

- يحلل الطالب النص ويصنف محتواه إلى أفكار رئيسة وفرعية.
- يصبوب الطالب ما يمتلكه من معلومات سابقة ويوائمها مع التعلم الجديد.

- يقوم الطالب ما تعلمه وفقاً لمعايير صحيحة (أهداف التدريس).

\*.التطبيقات التربوية:

\*. درس توضيحي لإستراتيجية K.W.L.

\*. اسم المساق : العلوم.

\*. عنوان الدرس : الحشرات.

\*. الدرس الأول : الحشرات.

\*. الصف : الرابع.

\*. الأهداف:

1) أن يظهر الطالب معرفة سابقة عن الحشرات.

2) أن يستخدم الطالب إستراتيجية K.W.L.

3) أن يعلل الطالب لماذا نستعمل الرسوم البيانية المنظمة.

\*. الوسائل والأنشطة:

\*. قم بعرض صورة لحشرة، واسأل الطلبة (إلى ماذا تشير هذه الصورة ؟)، وبعد أن يتعرف الطالب على أنها صورة لحشرة أخبر الطلبة أنك تريد أن تعرف كل ما لديهم عن الحشرات.

\*. الإجراءات:

1-1 قدم إستراتيجية K.W.L ثم قدم أو ضع جدول K.W.L. وليكن بحجم كبير، ثم اشرح كيف ولماذا نحن نقوم باستخدامه (الرسم البياني المصمم والنموذج)، حيث أخبر الطلبة بما يلي : اليوم سوف أقدم لكم إستراتيجية تساعدكم على التنظيم بشكل بصري لمعرفة كل شيء حالاً، ولمعرفة ماذا نريد أن نفعل ، ولمعرفة ماذا نتعلم.  
\* هذه الإستراتيجية تسمى أو تدعى K.W.L.

2- بعد ذلك كلف الطلبة بإعطائك مثلاً أو أكثر لكل قسم من أقسام K.W. L.، ثم قم بإضافتها إلى الجدول (التدرب على المشاركة) إذا كان عند الطلبة صعوبة في هذه النقطة، ارجع بهم إلى النموذج واستخدم الإستراتيجية مرة أخرى.

3- عندما يُظهر الطلبة استيعاباً وفهماً لهذه الإستراتيجية، ضع الطلبة في مجموعات تتكون من ثلاثة أفراد، ونظم المجموعات بوضع الطلبة بشكل مجموعات لتكون كل مجموعة لها نوع معين من الحشرات (كل الطلاب يشتركون في المجموعة نفسها وبالحشرة نفسها).

\*. ثم ارجع إلى مجسم الحشرة وقم بكتابة الوظائف المنوطة بكل فرد من أفراد المجموعات التي تم تشكيلها على النحو الآتي:

1-القائد : هو الشخص الذي يقوم بجمع المواد وحفظ واجبات المجموعة ويقوم على حفظ الطلبة للموافقة على رأي واحد.  
2-كاتب التقارير : هو الشخص الذي يقدم تقريراً للصف عن ما قرره المجموعة في كل جزء من. K.W. L.

3-المسجل أو المنظم : هو الشخص الذي يسجل ما الذي قامت المجموعة بالاتفاق عليه في كل جزء من. K...L.  
\* اشرح الدور لكل وظيفة.

\* كل الطلاب يجب عليهم المشاركة في تقسيم الأفكار لجدول. K.L.  
4-أعد عرض قواعد التعلم التعاوني (كيفية عمل الطلاب مع بعضهم بعضاً، تعبيرات المجموعات التعاونية، الخ....)، كل الطلاب ينضمون في مجموعاتهم.

5-أعد تنظيم الطلبة على شكل مجموعة كاملة، هل كل كاتبي التقارير من المجموعات أسهموا في جداول. K.W. L. ؟ ثم أضف المعلومات للجدول الكبير في مقدمة الصف الدراسي.

إستراتيجية: فكر- زواج - شارك :



تعد إستراتيجية (فكر- زواج - شارك) من استراتيجيات نموذج مجموعة النقاش التي تندرج من الطريقة البنوية أو المنحى البنيوي، وهي الطريقة من الطرائق المتنوعة للتعلم التعاوني (أبو غالي، 2010) وقد طور هذه الطريقة العالم كيجان عام (1990م) ويتم فيها تزويد المعلمين بطرائق مرنة لتطبيق التعلم التعاوني، ولاسيما بعد أن قدم كيجان ذخيرة من أنشطة المحتوى الحر، إذ يقوم المدرس باختيار المحتوى المناسب، وعليه يتم إعداد درس كامل وصياغة الأهداف المعرفية، والتعاونية التي تشكل القاعدة التي على أساسها يتم اختيار تتابعات الأنشطة وترتيبها.

وتندرج تحت هذه الطريقة إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) والتي بدورها تساعد المتعلمين على التفكير من خلال إعطائهم الوقت الكافي للتفكير، ثم المشاركة مع زميل آخر والاطلاع على وجهة نظر مختلفة، فقد يكونوا أكثر رغبة، وأقل خشية حول المشاركة مع مجموعة أكبر، كما أن ذلك يمنحهم الوقت الكافي، لتغيير الإجابة إذا دعت الحاجة وتقليل الخوف من تقديم إجابة خاطئة وهي تشجعهم على المشاركة التعاونية، والتعلم المتبادل بين الأفراد، وتضمن إسهام كل طالب في العمل (سعادة وآخرون، 2008م 238)،

**ما هي إستراتيجية (فكر، زواج ، شارك):**

هي إستراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني النشط وتعتمد على التفكير، ويكون فيها مشاركة الطلاب بشكل فعال ، وتطوير لمهارات التواصل، حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من أربعة طلاب (ابوغالي، 2010)

**خطوات إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) (الشمري، 23، 2011)**

- قسم الطلاب إلى مجاميع صغيرة بحيث تكون رباعية
- اطرح سؤالاً على الطلاب
- يفكر كل طالب في الإجابة عن السؤال وتدوين الأفكار ذهنياً أو كتابياً في النموذج المعد أو ورقة يعدها الطالب
- يشارك كل طالبين معاً في المجموعة في مناقشة أفكارهما والاتفاق على نتيجة

- ثم يتشارك الفريق معًا
- يدونان أو يتفقان على الأفكار التي سيعرضونها أمام بقية المجاميع
- يعرض أحد الطلاب (باختيار المجموعة أو من قبل المعلم) أفكار مجموعته





فكر مع مجموعتك ثالثاً: كل مجموعة ثنائية

تشارك فكرتها مع المجموعة الثنائية

الأخرى، موضحين سبب اختيارهم لهذه

الاجابة (دقيقتان لكلاً مجموعة ثنائية



شارك الصف رابعاً: تشارك المجموعة عندما

يحين دورها لمدة دقيقتين حول مشاركتهم

وأسباب اختيارهم من خلال تعيين

متحدث المجموعة، وقد يستخدم المعلم

مميزات إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) (أبو غالي، 2010)

1 - تتيح الفرصة للتلاميذ لكي يكونوا نشيطين فعالين في عملية تعلمهم،

مما يساعدهم على بقاء اثر التعلم

2 - تساعدهم في اختبار أفكارهم قبل المغامرة بها إمام تلاميذ الفصل

- 3 - تزيد من الوعي بالتحصيل وتنمي مستويات التفكير العليا
- 4 - وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات المختلفة
- 5 - تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية
- 6 - تزيد أيضا من دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلاً من عدد محدود من المتطوعين في المناقشات العادية.

### دور المعلم في إستراتيجية (فكر، زوج ، شارك) (ابو غالي، 2010)

دور المعلم في إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ايجابي ونشط وليس سلبي، حيث إن المعلم له عدة مهام يقوم بها، ومن أهم الأعمال التي يمكن له القيام بها والتي توضحها هذه الدراسة في النقاط التالية :

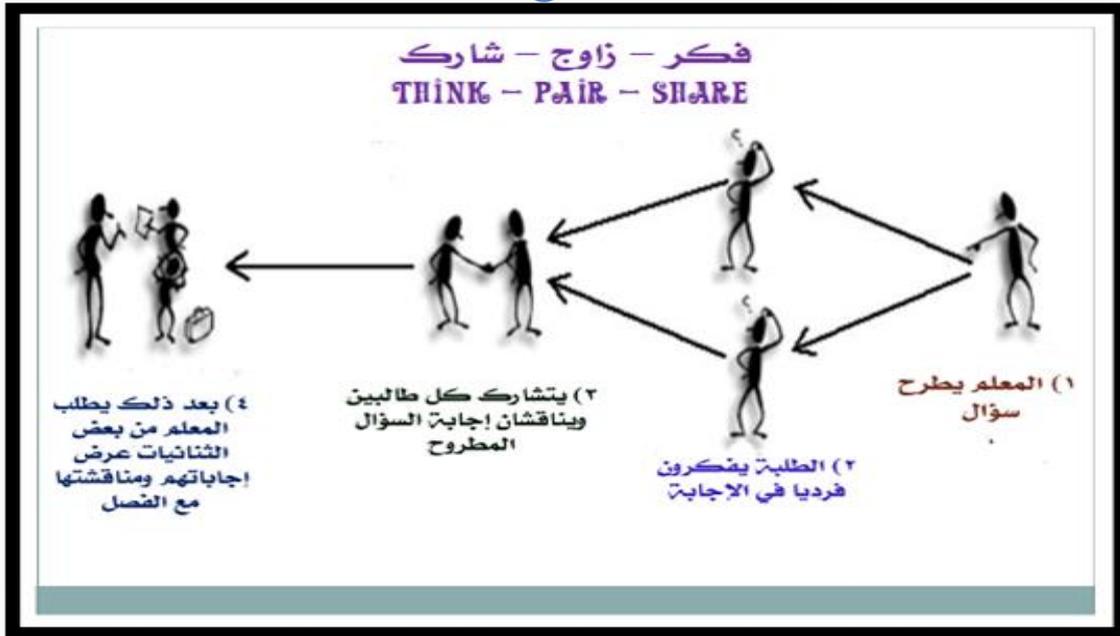
- 1 - طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة، وذلك لاستثارة تفكير الطلاب في مشكلة، أو ظاهرة معينة
- 2 - منح الطلاب دقيقة أو اثنتين، للتفكير في الإجابة، وفي هذه المرحلة على المعلم أن يراعي تفكير المتعلم لوحده دون الاستعانة بأحد
- 3 - تجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار و يناقش كل طالب مع زميلة ما توصل إليه
- 4 - منح الطلاب فرصاً للمشاركة في الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الصف بالكامل
- 5 - المعلم يشرف على ما يدور داخل الفصل، ويرشد ويوجه الطلاب نحو الإجابة الصحيحة
- 6 - يوزع الطلاب إلى مجموعات النقاش، ويعمل على يكون هناك تباين في كل مجموعة
- 7 - يتحكم بالمدة الزمنية لكل مرحلة من مراحل إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)
- 8 - منح الطلاب دقيقة أو اثنتين، للتفكير في الإجابة، وفي هذه المرحلة على المعلم أن يراعي تفكير المتعلم لوحده دون الاستعانة بأحد
- 9 - تجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار و يناقش كل طالب مع زميلة ما توصل إليه

- 10 - منح الطلاب فرصاً للمشاركة في الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الصف بالكامل
- 11 - المعلم يشرف على ما يدور داخل الفصل، ويرشد ويوجه الطلاب نحو الإجابة الصحيحة
- 12- يوزع الطلاب الى مجموعات النقاش، ويعمل على يكون هناك تباين في كل مجموعة
- 13 - يتحكم بالمدة الزمنية لكل مرحلة من مراحل إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)
- دور الطلاب في إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) (أبو غالي، 2010)
- إستراتيجية (فكر، زواج، شارك)

## دور الطلاب في استراتيجيات (فكر-زواج-شارك):

المتعلم يناقش زميله بما توصل اليه من المرحلة الاولى ويحاول أن يبين سبب اجابته ويحاول أفناع زميله وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثانية وهي مرحلة المزاجية (كل طالب مع زميل واحد)	يناقش الطلاب المشكلة أو الظاهرة أو القضية موضع النقاش بشكل جماعي أمام الفصل كله وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة	بين المتعلم السبب في اجابته ويحاول أفناع الآخرين في اجابته	يبدل المتعلم مجهوداً عقلياً وذلك لحل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو قضية تواجهه وتمثل هذه المرحلة المرحلة الاولى وهي اعتماد الطالب على نفسه حيث يفكر لوحده	المتعلم له دور ايجابي ونشط في العملية التعليمية يبادر بالتعلم ويبحث عن المعلومة ويحلل ويفسر الظواهر ويبين الاسباب لاي قضية أو مشكلة تواجهه
--	--	--	---	--

## صورة توضيحية لإستراتيجية فكر زواج شارك



## \*إستراتيجية البطاقات المروحية



إستراتيجية البطاقات المروحية هي أحد استراتيجيات التعلم النشط، وهي عبارة عن وضع مجموعة من الأسئلة في بطاقات توضع على شكل المروحة ، ويقوم الطلاب بالإجابة على تلك الأسئلة الموجودة في البطاقات، مما يتيح للمعلم التأكد من فهم الطلاب الدرس.

خطوات تنفيذ إستراتيجية البطاقات المروحية :

يقوم المعلم بتصميم بطاقة أسئلة عن الدروس السابقة الدرس الذي تقوم بشرحه، ثم يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وليكن 4 طلاب في كل مجموعة، وفي كل مجموعة يقول الطالب الأول بالإمساك بالبطاقات على شكل مروحة.

ويطلب من الطالب الثاني سحب بطاقة ويقرأ السؤال الموجود في البطاقة بصوت مرتفع ، ثم يقوم الطالب الثالث بالإجابة على السؤال بسرعة وليكن تحديد مدة 5 ثوانٍ ، ثم يقوم الطالب الرابع بتقييم إجابة السؤال الذي أجابها الطالب الثالث ، وإذا كانت الإجابة صحيحة يمدحه وإذا كانت الإجابة خاطئة فيدربه على الإجابة الصحيحة.

مميزات تنفيذ إستراتيجية البطاقات المروحية:

تساعد الطالب على استخدام مهارات عقلية ومعرفية، كما تساعد الطالب على تحمل قدر كبير من مسئولية تعليمه، بل وتعزز التنافس الإيجابي بين الطلاب، كما أنها تساعد على دمج الطلاب الأقل تحصيلًا دراسيًا مع الطلاب الأكثر تفوقًا مما يزيد من تعلم الطلاب من خلال إفادة بعضهم البعض وليس فقط من خلال المعلم.

كما تشجع التعليم المتبادل بين الطلاب وتنمي الثقة بالنفس لدى الطلاب ، كما توفر فرصة التفكير الفردي دون مقاطعة أحد.

عيوب تنفيذ إستراتيجية البطاقات المروحية :

يخشى بعض التلاميذ من المشاركة لئلا يعرضهم ذلك للإحراج بسبب عدم القدرة على الإجابة على السؤال المكتوب ، أو يخشى بعض الطلاب المشاركة بسبب نقد تلاميذهم لهم عندما يتعذر عليهم الإجابة على السؤال.

بل وعادةً يصعب تنفيذ إستراتيجية البطاقات المروحية لدى جميع طلاب الفصل بسبب قصر مدة الحصة وزيادة عدد التلاميذ في الفصل.

التغلب على خجل الطالب أثناء تنفيذ الإستراتيجيات التعليمية :  
بالتأكيد لا يخلو فصل دراسي من وجود طالب خجول ، وقد ينسحب ذلك الطالب من القيام بالمشاركة في معظم أنشطة الفصل التعليمية حتى والترفيهية منها ، ولكن يجب على المعلم أن لا يسخر من الطالب الخجول ولا يدع أحداً من تلاميذ الفصل أن يستهزأ به وبانسحابه.

بل على المعلم أن يدرك أن الطالب الخجول يحتاج إلى معاملة خاصة جداً لفهم نفسيته ، كما يجب أن يدرك المعلم أن الطالب الخجول ليس بطالب فاشل أو جاهل أو ضعيف القدرات التحصيلية، بل ربما يمتلك ذلك الطفل مهارات وعبقرية ليس لها مثيل ، أو ربما يكون على قدر كبير من التفوق والذكاء، لكن أقل مشاركة لضعف مهاراته الاجتماعية ولوجود مشكلة الخجل.

ويجب أن يسعى المعلم بالتعاون مع زملائه في الفصل وعائلة ذلك الطالب لتشجيع الطالب على التغلب على مشكلة الخجل حتى تختفي تمامًا لئلا تزداد عواقبها في المستقبل وتؤثر سلبياً على نواحي متعددة من حياة الطالب.

وقد يكون سبب مشكلة الخجل لدى الطفل هو الأهل، فعندما يُغلق الأهل على الطالب أو الطفل ويمنعوه من الاحتكاك بالآخرين منذ صغره ، فذلك يولد لدى الطفل خوف اجتماعي وخجل وعدم الرغبة في الاندماج مع الآخرين.

أو ربما لعدم تعزيز ثقة الطفل بنفسه منذ صغره ، فيخشى الاندماج مع الآخرين باستمرار لأنه يتوقع دائماً النقد والتوبيخ منهم له، أو ربما لإهمال الأهل تعزيز إفصاح الطفل عن رأيه الخاص به وكبته باستمرار، مما ينمو الطفل ودائماً يرفض المشاركة بآرائه.

وهنا يأتي كلاً من دور الأهل والمعلم للتغلب على تلك المشكلة ، حيث يجعل على المعلم دمج الطالب في الكثير من الأنشطة التي تعطي له مساحة من المشاركة دون التركيز عليه ، وليكن مثلاً مشاركة الطلاب بترتيب الجلوس ، مما يشعر الطفل أنه سيكون مشاركاً في النشاط دون التركيز عليه.

كما يجب على المعلم أن يكون مرناً ولا يسرع في إحراج الطفل ، ويحاول مراراً وتكراراً حتى يتخلى الطالب تدريجياً عن خجله ، ومن المهم أن يتبع المعلم أسلوب التشجيع المستمر وذلك يساعد في إزالة الحواجز بين الطالب والمعلم.

ويمكن أن يبدأ المعلم بطرح أسئلة تزيد من ثقة الطالب بنفسه، وذلك عن طريق طرح سؤالاً سهلاً أو طرح سؤال يكون المعلم على يقين أن الطفل يعرف إجابته ، ثم يبدأ المعلم بتقديم المدح والثناء للطلاب ويدع تلاميذ الفصل يصفقون له.

كما يمكن منح أدوار قيادية للطلاب الخجول لتعزيز إدلاء برأيه وتعزيز ثقته بنفسه ، مثل المشاركة في الأنشطة المدرسية وفي تنظيم الفصل وتوزيع الكراسات والأوراق ، فرغم كونها مهام بسيطة ، لكن لها أثر كبير في نفسية الطالب.

كما أنه كلما زادت درجة التقارب بين المعلم والطالب الخجول ، كلما أصبح من السهل على الطالب التخلي عن تلك المشكلة بسهولة وكسر حواجز الخوف والخجل بسهولة.

\*إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد :



هي منهج تعليمي يهدف إلى تنظيم أنشطة الفصل في تجارب التعلم الأكاديمية والاجتماعية، حيث يوجد ما هو أكثر بكثير من مجرد ترتيب الطلاب في مجموعات.

وقد تم وصفه بأنه "هيكلية الترابط الإيجابي"، ويجب على الطلاب العمل في مجموعات لاستكمال المهام بشكل جماعي نحو الأهداف الأكاديمية، على عكس التعلم الذاتي، الذي يمكن أن يكون منافسًا بطبيعته، يمكن للطلاب الذين يتعلمون بشكل تعاوني الاستفادة من موارد ومهارات بعضهم بعضًا علاوة على ذلك، يتغير دور المعلم من إعطاء المعلومات إلى تسهيل تعلم الطلاب.

و قد تم تحديد خمسة عناصر أساسية للنجاح في دمج إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد في الفصل الدراسي وهم أساسيات نجاح إستراتيجية قلم واحد و كتاب واحد :

- الترابط الإيجابي
- المساءلة الفردية والجماعية
- التفاعل الترويجي (وجها لوجه)

- تعليم الطلاب المهارات الشخصية والمهارات الجماعية الصغيرة المطلوبة  
- معالجة المجموع

تجهيزات إستراتيجية قلم واحد و كتاب واحد :  
يتم تنظيم إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد وتسهيلها ومراقبتها من قبل المعلم بمرور الوقت وتستخدم لتحقيق أهداف المجموعة في العمل المهم (مثل إكمال الوحدة).  
كما يمكن تكييف أي مادة تدريبية أو مهمة مع هذا النوع من التعلم، ويمكن للمجموعات أن تختلف من 2- 6 أشخاص مع مناقشات تدوم من بضع دقائق إلى فترة كاملة، تشمل إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد ما يلي:

- تقنية بانوراما  
-المهام التي تتضمن حل المشكلات في المجموعة واتخاذ القرارات  
- مهام المختبر أو التجربة  
- عمل مراجعة النظراء (مثل تحرير مهام الكتابة)  
- وجود خبرة وتطوير المهارات مع هذا النوع من التعلم يسهل في كثير من الأحيان التعلم غير الرسمي والأساسي.  
تعد أنشطة بانوراما رائعة لأن الطالب يتولى دور المعلم في موضوع معين ويتولى مسؤولية تدريس الموضوع لزميل له في الفصل، والفكرة هي أنه إذا كان بإمكان الطلاب تعليم شيء ما، فقد تعلموا المادة بالفعل.

تطبيق إستراتيجية قلم واحد و كتاب واحد:  
تتضمن إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد التعلم الجماعي مع التدريس السلبي من خلال لفت الانتباه إلى المواد من خلال مجموعات صغيرة خلال الدرس أو عن طريق المناقشة في نهاية الدرس.  
وعادة ما يشمل مجموعات من اثنين (مثل مناقشات التحول إلى شريك حياتك)، غالبًا ما تكون هذه المجموعات مؤقتة ويمكن أن تتغير من درس إلى درس (على عكس التعلم الرسمي حيث قد يكون طالبان شريكان في المعمل طوال الفصل الدراسي بأكمله مما يساهم في معرفة بعضهم بعضًا بالعلوم)

تحتوي المناقشات عادةً على أربعة مكونات تتضمن صياغة إجابة على الأسئلة التي طرحها المعلم، ومشاركة الردود على الأسئلة التي تم طرحها مع شريك، والاستماع إلى إجابات أحد الشركاء على نفس السؤال، وإنشاء إجابة جديدة جيدة التطوير، يتيح هذا النوع من التعلم للطلاب معالجة مزيد من المعلومات ودمجها والاحتفاظ بها.

في إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد القائمة على المجموعات، تتجمع هذه المجموعات من الأقران معًا على المدى الطويل (على سبيل المثال على مدار عام، أو عدة سنوات كما هو الحال في المدرسة الثانوية أو الدراسات ما بعد الثانوية).

للتطوير والمساهمة في إتقان المعرفة لبعضهم بعضًا على الموضوع من خلال مناقشة المواد بانتظام، وتشجيع بعضهم البعض، ودعم النجاح الأكاديمي والشخصي لأعضاء المجموعة.

تعتبر إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد فعالة في تعلم مادة معقدة على مدار الفصل الدراسي، والتي بدورها تحفز وتعزز التزام الطالب بتعليم المجموعة مع زيادة احترام الذات وقيمتها الذاتية. كما أن مناهج المجموعة الأساسية تجعل الطلاب مسؤولين عن تعليم مجموعة النظراء الخاصة بهم في حالة تغيب العضو عن درس، هذا فعال لكل من التعلم الفردي، وكذلك الدعم الاجتماعي.

عناصر إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد :

- الترابط الإيجابي
- يجب على الطلاب المشاركة الكاملة وبذل الجهد داخل مجموعتهم
- كل عضو في المجموعة لديه مهمة/ دور/ مسؤولية/ لذلك يجب أن يعتقد أنه مسؤول عن تعلمه وتعلم مجموعته.

التفاعل الترويجي وجهاً لوجه :

- يشجع الأعضاء نجاح بعضهم البعض
- يشرح الطلاب لبعضهم البعض ما الذي يتعلمونه ويساعدون بعضهم بعضًا في فهم المهام وإنجازها.

المساءلة الفردية والجماعية :  
- يجب على كل طالب إظهار إتقان المحتوى قيد الدراسة  
كل طالب مسؤول عن التعلم والعمل، وبالتالي القضاء على "التسكع  
- الاجتماعي"

مهارات اجتماعية:  
-المهارات الاجتماعية التي يجب تدريسها من أجل إستراتيجية ناجحة  
- المهارات تشمل التواصل الفعال، ومهارات التعامل مع الآخرين، مثل  
(قيادة اتخاذ قرار) بناء الثقة تنمية الصداقة الاتصالات مهارات إدارة  
الصراع.

معالجة مجموعة قلم واحد و كتاب واحد :  
تحدث معالجة المجموعة عندما يقوم أعضاء المجموعة، بالتفكير في  
تصرفات العضو التي كانت مفيدة، واتخاذ قرار بشأن الإجراءات التي يجب  
متابعتها أو تغييرها.  
الغرض من معالجة المجموعة هو توضيح وتحسين الفعالية التي ينفذ  
بها الأعضاء العمليات اللازمة لتحقيق أهداف المجموعة.  
أجل تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، يجب أن تكون هناك  
خاصيتان و هما عند تصميم مهام إستراتيجية قلم واحد وكتاب واحد  
وهياكل المكافآت، يجب تحديد المسؤولية الفردية والمساءلة، يجب أن  
يتعرف الأفراد بالضبط مسؤولياتهم وأنهم مسؤولون أمام المجموعة من  
أجل بلوغ هدفهم.  
كذلك يجب إشراك جميع أعضاء المجموعة حتى تكمل المجموعة  
المهمة، لكي يحدث هذا، يجب أن يكون لكل عضو مهمة يتحملها أي  
عضو آخر في المجموعة.

\* إستراتيجية من أنا ؟

إستراتيجية من أنا؟ هي نوع من استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم  
في المراجعات لدروس الطلاب السابقة ، أو تستخدم كشكل ختامي

للدرس ، أو تستخدم في تثبيت المعلومات المستفادة من الدرس ، وتعمل على إضفاء جو من البهجة والإثارة والتشويق داخل غرفة الصف.

تعريف إستراتيجية من إنا؟

الإستراتيجية كنوع من استراتيجيات التعلم النشط تقدم لكافة المراحل التعليمية على اختلافها يتحدد فيها دور المعلم بتصميم الإستراتيجية بما يتناسب مع محتوى الحصة والمادة.

وكذلك الصف الذي يُدرس له وتقدم كوسيلة مساعدة في خلق جو من الإثارة والتشويق والمرح في صف الدرس بفكرة تقديم لغز خاص بمعلومة من معلومات الدرس.

والهدف منه يكون في تعزيز ذكاء الطلاب اللغوي والمنطقي والفكري من خلال قيام المعلم بتقديم أسئلة لغزية عن شخصية ما أو فكرة ، أو معلومة ما في درس الحصة.

وتستخدم الإستراتيجية إما لتهيئة الدرس ، أو مراجعة درس سابق ، أو لختام درس حالي ، أو كأسلوب من أساليب تقييم المعلم لطلابه.

وفي ظل الأبحاث التربوية وجدت أن هذه الاستراتيجيات القائمة على جو من المرح والتشويق والخارجة عن الإطار التقليدي لحصة الدرس تكون أكثر إفادة للطلاب، ولها قبول أكثر من غيرها.

كما أنها تعمل على ترسيخ المعلومة لدى الطلاب بشكل أقوى وتقوي وتوطد العلاقة بين الطلاب والمعلمين.

رقم النشاط : ( )	وزارة التعليم Ministry of Education	اليوم : .....
الزمن : .....	التعلم Learning	التاريخ : .....
قبة التنفيذ : <input type="checkbox"/> فردي		الصف : .....
<input type="checkbox"/> جماعي		المادة : .....
		الموضوع : .....

## استراتيجية من أنا ؟

### استراتيجية من أنا : The an P strategy

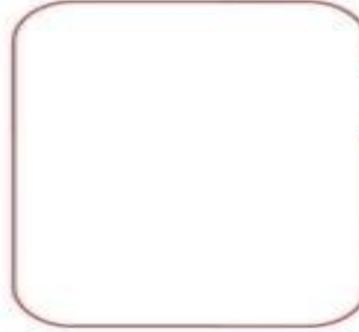
تعتبر استراتيجية التقييم  
المتكافئ واحدة من استراتيجيات التعلم

#### الهدف العام

تطوير مهارات التفكير الناقد لدى  
الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات  
التعلم المتكافئ (التعلم من الأقران)

#### الهدف المحدد

تطوير مهارات التفكير الناقد لدى  
الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات  
التعلم المتكافئ (التعلم من الأقران)



كيف تتم إستراتيجية من أنا ؟

تعتمد الإستراتيجية على طريقتان في الاستخدام سواء كان الاستخدام الخاص بها يتم في مراجعة الدرس الحالي للحصة أو كمراجعة لدرس سابق للطلاب أو في تثبيت معلومات الدرس عبر جو تفاعلي بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم.

الطريقة الأولى :

عبارة أن يقوم المعلم بالصاق ورقة على ظهر أحد الطلاب بحيث يكون الطالب لا يعلم بما تحتويه الورقة من معلومة ويدور بين مجموعات الطلاب من الصف الذين عليهم دور توجيه معلومات للطالب خاصة بالمعلومة الملتصقة على ظهره ولا يعلمها ليساعده في معرفة هذه المعلومة ويمكن ان يقوم بهذه الطريقة طالبين بحيث يقوم المعلم بتفعيل عنصر المنافسة بين الطلاب وإضفاء جو من البهجة والمرح.

## تراتيجية من أنا؟



: مثال على الطريقة الأولى

يقوم المعلم بكتابة معلومة (إيتاء الزكاة) على ظهر أحد الطلاب يقوم الطلاب بتوجيه معلومات للطالب مثل ، قول أحدهم ركن من أركان الإسلام الخمسة ، ويقول الآخر يقوم فيه المسلم الغني بإعطاء جزء من ماله للفقراء ثم يذكر طالب آخر آية متضمنة معنى الزكاة في القرآن ، أو حديث نبوي عنه، ويقوم الطالب بتخمين المعلومة الموجودة على ظهره عبر ذلك.

الطريقة الثانية :

يعطي المعلم الطالب المعلومة بحيث لا يعلمها أحد غيره والمعلم ولا يعلمها أحد من باقي الطلاب ، ويدور بين مجموعات زملائه قائلًا من أنا ويستكمل جملته بما يصف المعلومة التي في خاطره ، ويمكن أن يبدأ المعلم بسؤال شامل ويبدأ الطالب في تسهيل الأمر بتقديم معلومات عن الأمر الذي يسأل عنه المعلم.

خطوات استراتيجيات التعلم النشط في الرياضيات بالتفصيل

مثال على الطريقة الثانية :

يقول المعلم أن يقوم الطالب بسؤال زملائه عن الكعبة، فيقول الطالب لزملائه، من أنا شكلي مكعب ولوني أسود ، إذا لم يعلموها يقول ، من أنا قبلة المسلمين، إذا لم يعلموها يقول الطالب ، من أنا يزورني المسلمون في الحج والعمرة وهكذا

أمثلة على إستراتيجية من انا المواد الدراسية

الرياضيات

مثال للطريقة الثانية يقوم المعلم في حصة الهندسة ، مثلاً باعطاء الطالب اسم المثلث ، ويدور الطالب بين زملائه قائلاً ، من انا لي ثلاثة أضلع وثلاثة زوايا ، من انا لي ثلاث رؤوس ، من انا مجموع الزوايا بداخلي  
180

مثال على الطريقة الأولى أن يكون الطالب لا يعلم المعلومة مثل أن يُكتب على ظهره رقم عشرة ويدور الطالب بين زملائه قائلاً من انا ، يرد زملائه انت حاصل ضرب  $2*5$  ، انت رقم مكون رقمين ، انت حاصل جمع  $1+9$

ما هي إستراتيجية شريط الذكريات وكيف يستخدمها المعلم

اللغة العربية

مثال على الطريقة الأولى يعلم الطلاب ولا يعلم الطالب المكتوب على ظهره المعلومة كأن يكون المكتوب فاعل يقول الطلاب انت مرفوع بالضممة ، انت من تقوم بفعل الفعل

وفي الطريقة الثانية يقول الطالب من انا اعرابي يكون مرفوع بالضممة ، من انا المسؤول عن الفعل أو الحدث

## العلوم

مثال على الطريقة الاولى الطلاب يعلمون المعلومة ماعدا الطالب الملتصق على ظهره المعلومة كأن يكون المكتوب على ظهره كوكب المشترى ، ويدور متسائلاً من انا ، يرد زملائه انت أكبر كوكب في المجموعة الشمسية ، ويرد من انا يقول زملائه أنت موجود في الفضاء

وفي الطريقة الثانية يقول التلميذ لزملائه عن الرابطة الأيونية من انا رابطة أكون بين عنصر فلزي وعنصر لا فلزي ، من انا رابطة كيميائية ناشئة من التجاذب بين أيون موجب لعنصر فلزي وأيون سالب لعنصر لا فلزي

اقرأ أيضاً

إستراتيجية التعلم باللعب وانواع الالعب المستخدمة

## القرآن الكريم

يقول الطالب من انا سورة لا ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم على نهج الطريقة الذي يعلم الطالب فيها المعلومة وزملائه لا يعلمون

وفي الطريقة الثانية تكون المعلومة عن أول آية نزلت في القرآن ويسأل الطالب من انا ، يرد زملائه انت أول آية نزلت على سيدنا محمد في الغار ، ثم يسأل من أنا يرد زملائه أن في بدايتك كلمة اقرأ

استراتيجية من انا في السنة النبوية

جاء في السنة النبوية عن أبي حازم قال أخبرني سهيل بن سعد رضي الله عنه ، قول النبي صل الله وعلى وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله بين يديه ، يحب اله ورسوله وويُحبه الله ورسوله ، قال فبات الناس يدركون أيهم يعطاها

شرح الحديث يقول النبي صل الله وعليه وسلم أنه سوف يعطي الراية في غزوة خيبر لأحد الصحابة ولم يذكر اسمه بشكل مباشر بل وضعه في شكل لغز للصحابة باتوا يومهم يتسائلون من يكون هذا الصحابي الذي يحبه الله ورسوله وهو يُحب الله ورسوله كنوع من التشويق لسماع اسم هذا الصحابي الجليل وفي اتباع سنة النبي خير كثير خاصة في أساليب التعلم



## \*إستراتيجية التعلم باللعب



اللعب هو استغلال للطاقة الحركية والذهنية في آن واحد عبر نشاط ، إما أن يكون موجهاً أو غير موجه ، يقوم به الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية بطريقة مباشرة

واللعب مهما تعددت صورته ، يعد نوعاً من النشاط الحر الذي يمارسه الكائن الحي ممارسة تلقائية ولا يقصد من ورائه سوى المتعة المتمثلة في ممارسته ، وهو يعد ميلاً فطرياً عاماً وإن اختلفت أشكاله من سن إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر

### اللعب نوعان

1. اللعب الموجه :

هو اللعب الذي يكون مزوداً بالألعاب مميزة ضمن خطط وبرامج وأهداف يحددها الكبار وينفذها الصغار

2- اللعب غير الموجه :

هو اللعب الذي يكون من نسيج خيال الطفل وابتكاره ، انطلاقاً من بيئة كالألعاب التي تأتي تلقائية من ذات الطفل

فوائد التعلم باللعب وأنواع الألعاب التربوية

يجني الطفل عدة فوائد من الألعاب التربوية منها

يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة

يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين

يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها

يعزز انتمائه للجماعة

يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل

يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها

اللعب نشاط تعويضي يخلص الطفل من انفعالاته السلبية

باللعب يتخلص الطفل من التوتر الذي تولد عنده ، نتيجة القيود والضغط

المختلفة ، التي تفرض عليه من ذلك بتفريغ انفعالاته وكبته عن طريق اللعب

اللعب نشاط يعزز ثقة الطفل بنفسه الطفل حين يقوم بلعبة تربوية يقابل بتشجيع الكبار، وتقبلهم لهذه اللعبة، فإن ذلك يعزز من ثقته بنفسه

اللعب يقود إلى اكتشاف العلاقات السلبية للطفل ، من خلال اللعب يكتشف المعلم ما يعاني منه التلميذ مثلاً ، من انفعالات أو عادات سلبية كالعدوان ، وحب التملك والأنانية والحرمان

اللعب يساعد الطفل على الاستكشاف حين يقوم الطفل مع جماعة  
يمثل دوراً معيناً من أصحاب المهن " الطبيب " فإنه يتعرف بطريقة  
مباشرة الوسائل والأدوات التي يستخدمها، ويتعرف أهمية هذه المهنة  
ودور كلٍ من أصحاب المهن الأخرى في خدمة المجتمع

اللعب يساعد على تشكيل مواقف تعليمية تعليمية علاجية يعتبر اللعب  
مهم لدراسة الأطفال، وتحليل شخصياتهم، وتشخيص أسباب ما يعانون  
من مشكلات وانفعالات ، تصل إلى مستوى الأمراض النفسية ، كذلك  
يعتبر وسيلة لعلاج الاضطرابات الانفعالية حيث يكتشف المعلم رغبات  
الطفل وميوله واتجاهاته تلقائياً، ويقدم له ما يحتاج له من عون وتوجيه  
أنواع الألعاب التربوية :

الدمى : مثل أدوات الصيد ، السيارات والقطارات ، العرايس ، أشكال  
الحيوانات ، الآلات ، أدوات الزينة ... الخ

الألعاب الحركية : ألعاب الرمي والقذف ، التركيب ، السباق ، القفز ،  
المصارعة ، التوازن والتأرجح ، الجري ، ألعاب الكرة

ألعاب الذكاء : مثل الفوازير، حل المشكلات ، الكلمات المتقاطعة .. الخ

الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار

ألعاب الغناء والرقص : الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني ، الأناشيد ، الرقص  
الشعبي الخ

ألعاب الحظ الدومينو ، الثعابين والسلالم ، ألعاب التخمين

القصص والألعاب الثقافية المسابقات الشعرية ، بطاقات التعبير

التعلم بالمرح التعلم بالترفيه :

من أهم مسؤوليات المهتم بالشأن التربوي والتدريبي محاولة فهم أفرادهم  
واستكشاف مكنوناتهم وطاقاتهم ، وتلمس جوانب الضعف والقوة في  
شخصياتهم ، والتعرف على جوانب الخلل في ذواتهم التي بحاجة إلى

إصلاح ، والألعاب التربوية تتيح له فرصًا كثيرة لمراقبة سلوك أفرادها في مواقف تحاكي الواقع وتقترب منه ، والشواهد في الحياة كثيرة تؤيد ما وصل إليه «بلاتو» من أن « ساعة لعب تعرفك بالشخص أكثر من سنة محادثة

فالألعاب التربوية ممارسة في وسائلنا التربوية ، لكنها اجتهادات فردية تفتقر إلى التأصيل ، فالألعاب طريقة تربوية لها تأصيلاتها النظرية في جامعات عالمية عريقة ، وتطبيقاتها العملية المشاهدة في الدورات التدريبية ، والفصول التعليمية في المدارس الغربية ، تستند إلى ثروة من الأبحاث والدراسات الأكاديمية ، تقدم تحت مسمى «التعلم من خلال ، أو « التعليم «Edutainment» الممارسة « تارة ، أو «التعليم الترفيهي بالمرح » ، وما العمل التربوي في محصلته النهائية إلا عملية تعلم هدفها إكساب الفرد معلومة جديدة ، وغرس سلوك حميد وتنقيته من آخر مشين ، وتغيير اتجاهات وقناعات

فالدراسات تؤكد أن الأفراد يتعلمون بصورة أفضل عندما تكون عملية التعلم ممتعة ، فالألعاب طريقة جذابة وطبيعية ، فنحن مفطورون على حب المرح الذي أحد مصادره اللعب ، « في داخل كل منا طفل يتوق «للعب» كما يقول «نيتشه

الألعاب التربوية تتبنى مبدأ التعلم من خلال الممارسة ، فهي ألعاب تحكم بقوانين ، وتحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به ، كما تحدد النتائج (الأهداف) المراد تحقيقها ، والجزاءات التي تحدد نتيجة للأداء ، كما تشير إلى مجموعة من الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما ، ويتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع وأغلب الألعاب تحمل طابعًا تنافسيًا في إطار تفاعل اجتماعي بين المشاركين ، تنتهي «بفائز» و«خاسر» وهي بطبيعتها تتطلب من الأفراد المشاركة الجسدية (نشاط عضلي كالحركة) ، أو العقلية (نشاط عقلي كحل مشكلة) ، أو كليهما ، كما تستثير الجانب الانفعالي لدى المشارك (كالحماس والمتعة والإثارة) والترقب

تختلف الألعاب عن طرق التعلم الأخرى في كون المقدم ليس هو مصدر المعلومة أو التوجيه ، بل هو إحداها ، ويتوقع من المشاركين أن يساهموا

في إثراء الخبرة التعليمية بتجربتهم ورؤيتهم الخاصة ، أي أن الكل يتعلم من الكل ، وليس من المقدم فقط كما أن أهم ما يميزها عن طرق التعلم الأخرى هو عنصر المتعة والتشويق

الألعاب التربوية هي إحدى أهم وسائل نقل واستيعاب المعلومة ، وغرس السلوك المطلوب ، وتغيير الاتجاهات ، والسبب في ذلك هو تميزها بعدة خصائص مقارنة بالوسائل الأخرى ، والتي منها

مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى الإنسان ، ففي حين تعتمد المحاضرات التقليدية على حاسة السمع لنقل المعلومة ، فإن الألعاب التربوية تستخدم ، بالإضافة للسمع البصر ، واللمس ، وفي أحيان أخرى ، الشم والتذوق ، وكلما تم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم ، كلما كانت المعلومة ، أو السلوك ، أكثر ثباتًا وفهمًا لدى المشارك

في حين أن المحاضرات التقليدية تصلح لنقل الجانب النظري من المعلومات ، فإن الألعاب تصلح أيضًا لغرس السلوكيات الإيجابية ، وتغيير اتجاهات الأفراد

الألعاب عملية ممتعة للأفراد ، تثير مرحهم ، وتكسر الملل الذي يصاحب المحاضرات التقليدية عادة

الألعاب مناسبة في تأكيد المعاني التربوية التي تم تلقيها سماعًا

الألعاب هي أقرب أسلوب تعلم يحاكي الواقع ، فالسلوك الصادر من الفرد خلال اللعب يعكس السلوك الأكثر احتمالًا بأن يقوم به الفرد في الواقع الميداني

الألعاب من أكثر الوسائل جذبًا لانتباه الأفراد

الألعاب أكثر وسائل التعلم التي يتفاعل من خلالها الأفراد فيما بينهم

معظم الألعاب تعتمد على مواد رخيصة ممكن الحصول عليها ، أو تصنيعها محليًا

الألعاب تقوي العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة

الألعاب تزيد وتعزز ثقة الفرد بنفسه

الألعاب تعكس جدية وتحضير المقدم واجتهاده في توصيل المعلومة  
وغرس السلوك المطلوب بشتى الوسائل

الألعاب تكسب المقدم حب المشاركين

الألعاب تستثير انتباه ودافعية الفرد

أ. سمات أسلوب التعلم باللعب

1. نشاط منظم له قواعده وقوانينه

2. اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين

3. يحث علي التنافس والمثابرة

4. يحقق السرور والمتعة

5. ينمي روح التعاون

6. يشبع حاجات الطفل الجسمية والعقلية ، ويوظف طاقات الجسم  
الحركية والذهنية

بلا تعب

ب. وظائف أسلوب التعلم باللعب

1. اللعب أداة التعلم واكتشاف وتطور

2. أداة لتنمية الجوانب المعرفية ، والإدراكية ، والاجتماعية ، والوجدانية

3. أداة للتخلص من الكبت والضغط الاجتماعي

4. أداة لحل مشكله الطفل الشخصية

5. أداة للتعلم الاستكشافي والتمثيل

## تعريف اللعبة :

اللعبة كما يعرفها " ويزجا " بأنها نشاط أو عمل إرادي ، يؤدي في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد وقوانين مقبولة وموافق عليها من قبل الممارسين ، وتكون ملزمة ونهائية بحد ذاتها ، ويرافق ممارسة اللعبة شيء من التوتر ، والترقب ، والبهجة واليقين

ويعرفها " أحمد بلقيس " بأنها نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم ، التي يمارسها المرء منفرداً أو في جماعة ، لتحقيق غاية معينة وهو يشترط في اللعبة ما يلي

أن تسير وفق قواعد مفهومه

أن توفر لمن يمارسها شعوراً معيناً من المتعة والفائدة دون أذى

أن تقوم على روح المنافسة الودية مع الذات ومع الآخرين.

الشروط الواجب توافرها في اللعبة التربوية :

1. تعبر عن أهداف المنهاج

2. تعبر عن جزء من المحتوى التعليمي

3. تتوافق مع حاجات المتعلمين واهتماماتهم وقدراتهم

4. تتوافق مع المرحلة العمرية التي تستخدم لها

5. أن تكون آمنة وغير خطيرة

6. أن تتوافر فيها معايير الشعور بالمتعة والمرح

الخطوات اللازمة لتوظيف الألعاب :

1. اختيار الموضوع والمحتوى والأفكار التي تشملها اللعبة

2. تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بصورة واضحة ، لتحديد النتائج التعليمية المتوقعة
3. تحديد صفات المشاركين وأدوارهم ، وتحديد الزمن اللازم للتنفيذ
4. وصف المواد والأدوات اللازمة لإجراء اللعبة
5. تنظيم البيئة الصفية لتناسب تنفيذ اللعبة
6. تطبيق وتنفيذ اللعبة ، وملاحظة مدى ملائمة اللعبة والزمن
7. المناقشة الودية للتنفيذ ، واستنتاج المضامين المستفادة من اللعبة

\*إستراتيجية لعب الأدوار



تعد إستراتيجية لعب الأدوار وما تتضمنه من محاكاة وألعاب هي من الأمور التي يألفها الأطفال ، فجميعنا نلاحظ أن الأطفال يتقمصون أدوار الشخصيات الكرتونية والحقيقية ويقوموا بأدوار مشابهة لهم. وهذا الأمر يؤكد لنا لأن الأطفال لديهم استعداد لأن يقوموا بهذه الإستراتيجية بشكل رائع ، فينبغي على معلم الصفوف الأولية أن يستفيد

من هذه الميزة عند الأطفال ليقوم بتعليمهم بطريقة لعب الأدوار، وذلك لأن لهذه الطريقة فوائد منها.

فوائد هذه الطريقة :

أن يتعلم الطلاب بسرعة بتلك الطريقة وكذلك يستمر أثرها معهم هذه الطريقة تساعد على تنمية التحليل وعمليات التفكير عند الطلبة تضيف جواً من المرح والحيوية على الموقف التعليمي تساعد على أن يتكون هناك تواصل إيجابي بين الطلاب ، وكذلك تنمي روح الألفة والجماعة والمحبة بينهم تساعد على أن يتم اكتشاف أصحاب القدرات العالية والتميزة من الطلبة تعمل على معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلاب ، مثل الانطواء

لذلك ينبغي على المعلم أن يستفيد من هذه الإستراتيجية وأن يعرف آلية تنفيذها حسب الخطوات المنطقية والسليمة بعد أن يتم حصر الدروس المناسبة ليتم تنفيذها بطريقة لعب الأدوار، ثم يتم تفعيلها في الصف الدراسي.



## شرح إستراتيجية لعب الأدوار

هي عبارة خطة من خطط المحاكاة في موقف يشبه الموقف التعليمي، حيث يقوم التلميذ بتقمص أحد الأدوار التي تتواجد في الموقف الواقعي، ثم يتفاعل مع الآخرين وذلك في حدود علاقة دوره بأدوارهم. وتعد هذه الطريقة لها أثر فعال في مساعدة الطلاب على أن يفهموا أنفسهم ويفهموا غيرهم، وكذلك هي تتميز بأن تجعل في الفصل تفاعلاً أكثر حيوية وإيجابية.

من استراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية لعب الأدوار



مميزات إستراتيجية لعب الأدوار:  
تعمل على توفير فرص للتلاميذ للتعبير عن ذاتهم وانفعالاتهم

تجعل التلاميذ يزداد اهتمامهم بموضوع الدرس المطروح؛ حيث يستطيع المعلم أن يقوم بتضمينها المادة العلمية الجديدة، أو أن يقوم بتعزيز المادة العلمية المدروسة

تدرب التلاميذ على المناقشة ومعرفة قواعدها ، وكذلك تشجعهم على أن يتواصلوا مع بعضهم بعضًا ، ليتبادلوا المعلومات أو أن يستفسروا عنها توفر فرصة ليتم عمل مقارنة بين أفكار ومشاعر الطالب وأفكار ومشاعر زملائه الآخرين

تساعد على معرفة أسلوب التفكير عند الطلاب تجعل الطلاب يكتسبون اتجاهات وقيم وتعمل على تعديل سلوكهم ، وكذلك تساعدهم على حسن التصرف في مواقف محددة إذا تم وضعهم فيها

تشجع على أن يكون هناك روحًا تلقائية عند التلاميذ ؛ حيث يكون الحوار بين التلاميذ حينها طبيعيًا وتلقائيًا ، وخاصة في الأدوار غير المقيد بنص أو حوار

تنمي لدى الطلاب المقدرة على أن يتقبلوا آراء الآخرين ، وأن يبتعدوا عن التعصب للرأي الواحد تعمل على تقوية إحساس الطلاب بغيرهم ، وأن يراعوا مشاعرهم ويحترموا أفكارهم

كيف يمكنك تفعيل إستراتيجية لعب الأدوار ؟  
أولًا- يتم تحديد المدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الأدوار بشكل مسبق

ثانيًا - يتم تحديد الخامات والمواد والوسائل المطلوب لتنفيذ لعب الأدوار بشكل مسبق

ثالثًا - يتم إعطاء الطلاب وقتًا كافيًا ليمارسوا لعب الأدوار حسب طبيعة كل موقف

رابعًا - عدم مقاطعة الطلاب أثناء لعبهم لأدوارهم.

خامسًا - يتم الوقوف في الخلف أو الجلوس في مكان أحد التلاميذ في المقاعد الخلفية أثناء تأدية الطلاب لأدوارهم أمام الفصل علانية

سادسًا - يتم إتاحة الفرصة للتلاميذ لأن يقوموا بتقويم بعضهم البعض ، وذلك على أساس عمل الفريق وليس على أساس فردي

\* إستراتيجية حل المشكلات



هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، والمقصود بهذه الإستراتيجية، هو أنها عبارة عن مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد، ويستخدم فيها المعارف والمعلومات التي تعلمها سابقًا ، والمهارات التي اكتسبها في أن يتغلب على الموقف بطريقة جيدة، وكذلك تكون غير مألوفة في السيطرة على ذلك ، والوصول إلى حل لهذا الموقف

و هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يقومون فيه بإعمال أذهانهم ليتوصلوا إلى حالة من الاتزان المعرفي. وتعد هذه الحالة من الاتزان المعرفي هي حالة دافعية يسعى الطفل إلى أن يحققها ، وتتم هذه الحالة عندما يصل إلى إجابة أو حل ما أو اكتشاف



إستراتيجية حل المشكلات  
الخصائص العامة للشخص المتميز في حل المشكلات ، أهمها  
الباحثون في مجال التفكير يرون أن حل المشكلات ما هي إلا عملية يمكن  
أن يتم تعلمها وإجادتها عن طريق التدريب والممارسة ، وقد ذكروا عددًا  
من الخصائص العامة التي تكون لدى الشخص المتميز في حل المشكلات  
؛ وأهم هذه الخصائص

الاتجاهات الإيجابية تجاه المشكلات والمواقف الصعبة ، والثقة الكبيرة  
بإمكانية التغلب عليها  
الحرص على الدقة ، والعمل على فهم العلاقات والحقائق التي تنطوي  
المشكلة عليها  
تجزئة المشكلة، والعمل على تحليل الأفكار المعقدة والمشكلات إلى  
مكونات بسيطة  
التأمل في حل المشكلة، وتجنب التخمين وإعطاء الاستنتاجات بشكل  
متسرع قبل أن يتم استكمال الخطوات التي تلزم للوصول إلى إجابات  
دقيقة  
الأشخاص المتميزون في حل المشكلات يظهرون نشاطًا وفاعلية بأشكال  
مختلفة.

تعلم مهارة حل المشكلة:

تتصف مهارة حل المشكلة بأنها مهارة تجعل المعلم يمارس دورًا جديدًا بشكل فعال ومنظم لخبراته ومواضيع تعلمه ؛ لذلك يمكن ذكر عدد من المسوغات التي تظهر أهمية التدريب على مهارة حل المشكلة كأسلوب من أساليب التعلم.

وهذه المسوغات هي :

المعرفة متنوعة ؛ لذلك ينبغي أن يتم تدريب الطلاب على الأساليب المتنوعة ؛ ليقوموا بمعالجة أنواع ومجالات المعرفة المختلفة. مهارة التدريب على التفكير هي إحدى المهارات الهامة التي يجب أن يتسلح بها كل فرد في المجتمع ؛ ليعالجوا المشكلات التي تظهر في مجتمعهم ، ويقوموا بتحسين ظروف حياتهم مهارة حل المشكلات هي إحدى المهارات اللازمة للمجالات المختلفة ، سواء كانت مجالات حياته أو مجالات أكاديمية تكيفية. مهارة حل المشكلات هي مهارة تساعد المتعلم على أن يحصل المعرفة بنفسه ، وتزوده باليات الاستقلال مهارة حل المشكلة تساعد المتعلم على أن يقوم باتخاذ قرارات مهمة في حياته ، وتجعله يقوم بالسيطرة على المواقف والظروف التي تقترحها



إستراتيجية حل المشكلات  
تحليلاً مفاهيمياً يوضح أبعاد المشكلة وجوانبها ، وتتضمن المشكلة :

سؤال أو موقف يتطلب تفسير أو إجابة أو حل أو معلومات موقف افتراضي أو واقعي يمكن أن يتم اعتباره فرصة جيدة للمتعلم أو التكيف أو إبداع حل جديد ، لم يتم معرفته من قبل مواقف يواجه الفرد عندما يتحكم في سلوكه دافع تحققي هدف معين ، ولا يتمكن من تحقيقه بالإمكانات المتوافرة لديه. الحالة التي تظهر كعائق يعترض تحقيق هدف في ذهن المتعلم ، وهو مرتبط بذلك الموقف الذي ظهر العائق فيه موقف يثير القلق والحيرة والتوتر عند المتعلم ، ويريد أن يتخلص منه موقف يثير حالة من الاختلال في التوازن المعرفي عند المتعلم ، ويسعى للوصول إلى حالة التوازن بما لديه من معرفة، والذي يتم بحصوله على المهارة اللازمة والمعرفة.

(استراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية حل المشكلات)  
دور المعلم في استخراج البدائل لدى الطلبة  
كما هو معلوم أن دور المعلم في هذه التجديدات والإحداثيات التربوية قد يتم تحديدها بالمنظم المسهل والمسهل والمعد والمشرّف، والمعد والمعزز.

وبالتحديد يكون دور المعلم في هذه المرحلة، هو كالتالي :

تجهيز المادة التعليمية على صورة مشكلات أو مواقف تدريب الطلاب على آلية هذه المرحلة تزويد الطلاب بالمواد الإضافية، والتي تسهل من عملية صياغة البدائل نشر البدائل التي بها يتوصل المجموعات والطلبة إلى الطلبة الآخرين مناقشة البدائل بهدف تحسينها وتعديلها عندهم تسجيل البدائل على لوحة أو على سبورة قابلة للتعديل والمراجعة.

دور الطالب في استخراج البدائل

حديثنا في هذه الأمر يتم تحديده من خلال النظر إلى المتعلم، فالمتعلم هو أحد الوحدات الهامة المركزية، والتي يجب أن تركز له كل المهمات والفعاليات، فالمتعلم نشط حيوي، نام، فاعل، متطور، منظم.

ويمكن تحديد أدوار الطالب في هذه المجال من خلال الأمور التالية

يقوم بتزيين المعرفة وينظمها بالطريقة التي تساعد على الاستيعاب والفهم

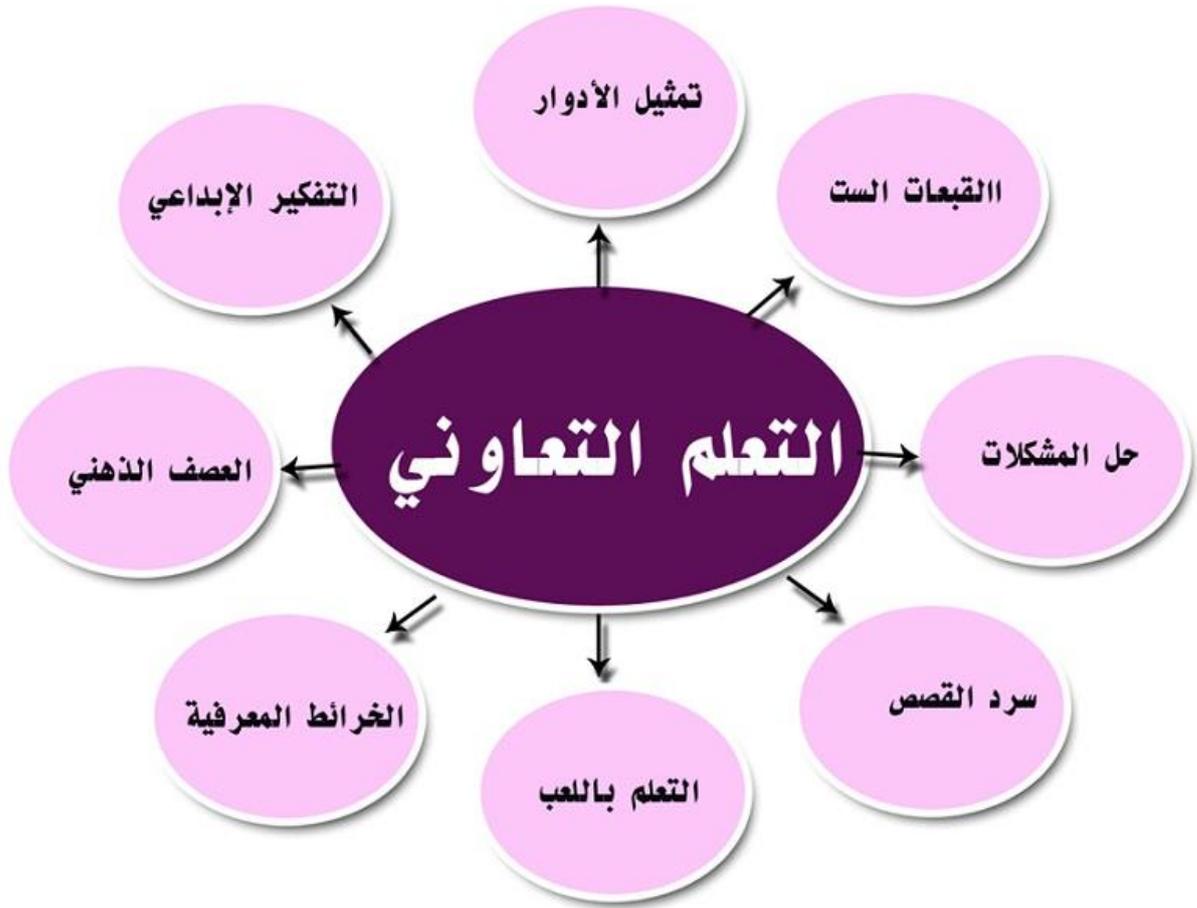
يقوم بصياغة المشكلة بشكل دقيق؛ حتى يتم صياغة البدائل المناسبة يقوم بالحصول على الخبرة والمعرفة اللازمة من أماكنها المناسبة، سواء كانت كتب أو مراجع أو كتاب مدرسي مقرر يقوم بالتدفق الذهني لعدد كبير من البدائل أن يتخذ القرار بعدد من البدائل المناسبة، ويقوم بتحديد المعيار الذي تم تبنيها كبديل مناسبة وفق هذا المعيار.

استراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية حل المشكلات  
- التخطيط لإيجاد الحلول :

هذه المرحلة هي عملية متوسطة بين العملية الذهنية التي تتضمن أذهان الطلاب في إعطاء عدد كبير من البدل بدون أمارات أو معايير، ثم يتم الانتقال إلى عملية تصفية وانتقاء البدائل وفق معيار الأمارات المتوافرة، والتي تدعم دقة القرار الذي يقوم الطلاب ببناءه في هذه العملية

كما أن هذه العملية تتضمن بناء مخطط لإيجاد الحل، ويتم تكريس هذه المرحلة لتنقية البدائل، ويتم ذلك بأن يقوم كل طالب ببذل جد ذهني متقدم؛ ليقوم باتخاذ قرار بشأن البديل، أو البدائل التي سيتضمنها العمل والتجريب.

\* إستراتيجية التعلم التعاوني



بالرغم من أن الإنسان لديه قدرات وصفات تميزه عن المخلوقات الأخرى، إلا أن تلك الإمكانيات والقدرات التي يتصف بها تبقى محدودة، ولا تمكنه تلك القدرات التي ولدت معه أو اكتسبها خلال مراحل نموه العمرية وخبراته المختلفة من تحقيق أهدافه واحتياجاته كلها منفردا

ولأجل أن يحقق الكثير من تلك الاحتياجات والمهارات التي يسعى لاكتسابه، كان لزاما عليه العمل الجماعي مع أفراد آخرين، مروا بمراحل وخبرات وتجارب مختلفة، واكتسبوا خلالها مهارات ومعارف وطرق وأساليب تختلف عما اكتسبه بدرجات متفاوتة.

ولأن الإنسان مخلوق اجتماعي، نشأت الجماعات والقبائل والأمم والشعوب التي نشأت من خلال التعاون والسعي الجماعي لتحقيق أهداف

مشتركة، تتكامل فيه الأدوار بين الأفراد المختلفين، وفق نظام وإدارة معلومة تحدد دور كل منهم ، تهيئ لكل فرد الأسباب والظروف التي تمكنه من المساهمة والعمل على الوصول إلى الهدف المشترك للفرد وبقية أفراد الجماعة .

وفي الجانب التربوي فإن الدور المهني للمعلم يتمثل بقيامه بالعمل على تنظيم و تنسيق الأنشطة التعليمية لمجموعة الطلاب الذين يسعون لتحقيق الهدف التعليمي من باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني عن طريق تنظيم الطلاب على شكل مجموعات مجموعات تسعى كل منها لتحقيق الهدف المتوخى من الدرس. و التعلم التعاوني هو واحد من بدائل التعامل الصفّي الجماعي، التي يمكن تطبيقها لكل الفئات العمرية والمستويات المعرفية المتباينة بالمعارف والمهارات والقدرات، إضافة إلى أن البديل الأنسب لتوفير الوقت والجهد والإنفاق، إلا أن ذلك كله يعيبه انه يكون على حساب الفروق الفردية في القدرات و الميول والذكاء والدافعية وغيرها من إمكانات وقدرات مثل القدرة على التعبير و الفهم، واختلاف الرؤى في التفسير وطرق التفكير والفروقات الاجتماعية والثقافية.

ولكن رغم كل هذا إلا أن هناك اتفاق بين المختصين على ان التعلم التعاوني يجعل المتعلم أكثر اهتماما وإدراكاً وتفاعلاً مع أفراد مجموعته، كما تصبح الاتجاهات نحو التعلم أكثر ايجابية

يرى الكثير من المتخصصين أن الفرد لا يمكنه أن يتعلم وحيداً، ولا تنتقل إليه الخبرات والمعارف إلا إذا اكتسبها من خلال العمل مع آخرين، ومن ذلك ما يراه جونسون وزملاءه ( 1995م ، ص 1،2 ) بأن نمط إهدار الفرص للإفادة من قوة عمل المجموعات في المؤسسات التربوية يعود إلى خمسة أسباب على الأقل:

1- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملاً ناجحاً ، فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدي

- 2- عدم إدراك المرين أن العمل المعزول هو نظام غير طبيعي في العالم ، وأن الشخص الواحد لا يستطيع أن يبني سكناً له بمفرده
- 3- عدم تحمل المسؤولية في فكرة التطوير لدى مجموعة المتعلمين ، وبالتالي تصل إلى عدم تحمل المعلمين مسؤولية تعليم الطلاب لأقرانهم داخل الفصل وخارجه
- 4- هيمن على عقول المرين فكرة أن عمل اللجان والمجموعات غير ناجح ، وبالتالي يرددون قول القائل إذا أردت أن تعيق موضوعاً في العالم العربي فإن ذلك يكون بإحالتة إلى لجان لدراسته
- 5- الرهبة وعدم توافر العزيمة ، بالنسبة للعديد من المرين ، في استخدام المجموعات التعليمية التعاونية

ولمحاولة القضاء على هذه الأسباب في تطبيق مفهوم التعلم التعاوني داخل المجموعات التعليمية في المدارس ، ذكر جونسون وزملاؤه ( 1995م، ص 1 ، 2 ) أنه يجب التغلب على المقاومة الشخصية لاستخدام المجموعات بطريقة منضبطة من خلال مراعاة المفاهيم التالية

- 1- الفرق بين العمل التعاوني والعمل الفردي
- 2- النتائج المتوقعة من العمل التعاوني في شكل مجموعات
- 3- طريقة التطبيق الدقيق للعناصر الأساسية
- 4- نوعية التعلم التعاوني الذي يستخدم في المواقف التعليمية المختلفة
- 5- بيئة تنظيمية في المدرسة ذات أداء مرتفع ، من أجل زيادة جودة التعليم

أسسه النظرية وميزاته وتوجيهات لتطبيقه:  
إن التغيير الذي تتضافر الجهود التربوية من أجل إحداثه، يتضمن في أحد جوانبه محاولة نقل محور العملية التعليمية/التعلمية من المعلم إلى الطالب، وتتخذ هذه الجهود أساليب متنوعة مثل أسلوب التعلم الاكتشافي، والتعلم المفرد، والتعلم الاتقاني، والتعلم التعاوني، وغيرها...

ولكل أسلوب من الأساليب السابقة أصول وقواعد لتطبيقها، ولكل منها ميزاته ومعايير تجعله مناسباً في وضع دون آخر، في هذه الصفحات القليلة سوف نحاول أن نلقى بعض الضوء على أسلوب التعلم التعاوني من عدة جوانب تشمل :

- 1- مقدمة عن التعلم التعاوني
- 2- مفهوم التعلم التعاوني
- 3- مبررات استعماله
- 4- فوائده
- 5- شروطه الأساسية
- 6- إرشادات للمعلمين
- 7- إرشادات للطلبة
- 8- دور المعلم في التعلم التعاوني
- 9- بعض أدوار الطلبة في التعلم التعاوني
- 10- معايير اختيار المجموعات
- 11- نوع المهام المستعملة فيه
- 12- طرق متنوعة للتعلم التعاوني

### مفهوم التعلم التعاوني

التعلم التعاوني عبارة عن محتوى حر من طرق تنظيم التفاعل الاجتماعي داخل الصف أو خارجه بحيث تتحقق العملية التربوية على أكمل وجه، ويتخذ التعلم التعاوني شكل الجلسة الدائرية للطلبة وأسلوب الحوار والنقاش لتحقيق النتائج التعليمية / التعليمية بحيث يتعلمون معاً دون إتكالية مطلقة على المعلم أو على بعض الأفراد منهم، ويمكن القول بأن المرتكزات الأساسية للتعلم التعاوني هي

- التفاعل الإيجابي المتبادل بين أعضاء كل مجموعة والذي يتمثل في النقاش بين أعضاء كل مجموعة
- المحاسبية الذاتية وهي تعني أن كل فرد مسئول عن تعلمه للمحتوى
- المهارات الاجتماعية، والتي تعد من الأمور المهمة في عمل المجموعات الناجحة

إن طريقة التعلم التعاوني تختلف عن طريقة التعلم الزمري التي يكون أعضاء المجموعة فيها متجانسين في تحصيلهم الأكاديمي. كما أن المسؤولية الفردية تنعدم فيها، فالفرد مسئول عن نفسه فقط في عملية يحكمها قائد واحد، كما أن من أهم الفروق بينهما أن المهارات الاجتماعية بين الطلبة يفترض تواجدها ويتم تجاهلها في نفس الوقت، إضافة إلى أنه لا تتوافر بهذه الطريقة معالجة أو تقويم للمجموعة وعملها من قبل أفرادها، كذلك يختلف التعلم التعاوني عن التعلم المفرد أن الأخير لا تتوفر فيه مسألة التفاعل الإيجابي المتبادل كما تنعدم فيه مسألة التواصل الاجتماعي.

المبرر العملي لاستخدام هذه الطريقة :

إن الطلبة خاصة صغار السن لديهم طاقات هائلة، على المعلم أن يبذل جهداً كبيراً في ضبطها وجعل الطلبة مستمعين هادئين، بدلاً من ذلك من الممكن تحريك طاقات الطلبة بصورة نشطة في عملية التعلم. كما أن تواصل الطلبة فيما بينهم من شأنه أن يجعل للأفراد تأثير على بعضهم البعض ويمكن استغلال هذا التأثير بصورة جيدة، أضف إلى ذلك أن التعلم التعاوني يتفق مع الطبيعة البشرية أكثر من غيره مكن الأنماط.

فوائد التعلم التعاوني:

يمكن إجمال فوائد التعلم التعاوني في النقاط التالية :  
المجموعات الصفية توفر آليات التواصل الاجتماعي، وتسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر، وشرح الفرد للآخر، ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى، والتعبير عن الشعور.  
إعطاء الفرصة لجميع الطلبة بأن يشعروا بالنجاح

استعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين أو طريقة حل معينة

مراعاة الفروق الفردية في العمر، مراحل التطور الإدراكي المعرفي، الاتجاهات، الدافعية، القدرة، الاهتمامات، الأنماط الإدراكية، الخلفيات الثقافية، ومن الجدير بالذكر هنا أن إتباع أسلوب التعلم التعاوني لا يزيل هذه الفروق وإنما يعالجها ويقلل منها

خلق جو وجداني إيجابي، خاصة للطلبة الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام الصف

تطوير مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية، الأمر الذي يهيئ الطلبة للعمل في أطر تعاونية في عدة وظائف في حياتهم المستقبلية توفير فرصة طلب الطالب للمساعدة من أفراد المجموعة أو من المعلم في أي وقت يحتاج لها

التخفيف من الجو السلطوي في الصف والذي يخلق جو من القلق ، والتحويل إلى جو ودي

شروط استخدام أسلوب التعلم التعاوني :

استخدام مجموعات صغيرة من الطلاب في البداية من 26 طالبًا في المجموعة الواحدة، ويكون ذلك بالتدرج. تصميم المهمات التعليمية المكلف بها الطلبة على مراعاة اعتماد الطلبة في إنجازها على بعضهم بعضًا وعلى المجموعة بشكل عام. تهيئة البيئة التعليمية لأفراد المجموعة ، بحيث تمنح كل فرد منهم فرص متكافئة للتفاعل مع بعضهم البعض حسب المهمات ، مع تشجيعهم على استخدام أنماط تفكير مختلفة مساهمة كل فرد من أفراد المجموعة مسؤولية في عمل المجموعة، وهم مسئولون عن تقدم العملية التعليمية في المجموعة.

إرشادات للمعلمين عند استخدامهم أسلوب التعلم التعاوني :

- يترتب على المعلمين أن يكونوا يراعى الأمور التالية :
- يدركوا مفهوم التعلم التعاوني، وكيف يختلف عن التعلم التنافسي
  - يفهموا الأساس النظري للمكونات الأساسية التي تميز التعلم التعاوني، عن غيره من الأساليب
  - يفهموا الأساس النظري لدور المعلم في استخدام التعلم التعاوني
  - يكونوا قادرين على تصميم وتخطيط وتعليم دروس تعاونية
  - يلتزموا التزاماً شخصياً لاكتساب خبرة استخدام التعلم التعاوني، وهذا الالتزام ينبغي أن يكون منطقياً بمعنى أن يكون مبنياً على المعرفة النظرية، والاطلاع على الأبحاث التي تدعم التعلم التعاوني.
  - يكون جزء من مجموعة زملاء داعمة للعمل التعاوني.

إرشادات للطلبة عند استخدامهم أسلوب التعلم التعاوني:  
ينبغي تقديم أمثلة عملية لكل قاعدة مع ممارسة الطلبة لها لتسهيل فهمهم  
ومن الإرشادات التي يفضل أن يعيها الطالب المقبل على التعلم بالأسلوب التعاوني  
أنت مسؤول عن عملك وسلوكك  
ستنتج كل مجموعة تعيناً واحداً كاملاً  
سيعين كل عضو في المجموعة الأعضاء الآخرين في مجموعته على فهم المادة التعليمية  
إذا كان لديك سؤال، يجب تطلب من أفراد مجموعتك السؤال نفسه أو المشكلة نفسها  
لن يغير أي عضو في المجموعة آراؤه إلا إذا اقتنع بذلك منطقياً  
يعبر كل عضو في المجموعة عن قبوله للمهمة وملكيته لها، واستعداداه لإنهائها بالتوقيع عليها

دور المعلم في الصف أثناء العمل التعاوني :  
إن الطريقة التي يتعامل فيها المعلم مع الطلبة أثناء العمل في المجموعات تؤثر على التفاعل بين الطلبة وبالتالي على تعلمهم وتبادلهم للمعرفة، إن دور المعلم يكون مساعد للطلبة ومجيب للأسئلة في حالة عدم استطاعة

أفراد المجموعة الإجابة على أسئلة يوجهها أحد أفراد المجموعة ويمكن  
تلخيص دور المعلم بالنقاط التالية :  
تعليم المهارات التعاونية للطلبة  
تكوين المجموعات  
تحديد دور كل طالب في المجموعة  
تقديم التوجيه والإرشادات لعمل المجموعات  
دعم وتقوية التعاون بين الأفراد  
التفاعل مع المجموعات بطرق مختلفة مثل المراقبة وفحص الحلول  
وإعطاء تلميحات للحل وتوجيه الأسئلة للطلبة وتزويدهم بالتغذية  
الراجعة  
تقويم عمل المجموعات واتخاذ القرار بشأن تغيير أدوار بعض أفراد  
المجموعة .

بعض أدوار الطلبة في المجموعات :

- المبادر الذي يقترح أفكاراً جديدة أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة  
جماعية أو كيفية أدائها
- طالب المعلومات الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق  
والمعلومات الرسمية ذات الصلة بالقضية قيد الدرس
- طالب الآراء الذي يستوضح وجهة نظر أو اقتراحاً قيماً متصلاً بالمشكلة
- معطي المعلومات الذي يعرض الحقائق أو يوضح المشكلة من خلال  
خبرته
- معطي الآراء الذي يعبر عن آراء يعتبرها ذات صلة بالمهمة، وبخاصة  
رأيه فيما ينبغي أن تكون عليه قيم الجماعة
- الموضح الذي يشرح الأفكار أو يعطي تمثيلاً عليها، ويقدم التعديلات  
لمقترحات أعضاء الجماعة، كما يحاول التنبؤ بردود الفعل لاقتراح أو حل  
مطروح
- المنسق الذي يوضح العلاقات بين الأفكار ويحاول الربط بينها أو يسعى  
إلى تنسيق نشاطات منفردة في مجهود جماعي فعال.
- الممهّد الذي يلخص مناقشات الأعضاء ونشاطاتهم بغية تمكينهم من  
رؤية موقعهم من الهدف العام للجماعة، أو يثير أسئلة تتعلق بالاتجاه  
الذي يسير فيه نقاش الجماعة.

- المقوم الناقد الذي يحاول أن يقوم إنجاز الجماعة بالإشارة إلى المهمة الموكلة إليها
- المنشط الذي يحث المجموعة لا على الإنجاز فحسب، بل على الانجاز بمستوى نوعي أفضل
- فني الإجراءات الذي يسهل عمل الجماعة بانجازه المهام الرتيبة كتوزيع المواد وإعادة تنظيم المقاعد وغير ذلك
- المسجل الذي يلعب دور "ذاكرة المجموعة" باحتفاظه بسجلات المقترحات والمقررات ونتائج مناقشات الجماعة.

معايير اختيار مجموعات العمل التعاوني :  
في العادة يتم اختيار المجموعات بشكل غير متجانس (الأفراد من مختلف المستويات)، والأدب التربوي يشير إلى أن الطلبة الأقل قدرةً يفضلون العمل مع طلبة أعلى قدرة.

كما أن الإفادة تكون بشكل أكبر عند تعلمهم مع أفراد أعلى قدرة من بقائهم بشكل فردي، أما الطلبة ذوو القدرة الأعلى فإنهم في كثير من الأحيان يفضلون العمل مع أفراد لهم مستوى مماثل من القدرة، إن بعض التجارب في مجال العمل التعاوني تسمح بنوع من المرونة في هذا الجانب وذلك بأن تكون المجموعات في البداية غير متجانسة.

وفي مرحلة لاحقة يتم السماح للطلبة ذوي القدرة العالية بالعمل مع بعضهم ومن الجدير بالذكر أن طبيعة المهمة والمادة تلعبان دوراً هاماً في طريقة اختيار المجموعات، وينصح البعض بعدم تغيير المجموعات خلال فترات زمنية متقاربة بل الانتظار لفترة (أسبوعين مثلاً) للسماح للأفراد بالتعود على بعضهم وتبادل المعرفة وبالتالي ملاحظة التقدم.

تصميم المهام في العمل التعاوني :  
يجب أن نميز نوعين من العمل التعاوني النوع الأول يسمى المهام جيدة البناء، وفي هذا النوع يكون للمهمة جواب واضح ومحدد، وبالتالي فإن الأفضل في المجموعة هو الذي يفسر للآخرين، ويستفيد الآخرون بدورهم، في هذا النمط من العمل لا بد من القيام بالتعزيز حتى نضمن أن

يسهم الجميع بالعمل، كما لا بد من التفاعل بشكل كبير من خلال النصوص، والأدوار، والتقييم، ...

أما النوع الثاني فتسمى بالمهام رديئة البناء، لا يوجد في هذه المهام إجابة واحدة صحيحة، وبالتالي فإن هذه الطبيعة تفرض على الجميع التعاون للوصول إلى الحل، وقد يقنع الطالب الضعيف الطالب القوي بوجهة نظره.

وبالتالي يقلل من كفاءة الطالب القوي وسيطرته في حل هذه المهمة، إن هذا النوع من المهمات من شأنه أن ينمي الإبداع والمهارات الذهنية العليا وحل المشكلات.

كما أنه يعطي وزناً كبيراً للتفاعل بين الأفراد، بخلاف النوع الأول (المهام جيدة البناء) والتي تقتصر نتائجها التعليمية على مستوى الاستيعاب، وتضعف فيها العلاقة بين التفاعل والتحصيل.

انطلاقاً مما سبق فإن الإبداع من جانب المعلم في هذا المجال يتمثل في إمكانية تصميم المهام التي تتفق مع النوع الثاني (المهام رديئة البناء) التي تتخذ الطابع ذو الإجابات المفتوحة غير المحددة، وليس الإجابات الواضحة المحددة.

طرق متنوعة لتطبيق التعلم التعاوني :

وضع عدد من الباحثين قواعد لطرق عديدة من طرق التعلم التعاوني تنسجم مع مختلف الموضوعات الأكاديمية، ومن هذه الطرق :

1- طريقة التقييم الجماعي

خطوات هذه الطريقة :

يعطى المعلم رقماً لكل طالب في المجموعة

يشرح المعلم المفهوم بالاستعانة بالسبورة وأوراق عمل معدة سلفاً

يسأل المعلم سؤالاً

يطلب المعلم من طلابه أن يناقشوا السؤال معاً في كل مجموعة حتى

يتأكدوا من أن كل عضو في الفريق يعرف الإجابة

يطلب المعلم رقماً محدداً وعلى كل من يحمل نفس الرقم في كل مجموعة بأن يجيب الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته نلاحظ أن هذه الطريقة تحقق عملية التفاعل الاجتماعي أكثر من الطريقة التقليدية، وهذا التفاعل إيجابي لأن الطلبة مرتفعي التحصيل سيشاركون بشكل فعال لأنهم من الممكن أن يسألوا

## 2- طريقة مجموعة النقاش

خطوات هذه الطريقة :

يشرح المعلم المفهوم

يسأل المعلم سؤاله لكل فريق بصوت منخفض أو من خلال أوراق العمل يتحاور الطلبة حول السؤال في كل مجموعة أو فريق من الممكن أن تقدم كل مجموعة ورقة إجابة واحدة، أو يسأل المعلم سؤاله للصف بشكل عام

## 3- طريقة المقابلة ذات الخطوات الثلاثة

خطوات هذه الطريقة :

يكون الطلبة مجموعتين ثنائيتين داخل فريقهم الرباعي، وكل مجموعة تقود طريقة المقابلة أو النقاش وحدها

يعكس الطلاب أدوارهم، الذي يسأل يصبح في موقع المجيب وبالعكس يدير الطلبة الوضع بتغيير المجموعات الثنائية داخل كل فريق رباعي .

## 4 - طريقة جكسو (مجموعات التركيب) :

والترجمة الحرفية لها طريقة مجموعات التركيب، هذه الطريقة تركز على نشاط الطالب في إطارين مجموعة الأم ومجموعة التخصص، ينقسم الصف إلى مجموعات في كل مجموعة من 56 طالباً، ويأخذ كل طالب من المجموعة جزءاً من مادة عامة، تبدأ هذه الطريقة بتوزيع نفس المهام على جميع الفرق الأم، المهام الخمس أو الست، وبعدها يتجمع الطلاب في فرق التخصص ببحث المهمة التي أوكل بها كل واحد منهم.

ثم يعود كل طالب من فرقة التخصص إلى فرقة الأم التي جاء منها، وفي فرقة الأم يحاول كل طالب تخصص في مهمة معينة أن ينقل لأفراد فرقته المعلومات التي توصلت إليها فرقة التخصص التي ناقشت نفس المهمة.

وهذه المرحلة تسمى مرحلة تعليم طالب للطلاب بحيث يمثل الطالب الواحد دور المعلم، ويعلم فرقته عن الموضوع الذي تخصص به، وهذا يعني أن المهمة التي أوكل بها لم تكن مقصورة على تعلمه لها فقط ولنفسه، وإنما يتعلمها كي يعلمها لغيره، وهذا يتطلب بذل جهد أكبر من أجل إتقان المهمة.

والمهم أن يصل كل طالب في فرقة الأم إلى تعلم جميع جوانب المادة التي حددتها المهام التعليمية، وفي داخل الفرقة يجري نقاش وأسئلة للتأكد من أن كل فرد فيها أصبح ملماً في جميع المادة. ومن هنا جاء اسم الطريقة، لأن المهمة العامة توزع على أقسام، كل طالب تخصص في قسم ثم وعند العودة للعمل في فرقة الأم. يحاول أعضاء الفرقة تركيب هذه الأقسام بشكل ينتج عنه الشكل العام للمادة فهو يشبه لعبة التركيب، في إعطاء الصورة الكاملة للمادة في نهاية عمل فرقة الأم، ثم ينتهي العمل أولاً بعرض نتائج العمل من قبل الفرق المختلفة ومناقشته وإجماله، بحيث تعرض كل فرقة مهمة واحدة، يشارك أعضاء الفرق الأخرى باستكمالها عن طريق إضافة ملاحظات وتعليقات.

ومن أجل الوصول إلى الصورة الكاملة للمادة، ثم يعطي المعلم امتحاناً لجميع الطلبة في المهمة المحددة، والعلامة التي يأخذها الطالب هي علامته الشخصية وليست علامة المجموعة.

وينصح عند إتباع هذه الطريقة أن يحضر المعلم بطاقات صغيرة تكتب عليها الأرقام من 15 أو 6 حسب عدد الطلاب في الفرقة الأم، ونحضر المهام أيضاً على بطاقات، بحيث يكتب على كل بطاقة السؤال أو الفعالية أو النشاط المطلوب القيام به لتنفيذ المهمة، ثم تتوزع البطاقات على

الطلاب بحسب رغباتهم أو بوضعها مقلوبة بحيث يوضع على كل بطاقة رقم، فيسحب كل طالب في فرقة الأم البطاقة.  
وعند معرفة الرقم يتناول من على الطاولة الرقم المكتوب على الكرت الآخر (فقط أرقام)، ويضعه على صدره باستعمال دبوس معين، ثم يتوزع الطلاب على فرق التخصص كل حسب رقمه بطاقته/مهمته، ليعود بعد ذلك إلى فرقة الأم ويعلم ما تعلمه في فرقة التخصص.

المراحل التي يمر بها الدرس بطريقة التعلم التعاوني:

المرحلة الأولى:

1- طريقة توزيع الطلاب داخل الفصل  
توزيع الطلاب حسب الفروق الفردية ( ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، الخ )  
اختيار قائد أو منسق لكل مجموعة يتغير المنسق في اللقاءات القادمة  
ألا يزيد عدد المجموعة الواحدة عن خمسة طلاب  
أن يكون شكل المجموعات على شكل دائري.

المرحلة الثانية :

2- طريقة توزيع إدارة وقت الحصة  
تعطى عشر دقائق للعصف الذهني لكل مجموعة حسب موضوع الدرس  
تعطى عشر دقائق لاستعراض الأفكار الرئيسية المستنبطة من  
المجموعات من خلال تعليق رؤساء المجموعات حول ما توصلت إليه  
كل مجموعة من أفكار، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم التكرار لهذه الأفكار  
الجديدة لموضوع الدرس من قبل المجموعات الأخرى.  
تسجيل هذه الأفكار على السبورة من قبل منسق كل مجموعة أو من قبل  
المعلم نفسه.

المرحلة الثالثة :

3- دور المعلم في هذه المرحلة  
يعطى عشرون دقيقة من زمن الحصة للمعلم في إبراز النقاط التوضيحية  
لموضوع الدرس وإعطاء أمثلة توضيحية حسب الشرح المطلوب نقله إلى

الطلاب من خلال النقاط التي لم يبرزها الطلاب أثناء استعراض الأفكار الرئيسية للدرس والإشادة للمجموعات التي حققت أقصى توضيح لموضوع الدرس.

الإعداد المسبق الجيد من قبل المعلم من خلال تجاربه مع الطلاب في العصف الذهني والاستعداد المبكر في الإجابة والتوضيح لنقاط يتوقع المعلم استثارتها من قبل الطلاب أنفسهم.

المرحلة الرابعة:

4- دور التقويم والمراجعة

تعطى الجزء المتبقي من زمن الحصة للمناقشة والحوار حول الأفكار المستنبطة من المجموعات وحسب ما ورد في شرح المعلم لموضوع الدرس واستثارة الطلاب في داخل المجموعات حول بعض التساؤلات والتعليقات المتعلقة بموضوع الدرس لم تكن واضحة في أذهانهم داخل المجموعات الصغيرة أثناء الجولة الأولى من زمن الحصة وحسب ما ورد من إضافات أو توضيحات من قبل المعلم نفسه.

وهذه الملاحظة يكون المعلم مسؤولاً عنها أثناء ملاحظته لكل مجموعة وتسجيل النقاط الإيجابية والسلبية أثناء قيادة الطلاب أنفسهم في داخل المجموعات في النقاش حول موضوع الدرس يأتي دور المعلم في إبرازها إذا دعت الحاجة لها من خلال دعم الإيجابيات ومناقشة السلبيات الواردة من الطلاب أنفسهم أثناء النقاش في المرحلة الأولى من زمن الحصة.

يحاول المعلم أثناء هذه المرحلة في معرفة الإجابة من الطلاب أن تكون الإجابة جماعية من نفس المجموعات ومحاولة مشاركة معظم طلاب المجموعات دون النظر إلى مستويات الطلاب العالية؛ لأن هدف الدرس تحقق من خلال معرفة المعلم بأن موضوع الدرس تحقق بنسبة عالية وإتاحة الفرصة لمعظم الطلاب في المشاركة الإيجابية في استيعاب موضوع الدرس الجديد في كل حصة دراسية

## \* إستراتيجية العصف الذهني:



تعد طريقة العصف الذهني في التعليم من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة .

مفهوم العصف الذهني :

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة .

المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني :

يعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساسية هي:

أولا - إرجاء التقييم لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة.

ثانيا - إطلاق حرية التفكير أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي  
ثالثا - الكم قبل الكيف أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد  
أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها.  
رابعا - البناء على أفكار الآخرين أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج  
بأفكار جديدة.

معوقات العصف الذهني :

وفي ما يلي جملة من عوائق التفكير التي تقود إلى أسباب شخصية  
 واجتماعية أهمها :

1- عوائق إدراكية تتمثل بتبني الإنسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر إلى  
الأشياء

2- عوائق نفسية وتتمثل في الخوف من الفشل

3- عوائق تتعلق بشعور الإنسان بضرورة التوافق مع الآخرين

4- عوائق تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات

5- عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة

6- عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأفكار الجديدة والغريبة

معوقات التفكير الإبداعي :

1- المعوقات الإدراكية

وتتمثل المعوقات الإدراكية بتبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء  
والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة  
التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء

مثال ذلك البارومتر جهاز لقياس الضغط الجوي :  
وهي خاصية واحدة فرضها النظام التعليمي ، وعند التخلص من العائق  
الإدراكي نرى فيه أبعادا أخرى منها ، أنه يمكن استخدامه بندولا أو هدية  
أو أداة لقياس الارتفاع أو لعبة للأطفال.

## 2- العوائق النفسية

وتتمثل في الخوف من الفشل

### 3- التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين

يرجع ذلك إلى الخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو

### 4- القيود المفروضة ذاتيا. للسخرية

يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم  
تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات.

### 5- التقيد بأنماط محددة للتفكير

### 6- التسليم الأعمى للافتراضات

وهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل  
الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها

### 7- التسرع في تقييم الأفكار

### 8- الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا بالسخافة

خطوات جلسة العصف الذهني:

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل، يجب توخي الدقة في أداء  
كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها، وتتضمن هذه المراحل ما  
يلي:

### 1- تحديد ومناقشة المشكلة ( الموضوع )

### 2- إعادة صياغة الموضوع

يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج عن نطاق الموضوع على  
النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد  
تكون للموضوع جوانب أخرى.

3- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني  
يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي  
وتستغرق عملية التهيئة  
حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر  
يلقيه قائد المشغل.

4- العصف الذهني  
يقوم قائد المشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن  
طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية  
ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب  
الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز  
للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك  
أن يدعو المشاركين  
إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

5- تحديد أغرب فكرة :  
عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المشاركين يمكن لقائد  
المشغل أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها  
بعدا عن الأفكار الواردة وعن الموضوع.

6- جلسة التقييم:  
الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها

آليات جلسة العصف الذهني:  
هناك أكثر من آلية يمكن بها تنفيذ جلسة العصف الذهني منها:

1- تناول الموضوع كاملا من جميع المشاركين في وقت واحد بحيث لا  
يزيد عددهم على العشرين.

2- إذا زاد عدد المشاركين على العشرين فيمكن تقسيمهم إلى مجموعات

مثال على نشاط العصف ذهني  
1- يقوم المعلم بمناقشة المشاركين حول موضوع اللقاء لإعطاء  
مقدمة نظرية معقولة لمدة ( 5 ) دقائق

2- يعيد صياغة المشكلة على الشكل التالي

التلوث البيئي يعني تلوث الماء والهواء والأرض

ويطرحها من خلال الأسئلة الآتية :

كيف تقلل من تلوث الهواء؟

كيف تقلل من تلوث الماء؟

كيف تقلل من تلوث الأرض لمدة ( 10 ) دقائق؟

3- يقوم المعلم بشرح طريقة العمل وبيان المبادئ الأساسية في جلسة  
العصف الذهني لمدة ( 5 ) دقائق.

4- قل أي شيء تريده بغض النظر عن خطئه أو صوابه أو غرابته،4-

لا تنتقد أفكار الآخرين ولا تعترض عليها

يمكنك أن تستفيد من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها

5- يعلق أسئلة الجلسة في مكان بارز وبخط واضح أمام المشاركين

6- يطلب من المشاركين البدء

بطرح أفكارهم إجابة على الأسئلة لمدة ( 40 ) دقيقة

7- يقوم كاتب الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على سبورة أو لوح من الكرتون أمام المشاركين

8- يقوم قائد الجلسة بتحفيز المشاركين إذا ما لاحظ أن معين الأفكار نضب لدى المشاركين

9- كأن يطلب منهم تحديد أغرب فكرة وتطويرها لتصبح فكرة عملية أو مطالبتهم بامعان النظر في الأفكار المطروحة والاستنتاج منها.

أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق

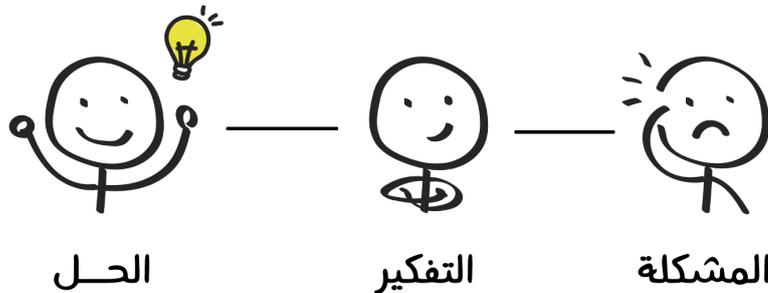
أفكار مفيدة إلا أنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى مزيد من البحث أو موافقة جهات أخرى.

أفكار مُستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.

10- يقوم قائد الجلسة  
" بلملمة الأفكار وتقديم الخلاصة لمدة ( 10 ) دقائق

\*إستراتيجية التفكير الناقد

## التفكير الناقد



المقدمة :

التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته "ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط في بيئته فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها" (البذرة، 1997).

وقد أولى القرآن الكريم أهمية بالغة للعقل في التصور والتخيل والتفكير والتدبر كما في قوله تعالى في سورة آل عمران (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبواب) (190) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار (191)).

في الاصطلاح أشارت الأدبيات الى مجموعة من التعريفات للتفكير الناقد منها

هو فحص وتقييم الحلول المعروضة، وهو تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم أدائه (البسيوني، 1993) نشاط عقلي متأمل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول الى أحكام صادقة، وفق معايير مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات، التحليل والتركيب والتقويم (الشميمري، 2010، 149)

إستراتيجية التفكير الناقد

إستراتيجية تدريس تضم مجموعة من مهارات التفكير، التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة، دون الالتزام بأي ترتيب معين، للتحقق من الشيء، أو الموضوع، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل إلى استنتاج، أو تعميم (العفون والصاحب، 2012، 84)

## أهداف التفكير الناقد

- 1- تنمية التفكير الناقد عند الطلاب من خلال فحص الوقائع والمعطيات وتحليلها ومحاكتها وتقويمها
- 2- تدريب الطلاب على تقدير درجة صحة استنتاج معين في ضوء المعطيات التي انبثق منها
- 3 - تنمية قدرة الطالب على إصدار الحكم حول صحة الاستدلال
- 4- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة أنشطة تعليمية قائمة على الاستقصاء، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتجريب، والتحليل والمقارنة
- 5 - تعويد الطالب على الحرية في طرح وجهات النظر، وتقبل آراء الآخرين
- 6 - وضع الطالب في مواقف التحليل، والنقد، واكتشاف العلاقات، وأوجه التشابه والاختلاف (العفون وعبد الصاحب، 2012)  
قام العديد من المربين باقتراح مجموعة من استراتيجيات التفكير الناقد والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد وليست الإستراتيجية في معناها العام إلا إطارًا موجهًا لأساليب العمل ودليلاً يرشده حركته.

## أولاً- الإستراتيجية الاستنتاجية لتطوير مهارة التفكير الناقد

### لباير

يمكن أن تقدم هذه الإستراتيجية بطريقة استنتاجية، وذلك من خلال فسح المجال للطلبة أن يحددوا أجزاء هذه المهارة الرئيسة عند استعمالها وعند مناقشة هذه الأجزاء يقوم الطلبة بتطبيق هذه الإستراتيجية ومراجعة أجزائها، ومن الضروري عند طرح أي مهارة فإن فهم محتوى المهارة أمر لازم للمضي في استخدامها، وتمر هذه الإستراتيجية بخمس مراحل رئيسة هي :

تقديم المدرس للمهارة أمام الطلبة  
قيام الطلبة بتطبيق هذه المهارة  
متابعة وتخمين ما يدور في أذهان الطلبة وهم يطبقون هذه المهارة  
تطبيق استنتاجات الطلبة لهذه المهارة لاستخدامها مرة أخرى

مراجعة ما يدور في أذهان الطلبة وهم يطبقون هذه المهارة

وتسمح هذه الإستراتيجية بالمشاركة في عملية التعلم بصورة فعالة وتلقى عليهم مسؤولية التعلم من خلال تقديم المهارة وتطبيقها من قبل الطلبة وإدراكهم ما يدور في أذهانهم عند التطبيق ثم تكرارها من قبلهم عدة مرات الى أن يصلوا مرحلة الإتقان (الحسامي، 2012)

لتقدير صحة المعلومات Smith ثانياً - إستراتيجية نشأة الإستراتيجية

يرى سميث أن هذا العصر اتسم بكثرة المعلومات وزادت الإشاعات والدعايات والمصادر المروجة للأخبار الصادقة والكاذبة، وكان لابد أمام هذا الزخم الهائل من المعلومات فإن الحاجة أصبحت ملحة للحكم على مصداقية هذه المصادر كالصحف والمجلات والأخبار، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التفكير الناقد (العفون، عبد الصاحب، ٢٠١٢)

بالنسبة للطلاب smith أهمية إستراتيجية سميث تساعد هذه الإستراتيجية الطالب في الرجوع إلى مصادر الموثوقة والمعتمدة التي يقبلها دليلاً أو محكاً عند سماعه للخبر وذلك يرجع لأن هذه الإستراتيجية تعتمد بالدرجة الأولى على التأكد من صحة المعلومات وهذا بدوره يساعد في تنمية الفكر الناقد كما انها "تقلل من عملية الاستظهار وتؤكد على الفهم والتعليل" (القمش، الجوالدة، ٢٠١٦ ١٠٩)

مثال متخصص في جهاز المخبرات، يقول إن الحرب النفسية لها من التأثير النفسي في الأشخاص ما للقنابل من تأثير في جسد الإنسان)

المعايير الضرورية لتقويم صحة المعلومات

١ \* مهارة الحكم على صحة مصادر المعلومات

٢ \* القدرة على المسائلة

٣ \* التفسير من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة

الإجراءات التعليمية المتضمنة لهذه الإستراتيجية

مقدمة الدرس عرض الدرس التدريبات على مهارة التفكير الناقد

خاتمة الدرس (أبو رياش، شريف، الصافي ٢٠١٤)

ولقد هدفت دراسة سعادة ومنصور (2013) "استخدام وأثرهما في تنمية التفكير Beyer وباير Smith إستراتيجيتي سميث الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ" إلى تطبيق إستراتيجيتي سميث و باير وتحديد أثرهما في تنمية التفكير الناقد في لواء ناعور الأردني واتجاهاتهن نحو مبحث التاريخ، قام الباحثان بتطوير ثلاث أدوات تصميم خطة تدريس مبحث التاريخ للوحدة السادسة حسب إستراتيجيتي باير و سميث.

وبناء اختباري التفكير الناقد والاتجاه شملت العينة ثلاث مجموعات، تم تدريس المجموعة الأولى (الضابطة) (ن=20) بالطريقة العادية في حين المجموعة الثانية (التجريبية الأولى) (ن=20) وحدة تدريسية مطورة مستندة إلى إستراتيجية سميث للتفكير الناقد.

أما المجموعة الثالثة (التجريبية الثانية) (ن=20) فقد تم تدريسها مستندة إلى إستراتيجية باير للتفكير الناقد وأكدت أهم النتائج على تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللتين طبقنا إستراتيجية باير و سميث على طالبات المجموعة الضابطة، وتفوق إستراتيجية سميث على إستراتيجية باير في هذا المجال (سعادة ومنصور، 2013)

### ثالثاً - إستراتيجية أورايلى

إن الخطوة الأولى في هذه الإستراتيجية لجعل الفرد يفكر تفكيراً ناقداً هي جعله متشككاً فيما يقرأ أو يسمع، وكى يصبح الطلبة ماهرين في التفكير الناقد عليهم أن يتدربوا على خطوات مهارات التفكير الناقد، والعمل على تكرار هذه الخطوات حتى يتم إتقانها من قبل المتعلمين.

إن الخطوات أو الإجراءات المكونة لهذه الإستراتيجية هي:

1- يبدأ المعلم تعليم وعرض مهارة الدليل وتقييمه من خلال لعب الأدوار مثلاً حول حادثة سرقة محفظة خارج غرفة الصف في ساحة المدرسة

2- يقوم المعلم بمحاورة الطلبة في تقرير ما حدث من خلال طرح الأسئلة

3- يمارس الطلبة مهارة تحديد الدليل من خلال توظيف عملية التساؤل بطرح بعض الأسئلة من مثل هل هو عبارة عن شاهد؟ هل ثمة وثيقة مكتوبة؟ هل يتوافر دليل ملموس؟

4- بعد أن يتوصل الطلبة إلى تحديد الدليل، يتعلمون تقييم الدليل، ومن ثم عليهم أن يجيبوا عن الأسئلة الأربعة الآتية هل الدليل المتوافر أساسي أم أنه دليل ثانوي؟ هل يملك صاحب الدليل سبباً للتحريف والتشويه في محتوى الدليل؟

هل ثمة أدلة أخرى تدعم هذا الدليل؟ هل يعتبر هذا الدليل عاماً أم خاصاً؟ أبو رياش، وشريف، والصابي (2014م 251)

#### Mcfarland رابعا - إستراتيجية مكفرلاند)

إستراتيجيتين McFarland، وقدمت المربية مكفرلاند (1985) لتعلم التفكير الناقد للمرحلة الابتدائية ، وكذلك صفوف الروضة ، وتحتوي كلا من الإستراتيجيتين على تعليمات تهدف إلى تطوير وتحسين جانب واحد من جوانب التفكير الناقد ألا وهو تمييز المادة ذات العلاقة من غير ذات العلاقة ، كما توضح العديد من اتجاهات التفكير الناقد التي من الممكن أن تظهر من وقت لآخر (القمش و الجوالدة، 2016، 108).

ويضيف (أبو رياش وآخرون ، 2014 م) إن إستراتيجية مكفرلاند تنقسم إلى إستراتيجيتين فرعيتين هما إستراتيجية الكلمات المترابطة وإستراتيجية الدفاع عن وجهات النظر وقد قدمت هاتين الإستراتيجيتين من منطلق أن لهما

- 1 - هدف يمكن تحقيقه لدى الطلبة المتعلمين
- 2 - وصف دقيق للخطوات التي تنفذ من خلالها هذه الإستراتيجية
- 3 - إجراءات وهي خطوات إجرائية مقترحة يمكن تطبيقها لتنفيذ هذه المهارة

4 - ملاحظات عن الإستراتيجية وعلاقتها بمهارة التفكير الناقد في تميز المعلومات ذات العلاقة من المعلومات غير ذات العلاقة (أبو رياش وآخرون، 2014، 250251).

وتضيف دراسة (الهاشمي، 2008م) أن الإستراتيجية الأولى (الكلمات المترابطة) إلى تساعد المتعلمين على تنمية القدرة على التفكير الناقد من خلال تكوين الجمل والعبارات، والتمييز بين الكلمات المترابطة أما الإستراتيجية الثانية (الدفاع عن وجهات النظر)

فتهدف إلى تطوير المناقشات التي لها علاقة بالموضوع لدعم وجهة نظر ما فبعد جمع المعلومات حول عبارة ما نجد أكثر من وجهة نظر عليها والمعلم الذي يمتلك مهارة إدارة النقاش يستطيع توجيه هذا النقاش الوجهة الصحيحة حتى يستطيع الطالب أن يحدد وجهة النظر الصحيحة من غيرها (الهاشمي، 2008 ص 19).

وهنا مثال يوضح طريقة تقديمها للطلاب:

1- طرح مجموعات كبيرة من الكلمات في مجموعات عدة كل مجموعة سبع أو ست كلمات مرتبطة بالموضوع وكلمة غير ذات صلة

2- مناقشة الطلاب بصورة جماعية وعقد جلسات تدريبية ليصبحوا قادرين على تحديد الكلمات المرتبطة وشطب المختلفة

3- يقوم الطلاب بترتيب الكلمات في جملة توضح الطريقة التي تتصل بالموضوع المدروس وملاءمته له ثم يطلب منهم تحديد الموضوع الذي تمثله الكلمات التي وضعت فلو وضعت كلمات (بقرة، وطواط، حصان، سمك).

الكلمة التي ليس لها صلة سمك

الجملة من أهم الحيوانات الثديية البقرة، الخ

خامسًا - إستراتيجية ريتشارد بول

يقدم لنا ريتشارد بول محاولة في تنمية التفكير الناقد، ليس باعتبارها وصفة محددة يمكن للباحثين استخدامها مع المبحوثين وفق خطوات محددة لا يحدون عنها، بل يقدمها لنا في صورة استراتيجيات متعددة يمكن للباحث أن يحدد عنها وما يتفق مع نوعية مبحوثة من جهة والمضمون الذي يقدمه لهم من جهة أخرى ويقسم ريتشارد بول.

الاستراتيجيات إلى ما يلي:

1- استراتيجيات تعتمد على الجانب الوجداني للأفراد وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى دفع عملية التفكير باستقلالية لدى الأفراد وتنمية اتجاه (أنا أستطيع أن أفعل ذلك بنفسى) لديهم، ويتطلب ذلك تنمية الذات، فيوجه الفرد لنفسه عدد من الأسئلة مثل ماذا أعتقد؟ كيف وصلت إلى هذا الاعتقاد؟ هل أنا حقا أتقبل ما أعتقد؟

ولكى يصل الفرد إلى ذلك وخاصة الأطفال يحتاجون إلى من يلعب الدور أمامهم لكي يكون نموذجا يحتذون به، وقد يكون هذا النموذج من الآباء أو من المدرسين وقد تكون مخاطر هذا الأسلوب هي (دفع التفكير باستقلالية) إنها قد تؤدي إلى مزيد من التمرکز على الذات.

لذلك من الضروري أن يكون إلى جانب وعيه بفكره هو أن يكون واعيا بوجهة نظر الآخرين، وذلك من خلال مواقف كرواية قصة واحدة بروايتين مختلفتين أو وصف مشادة حدثت بوجهتي نظر مختلفتين وهكذا.

2- استراتيجيات تعتمد على القدرات الكلية في مقابل القدرات الجزئية

ويقصد بول بالقدرات الكبرى العمليات المتضمنة في التفكير، وفي تنظيم المهارات الأولية المتناثرة (مثل تحديد معاني الكلمات مثلا) في خطوات متتابعة فليس الهدف هنا هو خلق جمع المهارات المتفرقة وغير المترابطة، ولكن الهدف هو خلق إنسان متكامل وقادر على التفكير ومن ثم لا بد من الحذر من التمسك بالجزء دون الكل، أو المهارات الجزئية دون المهارات الكلية.

إذ إن من أهم أهداف استراتيجيات القدرات الكلية هو دفع عملية الاستبصار بالمهارات التي تمارس بشكل آلي فاستخدم القواعد في تعلم اللغة أو استخدام القوانين الرياضية في حل المسائل لا يمثل هدفا لهذه الاستراتيجيات.

لكن تدريب الطفل على إيجاد بدائل للحل، وكيفية المفاضلة بين حل وآخر، يمثل هدفاً رئيساً لهذه الإستراتيجية فإن رؤية الطفل أهداف تطبيق قاعدة ما، أو تعلم شيء ما، يعد من الأساليب الجيدة التي تخدم مهارة التفكير الناقد ومن ثم فإن القدرة على التقويم والمفاضلة بين الحجج والبراهين هي من المكونات الأساسية للتفكير الناقد كما يشجع الطفل على استخدام محكات التفكير، والاستبصار بماهية المحكات التي تستند إليها الأشياء. فلا بد أيضاً أن يدرس المحكات التي يستخدمها الآخرون، ويتعرف عليها ويقومها، وقد يكون ذلك من خلال تمحيص إعلان عن سلعة ما فيتعرف على الهدف الذي يرمي إليه الإعلان مثلاً أو قد يكون من خلال الأخبار التي يسمعها أو يقرأها في الجريدة، فيتعرف على المحكات التي استخدمها الكاتب.

وأما إذا كان هنالك محكات أخرى لم يستخدمها وما هي؟ وأيها أفضل؟ وهكذا يستطيع الطفل من خلال هذا أن يتعلم التفكير الناقد بالممارسة، فيتعلم كيف يفكر بعقل غير متحيز، وكيف يتدرب على الحكم من خلال عدة خطوات يمر بها العقل، وهو ما عبر عنه فيشر بالشكل التالي (الجابري، والعامري، 2013م 300).



سادسًا - إستراتيجية مونرو وسلاتر للتفكير

الناقد (Munro & Slater)

يرى هذان المربيان أهمية تعليم التفكير الناقد نظراً لأن أغلب المعلمين يستخدمون كتباً تركز على معلومات حقيقة محدودة، ويقدمون لطلابهم معلومات واسعة وغير محدودة داخل الصف، كما أن اختباراتهم تعتمد على التذكر.

أهم خطوة في تعليم هذه الإستراتيجية هو التمييز بين الحقيقة والرأي لتوضيح الخطوات التي يمكن الاسترشاد بها عند التخطيط لتعليم التفكير الناقد؛ فعلى الطلاب تحديد المفاهيم ليتمكنوا من التمييز بين الحقائق والآراء، وأن يعرفوا مزايا وخصائص المفاهيم التي يستخدمونها في أداء هذه المهارة النقدية.

كما يجب عليهم معرفة خصائص مفاهيم الحقائق والآراء ليستطيعوا التمييز بين جمل الحقيقة وجمل الرأي، وتعد الملاحظة الخطوة الأساسية الأولى في هذه الإستراتيجية (القمش، والجوالدة، 2016 109).

ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية من خلال وضع أسئلة عامة كتمهيد للدرس، مثل أي هذه الجمل يمكن اعتبارها حقيقة أو رأياً؟ كما يمكن تطبيق هذه الإستراتيجية أثناء الأنشطة وتكليف الطلبة باقتراح أنشطة إضافية خارج غرفة الصف.

وقد بينت دراسة الحوري وهنداوي وادعيس وشرقاوي والقاسم (2009) النتيجة الإيجابية لاستخدام إستراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد (woods) سابعاً إستراتيجية وودز: بأنها مجموعة من الأطر التنظيمية التي تقوم على woods عرفها أسس نظرية تمييزية تشترط استخدام ثلاث عمليات عقلية هي (التنبؤ، الملاحظة، التفسير) لحدوث تمثيل الفكرة الجديدة، ومن

ثم حدوث المواءمة بين الجديد والأفكار السابقة، ثم دمج الاثنين  
معا في البنية المعرفية للمتعلم.  
(عندما كان Robin woods) لقد تبلورت فكرة الإستراتيجية لدى  
معلما للعلوم، حيث تباين تفسيرات تلاميذه من الصف الخامس  
الابتدائي للعالم الطبيعي، وأعجب بتفسيراتهم.

وقد التقى وودز بأحد الأساتذة المتخصصين بالتربية في الفيزياء عام  
وهو من المهتمين Richerter Thorley 1992م، ويدعى )  
بالكشف عن نظريات الطفل الفطرية حول ( تعلم العلوم وتصحيح  
المفاهيم الخاطئة واشتركا معا في البحث عن ذاته الموضوع وقد  
مع تلاميذ الصف (thorly and woods) استغرقت تجربة  
الخامس الابتدائي مدة ( 68 أسابيع حول موضوع الكهرباء،  
وأظهرت نتائج تجربتهم تحسن في تعديل الفهم الخاطئ لديهم  
لبعض المفاهيم الخاطئة.

وقد تضمنت الإستراتيجية التي وضعها وودز ثلاثة مراحل أساسية  
وهي على النحو الآتي:



والتفسير) وفي هذا تطابق مع عناصر أو ) مراحل النمو الفكري عند  
في تكوين المعرفة عدا الاختلاف في تسمية (Piaget بياجيه  
المراحل (ياسين، 2011م 60).

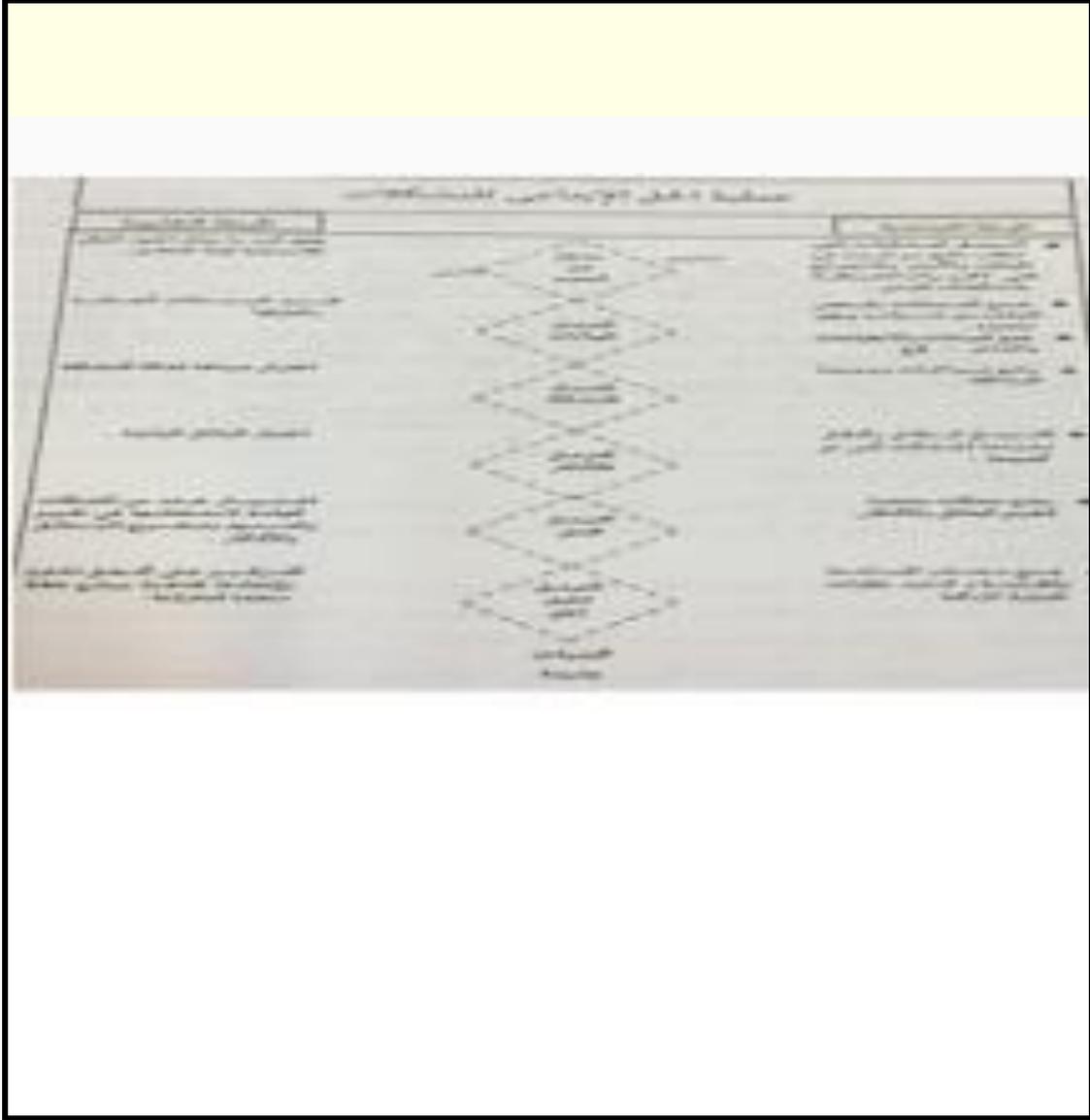
ولقد أوضحت دراسة (ياسين، 2011م) " أثر استخدام برنامج  
وفق إستراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لطلبة الجغرافية " أن  
إستراتيجية وودز لها تأثير إيجابي في زيادة مستوى التفكير الناقد  
عند المتعلمين في جميع جوانب مهارات التفكير الناقد ليصلوا إلى  
التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد وتعليم الطالب كيف  
يتعامل مع المعلومات المخزونة في دماغه، وكيف يتعلم من خبراته  
السابقة، وأوصت باستخدام تلك الإستراتيجية في التدريس، لما ثبت  
من فعاليتها وجدواها في العملية التعليمية حيث توص إلى النتائج  
التالية :

1 - إن البرنامج الذي وضع وفق إستراتيجية وودز أسهم في تنمية  
التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج  
المجموعة الضابطة أي تقدم.

2 - تساعد إستراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.  
3- تعمل هذه الإستراتيجية على شد انتباه الطلبة، فضلا عن أنها  
تخلق دافعية وتواصلًا في فهم الأفكار.

CPS ثامنًا إستراتيجية حل المشكلات بطريقة إبداعية:  
مفهوم الإستراتيجية:

"هي عملية تفكيرية مركبة ومنظمة ذات مراحل وخطوات محددة  
تهدف إلى مساعدتك للوصول إلى أفضل الحلول والأفكار لمشكلة  
ما" (الأعسر، 2014، 28).



### مراحل الإستراتيجية :

- CPS تقسم إستراتيجية حل المشكلات بطرق إبداعية
- مرحلة فهم المشكلة (الإحساس بالمشكلة جمع البيانات  
تحديد المشكلة)
- توليد الأفكار

- ميزات الإستراتيجية : التخطيط للعمل (التوصل للحل، التوصل لقبول  
الحل) (الأعسر، 1426).

بأن كل مرحلة CPS تتميز إستراتيجية حل المشكلات بطرق إبداعية لها وجهان تأكيداً للتوازن والتكامل بين التفكير التباعدي و التقاربي أو التفكير الإبداعي والتفكير الناقد (الأعسر 1426 54).

تاسعاً إستراتيجية التدريس بالأقران :

إن إستراتيجية التدريس بالأقران تعتبر إحدى الاستراتيجيات التدريسية الهامة في العديد من المجالات منها (رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، (من خلال قيام القرين / المتعلم بتقليد القرين / المعلم، وتكرار هذه المهارة حتى يتم التوصل لأفضل أداء لها لكل من القرين المعلم شعبان، 2010 33). والقرين المتعلم (أبو وعرف عثمان (2007م 15) إستراتيجية التدريس بالأقران هي نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض، حيث يقوم أحدهم (القرين / المعلم) بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية التي يتقنها للآخرين (الأقران / المتعلمون) الأقل كفاءة في إتقانها، وذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلم. الناقد باستخدام التفكير تنمية مهارات المعلمون يستطيع إستراتيجية التدريس بالأقران ويشير لها أبو شعبان (2010 3233) كما يلي:

أ- بالنسبة للقرين المعلم:

تعمل إستراتيجية التدريس بالأقران على تحسين السعة العقلية للقرين المعلم ، حيث أنه لكي يقوم بالشرح والتفسير فإنه قد يكون مضطراً لأن يجيب بينه وبين نفسه على الكثير من الأسئلة التي يتوقع مواجهتها.

لذا يجب أن يتقن تماما و يتأكد من منطوق المادة العلمية وعرضها في شكل بسيط ، فهي وسيلة جيدة لتذكر المعلومات وبقائها ، فعندما يدرس القرين المعلم فهذا يعني أنه يتعلم مرة ثانية إضافة إلى مساعدته على تحمل المسؤولية والاستقلالية و الإحساس بالفعالية ، حيث أنه مطالب بأن يتعرف إلى حاجات القرين المتعلم و مساعدته على تحديد أهدافه ، وإعداد المادة

العلمية و استخدام طرق التعليم و التعلم المناسبة و تنفيذ أساليب التقويم المناسبة .

ب - بالنسبة للقرين المتعلم فهناك فوائد عديدة، منها  
1- إن توجيه الاهتمام الفردي له يتيح فرص أفضل للتعلم وفقا لسرعته الذاتية.

2- إن العلاقات الشخصية القوية بينه وبين القرين المعلم تلعب دوراً هاماً في هذا الشأن، فإنه نتيجة لهذه العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحبة والتفهم والتعاطف يكتسب المتعلمون السرعة في أداء العمل المطلوب بشكل أكبر مما هو متوقع  
3- تعتبر إستراتيجية التدريس بالأقران طريقة فعالة لزيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من خلال تشجيع الأقران على مساعدة بعضهم البعض في إتقان موضوع الدراسة حيث يبذل القرين المعلم الجهد لإتقان المادة التي سيدرسها لأقرانه المتعلمين كما يبذل القرين المتعلم الجهد للتوصل إلى المستوى الذي عليه القرين المعلم ليتبادل الدور معه في تدريس المادة التعليمية.

عاشراً - إستراتيجية خرائط التفكير  
مفهوم إستراتيجية خرائط التفكير:

"إجراءات تدريسية منظمة ومخططة للتدريس، وتوظيف تنظيمات لرسوم خطية توضح المحتوى المعرفي وتعكس مستويات التفكير وتعزز التعلم البصري" (نصار، 2015، 16)  
خصائص إستراتيجية خرائط التفكير:  
الاتساق، المرونة، القابلية للنمو والتطوير، التكاملية، التأملية  
(نصار، 2015)

- أنواع خرائط التفكير

- خريطة الدائرة

- خريطة الفقاعة

- خريطة الفقاعة المزدوجة [?]

- خريطة الجسر

ولقد هدفت دراسة (نصار ، 2015م) " أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر " إلى معرفة أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير وعمليات العلم بالعلوم.

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، على عينة من طلاب الصف العاشر، واختار الباحث الشعبتين بطريقة عشوائية بسيطة، بلغ عدد الطلاب 70 طالبا وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تقسيمها إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية درست باستخدام "إستراتيجية خرائط التفكير".

وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد، واختبار لعمليات العلم، وبالمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب قبل وبعد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد، لصالح المجموعة التجريبية كذلك في اختبار مهارات عمليات العلم، لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصى الباحث بتبني استخدام خرائط التفكير في تدريس منهاج العلوم لأثره في تطوير عمليات العلم والتفكير الناقد (نصار، 2015)

إستراتيجية أصدقاء الساعة



إستراتيجية أصدقاء الساعة:

إستراتيجية أصدقاء الساعة هي واحدة من استراتيجيات التعليم النشط الذي يعتمد على إيجابية الطالب في العملية التعليمية و يحول دوره من متلقن و مستمع للدروس إلى عضو فعال في العملية التعليمية.

تعد الإستراتيجية من أهم الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى التنوع و التجديد في طرق التدريس ، تهتم الإستراتيجية بإثارة عقول الطلاب و جذب اهتمامهم.

تقوم الإستراتيجية على فكرة المجموعات الثنائية ، و تتصف بأنها من أكثر الاستراتيجيات سهولة في التطبيق و سرعة إنجاز الأهداف ، كما أنها تنمي القدرات الفكرية و العقلية لدي الطلاب ، و تشجعهم على الاندماج و مشاركة مجريات الدرس ، و تعمل على إضافة جو من المرح و الحماس داخل الفصل الدراسي.

الإستراتيجية مناسبة لمختلف المراحل العمرية و التعليمية للطلاب و خاصاً مع المرحلة الأساسية، و نوضح المزيد من شرح الإستراتيجية وأهداف تطبيقها وأهميتها.

قد يهمك التعرف إلى:

أهم تطبيقات استخدام إستراتيجية التجزئة وأهم المشاكل التي تعمل  
هذه الإستراتيجية على حلها



## إستراتيجية أصدقاء الساعة

### كيفية تطبيق إستراتيجية أصدقاء الساعة

- 1- يصمم المعلم مجموعة نماذج ورقية للساعة و يستحسن أن تكون النماذج الورقية مغلقة حرارياً ، ثم يعطي نموذج لكل مجموعة
  - 2- يشرح المعلم طريقة تطبيق الإستراتيجية جيداً للطلاب و أهدافها
  - 3- ينقسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية ، و يقوم كل طالب باختيار شريك له في النشاط من زملائه و يكتب اسمه و اسم شريكه داخل الساعة و يحدد رقم الساعة لبداية النشاط
  - 4- يشترط ألا يتم تكرار نفس الشريك مرتين
  - 5- يقوم المعلم في بداية النشاط بذكر الرقم الخاص بالمجموعة و إعلان وقت بدء النشاط ، و يعطيهم مهلة زمنية محددة لتحقيق الأهداف و التي قد تتمثل في قيامهم بحل تمرين أو مناقشة أفكار الدرس و في نهاية الوقت المحدد للنشاط يقوم المعلم بتقييم أداء الطلاب
- تنمي الإستراتيجية العديد من المهارات من أهمها:
- تنمي مهارات القراءة و الكتابة

تنمي مهارات الاستماع و المناقشة و الحوار  
العمل بنظام و هدوء  
الاستنتاج و الاستقراء و التحليل

تعرف كذلك على

أهمية استراتيجيات التعلم التعاوني وخطوات تنفيذها ودور المعلم في  
هذه الإستراتيجية



إستراتيجية أصدقاء الساعة

أهمية تطبيق الإستراتيجية

تعتبر الإستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات ارتباطاً باحتياجات الطلاب ، و  
من أمتع الطرق التي يفضلها الطلاب حيث أنها تشبه اللعب في تطبيقها  
إلى حد كبير مما يعمل على التخلص من الملل التعليمي و يحفز الطلاب  
على الاندماج و المشاركة

كما أنها تكسب الطلاب جوانب انفعالية و جوانب مهنية و العديد من  
الخبرات و المهارات الاجتماعية التي يصعب عليهم اكتسابها داخل فصول  
التعليم التقليدي مثل ضبط النفس و مشاركة المعلومات و تبادل الأفكار  
و التعاون

تنمي قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية الجماعية و المسؤولية الفردية ،  
و تعزز ثقتهم بأنفسهم و بقدراتهم مما يحفزهم على الاعتماد على  
أنفسهم بشكل أعمق  
تطور قدرة الطالب على اتخاذ القرار الصحيح  
تدرب الطالب على الالتزام بالوقت المحدد في العمل ، مما يجعله أكثر  
احتراماً و تقديراً لقيمة الوقت ، و تجعله ينجز أهدافه بسرعة ، كما تفيده  
أيضاً في تدريبه على تنظيم وقته و تحديد أولوياته الدراسية  
تسهم الإستراتيجية في القضاء على الجمود الفكري لدي الطلاب  
تزيد من رغبة الطلاب في البحث و التجربة.

\*إستراتيجية تيك تاك تو:

، X هي لعبة تلعب بالورقة والقلم، ويلعبها شخصان، الأول إكس  
ويتم اللعب بملء أحد المربعات التي تتشكل من تقاطع O والثاني أو  
يبدأ أولاً X، وعادةً، O أو X خطين عموديين مع عمودين أفقيين  
اللاعب الذي ينجح بتكوين 3 رموز متشابهة عمودياً أو أفقياً أو  
بشكل قطري يكون الفائز.

وهذه اللعبة بإمكان المعلم/ه استخدامها في الدرس لتعليم  
طالباتها باللعب في مرحلة تقويم الدرس فترسم المعلم مخطط  
x اللعبة على السبورة ويتم ترشيح طالبين من مجموعتين أحدهما  
وإذا أجابت صح x ثم يوجه المعلم سؤال للطالب/ة O والآخر  
وهكذا تواليا حتى يفوز ثم توجه المعلمة سؤال للطالب/ة. x تلصق  
احدهما

# استراتيجية (تيك تاك تو) XO

مبسطة لتناسب المراحل الابتدائية

يقوم المعلم بوضع اسئلة متنوعة بين السهل الى الصعب داخل الخانات. ثم يقسم الفصل الى مجموعتين.

يختار طالبا عشوائيا من كل مجموعة سؤالا في خاله.

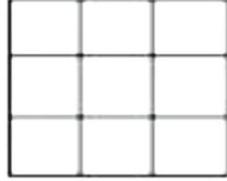
عند الاجابة على المطلوب يضع الطالب علامة فريقه

(O) او (X)

والفريق الفائر هو من يكمل خطا افقيا، عاموديا، او مائلا

X

O



## الهدف

مراجعة ما سبق درسه

وتعزيز الذكاء اللفظي

والذكاء الاجتماعي

إستراتيجية الأركان ( الزوايا )

الأركان التربوية التعليمية

التي ينبغي توفرها في كل حجرة دراسية ورياض الأطفال ومراكز التربية الخاصة وغرف المصادر ومعلمة الصف العادي.

الأركان التربوية التعليمية:

هي جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في رياض الأطفال حيث أنها تركز على التعليم الذاتي للطفل بحث يقسم الفصل إلى مجموعة أركان رئيسية يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب من الطفل اكتسابها.

وهناك شروط أساسية في ترتيب وتوزيع الأركان بحيث يجب أن تتوفر عوامل معينة تسهل العملية التعليمية من ناحية الضوء

والهدوء و توفر الأنشطة حسب عدد الأطفال المسموح فيه لدخول الركن.

في تطبيق نظام الوحدات نعتد بشكل كبير على "الأركان التعليمية" والتي يتم فيها طريقة "التعلم الذاتي" للطفل. أي أن المعلمة توفر الوسائل والنماذج المطلوبة في الأركان ويقوم الطفل بالتعرف عليها واكتشافها بنفسه وقد وجد أن هذه الطريقة هي الأجدى في تلقي الطفل للمعلومة في هذه المرحلة العمرية. في هذا الموضوع سوف نقوم بتفصيل بعض الأركان التعليمية المهمة في صفوف الروضة والتمهيدي.

الأركان التعليمية ضرورة تربوية وأهداف خاصة: والهدف من نظام الأركان هو الوصول إلى مواجهة الأطفال المواقف الجديدة بثقة، تنمية الضبط الذاتي والاستقلال والشعور بالمسئولية، فهم نقاط القوة والضعف، مواجهة المشكلات وحلها، تنمية الوعي واللغة وتشجيع التعاون بين الأطفال.

تلعب الأركان التعليمية دورا مهما في مدارس رياض الأطفال وتوليها مشرفات رياض الأطفال والمعلمات اهتماما كبيرا رغبة في تجديدها وتطويرها كل عام بما يتناسب مع عمر الطفل وما يوائم احتياجاته. وقد أقيم لهذا الهدف الكثير من المعارض بمكتب الإشراف التربوي لتبادل الخبرات بين المدارس والاستفادة من تجارب الأخريات وفيما يلي أهم الأركان التعليمية المتوفرة بمدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

ركن المنزل و اللعب الإيهامي (التعايش الأسري)  
ركن صاخب ،، ويقوم فيه الطفل بمحاكاة أدوار مختلفة من الواقع كدور الأم أو الأب وغيرهما، وعاده ينقسم إلى جزئين جزء يحتوي على أثاث يمثل البيئة الطبيعية في المنزل ( مطبخ، غرفة نوم، غرفة جلوس ) وركن مصاحب يتغير حسب الوحدة فمن

الممكن أن يكون ( بقالة، بحر، كوفيرة، محل خياطة، محل بيع ملابس، مغسلة ملابس، مطافئ ) ويتم وضع أثاث يتناسب مع حجم الأطفال ويسهل تحريكه ونقله مع وضع الإكسسوارات المناسبة. ويوفر فيه دمي، ملابس، أدوات زينه للرجال والنساء، علب شامبو فارغة، فوط لتنشيف المواعين، أواني للمطبخ ويفضل أن تكون حقيقية بحجم صغير ) ويعتبر الركن المثالي لتوجيه وتطوير سلوك الطفل في تمثيل وتخيل الأحداث واللعب الاجتماعي والعاطفي بالإضافة إلى انه ينمي :  
المهارات اللغوية  
المهارات الاجتماعية  
تطوير إحساس إيجابي بالذات  
التعاون مع الآخرين  
استخدام المعرفة في أوضاع جديدة



ركن المطالعة ( المكتبة ) :  
وهو ركن هادئ يتم فيه توفير كتب وقصص للأطفال تتوافق مع مواضيع الوحدة أو من خارجها ويراعى في هذه الكتب أن تكون ذات حجم مناسب للطفل وأن يكون الخط فيها كبير وعدد الكلمات قليل نسبيا و تتوافر فيها صور كثيرة بألوان جذابة.

وعلى المعلمة توفير وسائل مريحة يجلس عليها الأطفال للقراءة وأن تراعي أن يكون وضع الركن في مكان تتوفر فيه الإضاءة وأن لا يكون بجانب ركن من الأركان الصاخبة ، وأن تصف الكتب بشكل واضح بحيث يسهل على الطفل اختيار ما يحب تصفحه منها : العدد الأقصى للأطفال المسموح به في الركن 4 أطفال  
يجهز بمنضدة واحدة مستديرة، وسائل من الإسفنج بألوانها الزاهية، قصص، مجلات، كتب مصورة، كاسيت، أدوات للكتابة، لاصق، مقصات وجرائد.



ركن القراءة والكتابة ( التخطيط ) :  
ركن هادئ يتم توفير نشاطات تخص قراءه بعض الأحرف والكلمات البسيطة و كتابة بعض الأحرف والأعداد.  
ويوفر فيه ورق أبيض للكتابة، قلم فلوماستر، لوح صغير للكتابة بالقلم أو الطباشور، صور وكلمات متنوعة.  
ركن المكتبة والتعبير وهو يشجع على:  
الرغبة في تعلم القراءة، تدريب مهارات الاستعداد للقراءة التي يحتاجها الطفل ليصبح قارئاً ناجحاً كما يتعلم الطفل أن الكمية والصورة وسيلة للتواصل العقلي واللفظي، وينتمي إلى الكتاب لأنه مصدر للمعلومات ويتعلم فن الإصغاء للمعلم أو جهاز التسجيل.

ركن الفن:

يتاح للطفل حرية الاختيار باستخدام المواد والأدوات الفنية سواء كانت في الرسم،

التشكيل والتكوين، الطباعة والأشغال اليدوية والفنية.

ركن متوسط بين الصاحب والهادي ولكنه لا يحتاج لتركيز كبير من الطفل أثناء العمل

يراعى أن يكون وضعه بجانب باب الصف ليسهل على الطفل الخروج لغسل يديه بعد الانتهاء من بعض الأعمال التي يستخدم فيها الدهان أو العجين وغيرها.

يتم توفير أنواع مختلفة من الألوان في هذا الركن مثل ،، ألوان خشبية ، زيتية، دهان سائل، فرش للتلوين، حامل للورق، صحائف كبيرة مقصبة بمقاسات مختلفة ( نص أو ربع ) لرسم الأطفال ،، الكبيرة لاستخدامها في الدهان والربع للرسم أو للطباعة ،، مقصات غير حادة، عجين مخصص للأطفال، قطاعات للعجين، صمغ، مواد مختلفة من البيئة لعمل لوحات الكولاج.

( أي تلصيق خامات منوعه مثل خرز، أزرار، ورق مقصص، تترتر، شفاطات مقصبة، قش، قشر بيض )

ويجب أن يكون بجانب هذا الركن لوحة لتعليق أعمال الأطفال عليها ويقومون هم بتعليقها بأنفسهم وأحيانا بمشاهدة المعلمة.

وتقوم المعلمة بوضع المواد بشكل يسهل على الطفل تناولها بنفسه ،، كما تقوم يوميا بتزويد الركن بالخامات المطلوب استخدامها في ذلك اليوم حسب النشاط المخطط له.



ركن الرمل والماء:  
يتعلم فيها الطفل كيفية البناء بالرمل والماء، مما ينمي لديهم  
إمكانيات في الرياضيات  
والعلوم واللغة والاتصال في لعبهم الدرامي  
ركن اللعب الإيهامي والتمثيل  
يتمثل في تقمص الطفل لشخصيات الكبار أو الأشخاص الآخرين،  
مما يجعل الطفل يدمج الخبرات الواقعية بالخيالية.  
ركن الأسرة  
يلعب فيه الأطفال دور الآباء والأسرة بجميع أفرادها  
ركن البناء والهدم  
فهي خبرة مثيرة للتحدي في البناء مثل المنزل والجسر والنفق  
والكباري  
ركن البيع والشراء  
يتعرف بها الأطفال على أسلوب البيع والشراء مع احترام لأدوار  
و أيضا يتعرف على النقود وقيمتها  
ركن الحل والتركيب  
فهي تشمل أشكالاً مقطعة للحل والتركيب والبازل  
وألعاب التطابق مثل الدومينو  
ركن العلوم والاستكشاف

يساعد الطفل على المناقشة، وضع التنبؤات، اختيار الفروض،  
ذهن يقظ و أساليب ملاحظة علمية جيدة.

ركن المتحف

يعتبر أبلغ وسيلة لغرس روح الانتماء في أطفالنا وتعريفهم بتاريخ  
وطنهم العريق حتى يشبوا على احترام الآثار والحفاظ عليها.



ركن الأخشاب للفضاء الخارجي



### رکن البناء والهدم (المكعبات)

رکن المكعبات إكسسوارات صغيرة مكملة للرکن حسب الوحدة  
مثلا سيارات صغيرة نباتات صغيرة مجسمات أشخاص صغيره  
طائرات وسفن صغيرة

وهو رکن صاخب ،، يتم فيه توفير مكعبات خشبية ( أو  
بلاستيكية ولكن الخشبية أفضل ) بأحجام وأشكال مختلفة ،،  
وكلما زادت كمية المكعبات كان إبداع الأطفال أكبر في البناء  
ويوفر فيه إكسسوارات مصاحبه للمكعبات مثل :  
دمى صغيره ، سيارات ، قطارات ، مجسمات منازل صغيره ، قطع  
موكيت صغيره ، حيوانات ، سجاده على شكل مخطط شارع ...  
الخ

يوفر فرصًا لا نهاية لها للنمو الإدراكي والاجتماعي والعاطفي  
وللمهارات الجسدية.



كتطوير مهارات حل المشكلات وتنمية الابتكار والإبداع والمثابرة على العمل والتصرف باستقلالية واحترام الأدوات والإحساس بالفخر وسعادة الإنجاز بالإضافة الى تطوير السيطرة على العضلات والتناسق الحركي وتطوير تآزر حركة اليد بالعين والاستيعاب البصري.

ركن المكعبات:

إكسسوارات صغيرة مكملة للركن حسب الوحدة مثلا سيارات صغيرة نباتات صغيرة مجسمات أشخاص صغيره طائرات وسفن صغيرة

ركن البحث والاكتشاف

ويهدف إلى تنمية مفهوم تقدير الحياة لدى الطفل بجميع أشكال الكائنات فيها بالإضافة الى إيصال الطفل لفهم البيئة الطبيعية من حوله وتكوين ثروة من المعلومات لديه وتوعيه حب الاستطلاع والإدراك والرغبة في البحث والاكتشاف للوصول إلى أجوبة عن الأسئلة المختلفة التي تطرأ على باله بالإضافة إلى بناء عقيدة إيمانية لدى الطفل من خلال التعرف على الخالق بآياته ومخلوقاته.

الركن الإدراكي:

رکن من الأركان المتوسطة الهدوء ويهدف إلى تنمية تناسق حركة اليد بالعين والتدريب على مفاهيم إدراكية متنوعة مثل (التطابق، التجمع التسلسل) ويساعد على التركيز والإبداع كما يعطي الطفل شعورا بالارتياح والاستمتاع عندما ينجح في التوصل لإنجاز عمله. ،، وهو الركن الذي يعتمد على تطوير العمليات العقلية عند الطفل من تسلسل وتطابق و تنظيم و تركيب و لضم و ترتيب نماذج و تركيب الصور الناقصة ويتم توزيع الألعاب على الطاولة و السجادة حسب حجم اللعبة و طريقه استخدامها يتم تزويد الركن بألعاب وأحاجي و بزل ( صور مجزأة ) وأنشطة للعد.

على المعلمة تزويد الركن بألعاب تتوفر لجميع الأطفال المسموح بدخولهم الركن ( 4 على السجادة كحد أقصى و عدد الأطفال على الكراسي عند الطاولة حسب كميته الألعاب الموضوعه ).

وأن يكون هناك ما يوازي لعبه ونصف لكل طفل حتى يتسنى للطفل الاختيار من أكبر عدد ممكن من الألعاب. كما توفر المعلمة أوراق بجانب كل لعبه عليها أسماء جميع الأطفال في الصف حتى يتم تقييمهم في أداء اللعبة من حيث التمكن أو الوصول إلى المهارة.

وذلك حتى تتكون لديها صورته واضحة وصحيحة عن المستوى الذي وصل الطفل له ويساعدها ذلك في وضع نشاط أكثر صعوبة بعد ذلك.



ركن الكمبيوتر:

بدأت بعض الروضات بإدخال الكمبيوتر في صفوف الروضة والتمهيدي ولكنه غالباً لعرض بعض البرامج التي تحوي الألعاب التعليمية أو استخدام الطفل لبرنامج الرسم والتلوين ،، أو طباعة الأحرف التي يعرفها على صفحة الورد.

أي انه لا يوجد معلمه مختصة لتعليم الكمبيوتر كنظام وبرامج ،، وأتوقع انه في المستقبل مع دخول هذا الجهاز في الروضات قد تتوفر معلمات مختصات في الروضة لهذا المجال.  
ركن الهوية صور تناسب الوحدة مثلاً وحدة الطعام والشراب ” صور مأكولات شعبية” ويمكن جلب مأكولات وأطعمة مشهورة في الإمارات ليتذوقها الطفل في الركن.

وحدة المواصلات ” صور وسائل التنقل قديماً” أو توفير أي مجسمات صغيرة تناسب الوحدة وتفعيل مفهوم الهوية الوطنية لدى الطفل وتعرفه بوطنه.

ركن التعبير الفني:

أهدافه:

شعور الطفل بالراحة النفسية في بناء وتقوية نظرتة لذاته وزيادة  
اعتزازه بنفسه  
تلبية حاجته للتعلم بواسطة اكتشاف الألوان المختلفة.  
مساعدته على التعبير عن مشاعره من خلال انهماكه في العمل  
وتركيذه عليه واستخدام كافة حواسه.  
تدريب أنامله وعضلاته الصغيرة استعدادا لعمليات الكتابة من  
خلال قدرته على التحكم بالفرشاة والألوان.  
شعوره بقيمة نفسه وازدياد ثقته بقدراته برؤيته نتيجة عمله  
وعرضه على الآخرين.

ركن القصة المصنعة من قبل المعلمات :  
.ومن أهم أهدافه:  
دعم الطموح والتنافس لدى المعلمات ليكون حافزا قويا لمزيد من  
البذل والعطاء  
تشجيع الإبداع والابتكار لدى المعلمات كما هو حافز للعطاء  
المتجدد ومواصلة البحث والقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد  
ومفيد للطفل  
تبادل الخبرات بين المعلمات من مختلف المدارس  
الاهتمام بنوعية القصص المقدمة للأطفال ومناسبتها لمراحل  
النمو المختلفة  
التنوع في أساليب عرض القصة بما يحبب الطفل للروضة  
ويجعله متشوقا لما تعده المعلمة.

أهداف القصة في رياض الأطفال:

تنمية الخيال والثروة اللغوية والذاكرة بالإضافة إلى تنمية القدرة  
على حل المشاكل مع اكتشاف الثقافات والبحث عن المعلومات أو  
موضوع معين والتعبير عن النفس وربط القديم بالحديث وزيادة

الصلة بين القارئ والمستمع من أجل الاستمتاع والإصغاء الجيد وتشجيع الطفل على حب القراءة والتعامل مع الكتب بمختلف أشكالها وملمسها.

الأركان التعليمية التي ينبغي توفرها في كل حجرة دراسية:  
لدينا أركان تعليمية كثيرة في غرفة التعلم تركز على التعلم الحر  
الذاتي والموجه  
وهي:

- ركن المطالعة
- ركن المكعبات
- ركن الهوية الوطنية
- ركن الحاسوب
- ركن التمثيل
- ركن التعبير الفني
- ركن الألعاب الإدراكية
- ركن البحث والاكتشاف
- ركن التخطيط

يستخدم الأطفال هذه الأركان بصورة يومية ضمن البرنامج اليومي و تقوم المعلمة بوضع الأدوات المناسبة حسب الوحدة والأهداف لهذا الشهر في كل ركن وهذه بعض القوانين العامة التي يتم تقييم الطفل عليها حسب استمارة خاصة بكل ركن :

- 1- الالتزام بالوقت المسموع للبقاء في ركن معين وهو 15 دقيقة ثم التبديل لركن آخر وترك الفرصة لآخرين  
الأطفال لا يستطيعون بعد تمييز الوقت وحساب المدة الزمنية لذلك تقوم المعلمة بوضع ساعة رملية أو جرس صغير لتنبيه الأطفال
- 2- المحافظة على الأدوات وإرجاعها مكانها الصحيح بعد الانتهاء من استخدامها والمحافظة على ترتيب الركن قبل الخروج منه

3- لبس قلادة الركن قبل الدخول للركن وإرجاعها مكانها عند الخروج

4- المشاركة مع الأصدقاء واللعب معهم بلطف وغيرها .....

في ركن التعبير الفني يقوم الأطفال بعد انتهائهم من الرسم بإعطاء المعلمة لتراها ويخبرونها عن الرسمة وتكتب عليها أسمائهم كونهم لا يعرفون بعد كتابة أسمائهم.

ثم يقومون بتعليقها في لوحة العرض الخاصة برسوماتهم أو تأخذها المعلمة لتريها البقية في اجتماع نهاية اليوم.

يتوقع من الطفل الرسم على الورقة وليس الطاولة أو على يديه أو يد زميله وإلا سيتعرض للعقاب وهو إخراجهم من الركن ومنعه من بقية الأركان مدة 10 دقائق ويتوقع منه احترام رسومات أصدقائه وعدم السخرية منها أو تعمد إتلافها بالخربشة عليها وعليه أن يفخر بإنجازاته ويتحدث عنها وأيضا يحترم إنجازات أصدقائه.

وطبعا تغطيه الأقلام بعد استخدامها وإرجاعها في المكان الخاص وإدخال الكرسي قبل الانتقال لركن آخر.

في ركن المطالعة :

يجب على الطفل اختيار قصة من مجموعة القصص الموجودة لديه ثم الجلوس وتصفحها لوحده أو مع أحد من أصدقائه ، عدد الأطفال في هذا الركن 4 فقط ، ويجب عليهم المحافظة على الكتب والهدوء ومحاولة تخيل أحداث القصة بين يديهم.

والشخصيات التي يرونها من خلال الصور وتقوم المعلمة بالمرور على هذه الأركان والجلوس في كل منها مدة 5 دقائق على الأقل لتسأل الأطفال في هذا الركن وتتابع أمورهم وتتفاعل معهم فيما يقومون به وتشجعهم.



### في ركن المكعبات

توجد صور على الرفوف لتسهيل عملية إرجاع المكعبات ويتوقع من الطفل المحافظة على الركن نظيفاً مرتباً ومنظماً بعد الانتهاء من اللعب وقبل الانتقال لركن آخر.

يتوقع من الأطفال عدم التنقل بالمكعبات واللعب في المنطقة المخصصة لذلك وهي في وسط السجادة وداخل الإطار ويتوقع منهم احترام البنيان الذي يقوم به أصدقائهم وعدم إتلافه عمداً والمشاركة مع الجميع بمحبة وعدم الاحتفاظ بالقطع والانفراد بها بل التعاون والتبادل فيما بينهم.

ولا يمكن للطفل ترك القطع بعد انتهائه من اللعب بها مرمية على الأرض بل يجب عليها إرجاعها في مكانها الصحيح.

تساعد هذه الأركان على تنمية روح التعاون والاكتشاف والتعلم الذاتي عند الطفل وتنمية المسؤولية والاعتماد على النفس وتقيس المعلمة من خلالها احترام الطفل لقوانين الصف اندماج الطفل مع الآخرين و تفاعله مع المحيط حوله وتستطيع معرفه مكامن القوة والضعف لديه إن كانت معرفية اجتماعية لغوية والكثير كيف يمكن للأهل المتابعة مع المعلمة في هذا الجانب.

تسأل الأم لطفل يوميا مجموعة من الأسئلة مثل في أي ركن دخلت اليوم ، وماذا فعلت ، هل قام أحد الأطفال بمخالفة القوانين؟ ، هل أرجعت المكعبات مكانها؟، ماذا فعلتم في ركن المطالعة؟ ما هي قوانين ركن التعبير الفني ماذا فعلت اليوم في ركن التخطيط ،، الخ.

يمكن للأم المشاركة بالأدوات التعليمية التي يتم الاستفادة منها فور انتهاء صلاحية القديمة في حال رغبت نظراً لعدد الأطفال الكبير.

ملاحظة يتم توفير ما يلزم في كل الأحوال من قبل الروضة والمعلمة ولكن تعاون أولياء الأمور مع الأطفال وما يقومون به جميل أيضا يمكن للأم التنسيق مع المعلمة لمعرفة ما يمكنها المشاركة به. مثال ركن التعبير الفني أوراق ملونة ألوان خشبية مجلات أطفال قديمة للقص واللصق وعمل كولاج أو ... و

يمكن تنفيذ الإستراتيجية بأكثر من طريقة



## مقدمة

إن من بين الأمور المهمة بالنسبة للمؤسسة، تكمن في أنها كيف يمكن لها أن ترسم لنفسها إستراتيجية معينة من أجل البقاء والاستمرارية في ممارسة نشاطها وطول مدة حياتها هذه العملية تتمثل في أنها ترسم لنفسها خطة طويلة المدى.

وذلك على ضوء المتغيرات البيئية الداخلية منها والخارجية والتي تصل من خلالها إلى وضع مجموعة من الحلول الممكنة والتي على أساسها يتم اختيار الحل الذي تراه أنجح، بعد أن تكون قد رتبت كل أمورها المادية منها والبشرية، لتمر إلى مرحلة موائية والمتمثلة في عملية التنفيذ.

وعلى هذا الأساس، فإن هذا الفصل سيدور حول مجموعة من النقاط والمتمثلة في بداية الأمر في إلقاء الضوء على مدلول تشكيل الإستراتيجية، ثم فيما بعد خطوات تشكيلها، مع التطرق إلى العوامل المؤثرة فيها، لننتهي بعملية التنفيذ لهذه الأخيرة.

معنى و مستويات وضع الإستراتيجية وخطوات تشكيلها  
1 معنى تشكيل الإستراتيجية

هي عبارة عن خيار استراتيجي يتم من خلاله اختيار الإستراتيجية التي تحقق أفضل توافر لأهداف المنظمة من بين عدد من البدائل والتي قد

تكون على المستوى العام أو على مستوى الأعمال أو على مستوى الوظائف.

لذلك على أنها الهدف النهائي الذي (Setly Dimmock) وقد أشار تتفق عليه جماعات التحالف المسيطرة والذي ينبع من تفاعل عناصر القوة والإدراك والطموحات والقيم لجماعات التحالف مع البيئة ومن هذا التفاعل، فإنه يتم على تحديد المسارات الإستراتيجية للمنظمة. هو قرار يتم اختياره من بين مجموعة من (Certo) ومن جهة نظر البدائل، ويعتبر أفضل الطرق لتحديد أهداف المنظمة وعليه يمكن القول أن معنى تشكيل الإستراتيجية هو مصطلح مشتق من مفهوم الإستراتيجية في حد ذاتها.

كما يمكن أن نميز في هذا السياق بين كل من التخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي، فالأول يقوم على التحليل ومعالجة الأرقام وهي طريقة حسابية للإدارة، في حين يتعلق الثاني بالتركيب، فهو يشمل الحدس والإبداع، وأن نتيجة التفكير الاستراتيجي هو منظور موحد (Mintzberg) للمنظمة.

إن التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى توضيح الملامح وإلى تحديد مساهمات المخططين، أدوارهم، وأنواعهم وتحديد العلاقة بين المخطط الاستراتيجي من جهة وصانع الإستراتيجية من جهة أخرى لكي لا يؤدي المخطط الاستراتيجي إلى إفساد عملية صياغة الإستراتيجية عن طريق عدم الوضوح هذا وأخذ دور صانع الإستراتيجية.

2- مستويات وضع الإستراتيجية

قبل التطرق لهذه الخطوات، يجدر بنا معرفة المستويات المختلفة على مستوى المنظمة والتي تشكل أو ترسم لها استراتيجيات معينة.

21 استراتيجيات على مستوى الإدارة العليا

وهذا النوع من الإستراتيجية يتم من خلاله وضع خطة عامة وشاملة تمس كل جوانب المؤسسة ومختلف أنشطتها وأن تأثيرها يكون على كل المؤسسة فهي تنصب على طبيعة نشاط المؤسسة من إنتاج وتسويق ومستهلكين كما تركز على عمليات توزيع الموارد بصفة عامة على هذه المجالات وكذلك فهي تعمل على التكامل بين إدارات المؤسسة والتغيير في الهيكل التنظيمية مت اقتضى الأمر ذلك وهذا النوع من الإستراتيجية يوضع للخطة طويلة الأمد

## 22 استراتيجيات على مستوى وحدات الأعمال

ويوضع هذا النوع من الاستراتيجيات بالنسبة للوحدات التي تكون لها نوع من الاستقلالية النسبية بالنسبة للوحدات الأخرى، كما هو الحال (les filiales) بالنسبة لبعض المؤسسات العمومية والتي لديها عدد من الفروع بالنسبة للمؤسسة الأم ويطلق على هذه الوحدات أو الفروع (filiales) بوحدات الأعمال الإستراتيجية وعليه، يمكن لكل وحدة أن تضع (Stratégie Business Unit) الاستراتيجيات المناسبة لها عن كل ما يدور حولها من متغيرات (كالمنافسين، الأسواق، المنتجات،) والتي تحاول من خلالها أن تعطىها قدرة عالية على التنافس والابتكار واختراق الأسواق والرياح وهذا النوع من الاستراتيجيات يكون متوسط بحيث تمتد فترته من سنة إلى ثلاث سنوات بالتقريب.

## 23 الاستراتيجيات الوظيفية

إن رسم خطط إستراتيجية من هذا النوع، تلجأ إليه المنظمة في الحالات الطارئة والمستعجلة والتي لا تنتظر وقت أكبر وهي تظهر بسبب بعض المشاكل الطارئة أو فرص متاحة والتي لا تتحمل التأخير.

ومن الأمثلة على ذلك، تلك التي تتعلق بالعملية التسويقية الخاصة بمواجهة تهديدات معينة من دخول منافس جديد، أو مواجهة جملة مع (Mobilis) ترويجية لأحد المنافسين كشركة موبيليس أو تدهور في جودة سلعة ما، أو (Nedjma) أو نجمة (Djezzy) جيزي انخفاض المبيعات في سوق معينة كما أن هناك أمثلة تتعلق بالإنتاجية الخاصة بمواجهة انخفاض الإنتاج في أحد الورشات، أو عطب جزء من الآلات، أو الارتفاع المفاجئ في حوادث العمل والإصابات، أو ضرورة الاستفادة من ابتكار قدّمه أحد العاملين في إنتاج أحد السلع الرئيسية.

وهذا النوع من الاستراتيجيات، يتعلق بالتشغيل الجاري لأنشطة المؤسسة، وبالتالي فهي تمثل نوعا من التصرفات أو الإجراءات اليومية أو تمتد إلى عدد من الأسابيع أو الشهور

ومهما يكن من أمر، فالإدارة العليا تبقى هي السيد في وضع كل الاستراتيجيات المذكورة أعلاه بالنسبة للمنظمة، على أن المستويات الأخرى، (إدارات فرعية أو أقسام أو مصالح) تكون لها اسهامات على ضوء ما تقتضيه الضرورة.

### 3 خطوات تشكيل الإستراتيجية

إن هذه الأخيرة تمر بعدة خطوات يمكن حصرها في الخطوات التالية:

#### 31 القيام بوضع الإستراتيجية

- 1- وضع نظام للتخطيط الاستراتيجي ويمكن هذا الأخير في الخطوات المتبعة في ذلكما يحتوي على أسلوب مشاركة كل الطاقات الفعالة داخل وخارج المنظمة، كما تتصف هذه الخطوات بنوع من المرونة لمواجهة التغيرات البيئية المحيطة بالمنظمة
- 2- دراسة أهداف المشروع أي يجب دراسة هذه الأهداف دراسة جيدة لأنها ترشد المسؤولين لتحقيق ما تصبو إليه المنظمة في المستقبل
- 3- دراسة سياسة المشروع و معنى ذلك يجب أن يكون هناك تجانس بين سياسة المشروع واستراتيجياته، وهذا في الظروف العادية، أما إذا وقع أن هناك مرحلة معينة تمر بها المنظمة (مرحلة حادة)، فمن الممكن أن تتعارض هذه الإستراتيجية مع السياسة الموضوعة
- 4- أخذ توجهات الإدارة وفلسفتها في الحسبان أي أن القدرات والكفاءات التي يتميز بها المسيرون في المنظمة يؤثر بدون شك على استراتيجياتها وبالتالي يجب أخذ ذلك في الحسبان بما فيها ما يمكن الإسهام به من مهارات وابتكارات.

#### 32 تقسيم بيئة المشروع

أي القيام بتحليل هذه البيئة والمتمثلة أساسا في المحيط التنافسي من موردين وزبائن ومنافسين والتكنولوجيا وسوق العمل (نماذج القوى الخمس لبورتر)، والمحيط الكلي والمتمثل في السياسة العامة للدولة والقوانين وما إلى ذلك.

وبالتالي فكل هذه المتغيرات ستؤثر بدون شك بالإيجاب أو السلب على إستراتيجية المنظمة مما تقدمه من تسهيلات وامتيازات أو مما تفرضه من قيود وتحد من قدراته وعليه فعلى المنظمة مراعاة ذلك عند رسم سياستها وتحديد إستراتيجيتها، ويمكن تحديد هذه العملية في الخطوات التالية:

1- جمع المعلومات عن البيئة إن هذه العملية ليس من السهل القيام بها، فهي تحتاج إلى مجهود منظم، وهي تتمثل في الخطوات التالية:

كيف يتم تحديد المعلومات المطلوبة،  
تحديد المعلومات المطلوبة،  
التعرف على مصادر المعلومات،  
الحصول على هذه المعلومات

2- اكتشاف الفرص والتهديدات فعلى ضوء البيانات التي تم جمعها في الخطوة السابقة، يتم اكتشاف الفرص والتهديدات بالنسبة للمنظمة،

والتي يتم مناقشتها وتحليلها من قبل المسيرين والمشرفين على ذلك  
3- تحليل الفرص والتهديدات بعد ما تم اكتشاف هذه الأخيرة في الخطوة السابقة، على المعنيين بالأمر في هذه الخطوة، القيام بتحليلها للوصول إلى مدى توجيه جهود المنظمة للأخذ بهذه الفرص أو مواجهة التهديدات وهذه العملية تتم من خلال المراحل التالية:

وضع التهديدات والفرص في شكل قائمة، تحديد تأثر كل عنصر في القائمة، تحديد احتمال حدوث كل عنصر في القائمة، بضرب كل من العنصر الثاني والثالث لتحديد أهمية أو درجة الإستراتيجية.

33 تقسيم الأداء الداخلي للمشروع

والغرض من ذلك هو التعرف على عناصر القوة والضعف بالنسبة للمؤسسة، وبالتالي يمكننا معرفة قدرات المؤسسة أو المنظمة الحالية والتي على ضوءها يمكن استغلال الفرص المتاحة ومواجهة التهديدات البيئية المجابهة من قبل المنظمة:

وفيما يلي يمكن تحديد الخطوات العملية لتقييم هذا الأداء

1- تحديد المعلومات الخاصة بالأداء الداخلي وجمعها إن الهدف من هذه العملية القيام بتحديد هذه المعلومات وجمعها

2- اكتشاف نقاط القوة والضعف فعلى ضوء المعلومات المجمعة سابقا، يمكن اكتشاف كل من نقاط القوة والضعف بالنسبة للمنظمة  
3- تحليل نقاط القوة والضعف أي القيام بتحليل هذه الأخيرة من أجل التعرف على مدى أهميتها الإستراتيجية والتي تؤثر على الإستراتيجية المتبعة

34 دمج تقييم البيئة بتقييم الأداء الداخلي للمنظمة  
بعد معرفة كل من التهديدات والفرص المتاحة للمنظمة، وبعد تحديد كل من نقاط القوة ونقاط الضعف المتعلقة بالمنظمة، تأتي مرحلة الدمج بينهما من أجل التعرف على كيفية التوصل لرسم إستراتيجية مناسبة.

ومن هنا يقع على عاتق الإدارة دمج التحليلات في إطار واحد يساعدهم بالخروج بدلالات تمكنهم من وضع الاستراتيجيات المناسبة للمنظمة في المستقبل وفي هذا السياق يمكن الاعتماد على نموذج

SWOT

35 التعرف على البدائل الإستراتيجية  
إن التعرف إلى البدائل الإستراتيجية هذه، يساعد المسيرين داخل المنظمة على اختيار والتحرك أكثر من أجل رسم الإستراتيجية المناسبة ويمكن اكتشاف ذلك من خلال النقاط التالية  
1- تحديد وضعية الدفاع أو الهجوم أي يمكن للمنظمة أن تسلك سلوك الهجوم أو الدفاع، وعليه فهذه الأخيرة يمكنها أن تسلك السلوك الأول.

إذا كانت تميل للتغير والتجديد والابتكار والتقدم للأمام أما السلوك الثاني، فيؤخذ به إذا أرادت المنظمة أن تميل للبقاء والاستقرار والصمود وعدم الخسارة إن تحديد وضعية من هاتين الوضعتين يتوقف على عدد من الأسباب، والتي من خلالها يمكن للمنظمة اختيار النشاط المناسب وبالتالي الإستراتيجية المناسبة.

2- تحديد الإستراتيجية المناسبة تجاه المنافسين وذلك على اعتبار أن المنافسين وردود أفعالهم ذات تأثير كبير على المؤسسة وعليه لا يمكن أن تحدد الإستراتيجية تجاه المنافسين ما لم تعرف المؤسسة نفسها.

ومن هم منافسيها ويمكن التعرف على ذلك من خلال دراسة مواردهم، إنتاجهم، عملائهم، خبراتهم السابقة، فلسفتهم الإدارية، ردود أفعالهم المتوقعة، الفرص والتهديدات التي تواجههم ونقاط القوة والضعف في أدائهم الداخلي، وهذا بالرجوع إلى بنك المعلومات

3- تحديد إستراتيجية الأعمال ويتم ذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بها المنظمة من السلع التي تقوم بإنتاجها أو الأسواق التي تنشط فيها أو الخدمات التي تقدمها وبالتالي بإمكانها أن تحدد مجموعة الأعمال أو الأنشطة التي ستحتفظ بها أو تدخل فيها أو تستمر فيها أو تقللها أو تخرج منها.

وهذه العملية تأخذ عدة أشكال تسمى باستراتيجيات والتي تشمل كل الاستراتيجيات (Stratégies des affaires) الأعمال التي سبق وأن تطرقنا إليها في الفصل السابق على وجه الخصوص.

### 36 اختيار الإستراتيجية المناسبة

وتكمن هذه الخطط في كيفية استخدام بعض الطرق العلمية والتي تساعد في معرفة إستراتيجية التحرك الملائمة لظروف المؤسسة، وهذا بناءً على الخطوات لكل من الأداء الداخلي والبيئة الخارجية للمنظمة.

وهناك العديد من الطرق المتبعة في ذلك يمكن ذكر منها ما يلي:

1- طريقة مدى التوافق بين البيئة الخارجية والأداء الداخلي إن اتباع المنظمة لمثل هذه الطريقة، يتطلب القيام المسبق بدراسة وتحليل كل من البيئة الخارجية والأداء الداخلي للمنظمة، كما مرّ معنا أعلاه، وبالتالي التعرف على الفرص والتهديدات البيئية وكذا التعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء الداخلي للمشروع ثم القيام بتنظيم العلاقة بين العناصر الأربع السابقة، بمعنى آخر كيف يمكن للمنظمة استغلال الفرص المتاحة من حولها وتجنب التهديدات البيئية من حولها.

2- طريقة الإشارات الضوئية هذه الطريقة تتعلق بشركة جنرال إلكتريك والتي من خلالها يتم مقارنة الأداء الداخلي للمنظمة (أو الوحدة أو النشاط محل الدراسة) بالأداء الخاص بكل الصناعة (أو البيئية كلها في هذا النشاط) وعليه يمكن تقسيم أداء المنظمة الداخلي من حيث حجم

المبيعات، الموارد المالية، الفنية والبشرية لها أو النشاط، وغيرها من أسس التقسيم أما أداء الصناعة (الفرع أو القطاع)، فيمكن تقسيمه من حيث حجم الصناعة والسوق، حدة المنافسة، ربحية الصناعة، البيئة القانونية والسياسة المحيطة ويتم ذلك من خلال نموذج GE.

3- طريقة التفاعل بين حركية المشروع وعداوة البيئة إذا أرادت المنظمة استخدام هذا الأسلوب لتحديد التحرك الاستراتيجي لها، عليها أن تحدد حركية ومرونتها من ناحية، ومدى عداوة ورفض البيئة لها من ناحية أخرى

وتعني هذه الحركية قدرة المنظمة على تغيير أوضاعها، أي بمعنى تكون لها القدرة والقابلية للتغيير في أنشطتها وبناءً على ذلك، يمكن أن تتصف بالحركية والمرونة أو بالجمود والتحفّظ في تصرفاتها كما تعني عداوة البيئة على مدى قبولها أو عدم قبولها للمنظمة (وعلى الأخص المنافسين) وتكون هذه البيئة ودودة إذا كانت العلاقة معها (المنافسين) جيدة وهادئة، وهذا يفيد المنظمة بالتعامل بإيجابية مع البيئة والعمل على التقارب إليها.

أما إذا كانت العملية عكسية، فمعنى ذلك أن تكون البيئة غير متقبلة للمنظمة وعدائها لها وفي هذه الحالة من الأجدر للمنظمة أن تتجنب المنافسين وخلق حواجز تجاههم.

### تنفيذ الإستراتيجية ||

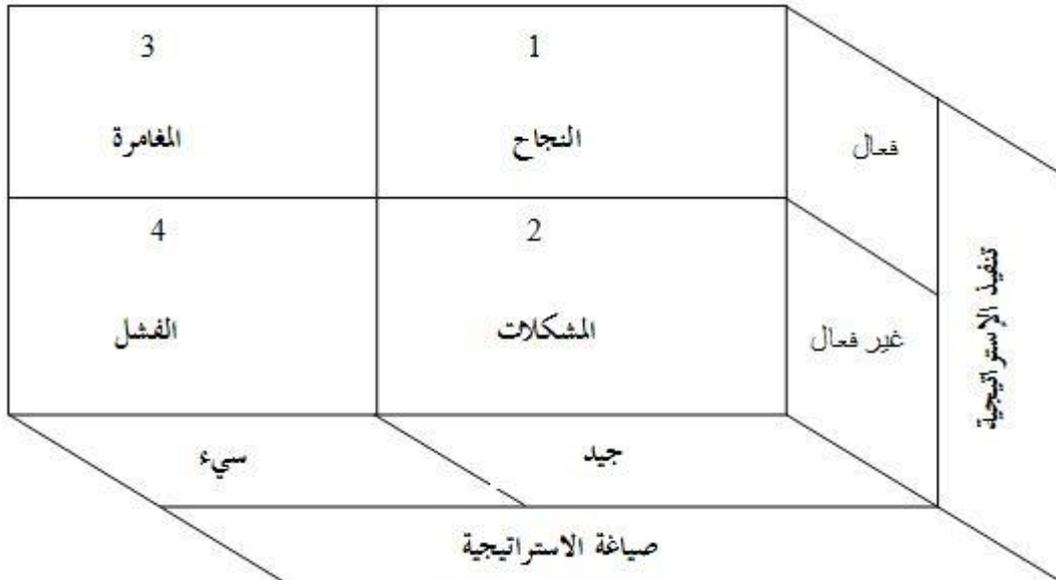
إن عملية التنفيذ هذه تتوقف على كيفية تحقيق الإستراتيجية، وهي المرحلة التي تختبر فيها مثابرة الإدارة العليا للمنظمة بدقة أكثر من هذه المرحلة، ويتطلب ذلك توضيح ما ينبغي عليها أن تصل إليه، والأسلوب الذي تنتهجه لتحقيق ذلك بينما تختص الإدارة العليا بصياغة الإستراتيجية فقط، فإن تنفيذها يتطلب التنسيق بين الإدارة العليا ومختلف المستويات للمنظمة.

## مفهوم عملية التنفيذ 11

يتميز بعض باحثي إدارة الأعمال والإدارة الإستراتيجية بين عمليات الإدارة الإستراتيجية بثلاث مراحل منفصلة وهي صياغة الإستراتيجية، تنفيذها وتقييمها والرقابة عليها، وهي مرتبطة بشكل متعاقب مفهومهما للتنفيذ بأنه "سلسلة من Jauch & Glueck ويحدد الفعاليات أو الأنشطة المتعلقة بترجمة البدائل الإستراتيجية المختارة إلى متطلبات الهيكل التنظيمي المناسب وبناء الخطط والسياسات المناسبة لجميع فعاليات ووظائف المنظمة" وينحو هذا المنحى كل من David et Thompson

كما ينبغي أن تكون صياغة الإستراتيجية صياغة جيدة والتي تساعد على وضع الخطوة الأولى نحو التنفيذ الفعال إن هذه الأخيرة يجب أن تكون واضحة وبسيطة، حتى يمكن الوصول إلى الأهداف المرجوة وفيما يلي يمكن توضيح العلاقة للنتائج المترتبة بين الصياغة والتنفيذ، وهي تتمثل في أربعة احتمالات كما هو موضح على الشكل الموالي :  
وفيما يلي توضيح هذا الشكل

الشكل رقم (17): العلاقة بين الصياغة والتنفيذ



Source : Certo et Peter 1995.

خلية النجاح وهي النتيجة المتوقعة لإستراتيجية ذات صياغة جيدة وتنفيذ فعال  
خانة المشكلات وهي المحصلة المترتبة عن صياغة جيدة وتنفيذ غير فعال  
خانة المغامرة قد يؤدي التنفيذ الفعال إلى تغطية عيوب الصياغة السيئة للإستراتيجية، الأمر الذي يجعلها تسلك طريق المغامرة، أو يحذر من العيوب بشكل مبكر، وإلا فإن المنظمة تقع في هاوية الفشل.  
خانة الفشل وهي نتيجة إستراتيجية صيغت بطريقة سيئة، ويتم تنفيذها بشكل غير فعال  
وتؤثر كل من الاعتبارات البشرية والاقتصادية على مرحلتى الصياغة والتنفيذ، إلا أن هناك خصوصية في العوامل التي لها الأثر الأكبر في كل مرحلة، فتؤثر عوامل قيم الإدارة على صياغة الإستراتيجية، بينما يتعلق التنفيذ بتحفيز وسيطرة السلوك البشري للمرؤوسين.

## 2 خطوات التنفيذ

إن عملية الانتقال من صياغة الإستراتيجية إلى التنفيذ ليس بالمهمة السهلة في أي منظمة، كما أن هذا الأمر يزداد صعوبة وتعقيدا في المنظمات الكبيرة ذات التنوع الكبير في الأنشطة ويزر مشكلات جديدة. James Brian Quinn وفي هذا السياق، ومن أجل تلاقى المشكلات، يشير إلى استخدام التدرج المنطقي، كمفهوم رئيسي للعمليات Quinn السلوكية، لتنفيذ الإستراتيجية في المنظمة الناجحة بدلا من النموذج القياسي للإستراتيجية الواسعة.  
وتؤكد التدرجية المنطقية هذه على المدخل المنطقي والتدريجي للتنفيذ، ذلك أن محيط التنفيذ هو المحيط الذي لا يمكن جمع القرارات فيه في وقت واحد في مصفوفة شاملة كما أن العديد من الأحداث التي

تؤثر على المنظمة غير معروفة، وهناك حدود لمدى المعلومات التي تستطيع الإدارة العليا استجابتها وهذا يستلزم مدخل تدريجي للتنفيذ. ويمكن بناءً على ما جاءت به التدريجية المنطقية أن تحدد ثلاث خطوات رئيسية لتنفيذ الإستراتيجية وهي:

## 21 تفصيل الإستراتيجية II

وتعد هذه الخطوة بالخطوة الحاسمة لأنها تنقل العمل الاستراتيجي من مستوى المنظمة الكلي إلى مستوى الالتزامات الخاصة من خلال عدد من الفعاليات المتلاحقة، حيث تتضمن تحويل الإستراتيجية وحدة الأعمال الإستراتيجية، ومن ثم إلى مستوى السياسات التشغيلية أي تحويلها من صياغة عامة إلى صياغة لها إطار زمني طويل الأمد وتتحدث بلغة الأرقام ولمدة زمنية قصيرة من قبل الإدارات الدنيا.

وتساعد الإستراتيجية الوظيفية التي توضع لكل قسم وظيفي من أقسام المنظمة في تنفيذ إستراتيجية المنظمة من خلال إدارة الوحدات الفرعية "وعلى هذا الأساس، فإن الإستراتيجية الوظيفية تحول اعتقادات إستراتيجية المنظمة إلى شكل عمل يصمم لإنجاز أهداف سنوية محددة، فكل وحدة ينبغي أن تنسق أعمالها الإستراتيجية الوظيفية"

خطوات تفصيل الإستراتيجية بأنها Quinn ويحدد:

1- تبدأ بأهداف وسياسات واسعة تتلاءم مع مجموعة من وجهات النظر  
2- العمل على توفير الظروف التي يمكن أن تجذب معها وجهات نظر داعمة

3- العمل على أي مناخ ذو مسؤولية سياسية أقل، حيث هناك وقت كان لمناقشة المقترحات

4- يستخدم هذا المناخ لخلق الظروف التي تشجع الإبداع والابتكار أو تنمي البدائل غير المرغوب فيها بتعرض سياسي أقل  
إلى "أن ما يطلق عليه بالإستراتيجية (Jauch & Glueck) ويشير كل من الوظيفية هي المحطة التنفيذية نفسها"، أو ما يطلق بالخطة التكتيكية Hussey عليه.

## 22 الإحاطة بالقدرات القيادية II

ويقصد بها القدرة التي تمتلكها المدير على إطلاق شرارة تنفيذ الإستراتيجية وهي عملية ترتبط بتحريك وتعبئة الموارد باتجاه تحقيق

الأهداف وتعد القدرات القيادية التقنية الأولى والأساسية والحاسمة التي ينبغي على الإدارة الناجحة امتلاك خمس مهارات لإنجاح عملية التنفيذ وهي:

- 1- التركيز على عدد محدود من القضايا المهمة، خلافاً لأفكار التصميم الواسعة لحقل الإستراتيجية، إذ لا تستطيع الإدارة التركيز على كل القضايا، ولكن الاهتمام ببضعة قضايا الأساسية
- 2- التوجه بأهداف مفتوحة، تعد الإدارة العليا خبراء في الغموض، أي أنهم لا يعلنون عن أهدافهم بوضوح تام، ولكن يعطون الأطراف المختلفة إحساساً بالتوجه فقط، وذلك لكي يتمكنوا من الانقضاض على الفرص عند ظهورها وينقلونها لفائدتهم
- 3- إبقاء العديد من قنوات الاتصال مفتوحة، حيث تطور الإدارة شبكة عمل ضخمة من الاتصالات ضمن وخارج المنظمة، ولا تقيّد نفسها بالقنوات الرسمية للحصول على المعلومات
- 4- تحديد الفرص والعلاقات في سبيل القرارات والمشكلات التشغيلية، إذ تعرف الإدارة العليا أن قوة الإستراتيجية ليست واضحة للجميع، وأن التنفيذ ينبغي أن يكون غير آلي، حتى وإن كانت الإستراتيجية صائبة مبدعة، وهنا تعلن الإدارة العليا بأن العمل قد بدأ وتعتمد المهمة الشاقة الطويلة للتنفيذ على مهارات الإدارة التنفيذية، وليست مهارات الإدارة العليا فقط
- 5- ممارسة لعبة السلطة، إذ تعد الإدارة العليا وسطاء لأي جهد أو مسعى للتغيير، حيث تدرك المنظمة أن هناك أطراف داعمون، وآخرون خصوم، وأطراف ثالثة محايدون، ويمكن نجاح الإدارة العليا في تحديد دهاليز المحايدين ومحاولة تحويل وجهات نظرهم إلى وجهات نظر داعمة للإدارة العليا

### 23 التعبئة الإستراتيجية II

يتوقف التنفيذ الفعال على قدرة الإدارة العليا على إيجاد وجهات نظر داعمة للإستراتيجية المختارة، وحشد جميع الطاقات البشرية والمادية اللازمة، وتحقيق أعلى درجات التلاؤم والانسجام بين المتطلبات الداخلية وبين متطلبات البيئة الخارجية، ولا يتم ذلك إلا من خلال عدد

من التقنيات التي تستخدمها الإدارة العليا بالتعاون مع الإدارات الأخرى (التقنية الأولى) التي استطاعت تحديدها مسبقا وهي:  
أن الخطوة المنطقية الأولى Jauch & Glueck تخصيص الموارد يؤكد يبدأ في تحديد متطلبات التنفيذ الاستراتيجي بتخطيط وتخصيص الموارد المتاحة لوحدة الأعمال، ومن ثم العمل على تحديد بقية متطلبات التنفيذ الاستراتيجي ويمكن تحديد مصادر هذه الموارد بأنها مصادر خارجية وأخرى داخلية وتخصيص الموارد هي "القوة التي يستخدمها الإستراتيجيون في تحديد كمية وطريقة تدبير واستخدام الموارد المالية، والتسهيلات المادية، الموارد البشرية.

ويرتبط نظام تخصيص الموارد بطبيعية الإستراتيجية التي يتم اختيارها ومدى التغير الحاصل في البيئة الخارجية بالشكل الذي يساعد الإدارة على إعادة تخطيط وتخصيص مواردها بشكل يتلاءم مع هذه المتغيرات.  
كما تواجه عملية تخصيص الموارد ثلاث مشكلات تبرز في عملية إيجاد الموارد اللازمة وهي:

إيجاد المعيار الذي ينبغي استخدامه لتحديد الموارد اللازمة؛ ملائمة الاحتياجات مع المصادر المتاحة؛ جدولة واستخدام الموارد زمنياً .

2 ثقافة المنظمة يمكن تحديد ثقافة المنظمة بأنها "المعتقدات والقيم والمعايير، الأعراف والأنماط السلوكية لمجموعة من الناس والثقافة يتم تعلمها واقتسامها من قبل أعضاء المجتمع، ويكون لها تأثير اضطراري على سلوكياتهم ولهذا فإن الثقافة تعطي حلولاً للمشكلات التي ينبغي على جميع المجتمعات حلها إذا كانت تل ك المجتمعات تريد البقاء حيوية.

Terpstro & David

وعليه تنطوي التعبئة الإستراتيجية على أرض الواقع على التحرك النشط لإيجاد ثقافة تنظيمية داعمة للإستراتيجية فالإستراتيجية ستحبط إذا كانت المواقف والعادات المتأصلة في المديرين والعاملين متقطعة، وإذا كانت طرائقهم التقليدية في عمل الأشياء تعرقل تنفيذها بدلا من تسهيلها وبناءً على ما تقدم، يمكن تحديد مفهوم الثقافة التنظيمية بأنها "مجموعة من المعتقدات والتوقعات والقيم التي يتقاسمها أعضاء المنظمة، وتنتقل من جيل إلى آخر بين

أوهى نمط من الأشياء الفنية Wheelen & Hunger العاملين " والمعقدات والأعراف (المعايير) والافتراضات التي تحملها منظمة معينة "

Narayanan & Nath

وعليه يمكن تحديد عناصر الثقافة التنظيمية في

أ- الأشياء الفنية والتي يقوم الإنسان بصنعها مثل السلوك المرئي للأفراد والهيكل التنظيمي والإجراءات والقواعد

ب- العناصر المرئية وتضم المعقدات، أي المعارف والأفكار والقانون الشعبي والخرافات والأساطير، والأعراف (المعايير) حيث تنظم وتحدد سلوك الأفراد الملائم وغير الملائم عن الإدارة العليا وحتى العاملين، والقيم وهي نوع خاص من المعقدات، وتشير إلى ما ينبغي أن يعمله الأفراد

ج- العناصر غير المرئية وتشمل على الافتراضات عن العالم الذي لا يمكن التعبير عنه لفظيا

ولثقافة المنظمة عدة وظائف مهمة

والمتمثلة في (LSmircich) حسب

توجد أساسا بالذات والهوية للعاملين؛

تساعد في إيجاد الالتزام بين العاملين بشيء أكثر أهمية من أنفسهم؛

تدعم استقرار المنظمة كنظام اجتماعي؛

تعمل كإطار مرجعي للعاملين أو الاستعانة به لإعطاء معنى لنشاطات

المنظمة واستخدامها كمرشد للسلوك الملائم أيضا

3- الهيكل التنظيمي يعرف الهيكل التنظيمي "على أنه كل الطرق التي

يقسم فيها عمليا إلى مهام متميزة ومن ثم تحقيق تنسيقها بين تلك

ويشير هذا الأمر قضيتين هما Mintzberg المهام "

التخصص ويعني تجزئة كامل الفعاليات والمهام التنظيمية إلى أجزاء

يمكن الاهتمام بها

التنسيق ويشمل وضع هذه الأجزاء المتخصصة في كل ذو معنى فاعل

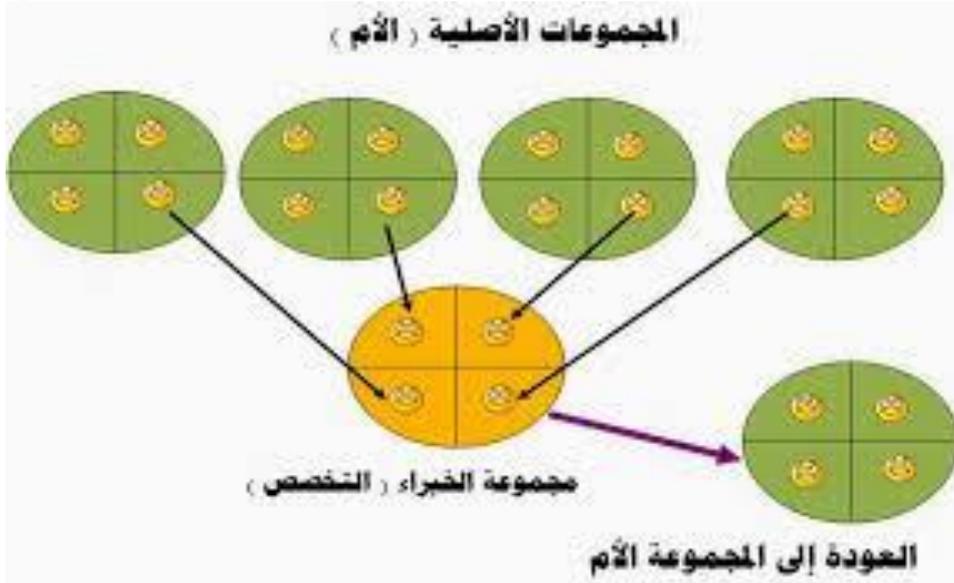
وهناك عدة توليفات ممكنة التخصص والتنسيق في أي تصميم وعلى هذا

الأساس، فكل عمل بشري، يتوقف على مطلبين أساسيين هما

تقسيم العمل إلى مهام مختلفة للقيام بها؛

تنسيق تلك المهام لإنجاز النشاط

## إستراتيجية الجيسكو



### \*تعريف إستراتيجية الجيسكو\*

هي إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات متميزة لتنظيم العمل وتحقيق التعاون الجماعي لإنجاز مهام متنوعة

\*إستراتيجية جيسكو في التدريس

\*الهدف من إستراتيجية جيسكو

إن الهدف من إستراتيجية جيسكو هو

- بث روح التعاون بين الطلاب

- العمل على وجود حماس أثناء العمل كفريق لأن تطبيق تلك

التجربة على عدد كبير من الطلاب سيتطلب الكثير من الطاقة

والجهد حتى تسير تلك التجربة بالشكل الصحيح

- كما هناك العديد من الفوائد التي ستعود من إستراتيجية جيسكو،

وأهمها هو

- أن كل واحداً من الطلاب سيشعر بالمسئولية والتنافس وأن يستطيع أن يجد الحل الأمثل للوصول لفهم أصدقائه لجزئية الموضوع، والذي سيجعله مسئولاً عن إيجاد الحلول والأفكار لها - والهدف الأخير هو أن هناك الكثير من الطلاب والطالبات عندما يتم شرح موضوعاً معيناً يخص الدراسة، فيوجد جزئيات فرعية له لم يتم فهمها بشكل جيد وتلك النظرية هي التي ستحل تلك المشكلة

\*خطوات إستراتيجية جيكسو

- اختر درس يحتوي على نصوص وعناوين  
- قسم الطلاب الى مجموعات متساوية  
- تقسيم النص على طلاب المجموعة الواحدة  
- ترقيم الطلاب في كل مجموعة  
- قراءة الطالب رقم 1 بنص من كل مجموعة وكذلك رقم 2 و 3  
- القراءة تكون فردية ودون مساعد ووضع خط تحت ما أشكل على الطالب

- حدد زمن القراءة مثلا 5 دقائق

- كون مجموعات متجانسة رقم 1 مع بعضهم وكذلك رقم 2 و 3  
يسمي فريق الخبراء

- يناقش الطالب ما أشكل عليه في قراءته ما سبق  
- العودة الى المجموعات الأصلية ويبدأ الطالب الاول من كل مجموعة بالشرح لزملائه  
وملاحظة من لديه إشكالية

\*تفصيل لخطوات ومراحل تنفيذ إستراتيجية جيكسو في التدريس  
سوف نقدم لكم الآن خطوات تنفيذ إستراتيجية جيكسو في  
التدريس

\*المرحلة الأولى\*

ففي البداية علينا أن نعرف العدد الذي يوجد لدينا من الطلاب حتى نستطيع أن يتم التقسيم بشكل متساوٍ، وليكن لدينا عدد 15 طالب مثلاً فيتم تقسيمهم إلى فريقان ، كل فريق يتكون من 5 طلاب ، وهذا الفريق يطلق عليه أسم فريق ( \*أ\* ) وفريق آخر ويسمى فريق ( \*ب\* ) وهنا سيتبقى 5 أفراد وتلك الطلاب سيتم اختيار

واحداً من كل فريقاً بأن يكون قائد لكل فريق ، حتى نكون في النهاية فريق الخبراء الخاص بكل مجموعة

\*المرحلة الثانية\* ◆

وبعد المرحلة الأولى سنقوم الآن بعرض الموضوع الأساسي الذي سيتم تقسيمه ( ن ) موضوعات فرعية كثيرة، وكل فريق سيقوم بالوصول إلى دراسة الجزء الذي يتم الإسناد له به، وبعد ذلك يقوم كل فريق منه بالعمل على التفكير والوصول إلى فهم الجزئية الخاصة به لأنه سيقوم بشرحها أمام الجميع فيما بعد وفي تلك المرحلة سيكون لدينا مجموعة أخرى وهي مجموعة الخبراء التي سيعود إليها كل فريق ويستشيرون مع بعضهم البعض، مما سيجعل هناك مناقشة طويلة فيما بينهم، حتى يكون في النهاية هناك رأياً خالصاً ويدركونه جيداً

\*المرحلة الثالثة\* ◆

والآن سيأتي دور مجموعة الخبراء بأن يقومون بتقديم العديد من الأفكار لمجموعاتهم، حتى يجعلونهم يفهمون الجزئية الخاصة بهم بشكل نهائي، وهنا من حق كل طالب في الفريق أن يقوم بعمل مسودة يذكر بها كافة ملاحظاته وتعليقاته أو الأشياء التي لم يفهمها بشكل جيد

\*المرحلة الرابعة\* ◆

وبعد أن يتم كل فريق ومجموعاته بفهم الجزئية التي تسند إليه، فعلى المدرس أن يقوم بجمع الفرق كلها مرة أخرى حتى يقومون كل واحداً منهم بعرض أفكاره حول جزئياته وشرحها للجميع مما سيجعل الموضوع بالكامل سيتم شرحه من المجموعة الأصلية أي الخبراء، والفريقان أيضاً، ومن هنا سنجد أن الطلاب استوعبوا الأفكار بشكل أوضح وتنافسوا فيما بينهم، حتى يخرجون أفضل ما لديهم حتى يقومون بتقديم الشرح الوافي لأصدقائهم في الفريق

\*المرحلة الخامسة\* ◆

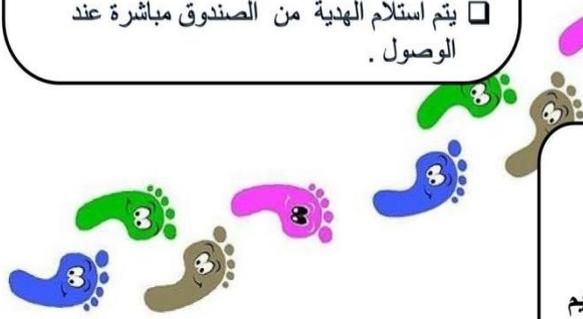
ولكي نتأكد أن تلك التجربة جاءت بنتيجة حقيقية علينا أن نقوم بعمل امتحان يحدده المدرس للطالب ليحدد مستوى فهمه، وذلك ليستطيع معرفة قدرته على فهم تجربة جيكسو، هل يوجد نتيجة حقيقية على الطلاب أم لا، ومن خلال درجاتهم في الحل

سنتعرف على الجزئيات التي لم يفهمونها بشكل جيد أو أنهم حقاً فهموا الدرس جيداً، بحيث لا يوجد أي جزئية لم يعبروا عنها بطريقتهم الصحيحة في الامتحان،  
ومن هنا سنجد أن إستراتيجية جيكسو من أقوى التجارب العملية \*  
\*الناجحة التي تم تنفيذها حتى الآن في مجال التعليم

## استراتيجية البحث عن الكنز

### خطوات تنفيذ الإستراتيجية:

- تحديد مجموعة من الأسئلة للوصول للكنز.
- عند الإجابة الصحيحة يتقدم بخطوة واحدة باتجاه الكنز ، يمكن أن تخرج المعلمة من كل مجموعة طالبة و التي تجيب على سؤالها تتقدم خطوة الى أن تصل الى الكنز.
- يتم استلام الهدية من الصندوق مباشرة عند الوصول .



### الهدف من الاستراتيجية:

- استراتيجية البحث عن الكنز أو خطوات نحو الكنز تجمع بين التقييم والتعزيز بطريقة ممتعة وسهلة .

رقم النشاط : ( )

الزمن : .....

آلية التنفيذ :  فردي

جماعي

وزارة التعليم  
Ministry of Education



اليوم : .....

التاريخ : .....

الصف : .....

المادة : .....

الموضوع : .....

## استراتيجية خطوات نحو الكنز



- تحديد مجموعة من الأسئلة للوصول للكنز
- عند الإجابة الصحيحة يتقدم بخطوة واحدة باتجاه الكنز
- يتم استلام الهدية من الصندوق مباشرة عند الوصول .

.....

.....

.....

.....



الباب السادس :

الاستراتيجيات التدريس المبتكرة في القرن الواحد والعشرين (14)

استراتيجيات التدريس المبتكرة في القرن الواحد والعشرين :

مقدمة :

في عالم التعليم، تشير مهارات القرن الحادي والعشرين إلى التحول في استراتيجيات الصف الدراسي والمناهج الدراسية لتشكيل طلاب مستعدون لتلبية مطالب عالمٍ متطور. كل مواطن في القرن الحادي والعشرين مطالب بالمشاركة وبشكل متزايد في التواصل بين الثقافات، والتفكير النقدي، والتكامل التكنولوجي، وأكثر من ذلك بكثير. وكمعلمين، يعتمد طلابنا علينا لإعدادهم لهذه التوقعات والاحتياجات الجديدة.

التعليم يشهد تحولاً تربوياً. لم يُعد يركز على الحفظ عن ظهر قلب للحقائق والأرقام. بدلاً من ذلك، ينطوي التعليم الآن على البحث عن إجابات من خلال التحليل، والبصيرة، والنظر في البيئات غير المألوفة ومجالات الموضوع.

الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي ولمعالجة هذا التغيير، وضعت هيكلاً شاملاً يهدف إلى إدماج التأهب للقرن الحادي والعشرين والعشرين في المناهج الدراسية. هذا الهيكل مهم لعدة أسباب.

أولاً، انه يركز على المهارات التي لا يتم تضمينها أو تقييمها في المناهج الدراسية. كذلك، فإن معايير هذا الهيكل ضرورية لجميع الطلاب وهي ضرورية للحياة بعد التخرج سواء في التعليم العالي أو العمل الهيكل متكون من مزيج من المهارات والمعارف ونظم الدعم اللازمة لتعزيز الطلاب القادرين على تلبية احتياجات ومطالب القرن الحادي والعشرين.

وهي متجذرة في الركائز الأربع التالية :

المناهج هي المدخل إلى إدماج مهارات المعرفة في الموضوعات الرئيسية القرن الحادي والعشرين في الصف. لذلك، كمعلمين، يجب علينا أن ندخل هذا الهيكل عند تخطيط المناهج الدراسية.

يمكننا ربط مهارات القرن الحادي والعشرين تقريبا بجميع جوانب المناهج الدراسية. ومن الأمثلة القليلة على ذلك الأسئلة الجوهرية الأساسية، والمفاهيم الدائمة، والمحتوى والمهارات، والتقييمات، والأنشطة التعليمية.

أطلس يقدم العديد من الفرص لدمج الهيكل في دروسك في ما يلي بعض الطرق التي نراها تستخدم في أغلب الأحيان :  
دمج قائمة معايير القرن الحادي والعشرين في خريطة المناهج :أولا  
الدراسية الخاصة بك.

هذه الفئة تتضمن هيكل القرن الحادي والعشرين بحيث يمكنك استهداف المهارات والكفاءات لأضافتها إلى وحدتك التدريسية

إدخال فئة تخطيطية لمهارات القرن الحادي والعشرين في مخطط :ثانيا  
الوحدة التدريسية. ويتيح مربع النص هذا للمعلمين التفكير في الطرق التي ستدمج بها مهارات القرن الحادي والعشرين في الوحدة

إدخال اعتبارات لمهارات القرن الواحد والعشرين في الحقول : ثالثا  
النصية لأي من الفئات التخطيطية

هناك طرق متعددة ومتنوعة لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية. وعلاوة على ذلك، الإدماج في القرن الحادي والعشرين نهج واحد يناسب الجميع، ولكنه ضروري لنجاح الطالب في مكان ليس العمل، ومؤسسات التعليم العالي، والحياة اليومية.

الفصول الدراسية هي المنصة الرئيسة لصقل الطلاب كمواطنين القرن الحادي والعشرين وليكونوا قادرين على التفاعلات الاجتماعية المتنوعة، والتفكير المتعمق، والتحليل الموضوعي، وتطبيق التكنولوجيا، وأكثر من ذلك بكثير.

ومن خلال ربط مهارات القرن الواحد والعشرين بالمناهج الدراسية، سيكون بمقدور المعلمين مساعدة الطلاب على الارتقاء إلى هذه التوقعات الجديدة :

إستراتيجية الأصابع الخمسة



هي عبارة عن إستراتيجية تساعد على إكساب الطلاب عدة مهارات مثل الاستماع، والتنبؤ، والتلخيص والعديد من المهارات العقلية، وبناء أسئلة من خلال توظيف أسماء الاستفهام الخمسة الأساسية متى؟، ماذا؟،

لماذا؟، كيف؟، من؟، ويمكن إضافة أين عند الحاجة من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة.

خطوات الإستراتيجية

جَهِّز منظماً تخطيطياً على شكل يد.

اكتب في كل أصبع، متى، ماذا، لماذا، كيف، من، وفي راحة اليد تلخيص أبرز الأفكار الأساسية في الدرس.

قسم الطلاب إلى مجموعات بحيث تشمل كل مجموعة خمس طلاب. أطلب منهم قراءة العناوين الرئيسية في الدرس، ثم اطلب منهم كتابة الأسئلة قبل بداية الدرس وما هي الأشياء التي يرغبون في تعلمها، أو الأشياء التي لديهم غموض حولها، أو المثيرة لاهتمامهم. بعد أن ينتهي الطلاب من كتابة الأسئلة، قدم الدرس، وأكد على الطلاب أن يركزوا على الإجابات لأسئلتهم. ابدأ النشاط واطلب منهم حل الأسئلة. بعد الانتهاء اطلب من الطلاب تلخيص أبرز الأفكار في الدرس في راحة اليد.

اعرض المخططات أمام الطلاب أو يطلب المعلم من كل مجموعة أن تقرأ الإجابات وتقدم لهم التغذية الراجعة.

ميزات إستراتيجية الأصابع الخمسة: (من بناء الباحثة استناداً للأدب التربوي):

تمتاز هذه الإستراتيجية عن غيرها من الاستراتيجيات بما يلي:  
تمنح المتعلم القدرة على صياغة الأسئلة المرتبطة بالمهمة التعليمية.  
تنمي ثقة المتعلم بنفسه، وتجعله يتحمل مسؤولية تعلمه.  
تدعم العمل التعاوني بين المتعلمين.  
تؤكد على مبدأ الحوار البناء والمشاركة الفاعلة بين كل من المعلم والمتعلم.

تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلبة من خلال تكوين الأسئلة.  
تعمل على بقاء أثر التعلم من خلال مشاركة المتعلم في العملية التعليمية.  
تمنح المتعلمين القدرة على التقييم الذاتي وإصدار الأحكام الهادفة.  
التأكيد على تلخيص أبرز أفكار الدرس في راحة اليد، مما يسهم في بقاء أثر التعلم.

## دور المعلم في إستراتيجية الأصابع الخمسة :

تقسيم الطلبة إلى مجموعات خماسية، وتشجيع العمل التعاوني الهادف. توضيح آلية عمل إستراتيجية الأصابع الخمسة، وكيفية توظيف أدوات الاستفهام.

حث الطلبة على إجابة الأسئلة التي دونوها حسب فهمهم للدرس المشروح.

توظيف أساليب واستراتيجيات تعمل على تنمية التفكير لدى الطلبة. إعطاء الطلبة الفرصة لصياغة أسئلة سليمة باعثة للتفكير مليئة بالتحدي.

توفير تغذية راجعة مستمرة حول صحة تركيب الأسئلة، وصحة الإجابات التي تم التوصل إليها.

تهيئة بيئة صفية خصبة غنية بالمشيرات التعليمية والوسائل التعليمية. دور المتعلم في إستراتيجية الأصابع الخمسة صياغة أسئلة سليمة البنية حول المهمة المطروحة مبتدئة بأسماء استفهام خاصة.

طرح تساؤلات قوية، مثيرة للتفكير خاصة بالمهمة المطروحة. تحدي الطلاب أنفسهم لبذل مجهودات لحل المهمات التعليمية التي صاغوها بأنفسهم.

ينخرط الطلبة في عمل فردي وتعاوني من أجل إنجاز المهمات التعليمية. الانتباه لشرح المعلم، وإجابة الأسئلة التي دونوها.

طرح الإجابات أمام الجميع والاستفادة من التغذية الراجعة. يشارك الطلبة في عملية التقييم ذاتها ويكون تقويماً هادفاً مستمراً.

## إستراتيجية المشروعات :



تحرص المدرسة المعاصرة على تقديم التعليم والتعلم وفق نظريات تفسر التعلم وتصف ظروفه وكيفية حدوثه.

وترى هذه النظريات أن احتكاك الفرد ببيئته، بما فيها من ظواهر وأنشطة وأفكار، وتفاعله معها بشكل مناسب، يؤدي إلى إدماجها في بنائه العقلي بشكل مثمر. ولعل هذه الأفكار تضعنا أمام تحد كبير ألا وهو كيف نحولها إلى سلوكيات لدى المعلمين والطلاب في الموقف التعليمي؟

لذا كان من الضروري تأسيس قاعدة تربوية تقضي بإيجاد استراتيجيات تدريس تشجع الطلاب على اكتشاف المعارف وبنائها وتحفزهم على التساؤل والبحث والعمل بشكل فردي أو ضمن مجموعات متعاونة بحيث يتواصل ويتعلم وينتج بفاعلية ونجاح تنمي المهارات لديه وتنقله إلى بيئات التعلم النشطة والمرنة والتي تقدم خبرات تعليمية متكاملة محفزة للتفكير والإبداع ومعززة بالتقنية واستراتيجيات التدريس الحديثة.

في هذا الصدد، تبنت وزارة التعليم في المملكة السعودية التعلم النشط وركزت في البناء المهني للمعلمين والمعلمات على إكساب المعلمين مهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط. وتؤكد البحوث التربوية على اختلاف أنماط التعلم بين المتعلمين مما يحتم التنوع في استراتيجيات التدريس.

وتعرف الإستراتيجية بأنها خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات المتسلسلة والمرنة مناسبة لطبيعة المتعلمين ومحتوى الدرس وتمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال للإمكانات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة خلال فترة زمنية محددة.

وللمعلم دور كبير في اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة للموقف التعليمي وفق معايير معينة، بحيث تكون ملائمة للمتعلمين وتدعم إيجابية المتعلم ومشاركته وتعمل على إثارة اهتمامه ودافعيته، وتراعي الفروق الفردية ومناسبة للأهداف التعليمية وطبيعة المادة والإمكانات المادية والبشرية.

ومن خلال نظرة تخصصية في الدراسات الاجتماعية، فإن هناك عددا من الاستراتيجيات المناسبة لطبيعية الدراسات الاجتماعية، على سبيل المثال إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية التعلم القائم على المشروع، إستراتيجية الصف المقلوب، إستراتيجية العصف الذهني،

إستراتيجية لعب الأدوار، إستراتيجية حل المشكلات، وعموماً يستطيع كل معلم اختيار الإستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي بناء على المعايير سابقة الذكر.

و إستراتيجية المشروعات من استراتيجيات التعلم البنائي تقوم على النظرية البنائية، وتستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي أي ربط المتعلم بحياته سواء خارج المدرسة أو داخلها.

مفهوم إستراتيجية المشروعات:

بأنها نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على أداء (لاشين 2009) تعرفه الطالب لمهام تعليمية كبرى في مواقف واقعية وحياتية في بيئته ويتطلب ممارسة الطالب مع أقرانه مهام التخطيط والتنفيذ والتقويم بهدف تحقيق النتائج المرجوة.

بأنه نموذج تعليمي يركّز على المتعلم، يقوم (المطلق 1437) كما يعرفه فيه المتعلم منفرداً أو مع زملائه بمهمة معينة يكتسب فيها المعرفة والمهارات بنفسه تحت توجيه المعلم ومتابعته، ويقيم فيها المتعلم أعماله وأعمال زملائه سواء أكان داخل الفصل الدراسي أم خارجه. أهمية التعلم بالمشروعات:

يمكن لهذه الإستراتيجية أن تطور مهارات الاتصال ومهارات القيادة والعمل الجماعي لدى المتعلم ويمكنها كذلك تنمية مهارات التفكير وربط الطالب ببيئته، وتشجع على قيام المتعلم بدور نشط في العملية التعليمية. كما تساعد المتعلم على أن يعلم نفسه بنفسه وتكسب المتعلم الثقة بالنفس. وهذا يقودنا إلى أهمية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين ومنها مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات التواصل والعمل كفريق.

شروط اختيار المشاريع:

لا بد من توافر عدد من الشروط التي تمكن من اختيار مشاريع تناسب الموقف التعليمي ومنها أن يكون للمشروع قيمة تربوية وأن يكون المشروع اقتصادياً وملائماً لخصائص الطلبة وغير معقد ولا يستغرق وقتاً طويلاً للتنفيذ ولا يتعارض مع الجدول الدراسي.

## خطوات عمل المشروع:

هناك أربع خطوات تمكن المعلم والطالب من الوصول إلى نتائج مهمة عند تطبيق الاستراتيجية في الموقف التعليمي.



رغم أن إستراتيجية المشروعات تمكن من تنمية مهارات التفكير العليا وزيادة الدافعية وتنمية مهارات العمل التعاوني وتعزيز الثقة بالنفس وبت روح الاكتشاف ومراعاة الفروق الفردية والتوفيق بين النظرية والتطبيق وربط المعلومات وتكاملها والكشف عن مواهب الطلبة ولكن لا يعني ذلك أنها إستراتيجية متكاملة بل تتكامل مع استراتيجيات متنوعة.

## إستراتيجية الاستقصاء :

مقدمة :

تعد إستراتيجية الاستقصاء من الاستراتيجيات المهمة والتي ازدهرت في القرن العشرين، حيث ظهر توجه كبير في السنوات الأخيرة لاستخدام الاستقصاء في تدريس المواد المختلفة، بالرغم أنه ليس مفهوماً جديداً فقد بدأ أيام أرسطو وسقراط وأفلاطون، حيث كانوا يستخدمون طريقة الحوار والمناقشة والجدل وجميعها قائمة على الاستقراء والتفكير(الحيلة، 214، 2002).

كما أن الإسلام اهتم بالتربية الإسلامية التي تستند إلى استخدام العقل وتوظيفه في نفع الأمة، واستخدام المنهج العلمي في البحث والتفكير، وقد استخدمها الرسل والأنبياء كدليل على عظمة الله تعالى وحقيقة وجوده، كما حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بإعمال العقل وإشغال الفكر لإيجاد حلول منطقية لمستجدات الأمور (أبو شريخ، 228، 2008)

أول من ادخل الاستقصاء في 1889 ، Armstrong يعد ارمسترونج التدريس لمادتي الفيزياء والكيمياء ونادى بان التوصل إلى المعرفة يفضل ان يكون عن طريق البحث والتنقيب والاستقصاء. أما في القرن العشرين فقد لعب الاتجاه الاستقصائي دورا على جانب كبير من الأهمية، بظهور النظرية الاجتماعية في مجال التربية خلال سنوات وهارولد جوج 1920 - 1930 goun Daiwi من خلال أفكار جون ديوي Boyd وبويد بود William Kilpatrick ووليم كلباترك Harold Gugg وغيرهم الذين أكدوا على أن عمل التربية الأول هو مواجهة Bode المشكلات المجتمعية وإعادة بناء النظام الاجتماعي على ادسس أفضل.

وبالتالي يجب ألا يقتصر دور المدرسة على نقل المادة الدراسية ولكن بإعطاء للطلبة للتساؤل والاستفسار تمهيدا لقبول هذه المعلومات أو إعادة بنائها على أساس جديد والطريقة التي اختارتها هذه المدرسة هي الطريقة الاستقصائية (فرج، 1999، 87)

طريقة التعليم الاستقصائي R. Suchman وقد طور ريتشارد سكرمان لتعليم الطلاب عمليات البحث وممارسة إجراءات شبيهة إلى حد ما بالإجراءات والمهارات التي يستخدمها العلماء في الحصول على المعرفة، وتنظيمها ، وتوليد المبادئ والنظريات ، وكون منها بعد تحديدها نمطا تعليميا معرفيا عرف بالتدريب على البحث العلمي او التعليم الاستقصائي(منسى 1999

والاستقصاء هو نمط أو نوع من التعليم يستخدم فيه المتعلم مهارات واتجاهات للحصول على المعلومات، وتنظيمها وتقويمها. أي أنه عملية

حل المشكلة القائمة على توليد الفرضيات واختبارها(صقر، 2007، 194).

وتهدف إلى إكساب الخبرة والثقة في قدرات الطلبة على إعطاء إجابات على أسئلة أو مشكلات يجب حلها، بحيث تكون هذه المشكلات في مراكز اهتماماتهم(زيتون، كمال عبدالحميد، 2000، 194) وتعتمد على أعمال العقل والتفكير؛ لتحليل المواقف من خلال الحوار وطرح الأسئلة، ونقد المعلومات والبيانات، ومن ثم تتولد الأفكار الجديدة، وخاصة إذا أعطي المتعلم حرية الحوار، وتوفرت له مصادر المعرفة، فيطور أفكاره ويعدل آرائه في ضوء المعطيات الجديدة(يوسف، 2004، 173) ولا تنمو قدرات المتعلم الاستقصائية إلا إذا توفر مناخ يتصف بالحرية والأمان والثقة المتبادلة بين المتعلم والمعلم والأقران(على، محمد السيد، 2007، 180) ويبدأ الاستقصاء بحدوث التعارض؛ أي عندما يرى المتعلم ظاهرة تتعارض مع فهمه وإدراكه، وهو ما يسمى بالمواقف المغايرة، ولحل هذا الموقف المغاير بالنسبة للطالب فهو يعتمد على: الملاحظة والقياس والمقارنة والتصنيف، ويشترط أن تكون المعلومات التي يحصل عليها المتعلم ذات معنى له(صقر، 2007، 194).

مهارات الاستقصاء:

(يوسف، منال السيد السيد، 2004، 137) الملاحظة، المقارنة، التأكد، التحديد أو التعرف، صياغة الفروض، التصنيف، عزل المتغيرات، القياس، التجريب، تفسير النتائج، عرض البيانات في جداول ولوحات، استخدام الأشكال البيانية، فهم القراءة العلمية، تصميم الإجراءات التجريبية، الاستخلاص والتعميم.

أشكال إستراتيجية الاستقصاء(نبهان، 2004، 91)

- ذات المدى القصير: يقضى المتعلمين يومين وهم يحققون في ظاهرة أثارت انتباههم، أو في سؤال يبحثون عن إجابة له  
- ذات المدى الطويل: هي جزء من المنهج المنظم المستمر؛ حيث يمكن أن يأخذ المعلم وحد دراسية ويراجعها حتى يكون هناك توجيه استقصائي

للمتعلمين.

ويعتبر الاستقصاء أشمل من الاكتشاف لأن الاكتشاف يتناول الجانب العملي من الاستقصاء، كما الاستقصاء يتم سواء بالتفكير العملي أو المجرد(صقر، 2007، 198

والجدول التالي يوضح الفرق بين الاستقصاء والاكتشاف(عطا الله، ميشيل كامل، 2001، 62

التعلم الاكتشافي التعلم الاستقصائي

أ. تستخدم فيه عمليات عقلية في التأمل، وتساعد المتعلم على اكتشاف مفاهيم علمية جديدة

ب. يستخدم فيها فعل عقلي فقط

ت. يساعد المتعلم على التوصل إلى الفرضية وهذا سابق للاستقصاء. أ. يتم فيه استخدام عمليات عقلية في (الاكتشاف) مقرونة مع عمليات العلم

ب. يستخدم فيها عمليات عقلية

ت. سلوكات الاستقصاء تأتي بعد الاكتشاف

وللاستقصاء عدة تعريفات نذكر منها ما ورد في(نبهان، يحيى، 2004، 89

1- طريقة تفكير وتدرّيس معاً

2- طريقة تعليم تركز على العملية التعليمية التعلمية، وتؤكد على النتائج وعلى تكوين افتراضات أكثر من تعلم الحقائق، وعلى المشاركة النشطة أكثر من التعلم السلبي

3- طريقة في التدريس محورها الفاعل هو المتعلم، وتتم بوجود موقف تعليمي يُحتم على المتعلم التفكير مع توجيه المعلم وإرشاده لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً

4- عملية الوصول إلى إجابات عن أسئلة، وجمع معلومات وتنظيمها واكتشاف علاقات بين هذه المعلومات، ثم الوصول إلى استنتاج مبادئ وتعميمات ومعالجة وتحقيق واختبار صدق فرضيات معينة.

5- ويذكر(النجدي، أحمد وآخرون، 2003، 165) بعض التعريفات منها: تعريف روبر كاريلس وهربارت: استدعاء علاقة بين الفكرة والملاحظة أو بين فكرتين أو ملاحظتين. وتعريف كارين وصند: هو أحد الدروس الذي يصممه المعلم لتلاميذه ليتمكنوا من استخدام العمليات العقلية التي يتلقونها في اكتشاف المفاهيم والمبادئ بأنفسهم

أنواع الاستقصاء :

أ. من حيث الهدف: ينقسم إلى أربعة أنواع(عثمان، ردينه، 2003، 107-

108

- استقصاء الحقائق: يعتمد على معلومات حدثت في الماضي، أو سوف تحدث في الحاضر يتم الاعتماد عليها والرجوع إليها، وتعتبر مؤثرات أساسية في إجراءات البحث العلمي، وهذا النوع من المعلومات يمكن الحصول عليه بسهولة، كما يتميز بالدقة والموضوعية، ولا يحتاج إلى جهد كبير .

- الاستقصاء التفسيري: يكشف عن الدوافع الحقيقية التي تكون وراء الجواب، ولكن قد يكون الأفراد غير مدركين للدوافع الحقيقية لسلوكهم أو ردود أفعالهم، مما يجعل النتائج غير حقيقية وغير صحيحة، وهدفها التعرف على دوافع المتعلمين الحقيقية والتي تقف وراء سلوكهم.

- استقصاء الرأي: يهدف للتعرف على الآراء تجاه موضوع أو فكرة معينة، وتمثل الآراء التعبير الشفهي للموقف والقيمة الجوهرية والأساسية للتعبير عما يقوم به الأفراد، لكنه أيضاً لا يُعطي آراء حقيقية للمبحوثين .

- استقصاء قياس النتائج: يستخدم لقياس أثر عامل من العوامل على ظاهرة معينة، بشرط توفر المعلومات عن العوامل والظاهرة قبل إجراء التجربة للتعرف على تأثير هذا العامل.

ب. من حيث القائمين به

- الاستقصاء الحر: وفيه تُعطى الحرية الكاملة للمتعلم باختيار الطريقة، الأسلوب، الأدوات المساعدة، طبيعة الأنشطة اللازمة لجمع المعلومات، ومواجهة المواقف والمشكلات التي قد تواجهه، وفهم ما يدور حوله من ظواهر وأحداث، وهذا النوع يُعطي المتعلم الفرصة في استخدام وتوظيف قدراته الفعلية وتفكيره ومعلوماته؛ ليتمكن من وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة للتوصل للمعرفة العلمية.

- الاستقصاء الموجه: وفيه يكون المعلم الموجه والمرشد الأساسي للمتعلمين، من خلال قيامه بإعداد خطة البحث وتحديد الإجراءات والأنشطة المناسبة لأنهم يعتمدون على المعلم والمعلم يتابع أنشطتهم بشكل مباشر

أسس ومبادئ الاستقصاء: هناك بعض الأسس والمبادئ التي تقوم عليها هذه الطريقة منها :

- 1- وجود خطة جيدة تتضمن الموضوع وأدواته وأنشطته لدى المعلم ليسترشد بها المتعلمون
- 2- مراعاة الزمن الذي يستغرقه التعلم بالاستقصاء حيث يحتاج المتعلمون إلى وقت طويل وكافي ليتمكنوا من التعلم.
- 3- عدم السماح للمتعلمين بالانتقال إلى مشكلات جانبية ليس لها علاقة مباشرة بالمشكلة الأساسية.
- 4- توفير الفرص التعليمية الكافية لجميع المتعلمين وتقديم المساعدة ومراعاة الفروق الفردية في ذلك.
- 5- عدم تزويد المتعلمين بالإجابات كلما كانت هناك فرص منطقية ليكتشفوها بأنفسهم وفي حالة تعثرهم ينبغي تزويدهم بمفاتيح الإجابات.
- 6- عدم السماح للمتعلمين بالتسرع والقفز لتعميمات اعتماداً على معلومات أو ملاحظات قليلة
- 7- لا يتجاهل المعلم أسئلة واقتراحات المتعلمين ( الخوالدة وآخرون

2000

شروط استخدام الاستقصاء العلمي (صقر، 2007، 195)؛ (عطا الله، ميشيل كامل، 2001، 263

.وضع المتعلمين أمام موقف مشكل، أو طرح أسئلة مثيرة للتفكير إتاحة الفرصة للمتعلمين للتقصي، وتوليد الشعور لديهم بحرية الاستقصاء.

.توفر خلفية علمية مناسبة لدى المتعلمين تساعد على الاستقصاء ضرورة القيام بسلسلة عمليات إجرائية مساعدة للتعلم الاستقصائي؛ مثل عرض موقف مثير، وحث الطلبة على تكوين فرضيات، وتوفير فرص التجريب

استخدام طرق العلم مثل: الملاحظة، القياس، الحساب، والتنبؤ، المقارنة، والتصنيف، التجريب، والتحليل للوصول إلى الاستنتاج . عدم التسرع في إكمال الموضوع، والوصول إلى الاستنتاج النظر للإجابات أنها مجهولة من وجهة نظر المتعلمين وليست موجودة . دائماً في الكتب، بل يتم اختيار الكتب طبقاً لمصادر المتعلمين ليس بالضرورة أن يكون للاستقصاء علاقة بما سبقه أو بما يتبعه من

موضوعات دراسية

يعتمد الاستقصاء على أسئلة منها: لماذا؟ وكيف؟  
يجب أن يكون المتعلمين دائماً تواقين باستمرار للبحث عن الحلول  
المناسبة للمشكلة .

يجب أن يكون بمقدور المتعلمين حل المشكلة في زمن مقبول – حصة  
أو حصتان .

أن يقوم البحث والنقيب على فرضيات محددة(حلول مقترحة للمشكلة  
. تنفيذ العمل المقترح تعاونياً كلما أمكن

خطوات الاستقصاء(الهويدي، زيد، 2002، 188-189

• عرض العنوان الرئيسي للمشكلة .

• إعطاء مقدمة عن الموضوع لتكوين الثقافة العلمية للطالب

• طرح أسئلة تثير التفكير(تحديد المشكلة)

• تكوين فرضيات

• التجريب(اختبار الفرضيات

• الوصول إلى نتائج وتعميمات

• حث الطلبة على طرح أسئلة ومشكلات جديدة تحتاج إلى بحث

واكتشاف

(دور المعلم في التعلم الاستقصائي(عطا الله، ميشيل كامل، 2001، 262

يقوم التعلم الاستقصائي على الدور الايجابي للمتعلم، ولكن للمعلم دور

:يظهر بطريقة غير مباشرة كالتالي

• تخطيط الموقف التعليمي، وتهيئة المتعلمين للاستقصاء، حيث

يضعهم أمام مشكلات ومواقف عقلية متأزمة؛ لحثهم على الاستقصاء

• تزويد المتعلمين ببعض المعلومات أو التلميحات أثناء التعلم

• الاستقصائي، بقدر محدود حتى لا تفسد الموقف الاستقصائي

• توفير البيئة الصفية المناسبة

• طرح عدد كبير من الأسئلة القصيرة أثناء الموقف

• صفات المستقصي الناجح

• شكاك في كل معلومة يحصل عليها

• غير متسرع في إصدار الأحكام

• واسع الاطلاع

- يعتمد على أكثر من مرجع .
- موضوعي في البحث عن المعرفة ويستخدم السببية في حل المشكلة .

خصائص الاستقصاء: (الحيلة، محمد محمود، 2002، 204-205  
- دقة التخطيط للدرس، بحيث تشمل الخطة على الأسئلة والنشطة  
التعليمية بالإضافة للتخطيط لمواقف تقوم على مشكلات تدفع المتعلم  
نحو الاهتمام بها وإثارة الأسئلة وحب الاستطلاع  
- التوجه نحو العمليات العقلية بدرجة عالية كالملاحظة. الوصف،  
التصنيف، التفسير، التنبؤ، القياس، التواصل، التحليل، الاستنتاج  
والاستنباط.

- المعلم مرشد وموجه في عملية التعلم، حيث يوجه جميع الأنشطة  
التعليمية نحو تمكين المتعلمين من اكتشاف الإجابات بأنفسهم.  
- تشجيع التعلم الذاتي وذلك بتشجيع المتعلمين على التعلم بأنفسهم  
مميزات إستراتيجية الاستقصاء(علي، محمد السيد، 2007، 181-182)؛  
(الهويدي، زيد، 2002، 191)

تنقل مركز الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم؛ بتهيئة  
الفرصة للمتعلم لإنتاج المعرفة.  
تؤكد على عمليات العلم كهدف رئيس لتدريس العلوم، بدلاً من حفظ  
المعلومات واسترجاعها  
تنمي قدرات المتعلمين الابتكارية ، حيث تركز على إثارة الأسئلة  
المفتوحة.

تكسب المتعلمين الثقة بالنفس

تساعد على تحقيق مفهوم الذات لدى المتعلمين

تكسب المتعلمين اتجاهات علمية مرغوبة

تساعد على بقاء المعلومات لمدة أطول(ديمومة التعلم

تركز على دور المعلم الموجه والمرشد والمسهل لعملية التعلم

يُنمي مهارات التفكير العلمي عند المتعلمين مثل: جمع المعلومات

وتبويبها وتصنيفها وفرض الفروض...الخ

يؤكد على التعلم الذاتي، ويثير دافعية المتعلم نحو التعلم واستمراريته

سلبيات(عيوب) إستراتيجية الاستقصاء(يوسف، 2004، 174)؛ (عطا

- (الله، ميشيل كامل، 2001، 263):
- قد تؤدي إلى صعوبة في إدارة الصف
  - لا تصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية
  - تمثل صعوبة لبعض المتعلمين خاصة بطيئ التعلم
  - تتطلب توفير منهج مبني على التعلم الاستقصائي ويراعي شروطها
  - يحتاج الموقف الواحد إلى زمن ليس بالقصير وسيكون ذلك على حساب تغطية المنهج
  - تحتاج إلى معلم مؤهل يمتلك كفايات تمكنه من ممارسة هذا النوع من التعلم
  - تتطلب توفير مختبرات وتسهيلات مادية قد لا تتوفر في جميع المدارس
  - يُخشى من استخدامها في جميع المواقف التعليمية من قبل المعلمين المتحمسين لها، بينما قد توجد استراتيجيات أخرى أكثر فاعلية منها في بعض المواقف (علي، محمد السيد، 2007، 182
  - تجعل الطالب في دور العالم، وهو لا يملك القدرات والمعارف التي يمتلكها العالم تجاه أي موضوع.

نموذج لخطة درس بطريقة الاستقصاء:

بعنوان (التكهرب)

1- بعد أن يختار المعلم المشكلة أو القضية التي تحير المتعلمين يقدم العرض كالتالي:

- يحضر قضيبين من البلاستيك وقطعتين من الصوف وقصاصات ورق
- يقوم بذلك قضيب البلاستيك الأول بقطعة الصوف ثم يقربه من قصاصات الورق فتنجذب إليه
- يقوم بذلك قضيب البلاستيك الثاني بقطعة الصوف الأخرى ثم يقربه من قصاصات الورق فلا تنجذب إليه
- ملاحظة : تم وضع قطعة الصوف الأولى في الشمس والثانية في الظل داخل المختبر

2- بعد تقديم العرض يصرح المعلم بأنه سوف يجيب على أسئلة

الطلاب بنعم أو لا فقط

يقسم المعلم أو الطلاب أنفسهم إلى مجموعات لمناقشة المشكلة وما

هي الأسئلة التي يمكن ان يطرحوها على المعلم.  
قد يسأل الطلاب :-

هل يختلف نوع البلاستيك من قضيب إلى آخر ؟

هل يختلف نوع الصوف من قطعة إلى أخرى ؟

هل قام المعلم بوضع مادة على القضيب الثاني ؟

هل قام المعلم بذلك القضيب الأول أكثر من الثاني ؟

3- يقوم الطلاب بفرض الفروض للمشكلة وجمع وتسجيل البيانات

4- يكلف المعلم احد الطلاب بعمل العرض السابق وبنفس الأدوات ، قد

يلاحظ الطلبة الفرق في درجة الحرارة بين قطعتي الصوف ، وإذا لم

يلاحظوا يقوم المعلم بطرح الأسئلة لتوجيه مسارهم إلى اكتشاف

الاختلاف وما السبب

5- يناقش المعلم الطلبة للتوصل إلى تفسيرات للظاهرة

6- يدعوا المعلم الطلبة إلى شرح تفسيراتهم والقواعد التي ارتكزوا عليها

7- يقوم المعلم والطلبة بتقييم تفسيراتهم والتوصل إلى أن أشعة

الشمس تكسب الكترونات إلى ذرات الصوف فتعطيها طاقة ، لذا تقوم

هذه الالكترونات بالانتقال بسرعة إلى قضيب البلاستيك. ( خطايبه

2008)

إستراتيجية التعلم المتمايز:

التعليم المتمايز بمثابة اختراق للدماغ اي الدخول لكل الدماغ من خلال

أدوات مختلفة ونظام تعلم تسريعي داخل غرفة الصف وكل نظام يحوي

ثلاث شاشات يتم التحكم بها بواسطة برمجية مرخصة كبراءة اختراع تدير

هذه الشاشات الثلاث لضمان حفظ طاقات المتعلمين وحفظ معلوماتهم

نشأت واخترعت هذه الإستراتيجية على يد

عمل دورمان أكثر من عشرين عاما على مشروع B.jDohrmann دورمان

التعلم المتميز برفقة فريق من قادة التعليم.

إن هذه الإستراتيجية تتطلب صفوف مجهزه تجهيزات مادية وغير مادية

ومواد وتحتاج أيضا إلى أدوات تدريبية ومعلمين خبراء في تنمية الطلبة

وإعدادهم نشطين وحيويين يديرون تعلمهم ويسيطرون فيه حسب

اهتماماتهم وسرعتهم مع استمرار إدارة المعلم ومتابعته .

تعريف التعلم المتمايز:  
التعليم المتمايز بأنه طريقة تدريس يقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبى الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي وذلك للعمل على إطلاق أعلى قدر من القدرات الكامنة للأفراد.

الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم المتمايز:

التعليم التقليدي	التعليم المتمايز
يعامل الطلاب بطريقة واحدة ومستوى واحد	الأساس هو تلبية احتياجات الطالب المختلفة والمتنوعة
التقييم في نهاية الوحدة، الأسبوع، السنة إلخ	التقييم عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال.
نادر الأخذ باهتمامات الطلبة ونمط التعليم	يتم اخذ أساليب التعلم المتنوعة واهتمامات الطلبة بعين الاعتبار
يكلف الطلبة بواجب واحد لجميع الصف	الخيارات متعددة للطالب
يوجد منهاج واحد ومواد تعليمية واحدة وكتاب مدرسي	يتم اعتماد معايير تعليم أساسية لكنه يأخذ أنواع وأشكال حسب احتياجات الطلبة

المبادئ الأساسية للتعلم المتمايز:

لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.  
يعرف المعلم الفروق بين الطلاب، ويقدرها ويبني عليها.  
التقويم والتعليم متلازمان.  
يعدل المعلم المحتوى، العملية، والنتائج استجابة لاستعداد الطالب،  
وميله، وأسلوبه التعليمي.  
يشارك جميع الطلاب في عمل محترم.  
الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم.

#### الأهداف :

- 1 - الحصول على النمو الأعلى لكل طالب .
- 2 - الاستجابة إلى احتياجات التعليم المتميزة للفرد لتحقيق نجاحه الفردي .
- 3 - اختيار الطلاب لما يناسبهم .
- 4 - السماح لأقصى درجة للتعلم .
- 5 - فتح الفرصة لتعلم جميع الطلاب .
- 6 - وضع الممارسات الأفضل المستندة إلى بحث في سياق ذي معنى بالنسبة إلى التعلم .
- 7 - استخدام التقييم كأداة مهمة لتحريك التعليم .
- 8 - إضافة استراتيجيات تعليمية جديدة .
- 9 - تقديم نظام إدارة تعليمي أكثر فعالية .

#### الخطوات :

- 1 \_ تحديد مهارات كل طالب .
- 2 \_ اختيار المعلم الإستراتيجيات الملائمة لكل طالب يقوم بالتعديل عليها لتلائم التنوع .
- 3 \_ تحديد مهام كل طالب لكي قوم بها لتحقيق أهداف التعلم .

دور المعلم في تنفيذ الإستراتيجية:

1- يقوم المعلم بتحضير ملاحظات صفية للتعليم

- 2- يعرض المعلم ويضبط المعلومات على الشاشات مستخدماً الفيديو والحاسوب وحركة الشاشات.
- 3- يتحكم المعلم بنظام
- 4- تثبيت صور معينة أو إدخال أصوات معينة .
- 5- إدارة الحوار و النقاش الأسئلة والمشكلات مع النماذج .
- 6- استخدام اختبارات سريعة بواسطة السماعات اللاسلكية ، لتقييم عملية التعليم وأخذ التغذية الراجعة.

دور الطالب في الإستراتيجية :

- 1- المشاهدة والاستماع الفاعل
- 2- التفكير في عدة اتجاهات ومجالات
- 3- طرح التساؤلات والمبادرة بها حسب الحاجة لها
- 4- تنفيذ التدريبات للوصول إلى المادة والإتقان اللازم
- 5- تخزين المعلومات في الدماغ واختبارها من وقت لآخر
- 6- استرجاع معلومات سابقة

فوائد التعلم المتميز:

- 1- سهل الاستخدام و يساعد على استخدام مهارات تكنولوجيا في التعلم
- 2- إدراج أي نوع من أنواع العروض وتقديمه
- 3- يحتاج إلى قدر قليل من التدريب
- 4- فعال في أي محتوى تدريسي ويسمح للطلبة بتعلم مواضيع جديدة
- 5- يعتمد على التدريس الشامل لنصفي الدماغ
- 6- يعتمد على التقويم المباشر للطلبة
- 7- تشترك كافة الحواس لتحسين التعلم فيحسن من استيعاب الطلبة
- 8- زيادة إنتاجية التعلم باستخدام امثل للوقت
- 9- يخفف من القلق المصاحب للتعلم ويزيد من تركيزه
- 10\_ يزيد من القدرة على استرجاع المعلومات

الافتراضات التي يقوم عليها :

- 1- أن الطلبة يختلفون عن بعضهم البعض.

- 2- عدم قدرة المدرسين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم لجميع الطلبة باستخدام طريقة واحدة في التدريس .
- 3- عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين .
- 4- أن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة

أهمية التعليم المتمايز :

أن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة ( أن التعليم حق للجميع) وعبارة ( أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع) . وهو في نفس الوقت يراعي الأنماط المختلفة للتعلم. ويعمل التعليم المتمايز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز مستوى الدافعية و يرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم.

وهو يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من إبداعات. ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم.

مبرراته :

- 1- مساعدة المعلم في النظر للفصل الدراسي من عدة اتجاهات.
- 2- تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الفائقين عقلياً .
- 3- تفهم حاجات و مطالب المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم.
- 4- التمايز في الخبرات التعليمية لمقابلة التباين الأكاديمي
- 5- مراعاة الفروق الفردية

عناصر و مجالات التعليم المتمايز :

العنصر الأول:

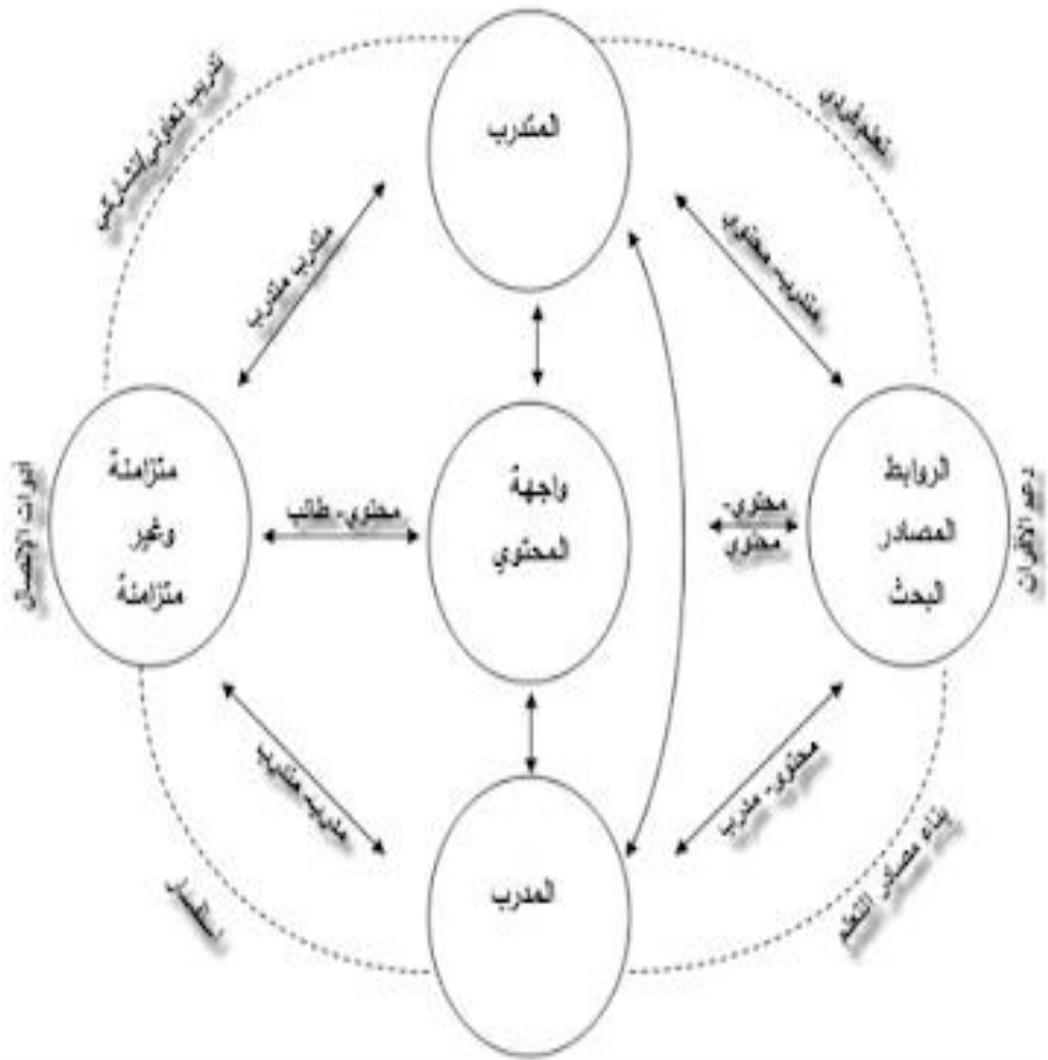
المعلم حيث يمثل دور المسهل والميسر للعملية التعليمية.

العنصر الثاني:

الطالب ويمكن مفايزة الطلاب وفق مجموعة من المجالات وهي  
استعداداتهم واهتماماتهم و ميولهم  
العنصر الثالث:

هو مجموعة الاستراتيجيات التعليمية والإدارية.  
العنصر الرابع:  
بيئة التعلم.

المجالات التي يستطيع أن يمايز فيها المعلم هي المحتوى وهو ما يريد  
لطلابه أن يتعلموه .  
والآليات أو المواد التي يتم عبرها تحقيق ذلك.  
والعمليات وهي تصف الأنشطة المصممة للتأكد من أن الطلاب  
يستخدمون المهارات الأساسية لفهم الأفكار و المعلومات الأساسية.  
والنواتج وهي الوسائل التي يعرض من خلالها الطلاب ما تعلموه  
ويتوسعون فيه.



إستراتيجية التدريس التبادلي:



إستراتيجية التدريس التبادلي هو عبارة عن نشاط تعليمي يقوم على الفصل ، أو الحوار بين التلاميذ وبعضهم الحوار بين المعلم والتلاميذ البعض داخل الفصل مما يترتب عليه التعلم.

#### محاوِر إستراتيجية التدريس التبادلي

يقوم التدريس التبادلي على قيام الطلاب بعد توجيه المعلم بأربعة أنواع ، توليد الأسئلة summarizing من الأنشطة وهم التلخيص predicting ، التنبؤ والتوقع. clarifying ، التوضيح generating

#### التلخيص

يعني التصور الخاص بالفقرة المقروءة ، وتحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطها بصورة محكمة ، وبالتالي على الطالب فهم ما يقرأه وتنشيط خلفيته المعرفية حتى يحدث تكامل بين الموضوعات.

ويعد التلخيص هو أحد إستراتيجيات تنسيق المدخلات ، وتسهيل فهمها عن طريق تكثيفها ووضعها في سياق أقصر من الأصلي ، وعادة ما يتطلب التلخيص مهارات خاصة لأنه ليس مجرد تدوين ملاحظات بل تلخيص كافة المعلومات في جمل وسطور أقل عددًا ولكنها تحوي نفس المعلومات المذكورة بل المهم منها.

ويمكن تدريب الطلاب على التلخيص عن طريق عرض مجموعة من الصور ، وأن يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص محتوى تلك الصور وبزيادة عدد مرات تمرنهم ، تزيد قدرتهم على التلخيص .

وقد يكون التخليص للمقاطع المسموعة أو المقروءة هو بمجرد تدوين الملاحظات المهمة ثم ربطها معًا ، وذلك يمكن الطلاب من تسليط الضوء على الجزاء المهمة من النصوص المدروسة باستخدام ألوان زاهية أو بضع خط أسفلها.

ويمكن تمرين الطلاب على التلخيص عن طريق التركيز على نقاط أساسية للتلخيص وهي حذف المعلومات المكررة ، التركيز على المصطلحات الهامة ، حذف المعلومات الغير ضرورية ، تحديد فترة زمنية للتلخيص .

#### توليد أسئلة :

توليد أسئلة هو طرح عدد من الأسئلة تكون إجابته في الفقرة المقروءة ، وهو يساعد على تنمية مهارات تمييز المهم من عدمه في النص المقروء ، وهي خطوة تأخذ الطالب خطوة إلى الأمام في فهم الموضوع :

وتعد الأسئلة الذاتية من الاستراتيجيات الفعالة لتحسين الفهم ، وبالتالي تجعل المتعلم لديه قدرة عالية من الانتباه وتذكر المعلومات والقدرة على الفهم ، حيث يتطلب التعلم فهم المعلومة المقدمة وتخزينها في واسترجاعها فيما بعد الذاكرة .

#### التوضيح

توضيح الفقرة وشرحها وتفسير الكلمات الغير مفهومة بها أو الأجزاء صعبة الفهم، وهو التقويم النقدي للمحتوى ، مما يعطي الطالب إحساس بمعنى الموضوع.

#### التنبؤ

التنبؤ بالفقرة التالية من النص ومحورها كما يتخيل الطلاب الأحداث اللاحقة ، وعندما يتضمن النص معلومات ، يتوقع الطلاب ما يمكن أن يتعلموه أو يقرأوا عنه في الفقرات التالية :

## خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي

في المرحلة الأولى يقود المعلم الحوار ويطبق النقاط الأربعة الخاصة - بتطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي على جزء من النص ، ثم يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى مجموعات تعاونية وليكن كل مجموعة مكونة من 5 أفراد .

يقوم المعلم بتحديد جزء من الدرس لكل مجموعة ، وكل مجموعة - توزع المهام على أفرادها بحيث يختص فرد بالتوضيح وفرد بالتساؤل وفرد بالتلخيص لكل مجموعة .

يقوم المعلم بتعيين قائد لكل مجموعة وهو الذي يحل محل المعلمة - في إدارة النشاط . - يستمر المعلم في تدريب الطلاب على تنفيذ تلك الإستراتيجية لمدة 4 أيام متتالية ، حتى يتقنها الطلاب .

- بدأ تنفيذ الإستراتيجية بعد إتقان الطلاب تنفيذها على الدروس المختلفة

- ويستمر المعلم في متابعة كل مجموعة ويستمع للحوارات الداخلية لكل للدعم والمساعدة للمجموعات المعلم مجموعة ، مع تقديم.

## مميزات إستراتيجية التدريس التبادلي :

الغرض من التدريس التبادلي هو تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب ، بل أيضًا بين الطلاب وبعضهم البعض لفهم معنى النص ، حيث تم عمل حوار بين المعلم والطلاب ويأخذ كل طالب دوره في تولي دور المعلم ، ويكون التدريس التبادلي أكثر فاعلية عندما يتم التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة بأفضل صورة .

يكتسب التلاميذ معلومات مناسبة ونماذج جديدة من التفكير ، واستراتيجيات تجعل الطلاب ينتهجونها في أحاديثهم العادية واليومية ، من خلال تفاعلاتهم الديمقراطية كما تساعد على تعلم الطلاب المبادئ اليومية الواحد مع الآخر.

وبالتالي يفيد ذلك النوع من التدريس الطالب الذي يتلقى الموضوع جيدًا لكنه بطيء الفهم ، كما تفيد الطالب بطيء الإدراك أو الطالب الذي يتعلم

لغة اجنبية ، بل وتفيد الطالب الذي لا يجيد القراءة لكنه يجيد الاستماع .

أول من وضع إستراتيجية التدريس التبادلي :

أول من وضع إستراتيجية التعليم التبادلي هما بالينسر وبراون وذلك عام 1986 م ، وهذه العملية تهدف إلى مساعدة الطلاب الذين لديهم مهارات على مستوى الصف في نطق الأحرف وإخراج الصوت ولكن ليست لديهم القدرة على فهم معاني النصوص التي فكوا شفرتها.

حيث يتم قراءة نص معين ، وبعد قراءة النص تُطرح أسئلة على طالب ما أو مجموعة من الطلاب لتعزيز الاحتفاظ بالمعلومات والتحقق مما تم تعليمه ، وفي النهاية يتم تحقيق الفهم عن طريق إشراك الطلاب في عمل ملخص سواء لصفحة من النص أو النص المختار بالكامل بعد الانتهاء من قراءته مباشرة.

إستراتيجية التعليم المدمج ( المتمازج) :

ما هو التعليم المدمج ؟

بات من الصعب اليوم التخلي عن التكنولوجيا بشكل عام نظراً لما تقدمه من تسهيلات وفوائد للإنسان على كافة الأصعدة، ومنها التعليم. هذا وتتنافس المؤسسات التعليمية فيما بينها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومواكبة التطور الحاصل في عصرنا. ومنذ ظهور الإنترنت ومع تطوّر طرق تخزين المعلومات واسترجاعها في أي وقت، أصبح من السهل على المعلمين والمتعلمين وجميع الأفراد الوصول إلى تلك المعلومات المتاحة على الشبكة.

وهو شكل من أشكال E-Learning من هنا، ظهر التعليم الإلكتروني التعليم عن بعد، الذي ألغى الفصول التقليدية واستبدالها بالفصول الافتراضية. ونظراً لعدم القدرة على تقبل فكرة التحول الكلي من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعلّم الإلكتروني لدى المعلمين

والمحاضرين الجامعيين واتهام التعليم الإلكتروني البحث بالتسبب بالشعور بالوحدة والعزلة، ظهر التعليم المدمج الذي يعتبر واحدة من طرق توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس.

أولاً- تعريف التعليم المدمج

يُعرف التعليم المدمج بأنه أحد صيغ التعليم أو التعلّم التي يندمج فيها التعلّم الإلكتروني مع التعلّم الصفّي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلّم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان. (حسن زيتون، 2005: 173).

كما يعرف التعلّم المدمج بأنه التعلّم الذي يمزج بين خصائص كل من التعلّم الصفّي التقليدي والتعلّم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد (Milheim، 2006) من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما

التعلّم المدمج هو شكل جديد لبرامج التدريب والتعلّم يمزج بصورة مناسبة بين التعلّم الصفّي والإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة. ( حسين عبد الباسط، 2007. )

ويعرف أيضاً بأنه مقاربات مختارة بعناية وبصفة تكاملية بين التعلّم وجهاً لوجه (Harrisson & Vaughn، 2008:148) لوجه ومن خلال الإنترنت.

ويعرف بأنه أي نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الإنترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت (Horn and Staker، 2015:34) والمكان ومسار ووتيرة التعلّم.

وانطلاقاً من كلّ ما سبق يمكن تعريف التعليم المدمج بأنه نوع من التعلّم الذي يجمع بين التعليم التقليدي في الفصول التقليدية وجهاً لوجه والتعلّم الإلكتروني عن طريق الإنترنت.

ونلاحظ في تعريف هورن وستاكر أنه تم ذكر بعض العناصر الخاصة بالطالب التي تستدعي التوضيح كونها تمكّنه من السيطرة على الوقت والمكان، ومسار و / أو وتيرة التعلّم:

الوقت: لم يعد التعلّم يقتصر على اليوم الدراسي أو السنة الدراسية.  
المكان: لم يعد التعلّم يقتصر على جدران الفصول الدراسية أو مبنى المؤسسة التعليميّة.

المسار: لم يعد التّعلّم يقتصر على البيداغوجيا التي يستخدمها المعلم، فالبرامج التفاعلية والتكيفية تسمح للطلاب بالتّعلّم بطريقة تتماشى واحتياجاتهم.

الوتيرة: التّعلّم لم يعد يقتصر على وتيرة واحدة في فصل فيه العديد من الطلاب.

ثانياً- مسمّيات التّعلّم المدمج

تعددت مسمّيات هذا النوع من التّعلّم وهي:

التّعليم المزيج .

التّعليم الخليط أو المختلط .

التّعليم المتمازج .

التّعليم المؤلف.

ثالثاً- متطلّبات التعليم المدمج

يتطلب التّعليم الإلكتروني بشكل عام إحداث تغييرات كثيرة في الفصول التقليدية. لذا تحتاج المدارس للاستثمار ليس فقط في التكنولوجيا، ولكن أيضاً في التنمية المهنية.

المتطلّبات التقنيّة:

1- توافر البنية التحتية واحتياجات المتعلم من مصادر التّعلّم المختلفة.

2- توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليديّة، بحيث يكمل كل منهما الآخر.

3- توافر البرمجيات الخاصّة بإدارة التّعلّم الإلكتروني.

4- توافر الأدوات والوسائل التي تستخدم في التدريب العملي.

المتطلّبات البشريّة:

أ- المتعلم لديه القدرة على:

1- المشاركة بفاعليّة في العمليّة التّعليميّة.

2- التواصل الإلكتروني أو وجهاً لوجه.

3- التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

4- التعاون والتفاعل مع المعلم ومع زملائه وخاصة في الورش التدريبية.

5- تحقيق الأهداف التّعليمية.

- 6- الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.
  - 7- التعامل مع مصادر التّعلّم المختلفة المطبوعة والإلكترونية.
  - ب- المعلم لديه القدرة على:
    - 1- الاتصال الفعال وجهاً لوجه.
    - 2- التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
    - 3- التفاعل المباشر مع المتعلمين.
    - 4- تصميم الاختبارات وأدوات التقييم المطبوعة والإلكترونية.
    - 5- البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
    - 6- التحول من التّعليم التقليدي إلى التّعليم الإلكتروني.
    - 7- تقديم التغذية الراجعة المباشرة للمتعلم.
- وغالبا ما يتم تسهيل بيئة التّعلّم عبر الإنترنت من خلال أنظمة إدارة Learning management system. التّعلم
- رابعاً: محتويات نظام إدارة التّعلم
- وهي بصفة خاصّة أدوات الاتصال وأساليب التّقييم التي تخدم التّعلم المدمج.

#### 1-Communication Tools وسائل الاتصال:

تحت هذا العنوان، توجد مجموعة من الأدوات الفرعيّة التّالية:

أ-البريد الإلكتروني: تتيح هذه الأداة للطلبة والمُتعلمين المسجلين داخل المقرر وأستاذ المقرر إرسال واستقبال الرسائل البريدية فيما بينهم، حيث إنها تتضمن نفس المميزات المتواجدة في أي بريد إلكتروني آخر.

و من الأمور المهمة التي توفرها هذه الأداة: إرسال استفسارات للطلبة، ثم إضافة التكاليفات التي يجب على المتعلم إرسالها عبر البريد الإلكتروني.

(: تتيح أداة المناقشة للطلبة Discussion Tool ب- أداة المناقشة )

المسجلين في المقرر تبادل وجهات النظر في المواضيع المرتبطة بالمقرر، ولهذه الأداة دور كبير في بيئة التّعلّم الافتراضيّة حيث إنها تعوض الحضور الاجتماعي للطلبة والذي يوجد في الفصول التقليديّة.

تتيح هذه الأداة النقاش حول أفكار مرتبطة بموضوع الدرس ومناقشة إجابات المُتعلمين عن تكليف معين و طرح آرائهم في مواضيع مختلفة وعرض الواجبات وعرض مراجع مفيدة ترتبط بالمقرر.

نذكر أن التواصل قد يكون متزامناً أو غير متزامن:

- التواصل المتزامن وهو أي نوع من الاتصالات التي تجري في الوقت الحقيقي، ولا تتطلب دائماً نظام إدارة التعلّم، و مثال ذلك: الفصول الافتراضية والمؤتمرات عبر الفيديو وغرف المحادثة.

- أمّا في التّواصل غير المتزامن فيكون التّعليم فيها غير مباشر. وغالباً ما يسهل ذلك من خلال البريد الإلكتروني ومجموعة المناقشات داخل نظام إدارة التّعلّم.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم تقسيم الدّروس عادة إلى وحدات، غير أنه لا يتم العثور على جميع متطلّبات المواد على الإنترنت.

فيكون جزء من بعض المواد فقط موجوداً على الإنترنت والجزء الآخر اللازم لاستكمال المحتوى موجود في الكتب المدرسية أو في أيّ مرجع آخر.

## 2- التّقييم :

يعرّف جان ماري دوكتيل التّقييم بأنه عملية جمع معلومات دقيقة ما أمكن وشاملة ما أمكن، يليه تحليل هذه المعلومات من أجل اتخاذ قرار أو حكم.

ويتطلب التّقييم وضع المتعلم في وضعية معينة للتأكد من حصول التّعلّم وبالتالي قياسه من شبكة قياس مؤلّفة من مجموعة من العناصر التّعلّميّة المحدّدة سلفاً والتي توضح الأداء.

وفي ما يلي تصميم لتّقييم التّعليم المدمج والتّعليم الإلكتروني، وفقاً لسلّم بلوم المراجع، بالإضافة إلى شموله على أنشطة التّقييم الممكنة والمحكات التي ستساعد على الحكم على جودة أداء المتعلم.

وفيما يلي تصميم لتّقييم التّعليم المدمج والتّعليم الإلكتروني، المراجع، بالإضافة إلى شموله على أنشطة التّقييم بلوم لسلّم وفقاً للممكنة والمحكات التي ستساعد على الحكم على جودة أداء المتعلم.

تصميم تقويم للتعليم المدمج والتعليم الإلكتروني		
محكّات ومعايير الدرجات والتغذية الراجعة.	أنشطة التقويم الممكنة.	تصنيف التعليم والتعلم والتقييم (2001)
كيف ستحكم على جودة ما يعرفه الطلاب وما يمكنهم القيام به؟	كيف سيظهر الطلاب ما يعرفونه وما يمكنهم القيام به؟	
مفاتيح الإجابة.	1- أسئلة الاختيار من متعدّد. 2- أملأ الفراغ. 3- أسئلة المطابقة. 4- أسئلة مرتبطة بالوقت. 5- تسميع خطاب أو قاعدة أو صيغ في مادة الرياضيات. 6- أخذ الملاحظات.	1- مستوى التذكّر <b>Remembering</b>
قائمة المراجعة. مفاتيح الإجابة.	1- أسئلة مفتوحة. 2- نموذج لفكرة أو لمفهوم.	2- مستوى الفهم <b>Understanding</b>

<p>قائمة الإجابات المقبولة.</p>	<p>3- مسائل الرياضيات التقليدية. 4- منتدى المناقشة أو أي عمل أو تقرير يتيح وضع التعليمات التالية: - لخص... - ضع كلماتك الخاصة... - صف...</p>	
<p>قائمة المراجعة للمسير بها. قائمة المراجعة للإجابة النهائية. قائمة الإجابات المقبولة. معايير مسبقة للإجابة.</p>	<p>- تطبيق عملية محددة مسبقاً ينتج عنها حل/منتج غير أصلي: - إعداد نسخة من الأعمال الفنية الشهيرة. - تكرار التجربة العلمية. 2- مسائل في الرياضيات. 3- إعادة تصميم. 4- منتدى المناقشة أو أي عمل أو تقرير يتيح وضع الأسئلة</p>	<p>3- التطبيق Applying</p>

	<p>التالية: - ما النهج الذي ستستخدمه...؟ - كيف يمكنك استخدام هذا لحل...؟ - ماذا سيحدث لو...؟</p>	
<p>قائمة الإجابات المقبولة. قائمة الإجابات غير المقبولة. معايير مسبقة للإجابة.</p>	<p>1- خريطة المفاهيم. - مخطط فن Venn diagram - منتدى المناقشة أو أي عمل أو تقرير يتيح وضع الأسئلة التالية: - ما هي الاستنتاجات التي توصلت إليها...؟ - ما هو موضوع...؟</p>	<p>4- التحليل Analyzing</p>
<p>قائمة المراجعة. معايير مسبقة يضعها المعلم. معايير تقويم الأقران.</p>	<p>1- التقييم الذاتي. 2- تقييم الأقران. 3- نقد فيلم. 4- اختيار الموارد وترشيدها.</p>	<p>5- التقييم Evaluating</p>

	<p>5- منتدى المناقشة أو أي عمل أو تقرير يتيح وضع الأسئلة التالية:</p> <p>- كيف يمكنك تحديد أولوية...؟</p> <p>- ما رأيك...؟</p> <p>- هل توافق على...؟</p> <p>- لماذا تقرر...؟</p>	
<p>قائمة المراجعة.</p> <p>معايير مسبقة يضعها المعلم.</p> <p>معايير تقويم الأقران.</p>	<p>1- محفظة شخصية.</p> <p>2- حل مبتكر لمشكلة حقيقية.</p> <p>3- تصميم منتج مبتكر.</p> <p>4- عمل فني مبتكر.</p> <p>5- قصة مبتكرة.</p> <p>6- رسم بياني مبتكر، خريطة، مخطط...</p> <p>7- تقديم عرض.</p>	<p>6- الابتكار Creating</p>

	<p>8- سجل متابعة التعلم.</p> <p>9- وضع آلية جديدة:</p> <p>- للكتابة.</p> <p>- للتصنيع.</p> <p>- لجمع البيانات.</p> <p>- للألعاب.</p> <p>- للتعبير الفني.</p>	
--	--	--

خامساً- أنماط التعليم المدمج :  
يتم توظيف التّعليم المدمج في العملية التّعليمية وفقاً للأنماط التالية  
Christensen Institute: وذلك بحسب

1-Rotation- التناوب

في هذا النوع من التعلّم يتشارك التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني بشكل تبادلي في تقديم الدرس الواحد أو المادّة الواحدة.

أ- التناوب المتمركز: يشار إليه أيضا باسم الدوران في الصف، ويتم من خلال تناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادّة الواحدة وفق جدول محدد أو بناءً على توجيه المعلم بين التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني مرة واحدة على الأقل.

ويتم ذلك كله في الفصل الواحد دون تنقل الطلاب من مكان إلى آخر. وقد يُنفذ من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات بعضها يتلقى تعليمه من خلال توجيهات المعلم أو العمل الجماعي، في حين تتلقى مجموعة أخرى تعليمها عبر الإنترنت ومن ثم تتناوب المجموعات فيما بينها.

ب- التناوب المعاملي: يتناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادّة الواحدة وفق جدول محدد أو بناءً على توجيه المعلم بين التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني، ولكن من خلال تنقل الطلاب من الصف إلى مختبرات الحاسوب في المبنى التّعليمي.

ج- التناوب الذاتي: يتناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادّة الواحدة وفق جدول محدد أو بناءً على توجيه المعلم بين التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني، ويكون الجدول مُحدداً لكل طالب على حدة، تقوم بوضعه المعلمة وذلك حسب تقديرها لما يناسب كل متعلم، أو باستخدام برنامج يتيح هذا التقسيم.

د- الصف المعكوس: يتناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادّة الواحدة وفق جدول محدد أو بناءً على توجيه المعلم بين التّعليم الصفّي وجهاً لوجه في حرم المؤسسة التّعليمية خلال اليوم الدراسي والتّعليم الإلكتروني عبر تسليم المحتوى التّعليمي الذي يُقدم غالباً على شكل مقاطع فيديو في نفس الموضوع المناقش في الفصل أو استكمالاً له من خلال الإنترنت بعد دوام المدرسة، فيطلع الطلاب عليه وقتما يريدون وفي أي مكان يختارونه ومن ثم يناقشونه ويستخدمون محتواه على شكل نشاطات تعلّميّة في وقت آخر داخل الفصل.

2Flex model - المرن

في هذا النمط يتشارك التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم المادّة الواحدة وفق جدول زمني محدد، غير أن التركيز الأكبر يكون على التّعليم الإلكتروني. وأثناء التّعلّم داخل الفصل، يقدم المعلم الدعم وجهاً

لوجه للطلاب فقط عند طلبهم، ويتم ذلك من خلال الأنشطة مثل تعليم المجموعات الصغيرة والمشاريع الجماعية أو الدروس الفردية.

3À la carte - حسب الطلب

يتلقى الطالب تعليمه لمادة أو أكثر إلكترونياً وبشكل كامل بمساعدة معلم على الإنترنت تابع للمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الطالب، وفي الوقت نفسه يستمر في الحصول على الخبرات التعليمية في حرم المؤسسة في مواد أخرى. ويمكن للطلاب أن يتعلم المادة إلكترونياً داخل المؤسسة أو خارجها.

4Enriched virtual model - التعلّم الافتراضي المكثّف

وهي تجربة مدرسية بأكملها في كل مادة من المواد (على سبيل المثال، الرياضيات)، فيقسم الطلاب وقتهم بين الحضور إلى المؤسسة التعليمية والتعلّم عن بعد باستخدام الإنترنت حيث يجدون المحتوى التعليمي. وعادة ما يبدأ نمط التعلّم الافتراضي المكثّف بدوام تعلّم كامل على الإنترنت ثم توضع برامج مدمجة لتزويد الطلاب بتجربة التعلّم ضمن المؤسسة التعليمية.

سادساً- خطوات يمكن للمعلم اتّباعها لدعم تعلّم الطلاب في التعلّم المدمج:

- 1- فهم التكنولوجيا التي سيستخدمها الطلاب.
  - 2- التخطيط بعناية للأنشطة.
  - 3- تعزيز التعلّم والتحقق من الفهم.
  - 4- تعليم الطلاب المهارات ما وراء المعرفية والتنظيم الذاتي.
  - 5- جعل التعلّم ذا صلة.
  - 6- مراقبة البيانات.
  - 7- تقديم ردود فعل إيجابية للطلاب والاحتفال بالنجاح.
  - 8- تشجيع المناقشة على الإنترنت.
- سابعاً- مميزات التعلّم المدمج :
- (، و ( حسن علي حسن 2004، Charles et al يرى كل من )  
( أن مزايا التعلّم المدمج تتمثّل فيما Krause، 2007، سلامة، 2005)، و( يلي:

خفض نفقات التعلّم بشكل كبير بالمقارنة مع التعلّم الإلكتروني وحده.

توفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب و المدرب،  
وبين الطلاب أنفسهم، و بين الطلاب والمحتوى.  
تعزير الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم  
وبين المعلمين أيضاً.  
المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلّم لدى  
المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.  
الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.  
إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة  
المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.  
التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما  
هو جديد في العلوم.  
كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونياً بالكامل،  
وبصفة خاصة المهارات العالية واستخدام التعلّم الخليط يمثل أحد  
الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.  
الانتقال من التعلّم الجماعي إلى التعلّم المتمركز حول الطالب، والذي  
يصبح فيه الطلاب نشيطين ومتفاعلين.  
يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.  
يُثري خبرة المتعلّم ونتائج التعلّم، ويحسن من فرص التعلّم الرسمية وغير  
الرسمية.  
يوفر المرونة من حيث التنفيذ على مستوى البرنامج، وتدعيم التوجهات  
الإستراتيجية المؤسسية الحالية في التعلّم والتعليم، بما في ذلك فرص  
تعزير التخصصات، وتدويل المناهج الدراسية.  
ثامناً- معوقات التعلّم المدمج:  
لا يخلو نمط التعلّم المدمج من بعض المشكلات والمعوقات في تطبيقه،  
ومنها:  
نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب أو المتدربين في التعامل مع  
أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلّم الإلكتروني.  
عدم تكافؤ الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في  
أي أماكن التدريب التي يدرسون بها، واختلافها من حيث القدرة والسرعة  
والتجهيزات وصلاحيّة المحتوى المنهجي للمساق.

نقص في الأطر (الكوادر) المؤهلة لهذا النوع من التّعلّم والافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التّعلّم التقليدي بالتّعلّم الإلكتروني.

إستراتيجية التّعلم الإبداعي :

حققت الإنسانية ونتاجات المبدعين في القرن العشرين انجازات علمية وتكنولوجية لكي تواكب التطور والتغيير وتواجه الانفجار المعرفي ، وهذه مسؤولية كل المؤسسات التعليمية والتربوية ، والقدرات الابداعية موجودة عند كل الأفراد بنسب متفاوتة.

ولذلك نحن اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تعلم حديثة تنمي وتثري المهارات العقلية المختلفة وتدريب المتعلمين على أن يكونوا مبدعين وإنتاج ما هو حديث وجديد ومفيد ،وقد تزايد الاهتمام مع بدايات القرن الحادي والعشرين باستخدام استراتيجيات التعليم وذلك لما لها من تأثير إيجابي على عملية التّعلم وانتقال دور المعلم من ناقل للمعرفة والمعلومات إلى ميسر وموجه للطالب.

وتعددت الاستراتيجيات وأتاحت الفرصة للمعلم بأن يكون ناجحاً في تحقيق الأهداف التعليمية سعياً للتكامل والتفاعل بينه وبين طلابه ، ومن هذه الاستراتيجيات نتناول استراتيجية التّعلم المبدع .

ما الإبداع ؟ وما صفات المعلم المبدع ؟

مصطلح الإبداع creativity وهو قدرة الفرد على الخلق .وقد ذكر مصطلح الإبداع في القرآن الكريم قال تعالى : " بديع السموات والأرض " ، [البقرة:117]

وفي اللغة الإبداع : إنشاء الشيء والبدء فيه أول مرة فيقال : فلان ابتدع الشيء.(أبو هرجة ، عبدالرحمن ،عزمي،2007م،ص27)

## الإبداع

الإختراع + استخدام جديد = الإبتكار

\* " يُعرّف تورانس الابتكار بأنه " عملية إدراك الثغرات واختلال المعلومات، وإدراك العناصر المفقودة، وعدم الاتساق، من خلال حل غير مُتعلّم، بالبحث عن أدلة وعلامات في الموقف، وبالاستعانة بخبرة الفرد، وعن طريق فرض الفروض، واختبار صحتها، وإدراك العلاقات بين النتائج، وإجراء ما يلزم من تعديلات، ثم إعلان النتائج".

\* ويُعرّف عبد السلام عبد الغفار الإبداع بأنه: " العملية التي يحاول فيها الإنسان أن يحقق ذاته، وذلك باستخدام الأفكار أو الأشياء المادية، وما يحيط به من مثيرات، لكي ينتج إنتاجاً جديداً بالنسبة إليه، وبالنسبة لبيئته، على أن يكون هذا الإنتاج نافعا للمجتمع الذي يعيش فيه "

(التعلم المبدع ) تعريفه :



اختلف العلماء حول تعريفه ونعرض هنا بعض تعريفاته.

- الإبداع هو العملية التي يتم بها ابتكار وإبداع ذلك الشيء الجديد ذي القيمة العالية .
- وهو قدرة الفرد على إيجاد شيء جديد أو مبتكر تماماً حيث يقوم بإخراجه لحيز الوجود .
- وهو القدرة على إنتاج علاقات جديدة بين الأشياء بحيث تؤثر في الواقع ، وتعمل على تجاوز هذا الواقع وتطوره .

المعلم المبدع :

- \* هو ذلك الفنان، والممثل الذي يمتلك أدوات التدريس المناسبة والفعالة ، والتي يأسر بها خيال المتعلمين ، ويتحدى عقولهم بتشكيلاته الفكرية ، وحركاته الوجدانية ، والسلوكية .
- \* هو الشخص المتمكن الذي يقيم علاقات بينيه ناجحة مع المتعلمين ، ويصل إلى مستوى رفيع من الاتصال الشخصي معهم.
- \* لديه القدرة على المبادرة ومصمم على النجاح لا يخاف من الفشل إيجابي ومتفائل.
- \* يبحث على طرق بديلة إذا أغلقت عليه الطرق للوصول إلى هدفه .

التدريس الإبداعي :

- \* يرتبط التدريس المبدع بطرائق، وأساليب التدريس المثيرة للفكر، وإدارة الديمقراطية للنقاش ، وإحداث التعلم ، وتحقيق دافعية التعلم الذاتي .

# الإبتكار والإبداع



\* يرتبط التدريس المبدع بالتدريس المنظم وفق خطط مرسومة ومدروسة ، تعتمد على مهارات التدريس الأساسية لتحقيق التدريس المتميز الفعال .

\* التدريس المبدع علاقة إنسانية يغلب عليها الحب ، والتسامح ، والحرية ، بل هو مسرح إنساني تلعب فيه العلاقات الشخصية بين المتعلم ، والمعلم دورًا مؤثرًا في معنوياتهم ، ودافعيتهم ، وتعلمهم.

المتعلم المبدع :

إذا كان لدينا عدد من المتعلمين ونريد تقسيمهم من حيث التمتع بالقدرات الإبداعية ، فما هي السمات الفعلية التي تميز المتعلم المبدع عن غيره ؟

السمات الفعلية التي تميز المتعلم المبدع هي : \_



(الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، حب الاستطلاع ):



الطلاقة : هي قدرة الفرد على إظهار مجموعة من الاستجابات في وقت محدد.

المرونة : قدرة الفرد على إنتاج الأفكار المتنوعة .

الأصالة : القدرة على إنتاج استجابات غير شائعة .

الحساسية للمشكلات : قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الموقف الواحد .

حب الاستطلاع : قدرة الفرد على الاستجابة عند مواجهة المثيرات الجديدة أو المفاجئة والرغبة في البحث عن حلول لمعالجة المواقف .

أمثلة على مهارات التدريس الإبداعي في اللغة العربية :

المهارة	الأمثلة
الطلاقة	اذكر بعض الأفعال التي تبدأ بحرف (الباء) §.
المرونة	عبرّ بجملتين عن الربيع ( اسمية – فعلية ) §.
الأصالة	اجعلِ الكلمات التالية نهاية لقصة قصيرة (عندها قال الوالد : اتق شرَّ من أحسنت إليه).
الإفاضة	أنت تحب الخير . ( خاطبِ بالعبارة السابقة المذكور § والمؤنث مفرداً و مثنى وجمعاً ) .
الحساسية للمشكلات	لنفترض أنك ضعيفة في القراءة ... كيف تستطيعين § تحسين مستوى قدرتك على القراءة الجيدة؟
العصف الذهني	كيف تحافظين على استقامة لسانك اللغوية ؟ §
الأسئلة الذكية	ما الكلمات التي يمكن تكوينها من الأحرف التالية : ( ن ت ب ) ؟
الخيال	تخيلي المجتمع بلا لغة ، ماذا يحدث ؟ §

كيف يتمكن المعلم من التدريس الإبداعي ؟ :

أولاً:- ترتيب وتنظيم وجدولة الموضوعات الدراسية بحيث تكون مطابقة للتراكم الكمي للمعلومات .

ثانياً:- إثارة المشكلات بشكل جذاب ومثير لاهتمام الطلاب .

ثالثاً:- تخطيط الدرس بحيث يحيط بكامل موضوع الدرس .

رابعاً:- أن يكون سلوك التدريس نموذجياً يرفع المستوى .

خامساً:- الاهتمام بالنشاطات العلمية التي تثير اهتمام الطالب .

سادساً:- أن يضع إستراتيجية واضحة لتوجيه الأسئلة .

سابعاً:- يقوم بالتقويم المناسب . (أبو هريرة ، عبدالرحمن عزمي، 2007م، ص44)

وتعتبر إستراتيجية التعلم المبدع من استراتيجيات التدريس للأعداد الكبيرة التفريدية التفاعلية (قوره ، الصادق ، 2006م، ص7):



الاستراتيجيات التفريدية التفاعل :

أساليب التدريس التي تسهم في تنمية الإبداع وقد ذكر (قوره ، الصادق ، 2006م، ص23،24):

"العصف الذهني (استمطار الأفكار):v

يقوم على مبدأين رئيسين يترتب عليهما أربع قواعد يقتضى إتباعها في جلسات توليد الأفكار :

- إرجاء التقييم أو النقد لأي فكرة إلى ما بعد جلسة توليد الأفكار .
- الكم يولد الكيف ، أي التسليم بأن الأفكار والحلول المبتكرة للمشكلات تأتي تالية لعدد من الحلول غير الجيدة أو الأفكار الأقل أصالة .

القواعد الأربعة كالتالي :

1. ضرورة تجنب النقد
  2. إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار
  3. الكم المطلوب .
  4. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها .
- استخدام مواقف التدريس مفتوحة النهايات :

مثال :

عند عرض المدرس فيلماً تعليمياً حول العلاقة بين زيادة السكان والمشكلات الاقتصادية في دولة ما ، قد يوقف عرض الفيلم قبل نهايته ويطلب منهم التفكير في بعض النتائج المترتبة على زيادة السكان من الناحية الاقتصادية بشرط أن تخالف ما شاهدوه ... أي يطلب منهم تقديم بعض الحلول الجيدة المناسبة غير المعروفة سلفاً .

#### اسلوب الاستخدامات الجديدة :v

أي توقع بعض الاستخدامات غير المعروفة لبعض الظواهر علمية أو طبيعية أو بشرية ، مثل : فصل ، عرض ، سد...

استخدام بعض الأساليب التي تنمي قدرة المتعلم على التوقع والتنبؤ v  
بالنتائج :

ويتطلب هذا الأسلوب أن يكون لدى المتعلم معلومات وحقائق كافية تعمل كموجهات له أثناء التفكير .

مثال: افترض أن الإنسان لم يعرف الزراعة حتى الآن ....

استخدام أسلوب التعديل في الظاهرة كالتكبير أو التصغير أو الزيادة أو v  
النقصان :

أي جعل ما هو غريب مألوفاً وجعل ما هو مألوف غريباً ...برؤية جديدة بديهية للمشكلة .

عند عرض ظاهرة ما ثم يطلب من الطلاب تخيل ماذا يحدث لو زاد النحت أكثر مما هو عليه ، أو لو اتسع النهر أكثر مما هو عليه الآن أو زادت مساحة الماء بصورة ملموسة عن اليابس ....

أسلوب الحل المبدع للمشكلات :v

وتنطوي عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاث عمليات متداخلة أحياناً هي :

1. ملاحظة المشكلة والإحاطة بجوانبها المختلفة .
2. معالجة المشكلة بما يعين على تحديدها ومحاولة التوصل إلى الحلول الملائمة لها .

م	وجه المقارنة	الطرق الإبداعية	الطرق التقليدية
---	--------------	-----------------	-----------------

3. التقييم للأفكار التي تم التوصل إليها والتي تمثل بدائل مختلفة للمشكلة .

مثال مشكلة المواصلات:

وكيف يمكن التفكير في بعض الحلول التي لم يفكر فيها الآخرون لحل تلك المشكلة وذلك من خلال توفير مصادر متنوعة للتعلم والإلمام ببعض المعلومات والحقائق حول المشكلة ... "

للتعلم المبدع ملامح واضحة ويمكن تحديد هذه الملامح في أربعة أركان رئيسية هي :- (أبو هريرة ، عبدالرحمن ، عزمي، 2007م، ص40،41،42)



\*مقارنة بين إستراتيجية التعلم المبدع والطرق التقليدية :

1	أهداف التعليم	أن يصبح المتعلم مفكراً ومبدعاً يتفاعل مع مجتمعه ويطوره ويساهم في حل المشكلات وتنمية قدراته .	اجتياز الاختبارات وتحصيل المعلومات والمهارات الأساسية .
2	صفات المعلم	مرن التفكير ، مُلم بمادته، مخطط لمواقف التدريس ، يختار إستراتيجية مناسبة ، مبدع مبتكر .	جامد في التفكير لا يبادر وغير مرن ، نمطي في حياته .
3	المتعلم	يكون محور العملية التعليمية ، تراعى ميول المتعلم وقدراته ، وتهتم بالفروق الفردية بين المتعلمين ، تنمي قدرات المتعلم الإبداعية، وتكسبهم روح البحث والتنقيب ،	المعلومات هي محور العملية التعليمية ، لا تهتم بالفروق الفردية بين المتعلمين ،تركز على الحفظ والتسميع ، تقدم المعلومات جاهزة للمتعلم ، لا تهتم بدوافع المتعلم .
4	مشاركة المتعلم المبدع وغير المبدع.	المتعلم غير المبدع يساير أقرانه المبدعين ومستواه يتقدم بقدر ما يملك من قدرات .	المتعلم المبدع يساير أقرانه غير المبدعين فيهبط مستواه .
5	الرغبة في التعلم	تزداد الرغبة في التعلم ويظهر التعاون والتنافس الشريف .	يمل المتعلم من الجو المدرسي ويضطر للغياب وتنتشر المشكلات التعليمية .
6	مناخ التعليم والتعلم	يمتاز بالحرية والتعاون والتعبير عن الذات ويعود المتعلم على البحث والتنقيب ،ويسيطر على العمل روح النشاط والود .	جو يسوده التقيد ويسيطر عليه روح السلبية والاعتماد على الاخر .
7	وقت	غير مقيد	محدد سلفاً .

		التعلم	
المصدر الحقيقي للمعلومات هو الكتاب .	تهتم بتنوع مصادر التعلم التقليدية والتقنية .	مصادر التعلم	8

مميزات التعلم المبدع :

- يتيح الفرصة للمتعلمين لتطوير المادة العلمية المطروحة عليهم وتقديم البدائل والحلول الممكنة .
  - إتاحة الفرصة للطلاب بالتفكير الحر ولتصورات المستقبل .
  - يدرّب التلاميذ على عملية إنتاج المعرفة وتطويرها .
  - تنمي مهارات التخيل والابتكار لديهم .
  - محددات التعليم المبدع :
  - استخدام الطرق التي تركز على ثقافة الذاكرة والتخيل .
  - الامتحانات وأدواتها المتعددة تستخدم لقياس مدى تحصيل الطالب .
- (قوره ، الصادق ، 2006م، ص24)

إستراتيجية التعليم عن بعد :



التعليم عن بعد بشكل عام هو وسيلة تعليم حديثة، برزت بعد ظهور وانتشار الإنترنت حول العالم، خاصة بعد انتشار الدورات التدريبية على الإنترنت والتي أثبتت فعاليتها، مما جعل منها وسيلة تعليم يمكن اعتمادها في الدراسة الجامعية أو المدرسية. وقد أصبح التعليم عن بعد 2020 حقيقة وأمر واقع بسبب جائحة كورونا، والتي كان أهم ما يميزها هو الحجر الصحي وتجنب التجمعات للحد من انتشار العدوى.

أنواع التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد كان سبب لتغيير الكثير من الأشخاص لطبيعة عملهم من خلال الدورات عن بعد، ولكن هناك أنواع للتعليم عن بعد علينا معرفتها:

وهي الطريقة التي يعتمد Asynchronous Learning التعليم اللامتزامن فيها التعليم على توفير المحتوى التعليمي من محاضرات وفيديو على منصة التعليم، مما يتيح فرصة أكبر وأسهل للطالب في اختيار وقت التعلم، لذا فهي طريقة أكثر مرونة تسمح بسماع ومشاهدة المادة أو المحتوى في الوقت المناسب، مما يسهل على الطالب أن يقوم بعدة أعمال أو نشاطات أخرى وتنظيم الوقت فيما بينها.

يقوم هذا النوع على إلزام synchronous Learning التعليم المتزامن الطالب بجدول محدد ووقت معين لحضور المحاضرات التعليمية، لذا فهو أقل مرونة من اللامتزامن، إلا أن ما يميز هذا النوع هو التواصل المباشر بين الطالب والمعلم، وإتاحة الفرصة للمشاركة وطرح الأسئلة وتوضيحها مباشرة، وغالباً ما تزيد هذه الطريقة من جودة التعليم.

(: يمكن أن يكون التعليم hybrid learning التعليم الهجين أو المختلط ) عن بعد خليط يجمع ما بين المحاضرات المحددة بجدول زمني، وفي أحيان أخرى وضع المادة للطلبة للاطلاع عليها في وقت لاحق، وغالباً ما يتم الاتفاق على هذه التغيرات بين الطلبة والمعلم.

تقنيات التعليم عن بعد:

ليكون التعليم عن بعد ناجح وذو جودة عالية فهو بحاجة لتقنيات خاصة به:

وسائل الاتصال: وهنا نقصد منصات التعليم الإلكتروني التي يتم اعتمادها من الجهة التعليمية كالمدرسة أو وزارة التعليم أو الجامعات أو المؤسسة التعليمية، حيث تضم المحتوى التعليمي الذي يشمل المواد السمعية والمرئية وكذلك المادة النظرية.

المادة التعليمية: يمكن أن يكون المحتوى مواد مطبوعة أو متاحة للطباعة أو على شكل ملفات تدرج مع المحاضرة، أو مسموعة وبصرية ويمكن أيضاً أن تتاح للشخص للحصول عليها بهذا الشكل أيضاً. تطبيقات: يمكن أن توفر بعض المنصات نسخة إلكترونية منها على شكل تطبيق لتسهيل حضور المحاضرات أو الفيديو التعليمي.

برامج التواصل: مثل المنصات التي توفر مكالمات الفيديو الجماعية (، حيث تتيح فرصة دخول المجموعة والظهور video conference) مباشرةً عبر نافذة تصوير فيديو مباشر لكل طالب وللمعلم في ذات الوقت. تقنيات ووسائل أخرى: في بعض الحالات يمكن أن توفر الجهة التعليمية مكتبة أو كتب لها تابعة لمكتبة يمكن حصول الطلبة عليها منها. التعليم عن بعد مجاناً:

يتوفر التعليم عن بعد مجاناً في كثير من المجالات عبر الإنترنت، على شكل دورات أو كورس تدريبي متكامل مع شهادة تعليمية أيضاً، أو قد يتوفر بمبلغ رمزي، أما عندما نتحدث عن ما يتعلق بالتعليم عن بعد مجاناً للمدارس أو الجامعات فهو يتم بعد دفع الرسوم المخصصة للمدرسة سواء كانت حكومية أو أهلية، ولكن تتوفر منصات التعليم الإلكتروني من وزارة التعليم مجاناً للمدارس.

التعليم عن بعد تدارس:

هو أحد أنظمة التعليم الإلكتروني، والذي يستخدم لإدارة التعليم عن بعد في الجامعات والمعاهد، وقد تم استخدامه، حيث يوفر نظام تدارس فرصة لكل طالب في المدرسة بالدخول إليه من خلال عمل حساب شخصي له، ومن ثم الحصول على المقررات للمواد التي يدرسها، إلى جانب محاضرات مرئية تابعة للمساقات المسجل فيها فقط.

يوفر النظام فرصة لإدخال كافة بيانات الطالب ومساقاته والقدرة على التسجيل فيها أو الانسحاب منها، كما يمكنه أن يسجل في تخصص معين واختيار الكلية من خلال الموقع، حيث يعطي الموقع لكل طالب جدول

باللقاءات القادمة أو الحالية أو المنتهية كي يحضر أي من هذه اللقاءات التي تبقى محفوظة فيه، وقد وفرت المدرسة دليل كامل وشامل ومبسط لطريقة استخدام "تدارس" ولتحقيق أكبر فائدة منه.

التعليم عن بعد لرياض الأطفال:

يواجه التعليم عن بعد صعوبة مع الأطفال بشكل عام، فغالباً لا يلتزم الطفل بتسليم الواجبات أو حضور النشاطات، وسبب فرض التعليم عن بعد بوضوح، ولكن الأمر سيطبق على رياض الأطفال كما في المراحل الأخرى، حيث فرضت بعض الدول تطبيق التعليم عن بعد لرياض الأطفال من خلال عمل دروس تعليمية مخصصة لهذه الفئة العمرية، وسيحضر الأطفال للتعلم بالتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، فمثلاً تم عمل تطبيق "الروضة الافتراضية".

نصائح لنجاح التعليم عن بعد:

كي يكون التعليم عن بعد ناجحاً يجب أن تتوفر بعض الظروف المناسبة والقيام بأمور تساعد في رفع جودته:  
تحديد مكان خاص للتعلم: يجب أن يتم تخصيص غرفة في البيت للتعلم اليومي فيها، بحيث يكون مكان الطالب مريح وهادئ.  
تنظيم الوقت: من الضروري أن يعرف كل طالب أن التعليم عن بعد لا يعني أن تنتهي المحاضرة وينتهي معها التعلم، فهناك أفكار جديدة ومعلومات تحتاج منه لتنظيمها وتدوينها، كما يجب إتمام الفروض والواجبات والالتزام بوقت التسليم.  
تلخيص المادة: يجب أن يقوم الطالب بعمل تلخيص للملاحظات التي يشير إليها المعلم في المحاضرة، كما يجب أن تكون المادة متوافرة له.  
مراجعة المادة: من الضروري أن تتم مراجعة المادة بعد انتهاء المحاضرة، يمكن أن يفيد ذلك في استيعاب وفهم المحتوى والملاحظات التي تم تدوينها في المحاضرة، كما أنه يسمح للطالب بالتواصل مع المعلم لطرح الأسئلة مباشرة بعد اللقاء أو جمعها لتوضيحها من المعلم في المحاضرة اللاحقة.

إيجابيات التعليم عن بعد:

يوفر من الوقت والجهد.  
يوفر من تكاليف التعليم الكبيرة لدى المؤسسات التعليمية وحتى الطلاب.  
يعتمد الطالب فيه على البحث والسؤال أكثر من التعليم المباشر.  
يساعد الطالب على البقاء يقظاً في المحاضرة وأخذ الملاحظات.  
يوفر فرصة مراجعة المادة بسهولة من خلال مشاهدة فيديو المحاضرة مرة أخرى.  
تتوفر المواد التعليمية بسهولة للطلبة ومن مصادر متعددة.

معوقات التعليم عن بعد :

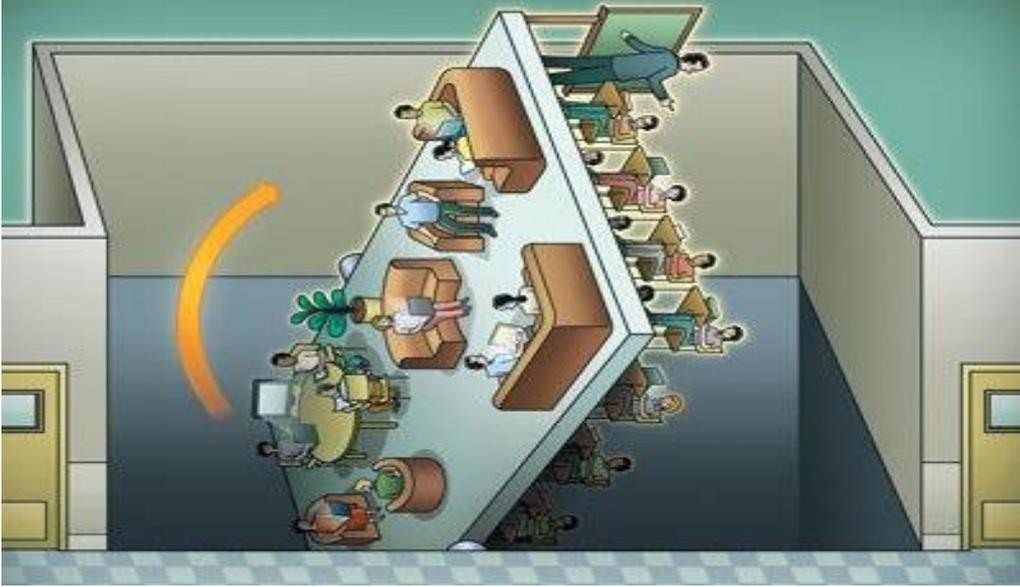
يواجه التعليم عن بعد مجموعة من المعوقات من أبرزها الآتي :  
ارتفاع التكاليف المادية التي يتحملها الطلاب المعتمدين على التعليم عن بعد

جهل بعض أبناء المجتمع بالتعليم بهذه الطرق الحديثة  
اعتقاد الطالب الذي يعتمد على التعليم عن بعد بأن فرصة حصوله على وظيفة مناسبة له تعتبر منخفضة مقارنة بغيره  
مازال هناك عدد من الجهات التعليمية في الدول العربية لا تعترف بهذا الأسلوب في التعليم  
ضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية المناسبة المتصلة بشبكة الانترنت وكذلك يجب أن يجيد الطالب للتعامل مع هذه الأجهزة .

طرق التعليم عن بعد :

يوجد مجموعة من الوسائل و الطرق التي يعتمد عليها في التعليم عن بعد من بينها الكتب، و الاسطوانات و بالطبع كافة المواد التعليمية يتم وصولها إلى الطلاب من خلال الانترنت، و البرامج التعليمية التي تعرض عبر التلفزيون، و غير ذلك من الأدوات التقنية الحديثة .

## إستراتيجية التعليم المقلوب:



### مقدمة:

لقد جاءت فكرة التعليم المقلوب أو المعكوس بعد الاطلاع على كتاب صدر حديثاً في الغرب واسمه "التعلم المقلوب: بوابة لمشاركة الطلبة" لـ "جوناتان بيرجمان وآرون سامز"، وقد قام مكتب التربية العربي لدول الخليج بترجمة الكتاب عام 2014م.

وجاء الكتاب في (14) فصلاً تضم: نموذج التعلم المقلوب، ومفاهيم مغلوبة ومحتوى وحب الاستطلاع وتوجه إلى تعلم أكثر عمقاً وأوسعاً أفقاً ذلك التعلم الذي يتمركز حول المتعلم وكيف يصبح المعلم مربياً عصرياً والتقرب إلى الطلبة وتنمية الإبداع بتطور التعلم المقلوب والتجارب التربوية الجميلة.

تعريف التعلم المقلوب:

الوصف الأكثر استخداماً للفصل المقلوب هو البيئة التعليمية حيث تنجز الأنشطة خارج الفصل مثل الواجبات المنزلية والآن تنجز داخل الفصل أثناء الحصة وتنجز الأنشطة من قبل الطلبة حسب الوقت المقرر لها، وفي معظم التعاريف لهذا التعلم يتم التركيز على مشاهدة الطلبة

أشرطة ومقاطع الفيديو قبل الدرس وعندما يدخلون الفصل يقومون بإنجاز الأعمال أو الأنشطة مع المعلم ومع زملاءه.

هناك طرق أخرى لتحديد مفهوم التعلم المقلوب ويمكن وصفها بأنها الانتقال من بيئة التعلم المتمحور حول المعلم إلى بيئة التعلم المتمحور حول المتعلم، ويمكن تعريف هذا التعلم أنه تحول من إستراتيجية التعلم الفردي إلى إستراتيجية التعلم التعاوني، وعلى الرغم من تقلب الفصل الذي يستخدم الأنشطة الفردية مثل اختبارات قصيرة أو ألغاز أو أوراق عمل أو الحث على الكتابة التأملية والتكليف بحل المشكلات، والأهم شيء هو إنجاز هذه الأنشطة أثناء الحصة الدراسية .

عند تخطيط لحصة مقلوبة يجب أن يبدأ المعلم بطرح سؤال: ما يجب على الطلبة القيام به لتحقيق النتائج المطلوبة؟

وهذا التغير في وجهة النظر سوف يقلب في الحال التركيز على الحصة عندما يؤكد السؤال على بيان جهود الطلبة وليس جهد المعلم ويضع المعلم خطة خبرات التعلم التي تعتمد على ما يحتاج إليه الطلبة لفعله وليس ما سوف يتحدث عنه المعلم وقد يحاضر المعلم ولكن يجب أن تصمم المحاضرة لمساعدة الطلبة إنجاز ما يحتاجون إنجازه مع توفير المعلومات أو المواد اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة وليس فقط نشر المعلومات.

"What Is Flipped Learning ما هو التعلم المقلوب؟"

التعلم المقلوب هو طريقة تربوية لنقل التعليمات المباشرة من فضاء تعلم المجموعة إلى فضاء التعلم الفردي، ويتم تحويل نتيجة فضاء المجموعة إلى بيئة تعلمية تفاعلية دينامية حيث يوجه المعلم الطلبة أثناء تطبيق المفاهيم والانخراط بشكل خلاق في المادة أو الموضوع.

وقد يعرف المفهوم بشكل مبسط بأنه " أداء عمل المدرسة في المنزل وعمل المنزل في المدرسة "، التعلم المقلوب هو طريقة تجعل المعلمين ينفذون المنهج أو المواد الدراسية في فصولهم.

"Flexible Environment F:بيئة مرنة"

يسمح التعلم المقلوب بمجموعة نماذج التعلم، ويمكن المعلمون من إعادة ترتيب أماكن التعلم للتكيف مع الوحدة التعليمية أو الدرس لدعم أي عمل جماعي أو دراسة مستقلة، هذه النماذج توجد مساحات مرنة لكي يختار الطلبة متى وأين يتعلمون، وعلاوة على ذلك فإن المعلمين الذين قلبوا فصولهم مرنين في توقعاتهم لجداول تعلم الطلاب وفي تقييمهم. يسمح المعلم بإيجاد مساحات وأطر زمنية كي يتفاعل الطلبة معه ويفكرون أثناء تعلمهم عند الحاجة، ويراقب المعلم طلابه لكي يقوموا بالتعديلات حسب الحاجة، ويقدم المعلم لهم طرقاً مختلفة لتعلم المحتوى وتنمية المهارة.

"L learning Cultureثقافة التعلم "

في نموذج التعليم القديم المتحور بالمعلم، يصبح المعلم المصدر الرئيس للمعلومات، وعلى النقيض من ذلك فإن نموذج التعلم المقلوب يسند التعليم إلى المتعلم، وقد خصص وقت الحصة بالفصل لاكتشاف الموضوعات بشكل مركز وخلق فرص تعليم وتعلم، ونتيجة لذلك يشارك الطلبة بنشاط في بناء المعرفة ويشاركون ويقيمون تعلمهم بطريقة ذات معنى شخصي، ويقدم المعلم الأنشطة للطلبة من خلال التمايز وردود الفعل.

"Intentional Content Iالمحتوى المقصود "

يعتقد معلمو التعلم المعكوس باستمرار كيف يطبقون هذا النموذج لمساعدة الطلبة تنمية فهم المفاهيم وأداء الوظائف بشكل مبدع، ويحدد المعلمون ما يحتاجونه لعملية التدريس وما المواد التي يكتشفها الطلبة بطريقتهم الخاصة، ويستخدم المعلمون المحتوى المقصود أو المراد تدريسه للاستفادة من وقت الحصة لتبني أساليب واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم واستراتيجيات التعلم النشط وهذا يعتمد على مستوى الصف والمادة الدراسية، ويستعين المعلم بأشرطة الفيديو لعرض المحتوى على الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية.

"Professional Educator Pالمعلم المتخصص "

دور المعلم المتخصص مهم جداً وضروري أيضا في التعلم المقلوب أكثر من التعلم التقليدي، وأثناء وقت الحصة يلاحظ المعلم طلبته باستمرار ويقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة في الحال، وتقييم أداءهم ويركز على ممارسة الطلبة والتواصل مع بعضهم بعض لتحسين عملية التدريس وتقبل النقد البناء والتسامح والتغاضي عن الفوضى في الفصل، وبينما يقوم المعلم المتخصص بأقل الأدوار بروزاً في التعلم المعكوس، يبقى العنصر المؤثر في استمرار هذا التعلم.

ما المكونات الأساسية للتعليم المقلوب؟

- إتاحة الفرصة للطلبة إلى اكتساب معارف وحقائق قبل الدخول إلى الفصل وذلك من خلال قراءة كتاب مدرسي وعرض مقطع فيديو وتسجيل صوتي رقمي ومحاضرة.
- إتاحة فرصة تحفيز للتهيئة للدرس، يحاول الطلبة إنجاز ما يطلب منهم من خلال اختبار قصير وورق عمل وكتابة مقالة قصيرة مع تقديم حافز لهم.
- توفير أسلوب لتقييم فهم الطلبة، وذلك بعد إنجاز ما قام به الطلبة يأتي دور التقييم ليعرف المعلم درجة فهم واستيعاب الطلبة من خلال ما يقدمه المعلم لهم من الأنشطة التي يحتاجونها وأيضا الاختبارات القصيرة وأوراق عمل كلها أساليب تقييم الطلبة .
- التركيز على الأنشطة التي تحفز مستوى التفكير العالي، فالطلبة بعد اكتسابهم معارف خارج الفصل يحتاجون إلى تعزيز تعلم أعمق في الفصل من خلال الأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية وثقافة الانضباط الفصلية.

دليل المعلم إلى الفصول المقلوبة:

" Aaron Sams " و " Jonathan Bergman عندما جرب لأول مرة كل من " " عام 2004، فإن Colorado " فكرة فصولهما في كولورادو " Sams التعلم المقلوب قد أثير على الساحة التعليمية وكان من أهم المواضيع في مجال التعليم لعدة سنوات متتالية ويبدو انه لم يفقد بريقه. الكل قد بدأ عندما استخدم كل من " Bergman and Sams " بدخول مجال التكنولوجيا التي سهلت تسجيل أشرطة الفيديو، وكانا لديهما طلبة

كثيرين قد غابوا عن الحصص وراوا الفرصة مواتية للتأكد أن غياب عن الحصة لا يعني الحرمان من الدرس، وكان للطلبة خيار مراجعة الدروس في المنزل، وسرعان ما أدرك المعلم أن هذا التحول قد فتح وقتاً إضافياً في الفصل لزيادة إنتاجية وتفاعل الأنشطة من المحاضرات التي تعطي لهم، وهكذا بدأت الحركة.

فوائد التعلم المقلوب للفصل:

" فأن تقليب الفصل يعني إعادة veteran بالنسبة لمعلم مخضرم " التفكير بكيفية القيام بالتدريس بطريقة قام بها المعلم لسنوات عدة، وأيضا يعني القيام بالعمل الإضافي، وما دام الأمر كذلك، لماذا ينزعج المعلم؟

1- التعلم المقلوب يجعل الطلبة أكثر مشاركة في الفصل: يتناول نموذج التعلم المقلوب كيف يتعلم الطلبة أفضل والكل يعلم كيف أنه من الصعب تركيز الطلبة الاستماع إلى المحاضرة لفترة طويلة ولو كان الموضوع مهماً لهم، فالمناقشات والتدريب العملي يميل مراعاة اهتمامات الطلبة، لذا فبينما يعمل المعلم مع طلبته مباشرة في اكتشاف المفاهيم تعلموها بالفصل عليه تقديم التغذية الراجعة الفورية التي تساعدهم على تنمية تعلمهم.

2- يقدم المعلم الاهتمام الخاص:

الطلبة لا يتعلمون على وتيرة واحدة وفي نفس الطريقة، حيث أن هذا عامل معقد في التدريس والمسألة هي كيف يلبي المعلم احتياجات (30) طالباً أو أكثر ليحافظ على مستوياتهم وهذا يصبح هم المعلم الذي يؤرقه ليلاً، الفصل المقلوب يمنح المعلمين فرصة للعمل مع الطلبة مباشرة، وبالتالي أنهم يرون من من الطلبة يواجه صعوبة في فهم مصطلح كي يساعده، وزيادة التفاعل مع الطلبة بالفصل يساعد المعلمين على اكتساب فكرة واضحة عن أنماط التعلم المختلفة مع طلبتهم كي يتمكنوا من تكييف عملية التعليم لاحتياجات كل طالب.

3- يعمل الطلبة بطريقتهم:

الطالب الذي يستمع إلى محاضرة فإنه يجد بكتابة الملاحظات إلا أنه قد تفوته أشياء أثناء الكتابة وقد يكون ذلك تحسناً للطالب الذي قد لا

يمسك بكل أفكار المحاضرة، فإذا شاهد مقطع فيديو في المنزل بدلاً من ذلك فإنه يستطيع وقف المحاضرة ليكتب ما يريد، فيستطيع ترجيع وتكرار المشاهدة المشهد المعين الذي لم يفهمه أول مرة، وإذا شعر أنه يستطيع استخدام المشهد الثاني ليفهم المفهوم فإنه له الخيار، فهو لديه مزيد من القدرة على العملية التي يدرسونها.

لماذا يتوجه الطلاب إلى التعليم المقلوب؟

يقضى الطلاب معظم أوقاتهم على شبكة الإنترنت مستخدمين نوعاً ما من التقنية، فهم يستخدمون الهواتف المحمولة وأجهزة تقنية المعلومات والاتصالات المتحركة وأجهزة الكمبيوتر.

من خلال ورقة بحثية بعنوان " قلب نظام الفصل الدراسي: مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة" والتي عرفت في ما بعد باسم "الفصول الدراسية المعكوسة" أو "الفصول الدراسية المقلوبة" أو "التعليم العكسي" بأنه: " شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل أي استخدام للتقنية للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات. وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول".

نماذج من الفصول المقلوبة:

كما هو الحال في معظم الأشياء، ليس هناك طريقة صحيحة وواحدة لقلب الفصل الدراسي ولكن معرفة كيف يعمل المعلمون الآخرون فإنها تساعد غيرهم على إعطاء أفكار حول أفضل ما يعملونه.

تراجع الفصل إلى الورا:

فصل المعلمة " Stacy Roshan " هو الأقرب إلى ما يعتقد كثير من الناس على أنه " فصل مقلوب " على الرغم من أنها قالت عن فصلها أنه " أنه فصل تراجع إلى الورا " إلا أنها قلبت فصلها كي تقلل من قلقها بعد تجربة مشاهدة الطلبة لعرض التفاضل والتكامل لحصتها وأنها تريد إدخال مفاهيم جديدة معقدة.

بالنسبة للواجب المنزلي فإن طلبتها شاهدوا أشرطة الفيديو أعدتها عن المفاهيم في كل فصل من فصول الكتاب، وقد قضى الطلبة وقتهم في

الفصل بحل مشكلات الرياضيات التي يقومون بها كواجب منزلي، وإذا كان لديهم صعوبة في حل المشكلة فأنها تساعدهم. قضت وقتاً طويلاً في تصميم أشرطة الفيديو ولكن شعرت بالسعادة لنتائج تطبيق الفصل المقلوب خلال أربع سنوات دراسية، وتأخذ وقتاً للتجربة مع طرق جديدة لجعل الحصّة ممتازة مثل إجراء الاختبارات أثناء مشاهدة الطلبة أشرطة الفيديو في المنزل.

تقليد " الفصل المقلوب ":

أحد الانتقادات الشائعة للتعلم المقلوب أنه يعتمد على امتيازات قليلة، فماذا بالنسبة للطلبة الذين لا يملكون أجهزة الكمبيوتر في المنزل لمشاهدة أشرطة الفيديو؟ " تقليد الفصل المقلوب "، فالطلبة الذين لا يملكون الكمبيوتر في المنزل يمكنهم مشاهدة الفيديو في الفصل. وحيث أن الفصل ذا كثافة طلابية كل منهم يقوم بعمله بمشاهدة الفيديو وحل المشكلات أداء اختبار قصير ونشر وتعليق على حلقة نقاشية على الانترنت، لذا كل واحد منهم قادر على أداء المهام المطلوبة طالما يحتاجونها، والمعلم موجود في الفصل لمساعدة من يحتاج إليها في أي مرحلة من مراحل العمل.

تحديات التعلم المعكوس وتقنيات تفتح له آفاقاً جديدة:

التعلم المعكوس " الصف المقلوب "، والذي يقوم على إعادة صياغة الطريقة التقليدية وإعادة ترتيب عناصرها بطريقة مختلفة تسمح باستغلال الوقت داخل الغرف الصفية وخارجها بفاعلية، فمن خلال الصف المقلوب يمكن دراسة المحتوى التعليمي للمقرر في المنزل والقيام بالواجبات والأنشطة العملية في غرفة الصف.

إلا أن مسألة المحتوى في هذا النظام لا تعتبر تحدياً كبيراً لأنها لا تختلف كثيراً عن النمط التقليدي، ولكن ما يعرف تطوراً وتحديات بشكل يومي في هذا النمط من أساليب التعليم، هو كيفية توصيل المحتوى التعليمي للطلاب لدراسته في المنزل.

إن التطور التكنولوجي و التقدم العلمي، و ثورة الوسائط المتعددة التفاعلية " الأنفوميديا "، أتاحت العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها وتوظيفها في إطار نمط الصف المقلوب.

يواجه الصف المقلوب وهو ثورة التكنولوجيا التعليمية والأنفوميديا، والتي لا بد من تفعيل دورها في مختلف الأنماط والأساليب والاستراتيجيات التعليمية.

وبالتفكير جلياً في كم وكيف التقنيات والأدوات المتوافرة حالياً يمكن توظيف الآتي في إطار إستراتيجية الصف المعكوس:  
الألعاب التعليمية الرقمية:

فالألعاب النظامية تشهد تطوراً ملحوظاً بشكل مستمر، وأصبح من السهل انتشار تلك الألعاب بين المتعلمين، لذا فمن الضروري العمل على إعداد ألعاب تعليمية نظامية تقدم محتوى تعليمياً مقنناً ومدققاً. ولعل أبلغ التطورات في هذا المجال ألعاب الواقع الافتراضي والألعاب الجادة للتعليم والتعلم، والألعاب الهادفة.

وقدمت العديد من الأبحاث تصورات حول معايير تصميم وإنتاج تلك الألعاب كي تؤدي مهمة تعليمية كاملة الأركان. و بالتالي علينا أن نفكر ملياً في توظيف تلك التقنية في سياق أسلوب التعلم معوقات التعليم المقلوب:

عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدرس عند المعلم

عجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب:

تمسك بعض المعلمين بالطريقة التقليدية وعدم رغبتهم في التخلي عنها: عدم توافر الإنترنت عند جميع الطلاب:

عدم توافر الأجهزة اللازمة عند جميع الطلاب:

تكاسل الطلاب أو انشغالهم عن الاستماع للدرس خارج الصف: مجمل القول :

التعلم المقلوب قد لا يستطيع كل معلم تطبيقه لأنه ينطوي على مهام إضافية قد لا تتلاءم مع عملية التدريس لأي معلم، ولكن يكفي لبعض المعلمين أن يجربوا هذا التعلم وينجحوا عند تطبيق درس أو درسين لهذا التعلم مع مراعاة الظروف والإمكانات.

## إستراتيجية الإثارة العشوائية:



هي إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة. وتستند فكرة الإثارة العشوائية إلى ضرورة تحريك الدماغ واستثارته للخروج عن قوالب سابقة من خلال إيجاد علاقات جديدة بين أشياء لا توجد أصلاً بينها علاقات. فما العلاقة مثلاً بين الفراشة والمدير؟ أو العلاقة بين العلم والمفتاح؟ لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الأشياء معا يضطرنا للبحث عن روابط وعلاقات قد تنتج أفكاراً جديدة.

إن الفكرة نفسها قد لا تقودنا إلى جديد. لكن ربطها باستثارة عشوائية قد تحرك الفكرة وتولد منها معان جديدة.

إذا نحن نعتمد البحث عن الإثارة. ويفضل أن تكون عشوائية، بمعنى غير مقصود. فإذا أردنا أن ننتج أفكاراً عن المعلم، فإننا نقدم أي إثارة عشوائية مثل: دبوس، مرآة، كرة، أسد. هذه الكلمات غير مدروسة، ولا علاقة لها بالمعلم. لكن ربطها بالمعلم قد يقودنا إلى أفكار جديدة وعديدة.

من أين نستمد الكلمات العشوائية؟  
لا يوجد مصدر لتزويدنا بالكلمات العشوائية. فقد نحصل عليها من أي  
مصدر مثل:

-القاموس: نفتح قاموسا عشوائيا على أي صفحة وأي سطر؛ ونأخذ  
الكلمة التي نجدها مثلا في ص 292، كلمة 15.  
-أي كتاب: نفتح عشوائيا؛ ثم نحدد أي سطر ثم أي كلمة مثل: صفحة  
43 سطر 12 كلمة رقم 5.

كيف نربط الكلمة العشوائية بموضوعنا ؟  
بعد أن نختار الكلمة العشوائية؛ نحاول إيجاد صلات وعلامات مع  
موضوعنا.

فإذا كنا بصدد البحث عن أفكار حول التعلم الجيد، ونريد استثارة  
عشوائية لتحريك أفكارنا، وحصلنا على الكلمة العشوائية "بيتزا"؛ فما  
العلاقة بين التعلم والبيتزا؟

1- نكتب الكلمتين على السبورة: تعلم جيد - بيتزا.

2- نطلب من الطلبة تقديم أفكار عن البيتزا.

3- نحصل على إجابات مثل:

- طازجة.

- ساخنة.

- مبهرة حسب الطلب.

- نطلبها ونختارها نحن.

- أحبها، تأتي إلينا حتى المنزل.

- مغلفة بعلبة أنيقة.

- تحوي مزيجا من مواد.

- شكلها جذاب.

- سهلة الهضم.

- لذيذة لفترة قصيرة.

-لا تؤكل باردة.

4- نطلب من الطلبة إيجاد روابط بين التعلم الجيد وخصائص البيتزا:

-البيتزا طازجة. ما التعلم الطازج؟  
-البيتزا ساخنة. كيف يكون التعلم ساخناً؟  
-البيتزا نختارها نحن. كيف نختار التعلم؟  
وهكذا ... نتوصل إلى خصائص جديدة للتعلم الجيد من خلال هذا الربط العشوائي. فنقول التعلم الجيد هو:  
-تعلم نختاره نحن، لا يفرض علينا، تعلم مواد حديثة غير مجمدة، جذاب ويثير دوافعنا، لذيذ، أنيق.

الإثارة العشوائية كإستراتيجية للتدريس:  
إن الإثارة العشوائية هي إستراتيجية لإنتاج أفكار جديدة. ولذلك يمكن أن نستخدمها كمعلمين في عمليات التدريس المختلفة، مثل:  
تدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات، وفي شرح الأفكار وتوضيحها وفي عمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وفي عمليات التطبيق والتدريب والتقويم. وفيما يلي أمثلة لموضوعات دروس يمكن من خلالها استخدام الإثارة العشوائية:  
-القيم والاتجاهات، مثل: الجذور، الضرب، المربع، أكبر، أصغر....  
-المشاعر والعواطف، مثل: الحب، الكراهية، الفرح....  
-المفاهيم العلمية، مثل: الضغط، الجاذبية، الدقة، التجربة....  
-العمليات والمهارات، مثل: قيادة السيارة، أعمال النجارة....  
-حل المشكلات مثل: تحسين الغذاء، تقليل الوزن، زيادة السلامة في السيارة، تصميم جديد، قطف العنب .... الخ.

بعض الأمور التي تراعى في الإثارة العشوائية:  
يخصص وقت قصير للإثارة العشوائية قد لا تزيد عن دقائق 3- 5 دقائق.  
والأحدثت مللاً.

تجربى الإثارة فى جو جدى. لأن طبيعة النشاط قد تشجع الطلبة على تقديم أفكار مضحكة، أو ساخرة، أو لا علاقة لها بالموضوع.  
يمكن تقديم عدة إثارة العشوائية وليس إثارة واحدة؛ فإذا أردنا توضيح مفهوم مثل: التدريس مثلاً. يمكن تقديم عدة إثارات مثل: جسر، مرآة، علم، عجين، إذاعة، زبيب، عشب. ونجد روابط بين التدريس وبين كل منها.

يشجع الطلبة على تقديم إثارة العشوائية خاصة بهم. فلا يجوز فرض الإثارات عليهم. ويستحسن تقديم إثارة العشوائية محسوسة مثل: قلم، كتاب، علم، معجون أسنان، تفاحة... الخ. لا تقلق إذا لم يجد الطلبة أفكارا جديدة. فالأفكار الجديدة قد لا توجد دائما. يفضل الطلبة عادة مثل هذه الاستراتيجيات. فعليك وضع خطة للإفادة منها بين فترة وأخرى. ويمكنك استخدامها في كل حصة لفترة قصيرة. يمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجيات فرديا. أو في مجموعات أو أزواجا أو جماعيا.

إستراتيجية التغذية الراجعة :



تعرف التغذية الراجعة بأنها:المعلومات التي تعطى الفرد بعد إجابته وتزود الطالب بمستوى أدائه الفعلي للتغذية الراجعة أهمية في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة .

مفهوم التغذية الراجعة :

عرف البعض التغذية الراجعة بأنها عبارة عن استجابة ضمن نظام يعيد للمعطي : ( الاستجابة التي يقدمها المتعلم ) جزءا من النتائج . وعرفها التربويون وعلماء النفس أمثال " جودين وكلوزماير " وغيرهما بأنها المعلومات التي تقدم معرفة بالنتائج عقب إجابة الطالب . وعرفها " مهرانز وليمان " على أنها تزويد الفرد بمستوى أدائه لدفعه لإنجاز أفضل على الاختبارات اللاحقة من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها . وباختصار يمكن القول إن التغذية الراجعة هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح ، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل . وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعليمية إلى بلوغها .

التغذية الراجعة في التعليم :

الفرق بين التغذية الراجعة والتعزيز:  
يخلط البعض بين التغذية الراجعة والتعزيز : وهنا لابد من بيان عدد من الفروق بينهما ، التغذية الراجعة أكثر دقة من التعزيز، وفي التغذية الراجعة تراكم معرفي أما في التعزيز فهو تراكم وجداني ، التعزيز هو نتيجة مترتبة على الأداء أما التغذية الراجعة فهي معلومات متعلقة بالأداء.

أثر التغذية الراجعة في عملية التعلم:  
للتغذية الراجعة أهمية عظيمة في عملية التعلم ، ولا سيما في المواقف الصفية . إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والعلم الصفى . وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل . إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية التعلم ، من خلال مساعدة المعلم لتلميذه على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها ، وحذف

الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها . إن تزويد المعلم لتلاميذه بالتغذية الراجعة يمكن أن يسهم إسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم ، واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية .

لهذا فالمعلم الذي يُعنى بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعليمي يسوده الأمن والثقة والاحترام بين الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين المعلم ، كما يساعد على ترسيخ الممارسات الديمقراطية ، واحترام الذات لديهم ، ويطور المشاعر الإيجابية نحو قدراتهم التعليمية والخبراتية . ومما تقدم يمكن إجمال أهمية التغذية الراجعة في المواقف الصفية على النحو التالي :

1. تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة عمله ، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة.
2. إن معرفة المتعلم بأن إجاباته كانت خاطئة ، والسبب في خطئها يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة ، كان هو المسؤول عنها .
3. التغذية الراجعة تعزز قدرات المتعلم ، وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم .
4. إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة .
5. استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم ، وتزيد من مستوى دافعية التعلم . 6. توضح التغذية الراجعة للمتعم أين يقف من الهدف المرغوب فيه ، وما الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه .
7. كما تُبين للمتعم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من طلاب صفه ، والتي لم يحققوها بعد ، وعليه فقد تكون هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي للمعلم ، وأسلوبه في التعليم .

الغرض من تقديم المعلم التغذية الراجعة :

ينبغي على تقديم المعلم التغذية الراجعة لطلابه مقاصد وأغراض أهمها :  
1. التأكيد على صحة الأداء ، أو السلوك المرغوب فيه ، مع مراعاة تكراره من قبل الطلاب ، لتحديد أداء ما ، على أنه غير صحيح ، وبالتالي عدم

تكراره من الطلاب في حجرة الدراسة ، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة المؤكدة ، وقد أشرنا إليها سابقا .

2. أن يقدم المعلم معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية ، وقد أشرنا إليها سابقا أيضا .

3. توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح ، أو تحسين الأداء ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية الاكتشافية .

ويلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأول موجهة لتغيير ، أو تعزيز معلومات الطالب .

4. زيادة الشعور بالسعادة ( الشعور الإيجابي ) المرتبط بالأداء الصحيح ، كي تتولد لدى لطالب الرغبة لتكرار الأداء ، وزيادة الشعور بالثقة والقبول ، وهذا ما يعرف بالثناء .

5. زيادة الشعور بالخجل ، أو الخوف ( الشعور السلبي ) كي لا يعتمد الطالب إلى تكرار تصرف ما ، وهو ما يعرف بعدم القبول .

شروط التغذية الراجعة :

لكي تتاح الفرص للمعلم من استخدام التغذية الراجعة في المواقف الصفية ، وتحقيق الأهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير إلى يُراد إحداثها في العملية التعليمية التعلمية ، فلا بد أن تتوافر الشروط التالية :

1. يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية .  
2. يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة .  
3. يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا ، وتحليلا علميا دقيقا .

4. يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية ، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية ، وجميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية .

5. يجب أن يُستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة .

## أنواع التغذية الراجعة :

### أ- التغذية الراجعة الخارجية:

وتتمثل في تلك المعلومات أو الإشارات التي يقدمها مصدر خارجي: كالمعلم، أو المدرب، أو المجرب، للمتعلم حول مدى نجاحه في أداء مهمة ما ومستوى إنجاز هذه المهمة. وقد تُقدّم التغذية الراجعة الخارجية على شكل كلام شفوي أو مكتوب، أو على هيئة إجراء أو عمل، أو على شكل انفعالات وتعبيرات عاطفية ظاهرة.

ولعل الامتحانات والاختبارات ومختلف أشكال التقويم المعروفة هي أهم مصادر التغذية الراجعة الخارجية.

ب- التغذية الراجعة الداخلية: وهي تلك المعلومات التي يستخلصها المتعلم من خبراته وممارساته بصورة مباشرة. ويستدل من خلالها على مدى نجاحه أو إخفاقه في أداء العمل أو السلوك. التصنيف الثاني:

### التغذية الراجعة الحسية والمعلوماتية:

#### أ- التغذية الراجعة الحسية (الإحساس الراجع):

وهي تلك المعلومات التي تمدنا بها الحواس المختلفة، والجهاز العصبي المركزي، والأجهزة الحسية الحركية. على سبيل المثال: إذا طُلب من طفل أن يكتب كلمة ما مكتوبة على السبورة، فإنه يباشر محاكاة النموذج المكتوب.

فإذا تبين له أن هناك خطأ ما فإنه يعاود كتابة الكلمة من جديد في ضوء التغذية الراجعة الحسية. والطفل في هذه الحالة وأمثاله يتلقى عن طريق الجهاز البصري تغذية راجعة حسية، تمكنه من الحكم على مدى التطابق بين النموذج الذي يحققه والنموذج المرجعي، وهذا بدوره يؤدي إلى حدوث التصحيح أو التعزيز

ب - التغذية الراجعة المعلوماتية: وهي التغذية الراجعة التي تأخذ شكل معلومات كميّة أو كميّة أو كليّة معاً. وفي الغالب تأتي من مصدر خارجي.

وتبدو أهمية هذا النوع من التغذية الراجعة في أداءات مثل التسديد على هدف معين. فإذا كرر الشخص القيام بمحاولات التسديد، دون أن يزود بمعلومات حول دقة إصابات أو خطئها فإنه لا يحرز تقدماً يذكر في التسديد على هذا الهدف. إن تقديم معلومات دقيقة وكافية عن التغذية الراجعة أمر ضروري لحدوث تقدم في التعلم.

وإن فاعلية التغذية الراجعة المعلوماتية تزداد كلما كان لدى المتلقي لها بنية معرفية مناسبة تمكنه من التمييز والحكم على صحة المعلومات المقدمة أو خطئها.

التصنيف الثالث:

التغذية الراجعة المباشرة وغير المباشرة:  
أ- التغذية الراجعة المباشرة:

وهي تلك المعلومات التي يقدمها أحد أطراف العملية الاتصالية أو التعليمية / التعلمية إلى الطرف الآخر مباشرة ودون أي وسيط عن نتائج أعماله.

ب- التغذية الراجعة غير المباشرة: وهي تلك المعلومات التي تُقدّم بطريقة غير مباشرة وباستخدام وسائط مختلفة.

كأن تُقدّم عن طريق الرسائل والتقارير، أو عن طريق أشخاص آخرين، أو عن طريق التصميمات والإيحاءات أو عن طريق وسائل الإعلام. إن بعض العلماء يفضلون التغذية الراجعة غير المباشرة في كثير من مواقف التعلم أو العمل، من أجل استبعاد تأثير الموقف ككل. وكذلك العامل الشخصي الخاص بكل الطرفين.

إلا أن غالبية العلماء يفضلون التغذية الراجعة المباشرة وبخاصة في التعليم والتعلم الصفي، ويرون أنها أكثر فاعلية من التغذية الراجعة غير المباشرة ولا سيما إذا توافرت عوامل الدقة والحرص والموضوعية من جانب من يقدمها. التصنيف الرابع:

التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة:

أ - التغذية الراجعة الفورية:

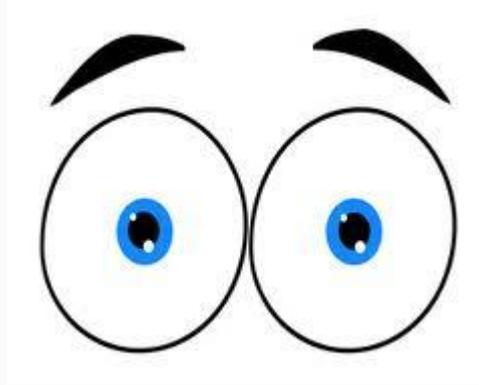
وهي تلك التي تعقب السلوك أو الأداء مباشرة، وتزود المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات أو الإرشادات أو الإيحاءات اللازمة لتعزيز العمل، أو تعديله، أو تصحيحه.

وقد شدد العلماء وعلى رأسهم "سكنر"، على أهمية هذا النوع من التغذية الراجعة وحيويته.

وهذا ما أكدته أبحاث "آمونز" حول أن أداء المتعلم يقل ويتدهور إذا ما حُجبت التغذية الراجعة الفورية أو تم تأجيل تقديمها لفترة قصيرة (15 ثانية) بعد انتهاء الاستجابة.

وقد يعود سبب ذلك إلى أن التغذية الراجعة التي تقدم في غير أوانها نتيجة للتأجيل تقلل من حماس المتعلم وتشعره بالإحباط ولا تحول في الوقت نفسه دون ارتكابه للأخطاء التي كان قد وقع فيها من قبل، إضافة إلى أنها لا تساعد على التقدم في التعلم.

إستراتيجية التعلم البصري :



Neil التعليم المرئي هو واحد من ثلاثة أساليب تعليمية مختلفة شاعها في نموذج التعلم الخاص به. في الأساس ، يعني نمط التعلم D. Fleming المرئي أن الناس بحاجة إلى الاطلاع على المعلومات لتعلمها ، وتتخذ هذه "الرؤية" أشكالاً متعددة من الوعي المكاني ، والذاكرة الفوتوغرافية ، واللون / النغمة ، والسطوع / التباين والمعلومات البصرية الأخرى.

وبطبيعة الحال ، يعد الفصل الدراسي مكانًا جيدًا جدًا ليتعلمه المتعلم البصري. يستخدم المعلمون النشرات العامة ، السبورة ، الصور ، الرسوم البيانية ، الخرائط والعديد من العناصر البصرية الأخرى لإغراء المتعلم البصري في المعرفة. هذه أخبار رائعة بالنسبة لك إذا كانت هذه هي الطريقة التي تتعلمها عادةً!

قدرات التعلم البصري :

عادة ما يكون المتعلمون المرئيون جيدًا في إعداد الفصل الدراسي الحديث. بعد كل شيء ، هناك الكثير من الصور في الفصول الدراسية - لوحات بيضاء ، نشرات ، صور وأكثر! هؤلاء الطلاب لديهم العديد من نقاط القوة التي يمكن أن تعزز أدائهم في المدرسة.

في ما يلي بعض نقاط القوة في هذا النوع من التعلم:

يتبع غريزي الاتجاهات  
تصور الكائنات بسهولة  
لديه شعور كبير بالتوازن والمواءمة  
هو منظم ممتاز  
لديه إحساس قوي بالألوان ، وهو شديد التركيز على اللون  
يمكن مشاهدة المقطع من صفحة في كتاب في عقله  
الإشارات الدقيقة والاختلافات بين الأشياء والأشخاص بسهولة  
يمكن تصور الصور بسهولة  
استراتيجيات التعلم البصري للطلاب  
إذا كنت متعلمًا بصريًا ، ويمكنك معرفة ذلك هنا إذا كنت تستخدم هذا الاختبار السهل ذي العشرة أسئلة ، فقد تجد هذه الأشياء مفيدة عندما تجلس في الفصل أو تدرس للاختبار.

يحتاج المتعلمون المرثيون الأشياء أمامهم للمساعدة في ترسيخهم في أدمغتهم ، لذلك لا تحاول أن تذهب بمفردها عند الاستماع إلى المحاضرات أو الدراسة لنصف المدة القادمة !

مزيد من التفاصيل حول هذه النصائح الدراسية البصرية :

رمز اللون ملاحظتك ، المفردات ، كتاب  
تأكد من قراءة الرسوم البيانية والخرائط والمرئيات الأخرى التي تتوافق مع النص لمساعدتك على تذكرها  
جعل قوائم المهام في جدول الأعمال  
دراسة في العزلة. يجب أن ترى الأشياء لتذكرها ، وغالبًا ما تشتت الضجة عليك.  
تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات للاستفادة من أسلوب التعلم الخاص بك

اجلس بالقرب من الأمام حتى تتمكن من رؤية كل شيء بشكل أفضل  
استخدم الخطوط العريضة والخرائط المفاهيمية لتنظيم ملاحظتك  
استراتيجيات التعلم البصري للمعلمين  
يشكل طلابك مع نمط التعلم البصري حوالي 65 في المائة من طلاب صفك. هؤلاء الطلاب هم الفصول الدراسية التقليدية مصممة للتدريس. سوف ينتبهون إلى الشرائح العلوية ، السبورة البيضاء ، السبورة الذكية ، عروض باور بوينت ، النشرات ، الرسوم البيانية والرسوم البيانية.

عادة ما يأخذون ملاحظات جيدة ويبدو أنهم يبدون اهتمامًا أثناء الفصل الدراسي. إذا كنت تستخدم الكثير من التوجيهات اللفظية بدون إشارات بصرية ، فإن المتعلمين البصريين قد يشعرون بالارتباك لأنهم يفضلون الحصول على شيء مكتوب للإشارة إليه.

جرب هذه الاستراتيجيات للوصول إلى هؤلاء الطلاب من خلال نوع التعلم المرئي:

تكملة المحاضرات اللفظية مع النشرة أو الرسم البياني أو غيرها من المواد  
البصرية  
دمج الألوان في العروض التقديمية والفصول الدراسية والنشرات  
اعط تعليمات مكتوبة وتوقعات  
اختلف قراءتك في الفصل مع وقت القراءة الانفرادي بحيث يتعلم  
المتعلمون البصريون المعلومات بشكل أفضل.  
تنوع أساليبك التعليمية (المحاضرات ، والعمل الجماعي ، والعمل  
الانفرادي ، والأزواج ، والدوائر) والمهام الدراسية حتى يتم تحدي كل  
متعلم  
اعرض على الطلاب كيفية إكمال مهمة بدلاً من إخبار الطلاب بكيفية  
إكمال المهمة.  
إظهار الطلاب كيفية جعل بطاقات التعليمية المفردات كبيرة  
استخدم الفيديو والصور الثابتة لتعزيز العروض التقديمية  
تقديم ملاحظات مكتوبة على المهام.

إستراتيجية التخيل الموجه :

مقدمة :

الخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها ، فلا إبداع من دون  
خيال ، وتولد الأفكار الإبداعية وتترعرع وتصل إلى مرحلة النضج عندما  
تتربى في بحر من الخيال ، الذي يصقلها ويزينها ويطورها.

كما أن الخيال يوحى للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته  
النور ، والخيال عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور  
المخزنة مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد ، ومع التوقعات  
المستقبلية لتخرج بكل جديد وفكرة مبتكرة.

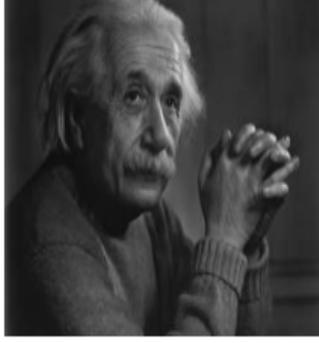


ربنا عز وجل أنعم علينا بنعمة عظيمة، ألا هي نعمة تخزين وتصنيف الصور، والقدرة على المطابقة والتعرف على الأشياء اعتماداً على ما تم تخزينه، وإلا اضطررنا إلى إعادة التعلم مرات ومرات .

من هنا جاءت إستراتيجية التخيل الموجه التي تقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها. (سعيد؛ البلوشي، 2008، ص323،324)



التخيل كإستراتيجية تدريسية :  
 من السهل على كل إنسان أن يتخيل ، بل نحن نمارس فعلياً التخيل عدة  
 مرات في اليوم الواحد ، وهناك فرق بين شخص واسع الخيال يرتاد آفاق  
 بعيدة ، وبين شخص واقعي لا يذهب بعيداً .  
 إن الطلبة يمارسون نوعين من التخيل ، الأول هو التخيل المشتت الذي  
 يقود الطالب إلى أحلام اليقظة ، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقود  
 الطالب إلى رسم لوح فني أو إبداع قصيدة أو حل مسألة .  
 إن المطلوب في المدرسة هو التخيل الإبداعي المنتج ، والمطلوب من  
 المعلم أن يكون واسع الخيال ليقوم طلابه بتخيلات إبداعية ، وهكذا  
 يكون التخيل إستراتيجية في التدريس الإبداعي . (عبيدات ؛ أبو  
 السميد، 2011، ص216)



تخيل اينشتاين نفسه أنه يركب  
شعاعاً ضوئياً فقادته ذلك إلى  
اكتشاف النظرية النسبية.

أهمية التخيل كإستراتيجية تدريس :

إن البيئة الواقعية تغرقنا في تفاصيل بحيث لا نستطيع الانفصال عنها ،  
وإن الابتعاد عنها والانفصال قليلاً يسمح لنا بالتحليق في آفاق جديدة لم  
تك بالنا، وقبل أن نتحدث عن التخيل كإستراتيجية في التدريس، لابد من  
توضيح أهمية التخيل واستخدامه في العمل الصفى :

1. يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، فإن الطالب حين  
يتخيل نفسه شاعراً أو سجيناً أو نقطة زئبق أو بذرة قمح فإنه سيصبح  
طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء .

2. إن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها  
أن تبقى في ذاكرتنا .

3. التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات ،ولكنه أيضاً مهارة  
تفكير إبداعية يقودنا إلى اكتشافات وطرق جديدة.

4. التعلم التخيلي، تعلم إتقاني لأننا نعيش الحدث ونستمتع به كما  
أنه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ، إضافة إلى الجانب الأيسر. ( عبيدات  
؛أبو السميد،2011، ص216)



ويمكن تنمية التخيل لدى الأفراد عن طريق التعلم والتدريب الموجه وفق المراحل متدرجة على النحو التالي :

أ- التعلم بالواقع :

ويقوم هذا التعلم على استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجته والتفاعل معها والتعرف على خصائصها واللعب بها ، وأن التعلم الذي يؤدي إلى حرمان المتعلم من هذه الخبرات الواقعية يحد من تصوراته الإدراكية والمفاهيمية المعرفية فيما بعد.

ب- التعليم بالواقع لإثارة التصور والمفاهيم المعرفية :  
ويتم التعلم عن طريق تقديم خبرات للمتعلم واقعية محسوسة لاستخدام البيئة ومناسبة لقدراته المعرفية ، وفي هذا التعلم يتم استخدام خبرات واقعية مرتبطة بحواس المتعلم.

ت- التعلم بالصور لإثارة التصور المفاهيمي المعرفي :  
ويتم التعلم هنا عن طريق استخدام الصور المادية واستعمال الوسائل المعينة على ذلك مثل :المجسمات والعينات والخرائط والرسوم والشرائح والأفلام وغيرها.

ث- التعلم بالتأمل لإثارة التصور والمفاهيم المعرفية :  
حيث يتم التعلم عن طريق تدريب المتعلمين على التخيل الموجه للأشياء وتمثيلها بالكلمات والحروف أو الرموز وتدريب الأفراد على التأمل والتصور العقلي وتحسين الأفكار التي تساعد على نمو المفاهيم العلمية لديهم.

ج- التعلم بالتأمل المجرد :  
يسود تفكيرهم التفكير المجرد ، ويكون بمقدورهم تحديد الصور التي تمكنهم من تمثيل المعلومات بها. ( بلجون،2009،ص51،52)

أهداف إستراتيجية التخيل الموجه :

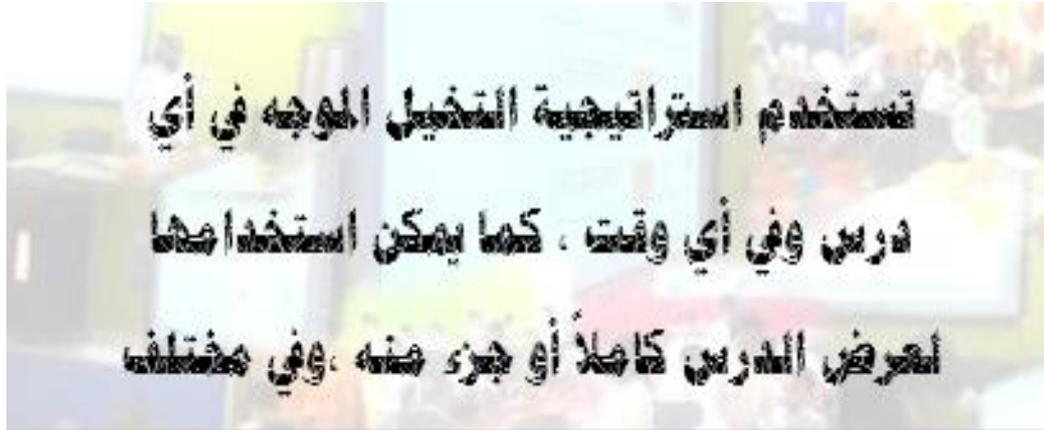
1. تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد والتفكير الفراغي .
2. تقريب المفاهيم المجردة ،والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة .
3. الدخول في عوالم الذرات والجزيئات ودقائق تكوين المادة .

4. زيادة قدرتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبني على العلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة .
  5. متعة حقيقية للمتعلمين يتم تطبيقها من فترة لأخرى لتضفي نوعاً من التغيير على تدريس المادة العلمية.
  6. تنمية قدرات ما وراء المعرفة ، كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير والتفكير.
  7. تمرين المتعلمين على صفاء الذهن وتبديد القلق.
  8. إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تعتبر أساساً لتوليد الأفكار الإبداعية.
  9. تفعيل المنحنى التكاملي في التدريس بدمج العلوم مع المهارات اللغوية كالكتابة الإبداعية ومهارات الرسم والتصميم .
  10. الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين بهدف الفروق الفردية.
  11. الكشف عن قدرات كامنة لدى المتعلمين لا تكشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية للتدريس.
  12. تنمية دافعية المتعلمين للتعلم بتغيير الروتين وإعطائهم إحساساً بالمخزون الهائل للصور الذهنية التي يخزنونها.
  13. تغيير الروتين الصفي.
  14. المساعدة في صفاء الذهن وتبديد القلق.
  15. تنمية الذكاءات المتعددة : الذكاء البصري الفراغي ، الذكاء اللغوي ، الذكاء الحركي، الذكاء الذاتي، الذكاء الاجتماعي . (سعيد؛ البلوشي ،2008، ص324،325)
- مزايا إستراتيجية التخيل الموجه :
1. يتم تحفيز الطلاب لتوليد صورة ذهنية خاصة بهم من موضوع الدرس .
  2. يكون الطلاب صوراً ذهنية مباشرة حول الأفكار والمفاهيم تساعدهم على تذكر المعلومات.
  3. هذه التقنية مفيدة لهم ومحفزة ويصبح الطالب أكثر تهيئة قبل تقديم الدرس من قبل المعلم .
  4. مناسبة لجميع المراحل التعليمية ولأي محتوى من محتويات المادة الدراسية.

5. تراعى اهتمامات الطلاب البصريين وتجعلهم أكثر فاعلية أثناء القراءة .  
(الشمري،2011،ص110)

إن ممارسة التخيل واستخدامه في الفصل يتطلب توفير عدد من الشروط  
مثل:

1. يمارس التخيل في مكان مريح ،هادئ الألوان والإضاءة بعيد عن الصخب والضجة .
2. يتطلب توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل ، علماً بأننا نستطيع أن نمارس التخيل في جزء من الدرس، حسب أهدافنا.
3. يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل ، ويعطي توجيهات في أثناء التخيل ، للانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن وضع إلى آخر.
4. يدرّب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها.
5. ربما يحتاج التخيل إلى وضع مريح ، يسترخي فيه الطالب وقد يغمض عينيه في أثناء التخيل.
6. كما يحتاج الطالب إلى أن يفرغ ذهنه تماماً ، ويفكر في موضوع التخيل.( عبيدات ؛أبو السميد،2011، ص216)



خطوات تنفيذ إستراتيجية التخيل الموجه : (سعيدى؛البلوشى  
،2008،ص332،333،334)

- 1- إعداد سيناريو التخيل :  
يقوم المعلم بإعداد سيناريو للتخيل، ويراعي فيه الشروط التالية :

أ) تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية ، فالجملة المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط .

ب) تستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى المتعلمين، الابتعاد عن الكلمات التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها ، والتي قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية .

ت) يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر .

ث) وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات .

ج) وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتعلم أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل المرحلة التخيلية التي بدأها معه المعلم .

ح) مخاطبة مختلف الحواس ، وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة والملمس وغيرها.

خ) الابتعاد عن الكلمات المزعجة مثل "طالخال" لأنها قد تقطع حبل الصور الذهنية لدى المتعلمين .

د) عودة تدريجية إلى الغرفة.

ذ) تجريب السيناريو قبل تنفيذه وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى المتعلمين .

2- البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية :

وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي وهدفها مساعدة المتعلم للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيس ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل دخول غرفة الصف .

3- تنفيذ نشاط التخيل :

أ) تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم ، وطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه ، إن كثيراً من المعلمين يتسرعون في البدء في النشاط التخيلي .

ب) الطلب من المتعلمين أخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم .

- ت) القراءة بصوت عال وبطيء .  
ث) الوقوف في مقدمة الفصل ، وتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يشتت ذلك المتعلمين ويمنع تكون الصور الذهنية لديهم .  
ج) إعطاء كل وقفة حقها .  
ح) تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك في أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها، إن هذه الضحكات البسيطة ستبدأ في الاختفاء شيئاً فشيئاً.  
خ) من جاء متأخراً ينتظر خارج الباب.

#### 4- الأسئلة التابعة :

- بعد تنفيذ النشاط الرئيسى يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء التخييل، ويتم اتباع التعليمات التالية :  
أ) إعطائهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.  
ب) طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو، وإلا فإنهم سيركزون ما ورد في السيناريو حرفياً.  
ت) الترحيب بكل الإجابات والتخيلات.  
ث) محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى.  
ج) السؤال عن جميع الحواس هل عايشوا روائح معينة أو ألواناً معينة أو شعوراً بالحرارة أو البرودة أو تذوقوا شيئاً معيناً .  
ح) كتابة أو رسم الرحلة التخيلية وذلك بالطلب من المتعلمين كتابة أو رسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية على شكل قصة، يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في أثناء رحلتهم التخيلية.

إستراتيجيات التعليم الرقمى :



أكدنا أن التعليم الرقمي يحتاج إلى آلية لتحقيق الاتصال الفوري بين الطلاب والأساتذة والجامعة أو المدرسة التي ينتمون إليها باستخدام مواقع الأنترنت.

وتحقق تلك الآلية مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات يسمح لجميع الأطراف أن يعملون عن طريق تكنولوجيا المواقع الإلكترونية على الأنترنت وذلك لتحسين المعلومات وتبادل المعرفة ويحتاج ذلك إلى :  
(أ) بناء موقع على الأنترنت.

(ب) تحديد البرنامج التعليمي المستهدف.

(ج) توفير دعم فعال وفوري وسريع للطلاب.

(د) بناء شبكة تعليمية لكل الجامعات أو المدارس.

(هـ) توحيد النماذج المستخدمة في جميع البرامج التعليمية.

(و) توفير أدوات التعاون والتنسيق والتكامل لتبادل المعلومات.

(م) تنميط تصميمات البيانات مثال استخدام قاعدة بيانات مايكروسوفت SQL.

Digital Learning: تعريف التعليم الرقمي

( بالتعليم التي يحقق فورية Digital Learning التعليم الرقمي أو )  
الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية.  
مكونات التعليم الرقمي :

- أ) المكون التعليمي : الطلاب – الأساتذة – المواد التعليمية- الإداريون- الماليون- المكتبة- المعامل – مراكز الأبحاث- الامتحانات.
- ب) المكون التكنولوجي: موقع على الانترنت- حواسيب شخصية- شبكة- تحويل المكون التعليمي رقمياً.
- ج) المكون الإداري : أهداف التعليم الرقمي- فلسفة التعليم الرقمي- خطط وبرامج وموازنات التعليم الرقمي- الجداول الزمنية للتعليم الرقمي- إستراتيجية وأهداف لكل من الأجل القصير والأجل الطويل- الرقابة المانعة الوقائية والتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم الرقمي.
- العناصر الإستراتيجية العامة المهمة للمؤسسات التعليمية التي لا بد من توفرها:
- 1- قياس آراء الطلاب والأساتذة حول سهولة المشاركة في المعلومات.
  - 2- إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية.
  - 3- العمل على تشجيع الطلاب على الاستعداد والإعداد لتقبل التعليم الإلكتروني.
  - 4- العمل على تحويل المنظومة التعليمية بالكامل إلى منظومة تعليم رقمي.
  - 5- التحقق من التشغيل الاقتصادي والحقيقي لكل طاقات التعليم الرقمي.
  - 6- توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي.
  - 7- توفير التأمين والأمن اللازم للمعلومات في التعليم الرقمي.
  - 8- توفير ضمانات القياس والدقة في الإدارة والجودة في الأداء في منظومة التعليم الرقمي.

#### مميزات التحول الرقمي :

- إعادة تشكيل الطريقة التي يعيش ويعمل ويفكر ويتفاعل ويتواصل بها الناس، اعتماداً على التقنيات المتاحة، مع التخطيط المستمر والسعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العملية.
- تحسين الكفاءة وتقليل الإنفاق، وتطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة.

- تحقيق تغيير جذري في الخدمات المقدمة للأفراد في مجالات الصحة والتعليم والسلامة والأمن، وتحسين تجاربهم وإنتاجيتهم.
- تغيير نماذج العمل وتغيير العقلية.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكاً ومرونة في العمل وقدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل.
- تمكين الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح.
- توفير إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أعلى، وفرق عمل متطورة، واستدامة ثقافة الإبداع.

#### فوائد التحول الرقمي :

- استبدال العمليات الرقمية بالتقليدية.
- زيادة وقت التفكير في التطوير.
- تغيير نماذج العمل وتغيير العقلية.
- زيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء.
- تسريع طريقة العمل اليومية.
- تطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة.
- تحسين الجودة وتطوير الأداء.
- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات.
- زيادة رضا المستخدمين.
- تحسين جدوى الاستثمار.

الباب السابع :  
المخطط العام لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين

المخطط العام لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين :



مقدمة :

يعتبر المعلم عنصراً محورياً في المنظومة التعليمية، وذلك نظراً للارتباط الوثيق ما بين مخرجات التعليم النوعية واستراتيجيات وأساليب التدريس، حيث تعتمد نتائج التعليم على الخدمة المقدمة للطلاب من قبل المعلم وأسلوبه المتبع في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، وتنمية قدرات الطلبة إلى أعلى المستويات والتي تمكنهم من مواجهة الحياة، والاعتماد على أنفسهم. ومهما تطورت الحياة التي نعيشها. وغزا التقدم التكنولوجي والتقني العملية التعليمية فإن هذا لا يلغي دور المعلم ومكانته المهمة في تلك المنظومة، لذلك لابد من السعي دائماً إلى تطوير المعلم من جميع الجوانب سواء الجانب المهني أو الأكاديمي، وإكسابه العديد من المهارات التي تمكنه من الارتقاء بالعملية التعليمية. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال توظيف العديد من الاستراتيجيات الفاعلة، ومتابعة كل ما هو جديد في عالم التربية من أجل النهوض بواقعنا التعليمي، وسوف تعطي الباحثة هنا لمحة موجزة حول إستراتيجية الأصابع الخمسة، وكيفية تطبيقها في الموقف التعليمي، والتي قد تستخدم منفصلة، أو يمكن دمجها مع عدة استراتيجيات أخرى.

في القرن الحادي والعشرين، إذا كان التعليم له نموذج خاص، وإذا كان هناك مهارات ينبغي أن يتقنها الطالب، فما المهارات التدريسية التي ينبغي أن يتقنها المعلم بحيث تلي طبيعة نموذج التعليم من جانب وتكسب المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين من جانب آخر؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تتبلور من خلال عدة مصادر:

المصدر الأول: التوجهات العالمية لمعلم القرن الحادي والعشرين بالرجوع إلى التوجهات العالمية لتحديد مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين نلمسها في:

1- تقدم منظمة إعادة التشكيل المهني لمعلم القرن الحادي والعشرين «Reshaping the Profession of Teaching» «Teachers21» بولاية ماساشوستس الأمريكية توصيفاً للتوجه نحو إعداد معلم القرن الحادي والعشرين يركز على التمهين الذي يُعطي المعلم الحرية في الإدارة داخل مجموعة من المعايير الحاكمة التي تصف الأداء.

فعلى سبيل المثال يكون المعلم هو الخبير المهني في إدارة عمليات التقويم، وليس المختص بإعداد ورقة الاختبار فقط، وتندرج هذه المهنية في كافة المهارات التدريسية التي يديرها معلم القرن الحادي والعشرين.

«21st Century Project Things for the 21st Century» - يشير مشروع «21» بالولايات المتحدة الأمريكية والقائم على المعايير الوطنية للتكنولوجيا National Educational Technology التعليمية للمعلمين « إلى الدور المتوقع لمعلم القرن الحادي Standards for Teachers والعشرين متمثلاً في أن يكون المُصمم والمقيم والمشارك في إنتاج تكنولوجيا التعليم، بما تشمله من استخدام شبكة الإنترنت والتعليم عن بعد، وإنتاج البرامج التعليمية وبرامج المحاكاة.

3- اعتمد مشروع المعهد الوطني السنغافوري لتأهيل المعلمين لمهارات 21st Century teachers call for 21st Century Teacher Educators، Teacher Education for the 21st Century: A Singapore Model التي . حيث تمثلت المهارات التي

هدف إليها المركز في :

- مهارات فن التدريس ( فن التعليم ) .
- مهارات إدارة البشر .
- مهارات إدارة الذات .

- مهارات إدارية وتنظيمية.
- مهارات التواصل.
- مهارات التيسير.
- مهارات تكنولوجية.
- مهارات التفكير
- مهارات الابتكار وروح المبادرة.
- مهارات اجتماعية وذكاء وجداني.

المهتمة بالتعليم القائم على 4educational-origami- تقدم منظمة  
Information and (ITC)دمج المعرفة بالتكنولوجيا والتواصل  
Communication Technologies معلم خصائص معلم  
القرن الحادي والعشرين .

الذي يتفادى مصادر المخاطر The Risk taker- مُتفادي المخاطر  
المتمثلة في فقد المتعلمين لمعنى التعلم أو عدم تعلمهم بالكلية، أو عدم  
مراعاة تباين قدرات المتعلمين، أو عدم تناسب الخبرات التعليمية التي  
يقدمها المعلم مع الأهداف المقصودة.  
- المتضامن

الذي يتحمل المسؤولية التضامنية مع المتعلمين The Collaborator  
ومؤسسة العمل كاملة، في تحقيق الأهداف دون النظرة شديدة الجزئية  
لأداء مهام العمل الروتينية التي تكفيه شر العقوبات.

- النموذجي The Model

الذي يمثل قدوة لزملائه في العمل المخلص لتقديم تعليم يتميز بالجودة،  
كما يمثل المعلم نموذجًا لطلابه في القيم الخلقية والمثابرة العلمية.  
- القائد

الذي يمثل قائدًا يدير طلابه من حيث قدراتهم، وأنماطهم The Leader  
المختلفة، ومكوناتهم الثقافية المتباينة إلى الدرجة التي تجعل الطالب  
متحدًا مع معلمه (قائده).

- المستبصر

الذي يمتلك رؤية تطويرية لذاته المهنية ولمؤسسة The Visionary العمل ككل، وهو قادر على توضيح تلك الرؤيا والعمل على تحقيقها قدر المستطاع دون الاكتفاء بتنفيذ الأوامر أو الاعتراض عليها جزئياً أو كلياً.  
- المتعلم

من خلال تطوير المعلم لكفاياته المهنية والأكاديمية The Learner بصورة ذاتية أو نظامية حسب البدائل الممكنة، وكذلك الالتحاق بالبرامج التدريبية المختلفة.  
- المحاور

الذي يهيئ البيئة التعليمية الحرة ليناقدش طلابه The Communicator ويحاورهم ويشجع روح المبادرة والتلقائية.  
- المهني

من خلال تهيئة بيئة التعلم والمتعلمين والخبرات The Adptor التعليمية وأدوات التقييم بصورة نظامية قابلة للانسجام التلقائي بين عناصرها لتحقيق الأهداف المقصودة.

المصدر الثاني: التوجهات التربوية المستقبلية  
تقدم التوجهات القائمة على دمج المعرفة بالتواصل والتكنولوجيا  
Information and Communication «Technologies» (ITC))  
نموذجاً لهرم التعلم في فصول الدراسة بالقرن الحادي والعشرين كما  
بالشكل رقم (2) والذي يبين أن قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالتعلم:  
- تتحقق بنسبة 5% في البيئة التعليمية القائمة على التلقين والمحاضرة  
التقليدية من قبل المعلم.  
- ترتفع النسبة إلى 10% حين تنصب البيئة على عمليات القراءة غير  
التفاعلية، وتبلغ النسبة 20% خلال البيئة التي تكتفي بالخبرات  
المسموعة أو المشاهدة.  
- تصل النسبة إلى 30% في بيئة التعليم التي تقوم على التوضيح  
والتفسير لنماذج ممثلة لمفاهيم التعلم.  
- ترتقى النسبة إلى 50% من خلال النقاش بين مجموعات الطلاب.  
- تبلغ النسبة 75% إذا أتاحت بيئة التعليم الممارسة العملية الفعالة من  
خلال التعليم بالعمل.

- تبلغ النسبة مداها فتصل إلى 90% من خلال التواصل مع الآخرين بغرض الاستخدام الفوري للمعرفة المكتسبة في مواقف حياتية. وفي سبيل تحقيق المعلم لنسب متقدمة من احتفاظ المتعلمين بتعلمهم، وبالتالي إمكانية استخدامه بصورة أكثر (دينامية - تفاعلية). لا بد أن يقوم معلم القرن الحادي والعشرين بدوره في إدارة عملية التعليم وإدارة التكنولوجيا المستخدمة وإدارة استخدام المتعلمين للمعرفة، وإدارة المهارات الحياتية وإدارة قدراتهم.

المصدر الثالث: مهارات المتعلم المطلوبة في القرن الحادي والعشرين استناداً لما قدمته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن 21 Partnership for Century 21Skills من توقعات مستقبلية للمهارات التي يفترض أن يمتلكها الطالب كي يتمكن من التكيف مع الطبيعة المعقدة وسرعة التغير في القرن الحادي والعشرين، ورابطة المدارس « يُمكن استخلاص المهارات المطلوبة E School News الإلكترونية » لتعلم القرن الحادي والعشرين في:

- المسؤولية والتوافق: وتشير إلى قدرة الفرد على تطوير ذاته بما يتوافق مع بيئة العمل والبيئة الاجتماعية المحيطة، ووضع معايير متميزة للأداء ومن ثم العمل على تحقيقها، وتحديد الأهداف الشخصية وكذلك الأهداف المتوقعة للآخرين.

- الإبداع والفضول الفكري: ويشير إلى قدرة الفرد على التعامل غير التقليدي مع المعرفة المتاحة، ومن ثم تكوين علاقات وروابط منطقية لإنتاج أفكار أو حلول أو أعمال تتسم بالجدة والتميز عما يقدمه الآخرون. مهارات التواصل: وتشير إلى قدرة الفرد على التواصل الفعال مع ذاته والآخرين، ومن ثم التواصل مع المجتمع بكافة أنماط التواصل الممكنة اللفظية وغير اللفظية، مع استخدام كافة الوسائل والتقنيات الحديثة لتحقيق التواصل المتميز.

- التفكير النقدي وفكر النظم: ويشير إلى قدرة الفرد على تقدير الحقيقة من خلال مقدمات منطقية، ومن ثم الوصول إلى اتخاذ القرارات السليمة في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة.

- مهارات ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام: وتشير إلى قدرة الفرد على الوصول للمعلومات المختلفة من كافة المصادر الموثوقة التي تتيحها التقنيات المختلفة، ويرتبط بذلك قدرة الفرد على الاستخدام الأمثل للمعلومات في عصر الاقتصاد المعرفي.

- المهارات الاجتماعية والتعاونية: وتشير إلى قدرة الفرد على التواصل الناجح في فرق العمل، والذكاء الاجتماعي، وتقبل الاختلاف، وإدارة الصراعات، والذكاء الوجداني، والتكيف مع الأدوار والمسئوليات.

- تحديد المشكلة وصياغة الحل: وتشير إلى قدرة الفرد على التحديد الدقيق للمشكلات وصياغتها علمياً، وتحديد بدائل الحل الممكنة، وتجريبها وانتقاء الأنسب منها، وتحديد الحلول المتميزة.

- التوجيه الذاتي: وتشير إلى قدرة الفرد على تقييم مدى فهمه لاحتياجاته التعليمية الخاصة، وتحديد مصادر التعلم التي يحتاجها، وتحويل أسلوب التعلم وأدواته بما يتناسب مع الأهداف الخاصة للمتعلم.

• المسؤولية الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على تحمل مسؤولية العمل الفردي تجاه مجموعات العمل، والمجتمع ككل، وإظهار مكون خُلقي متميز ببيئة العمل والتواصل مع الآخرين.

وفي ضوء ما تقدم للمصادر الثلاثة لاشتقاق مهام معلم القرن الحادي والعشرين يمكن تحديد المهارات في (مهارة إدارة فن عملية التعليم، مهارة تنمية المهارات العليا للتفكير، مهارة إدارة قدرات الطلاب، مهارة إدارة المهارات الحياتية، مهارة إدارة تكنولوجيا التعليم، مهارة دعم الاقتصاد المعرفي، مهارة إدارة منظومة التقويم). ويُلاحظ على تلك المهارات:

- توافقها مع المصادر الثلاثة السابق عرضها.

- شمولها للعمليات المهنية التي يقوم بها المعلم، حيث اهتمت بعض التوجهات ببعض الفنيات لمعلم القرن الحادي والعشرين دون فنيات أخرى.

- تباينها عن العمليات التقليدية التي يقدمها المعلم التقليدي.

- تماشي المهارات مع التحديات التي تواجه معلم القرن الحادي والعشرين.

وقد توصل الباحث إلى تحقيق ذلك في نموذج، أطلق عليه نموذج زاهر Zahr (اختصاراً لاسمي المؤلفين، ZA تعني الأحرف الأولى من ZAHrani، وHAR، تعني الأحرف الأولى من HARBI). وهو نموذج يسعى لتحقيق التفاعل بين نموذج التعليم ومهارات المعلم والمهارات المتوقعة بالقرن الحادي والعشرين .

يحقق التفاعل بين نموذج التعليم ومهارات المعلم Zahr نموذج والمهارات المتوقعة من المتعلم بالقرن الحادي والعشرين .

## المراجع :

- اللصاصمة، محمد حرب ( 2019 ) طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الجنان، عمان، الأردن.
- اللصاصمة، محمد حرب ( 2019 ) سيكولوجية التدريس الصفّي، دار الجنان، عمان، الأردن.
- اللصاصمة، محمد حرب ( 2019 ) أسس بناء المناهج التربوية، دار الجنان، عمان، الأردن.
- اللصاصمة، محمد حرب ( 2013 ) استراتيجيات التدريس وتطبيقاته، دار البركة، عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد محمود (2002) مهارات التدريس الصفّي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان – الأردن
- الهويدي، زيد (2002) مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي – العين
- علي، محمد السيد (2007) التربية العلمية وتدرّيس العلوم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان – الأردن
- نبهان، يحيى (2004) طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، دار يافا للنشر والتوزيع
- عثمان، ردينه (2003) طرائق التدريس، ط2، دار المناهج
- يوسف، منال السيد السيد (2004) اتجاهات معاصرة في مناهج العلوم والتربية العلمية
- عطا الله، ميشيل كامل (2001) طرق وأساليب تدريس العلوم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان – الأردن
- صقر، محمد حسين سالم (2007) طرق تدريس الحاسب الآلي، ط1،

مكتبة الرشد - الرياض - المملكة العربية السعودية  
- أبو شريخ، شاهر (2008) استراتيجيات التدريس، ط1، المعترف للنشر  
والتوزيع - عمان - الأردن  
- خطيبة، عبدالله محمد (2008) تعليم العلوم للجميع، ط2، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - الأردن  
- النجدي، أحمد وآخرون (2003) طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة  
في تعليم العلوم، ط1، دار الفكر العربي - مدينة نصر - القاهرة  
- زيتون، كمال عبدالحميد (2000) تدريس العلوم من منظور البنائية،  
المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية  
- مناهج وأساليب تدريس الدراسات (منسى، حسن عمر) (1999)  
الاجتماعية ط2 - دار الكندي للنشر والتوزيع - الأردن  
- فرج، محمد وآخرون (1999) اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم  
، ط1 الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.